



المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدم»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)



انتهاكات الحريات الإعلامية
خلال النصف الأول من
العام 2025



انتهاكات الحريات الإعلامية خلال النصف الأول من العام 2025

انتهاكات الحريات الإعلامية خلال النصف الأول من العام 2025

جميع الحقوق محفوظة © 2025
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"



أنجز هذا التقرير بدعم من «مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس»
جزء من مشروع:
«تعزيز الفضاء المدني والمساءلة المجتمعية في فلسطين»

محتويات هذا التقرير من مسؤوليات مركز مدى ولا تعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة الداعمة

فريق العمل

إعداد التقرير: شيرين الخطيب

متابعة ورصد الباحثين الميدانيين لمركز مدى

مقدمة:

شهدت الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من عام 2025 تصاعدا ملحوظا في حجم وخطورة الانتهاكات مقارنة بذات الفترة من العام السابق. فقد رصد مركز مدى تزايدا في عدد الجرائم والاعتداءات التي طالت الصحفيين/ات والطواقم والمؤسسات الإعلامية، سواء من حيث وتيرة الانتهاكات أو شدتها، الأمر الذي يعكس تدهورا مقلقا في بيئة العمل الصحفي ويهدد بشكل مباشر حق المجتمع المحلي والدولي في الوصول إلى المعلومات.

ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتصاعد وتيرة الاستهداف الممنهج للصحفيين ووسائل الإعلام في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ وللعام الثاني على التوالي، أظهرت بيانات مركز مدى أن عدد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية قد ازداد بشكل ملحوظ، سواء من حيث عدد حالات القتل والإصابات الجسدية، أو الاعتقال والاحتجاز، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية الإعلامية وفرض القيود على التغطية الميدانية، ومنع دخول الصحفيين الأجانب إلى المناطق المتضررة، ما أدى إلى تراجع مساحة حرية التعبير وتزايد المخاطر التي تواجه الصحفيين في الميدان، و تعميق حالة التعتيم الإعلامي.

ويعكس هذا التصعيد في الانتهاكات خطورة المرحلة التي تمر بها الحريات الإعلامية في فلسطين، ويؤكد الحاجة الملحة إلى تحرك وطني ودولي فاعل لحماية الصحفيين وضمان حقهم في العمل بحرية وأمان، باعتبارهم شهودا أساسيين على الأحداث الجارية وضمانة لحق المجتمع في المعرفة والمساءلة.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار غياب الحماية القانونية الكافية للصحفيين، وتنامي ظاهرة الإفلات من العقاب، الأمر الذي يفرض تحديات إضافية أمام الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى تعزيز حرية الصحافة وحماية الإعلاميين في فلسطين. إن هذا الارتفاع في حجم الانتهاكات يحتم على جميع الأطراف المعنية، الرسمية والمجتمعية والدولية، مضاعفة جهودها لضمان بيئة إعلامية آمنة وحررة، وصون الحق في التعبير والوصول إلى المعلومات.

وبلغ مجمل عدد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال وجهات فلسطينية مختلفة ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة 537 انتهاكاً خلال النصف الأول من العام 2025، مقارنة بما مجموعه 327 انتهاكاً رُصدت خلال النصف الأول من العام 2024 أي بارتفاع بلغ 210 انتهاكات، وبزيادة بلغت نسبتها 64% عما كانت عليه.

النصف الأول من	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
اجمالي عدد الانتهاكات	198	228	277	330	237	384	247	234	327	537
				(منها 65 انتهاكا ارتكبتها فيسبوك)	(منها 64 انتهاكا ارتكبتها فيسبوك)	(منها 43 انتهاكا ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	(منها 34 انتهاكا ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	(منها 10 انتهاكات ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)		(منها 4 انتهاكات ارتكبتها وسائل التواصل الاجتماعي)

يتضح من الجدول السابق أن السنوات 2016-2019 شهدت زيادة متواصلة في عدد الانتهاكات بنسبة تراوحت بين 15% و21% سنويا، ما يعكس تصاعدا مستمرا في استهداف الحريات الإعلامية، وقد حدث تراجع ملحوظ بنسبة 28% في العام 2020. كما تراجعت نسبة الانتهاكات المرتكبة مجددا في الأعوام 2022 و2023 بنسبة 35.7% و5.3% على التوالي.

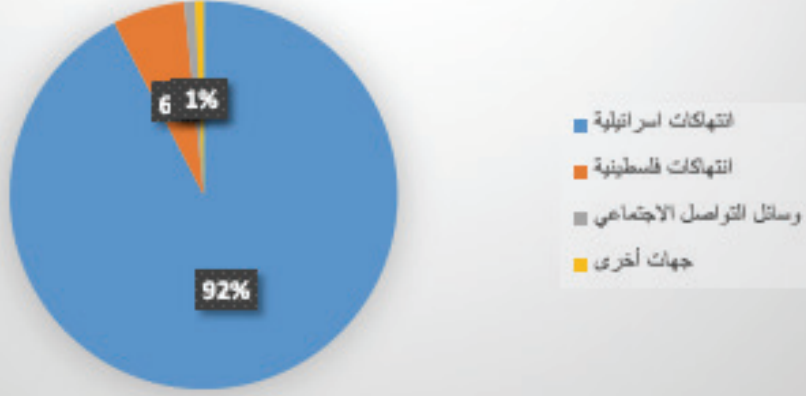
وخلال الأعوام 2024 و2025، عاد التصاعد الحاد في أعداد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية، حيث ارتفعت الانتهاكات بنسبة 39.7% في 2024، ثم قفزت بنسبة 64.2% في 2025، ما يعكس تفاقم الأوضاع مع استمرار الحرب وتصاعد الاستهداف الإسرائيلي.



وارتفع عدد الانتهاكات المرتكبة ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2025 مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2024 نتيجة ارتفاع كبير في عدد الاعتداءات الإسرائيلية التي وثقت خلال هذه المدة. ومما لا شك فيه أن جرائم قتل الصحفيين/ات التي بدأت منذ شهر تشرين أول / أكتوبر من العام 2023 كانت الأشد خطورة وجسامة، والأكثر وضوحاً على النهج الذي أصبحت تتعامل به قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلية مع الصحفيين ووسائل الإعلام، وحدود ما يتعرض له الصحفيون من مخاطر في البيئة الإعلامية.

وبلغ إجمالي عدد الانتهاكات الإسرائيلية والفلسطينية التي رصدها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات «مدى» ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة، خلال النصف الأول من العام 2025 ما مجموعه 537 انتهاكاً، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي ما مجموعه 494 انتهاكاً منها (ما يشكل 92%)، بينما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية فقط ما مجموعه 34 انتهاكاً (ما يشكل 6%)، وكانت شركات ومنصات ووسائل التواصل الاجتماعي مسؤولة عما مجموعه 5 انتهاكات (0.9%)، بينما ارتكبت جهات أخرى 4 انتهاكات بنسبة (0.7%).

الانتهاكات في النصف الأول من العام 2025 حسب الجهة التي ارتكبتها

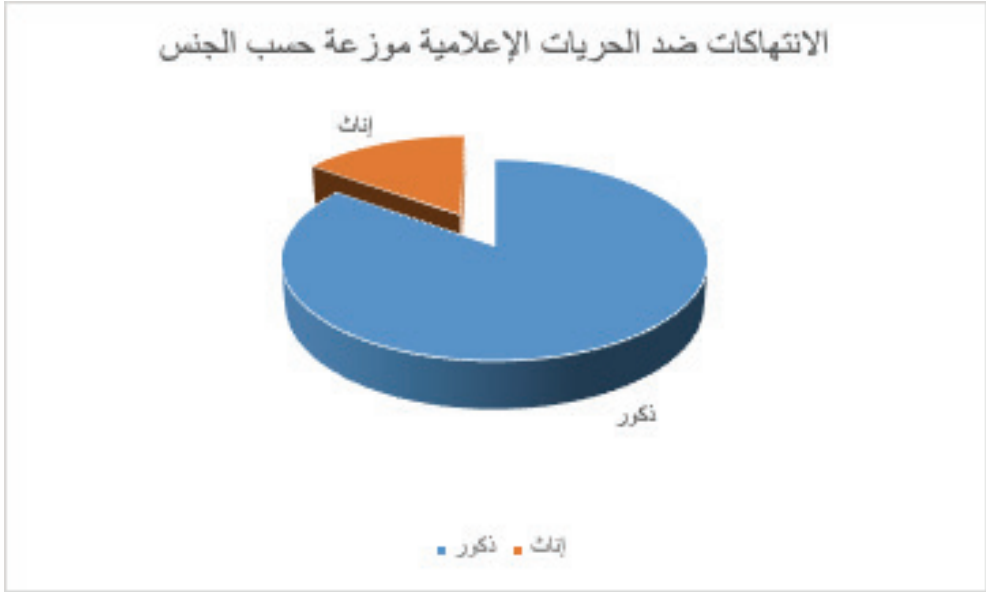


الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية خلال العشرة سنوات الماضية

العام	انتهاكات اسرائيلية	انتهاكات فلسطينية	وسائل التواصل الاجتماعي	جهات أخرى
2016	133	65	0	0
2017	127	101	0	0
2018	208	69	0	0
2019	150	115	65	0
2020	125	47	64	1
2021	253	87	43	0
2022	195	18	34	0
2023	194	30	10	0
2024	318	9	0	0
2025	494	34	5	4
المجموع	2197	575	212	5

شكلت الانتهاكات الاسرائيلية خلال الفترة المنظورة بالأعوام العشرة الماضية (في الأنصاف الأولى من الأعوام العشرة الماضية) ما معدله 73% من مجمل الانتهاكات التي رصدها ووثقها مركز مدى، ولكنها قفزت خلال النصف الأول من العام 2025 لتشكّل 97% من مجمل الانتهاكات، ولكن الأخطر من زيادة عددها يبقى أنها وعلى مدى السنوات العشر الماضية شكلت وما زالت تشكل الجرائم الأكثر خطورة على حياة الصحفيين والحريات الإعلامية، وقد بلغت ذروتها خلال النصف الأول من العام الجاري، عبر قتل عشرات الصحفيين/ات.

وطالت الاعتداءات الموثقة خلال النصف الأول من العام 2025، البالغ عددها 537 اعتداء، ما مجموعه 298 شخصاً (252 صحافياً و46 صحافية)، منهم 10 طواقم إعلامية تكرر الاعتداء عليها لمرات عدة، إذ لم تكن الاعتداءات متصلة مباشرة بأفراد أو أشخاص محددين.



1 بعض هؤلاء الصحفيين والصحفيات تعرضوا للاعتداء أكثر من مرة خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الأول من عام 2025 حسب النوع

جهات فلسطينية	اسرائيل	نوع الانتهاك
0	49	قتل
5	77	اعتداء جسدي-إصابة-ضرب
4	19	اعتقال
3	63	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)
1	5	استدعاء
6	11	استدعاء واستجواب
0	13	مصادرة/ احتجاز معدات
1	15	إتلاف معدات/ سيارات
0	3	دهم مؤسسة/منزل
0	1	منع سفر
1	12	تهديد
4	75	منع تغطية
0	87	استهداف بهدف منع التغطية
0	6	حذف مواد
1	0	غرامة/ كفالة
0	4	تحريض/ تشهير
0	3	إغلاق/ تدمير مؤسسات
2	0	تعذيب/ إساءة معاملة
0	33	قصف منازل
6	18	اعتداءات أخرى
34	494	المجموع

الانتهاكات الإسرائيلية:

شهد النصف الأول من العام 2025 ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2024، حيث وثق المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) 494 انتهاكاً إسرائيلياً مقارنة بـ 318 اعتداءً وثقت خلال ذات الفترة من العام 2024 الذي سبقه، وبذلك تكون الانتهاكات الإسرائيلية قد ارتفعت بمقدار 176 نقطة أو ما نسبته 55% عما كانت عليه.

وارتكبت قوات وسلطات الاحتلال ما مجموعه 340 انتهاكاً في الضفة الغربية بما فيها مناطق القدس المحتلة، فيما ارتكبت 154 انتهاكاً في قطاع غزة، كانت الأكثر جسامة وخطورة، وأدت لاستشهاد العشرات من الصحفيين/ات. ووقعت الانتهاكات الإسرائيلية ضمن 17 نوعاً تتمحور جميعها حول فكرة أو هدف مركزي واحد، وهو إرهاب الصحفيين/ات ووسائل الإعلام وإبعادهم عن الميدان.

وبلا شك، فإن أشد هذه الأنواع جسامة وخطورة هي جرائم قتل الصحفيين، تليها مباشرة الإصابات الجسدية وعمليات منع التغطية والاستهداف بهدف منع التغطية التي وثقت بأعداد مرتفعة مقارنة مع غيرها من الانتهاكات.

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2025 والأعوام التي سبقته

النصف الأول من العام	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
عدد الانتهاكات	133	127	208	150	125	253	195	194	318	494

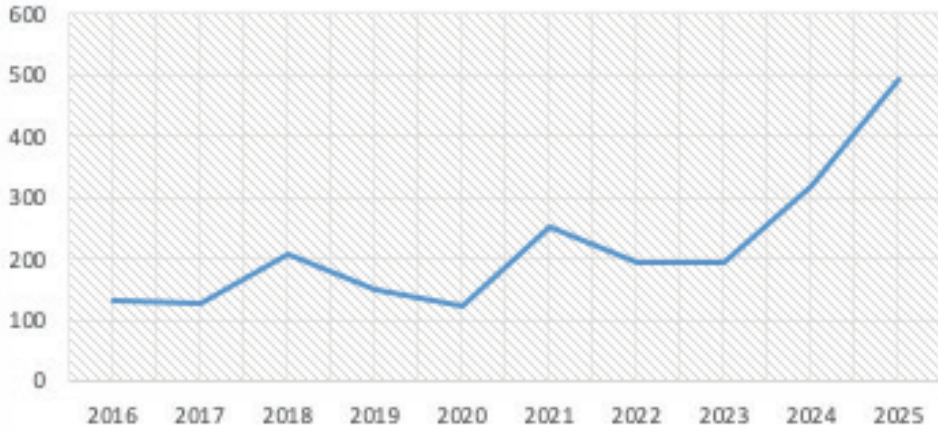
ومقارنة بما وثقه مركز «مدى» على مدار السنوات الماضية (خلال الفترات المناظرة)، فإن هذا العدد من الجرائم الإسرائيلية التي وثقت خلال الشهور الستة الأولى من العام 2025 يعتبر الأعلى الذي يسجل منذ 10 سنوات.

وبينما بلغ معدل ما ارتكبه قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلية من اعتداءات ضد الحريات الإعلامية خلال النصف الأول من الأعوام 2016 وحتى 2025 حوالي 220 انتهاكاً، فقد ارتفع هذا الرقم بنسبة 55% متجاوزاً جميع الأعوام السابقة.

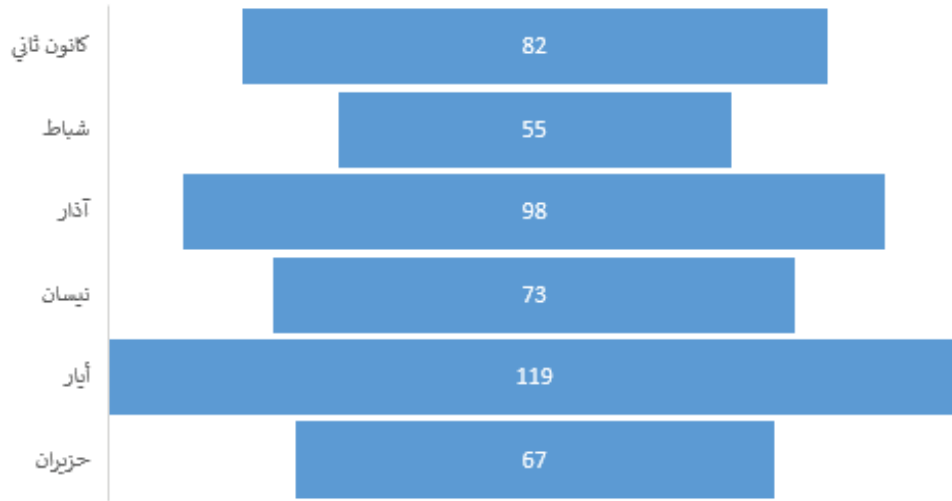
وتتسم الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف الصحفيين/ات أيضاً، بأنها مركبة (يتعرض الصحفي/ة أو الطاقم الإعلامي لأكثر من اعتداء في آن واحد). وهو ما حدث مع طاقم تلفزيون «فلسطين» في مدينة جنين، حيث احتجز جنود الاحتلال كلا من مصور التلفزيون طارق أبو زيد، والمراسلة أمانة بلالو لمدة 5 ساعات خلال تواجدهم في البث المباشر قرب مستشفى «الأمل» في مدينة جنين يوم السبت الموافق 04/12 بذريعة أن المنطقة عسكرية مغلقة يُمنع التواجد بها.

ولم يكتف الجنود باحتجاز الطاقم، بل صادروا معداتهم الصحفية تحت تهديد السلاح، ونكلوا بهم بعد تعصيب عيونهم وتقييد أيديهم، حيث تعرض المصور الصحفي للضرب المبرح على ظهره وأقدامه من قبل كل الجنود الذين يمرون من جانبه، بالإضافة لما تعرض له الطاقم من تحقيق ميداني حول آلية البث التي يعملون من خلالها.

الانتهاكات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2025 والأعوام المناظرة



الانتهاكات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2025 حسب الشهر



ويلاحظ من الرسم البياني السابق ارتفاع عدد الانتهاكات بشكل أكبر في بعض الأشهر، التي كانت شهدت تصعيداً واسعاً في الاعتداءات الاسرائيلية ضد المواطنين، وهو ما ترافق مع تصعيد قمع الصحفيين/ات والطواقم الإعلامية خلال تغطيتهم تلك الأحداث. بينما نلاحظ انخفاض عدد الانتهاكات بشكل واضح خلال شهر شباط نتيجة الاتفاق على تبادل الأسرى والهدنة بين إسرائيل وحركة حماس ودخوله حيز التنفيذ في 19 من كانون ثاني 2025، إلا أن انهيار الاتفاق في 18 آذار وعودة الهجمات الإسرائيلية بشكل أكثر كثافة على قطاع غزة أعاد الأمور لأسوأ مما كانت عليه وعادت أعداد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في الارتفاع.

وعموماً استمرت السلطات والقوات الإسرائيلية بتكثيف اعتداءاتها في النصف الأول من هذا العام في الضفة الغربية وقطاع غزة، نتيجة استمرار الحرب على قطاع غزة، حيث زادت من نشاطها العدائي ضد الحريات الإعلامية في قطاع غزة إضافة لارتكابها الانتهاكات المختلفة في الضفة خلال الفعاليات المختلفة، سواء المناهضة للحرب او الناتجة عن تغطية الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين في المناطق التي تتمركز فيها المقاومة بشكل أكبر من غيرها، مثل مدن ومخيمات طولكرم وجنين ونابلس على وجه الخصوص.

وكان لاستمرار العملية العسكرية الاسرائيلية واسعة النطاق في مدن شمال الضفة الغربية ومخيماتها والتي بدأت منذ نهاية شهر آب 2024 واستمرت حتى انسحبت قوات الاحتلال من بعض المخيمات كمخيم «الغارة» في مدينة طوباس، بينما ظل الوضع على ما هو عليه في مدن أخرى، أكبر الأثر في ارتفاع عدد الاعتداءات الإسرائيلية ضد الصحفيين والطواقم الإعلامية التي اتجهت لتغطية العملية.

الانتهاكات الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2025 حسب الشهر

الشهر	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران
عدد الانتهاكات	82	55	98	73	119	67

« الانتهاكات الأكثر خطورة:

جرائم قتل الصحفيين:

شهد النصف الأول من عام 2025 استمراراً مروعا لسياسة استهداف الصحفيين/ات في قطاع غزة، حيث قُتل خلال هذه الفترة 49 صحفياً وصحفية، معظمهم قضى نحبه أثناء تغطية العدوان الإسرائيلي، مقارنة بـ 47 صحفياً/ة قُتلوا في ذات الفترة من العام 2024. وعلى الرغم من هذا الارتفاع الطفيف، إلا أنه يعكس وبوضوح استمرارية النهج الإسرائيلي في استهداف الإعلاميين بشكل مباشر ومنهج، رغم الإدانات الدولية المتكررة.

وتظهر المعطيات أن غالبية حالات القتل وقعت في قطاع غزة، وتحديدًا أثناء ممارسة الصحفيين لعملهم الميداني في مناطق القصف والدمار، حيث وثق مركز مدى عدة حالات استهداف متعمد، حتى في ظل ارتداء الضحايا لزي الصحافة ووجود شارات واضحة تدل على طبيعة عملهم، كما وثق مدى حالات استهداف لعدد من الصحفيين مع بعضهم البعض ما أدى لاستشهادهم جميعاً.

استهدفت طائرة إسرائيلية أربعة صحفيين بصاروخ أطلقتته تجاههم ظهر يوم السبت الموافق 03/15 وهم في منطقة العطارطة في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة ما أدى لمقتلهم على الفور.

وكان عددا من الصحفيين العاملين ضمن الطاقم الإعلامي لمؤسسة «الخبر الدولية» وهم: الموتير بلال أبو مطر، والمصورين بلال عكيلا ومحمود يحيى السراج، وقد رافقهم الصحفي الحر محمود اسليم لتغطية معاناة النازحين في أحد مراكز الإيواء في المدينة من خلال استخدام طائرة تصوير صغيرة من نوع «درون» والتي كان يستخدمها في العمل الصحفي.

ولا تقتصر هذه الجرائم على انتهاك حرية الصحافة، بل ترقى إلى جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر استهداف المدنيين، بمن فيهم الصحفيون، ويمنحهم حماية خاصة في أوقات النزاع المسلح.

إن استمرار هذا النمط من الاستهداف، للعام الثاني على التوالي، يؤكد وجود سياسة ممنهجة لإسكات الصوت الفلسطيني ومنع نقل الحقيقة إلى العالم، في ظل غياب تام للمساءلة والمحاسبة الدولية.

وكما قتل العديد من الصحفيين خلال التغطية الميدانية، فقد طالت عمليات قتل الصحفيين العديد من الصحفيين الآخرين الذين كانوا في بيوتهم أو في بيوت أخرى لجأوا إليها بعد قصف بيوتهم بالصواريخ الإسرائيلية، أو بعد إجبارهم على النزوح من أماكن سكنهم.

استشهدت الصحفية آلاء أسعد قاسم (34 عاماً) وتعمل في صحيفة «الرسالة» يوم الجمعة الموافق 03/14 في العاصمة القطرية «الدوحة» متأثرة بجراحها الحرجة التي أصيب بها منذ الشهر الثاني للحرب.

وكانت الصحفية آلاء قد أصيبت بجراح خطيرة في كافة أنحاء جسدها خلال قصف استهدف منزل عائلتها في مدينة غزة منذ شهر تشرين ثاني 2023، وتم نقلها إلى مستشفى «ناصر» في خان يونس، ومع تأخر إصدار تأشيرة سفرها للعلاج في الخارج تدهورت حالتها الصحية ما ضاعف من وضعها الصحي الخطير.

وبتتبع جرائم القتل التي طالت الصحفيين منذ بداية العام 2000 في فلسطين يتضح أنها ارتفعت بشكل كبير جداً، لا سيما خلال العمليات الحربية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وازداد هذا الارتفاع بشكل كبير جداً خلال الحرب التي لا زالت مستمرة على القطاع.

ووفقاً لما رصده ووثقه المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) خلال السنوات الماضية، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 265 صحفي/ة وعاملاً في وسائل الإعلام منذ السابع من أكتوبر وحتى منتصف العام 2025.

وتشير هذه المعطيات إلى أزمة غير مسبوقة في حرية الصحافة في فلسطين، وإلى أن استهداف الصحفيين أصبح جزءاً من منظومة الحرب، لا مجرد نتيجة جانبية لها، وهو ما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً وفعالاً لضمان الحماية والمساءلة في ظل تصاعد المخاطر على العمل الصحفي في أخطر الأماكن في العالم لممارسة العمل الصحفي مع تصاعد عمليات القتل المباشر والملاحقة المستمرة.

الإصابات الجسدية:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2025 ما مجموعه 77 جريمة واعتداء جسدياً في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس الشرقية، أي ما يعادل 16% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية البالغ عددها 494 انتهاكاً، مقارنة بما مجموعه 62 اعتداءً جسدياً وثقت خلال ذات الفترة من العام 2024. وبذلك تكون الانتهاكات الجسدية قد ارتفعت بمقدار 15 نقطة أو ما نسبته 24% عما كانت عليه.

وتنوعت الاعتداءات الجسدية الموثقة خلال النصف الأول من العام 2025 ما بين إصابات بالرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز واعتداءات وحشية بالضرب سواء من جنود الاحتلال أو المستوطنون، إلا أن الإصابات بشظايا الصواريخ الناتجة عن قصف المباني والمسكن في قطاع غزة كان لها النصيب الأكبر من مجمل هذه الإصابات.

ووفقاً لرصد وتوثيق مركز مدى، أصيب 30 صحفياً/ة بشظايا الصواريخ التي أطلقتها طائرات القوات الإسرائيلية الحربية، 3 منهم أصيبوا بشظايا الرصاص في الضفة الغربية. وبعبارة أخرى فإن

أطلق طائرة استطلاع تابعة للاحتلال الإسرائيلي صاروخا استهدف خيمة للصحفيين في محيط مستشفى «ناصر الطبي» غرب مدينة خان يونس فجر يوم الاثنين الموافق 04/07، حيث استشهد كلا من مراسل وكالة «فلسطين اليوم» الصحفي حلمي الفقعاوي على الفور وأصيب المحرر في ذات الوكالة الصحفي أحمد منصور بجروح خطيرة جراء إصابته بحروق شديدة وشظايا في أنحاء مختلفة من جسمه واستشهد على أثرها في اليوم التالي.

كما أصيب تسعة صحفيين آخرين وهم: مدير وكالة «علم 24 الإخبارية» الصحفي حسن اصليح بشظايا في الرأس وتهتك في أصابع اليد اليمنى جراء إصابته بشظايا، إضافة لمراسل قناة BBC الصحفي أحمد الأغا الذي أصيب بشظايا في القدم اليسرى، كما أصيب مصور قناة «الجزيرة» محمد عوض بشظية بالرأس، وأصيب مصور قناة «الجزيرة مباشر» عبد الله العطار بشظايا في أنحاء مختلفة في جسده وصفت بالمتوسطة، وأصيب الصحفي حسام الكرد والذي يعمل في ذات القناة برضوض بسيطة في جسمه.

كما أصيب المصور إيهاب الرديني ويعمل مصورا لأحد الشبكات الإخبارية الدولية بكسر في الجمجمة وشظية في الرأس خرجت من عينه اليمنى، كما أصيب مراسل وكالة «علم 24 الإخبارية» الصحفي علي اصليح برضوض في الحوض، وأصيب الصحفي محمد فايق بشظية في القدم بقدمه اليمنى، والصحفي ماجد قديح بشظية في البطن.

ويلاحظ أن معظم الإصابات التي نتجت عن الصواريخ أو شظاياها كانت بهدف قتل الصحفيين/ات أو في أقل تقدير إصابتهم بجروح بالغة تحول دون تمكن الصحفي من متابعة عمله، وربما تمنعه كليا في المستقبل من أداء أي عمل يحتاج لجهد جسدي، ما يؤكد ارتفاع نسبة الانتهاكات شديدة الخطورة التي يمارسها الاحتلال وقواته والتي تعرض حياة الصحفيين/ات لمخاطر شديدة مباشرة.

أصيبت الصحفية في قناة «الغد» هالة جاد الله (36 عاما) بشظايا في الظهر والكتف الأيسر بعد سقوط مدفعية بالقرب منها خلال تواجدها في تغطية إعلامية في «حي الزيتون» جنوب مدينة غزة يوم السبت الموافق 05/17.

نقلت الصحفية إلى مستشفى «المعمداني» بمدينة غزة وخضعت لمتابعة طبية، حيث تقرر إجراء عملية جراحية لها لاستخراج الشظايا، إلا أن نقص الإمكانيات الطبية قد حال دون ذلك.

ومن بين الإصابات الجسدية، وثقت 10 حالات اختناق للصحفيين بالغاز المسيل للدموع في الضفة الغربية، لا سيما خلال تغطيتهم لاقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيمات والمدن الفلسطينية. وقد تم توثيق الإصابات بالاختناق نتيجة استهداف كثيف، أو إطلاق عشوائي حتى في المناطق التي يتواجد فيها الصحفيون بشكل واضح، ويرتدون الدروع التي تحمل شارة "Press".

ذكر مراسل تلفزيون «الفجر» أحمد شاويش (24 عاما) لمركز مدى، أن قوات الاحتلال استهدفت الطواقم الصحفية بقنابل الصوت والغاز خلال تغطية حصار أحد المنازل في الحي الشرقي من مدينة جنين عصر يوم الأربعاء الموافق 05/28 ما أدى لاختناقهم بالغاز.

فقد حاصرت قوات الاحتلال أحد المنازل في منطقة «حليمة السعيدة» بالحي الشرقي من مدينة جنين، تقدم الصحفيون أمام جنود الاحتلال لتغطية الحدث وهم: الصحفي المتعاون مع الوكالة الفرنسية محمد عتيق، الصحفي الحر عبادة الطحاينة، الصحفية الحرة دينا جرادات، الصحفية الحرة يارا منصور.

اقترب جنديان من الصحفيين، أمسك أحدهما قبلة صوتية وألقاها أمامهم، مطالبا إياهم التراجع للخلف. وبعد عشر دقائق عاد الجنود وأطلقوا قبلة غاز أدت لاختناق الصحفيين جميعا، وقد تلقوا العلاج الميداني من قبل طواقم الهلال الأحمر المتواجدة في المكان.

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

يعتبر المنع من التغطية الهدف الأساسي لقوات وسلطات الاحتلال من عمليات القمع والاعتداءات التي تنفذها ضد الصحفيين/ات وضد وسائل الإعلام، وهو ما تبينه مختلف المعطيات والحقائق المتعلقة بقمع الحريات الإعلامية.

سجل النصف الأول من العام 2025 ارتفاعا كبيرا في حالات منع التغطية والاستهداف المباشر للصحفيين بهدف منعهم من أداء مهامهم الإعلامية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2024. وقد تنوعت هذه الانتهاكات ما بين منع الوصول لأماكن الحدث، وتهديد الصحفيين أو طردهم بالقوة وإجبارهم على مغادرة مواقع التغطية، أو استهدافهم المباشر بالرصاص وقنابل الصوت والغاز أثناء محاولتهم التغطية الميدانية.

وفي كثير من الحالات جرى استهداف الصحفيين رغم وضوح هويتهم الإعلامية وارتدائهم الزي الصحفي، ما يشير إلى نية متعمدة في تقويض العمل الصحفي ومنع توثيق الانتهاكات ضد المواطنين، خاصة في مناطق المواجهات التي تتجت عن تنظيم مظاهرات من المواطنين ضد حرب الإبادة في قطاع غزة، أو ضد العدوان على مدن ومخيمات شمال الضفة الغربية.

وتحت عمليات المنع من التغطية، تندرج أيضا عمليات الاستهداف المباشر لبعض الصحفيين/ات ولأكثر من مرة في نفس الحدث، كما حدث مع عدد من الصحفيين خلال تغطية عملية هدم المنازل داخل مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم.

أفادت مراسلة شبكة «قدس فيد» الصحفية نغم زايط (24 عاما) أنها كانت برفقة الصحفي صهيب دياك والمصور الصحفي الحر وهاج بني مفلح، ومراسلة «فلسطين بوست» سوار جانم عند الساعة 2:28 من ظهر يوم الخميس في الأحرش المطلة على مخيم «نور شمس» لتغطية عمليات هدم جرافات الاحتلال لعدد من المنازل داخل المخيم وهو يرتدون الزي الصحفي بالكامل.

توجه الصحفيون إلى الأحرش بهدف التقاط صور واضحة من موقع آمن وبعيد عن تواجد قوات الاحتلال، إلا أنهم تفاجأوا بإطلاق نار كثيف ومباشر من قبل الجنود باتجاههم، ما اضطرهم إلى مغادرة المنطقة فورا، كما وتم إطلاق النار مرة أخرى أثناء انسحابهم من المنطقة.

وخلال النصف الأول من العام 2025 لم تتغير سياسة السلطات والقوات الاسرائيلية بمنع الصحفيين/ات من التغطية أو استهدافهم للمنع من التغطية، والتي تلجأ لها للتعقيم على ما يجري من أحداث مختلفة. ويعتبر هذا الانتهاك هدفاً أساسياً لقوات وسلطات الاحتلال من عمليات القمع ضد وسائل الإعلام والصحفيين/ات كما أنه الهدف الأساسي الذي تدور حوله مختلف أنواع الاعتداءات والممارسات الأخرى، التي تستهدف الصحفيين/ات ووسائل الإعلام سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وبلغ إجمالي عدد الانتهاكات التي تندرج ضمن عمليات المنع المباشر للتغطية 75 انتهاكاً، أما الاستهداف لمنع التغطية فقد بلغ 87 اعتداءً أي بمجموع بلغ 162 انتهاكاً، مقابل 99 انتهاكاً وثقت خلال ذات الفترة من العام 2024، ما يدل على أن السلطات الاسرائيلية ماضية في سياستها القمعية إزاء الحريات الإعلامية، ولن تتردد في اللجوء لأي سبيل من شأنه تهريب الصحفيين وإبعادهم عن مواقع الأحداث ومنعهم من تغطيتها.

وشكلت عمليات المنع المباشر من التغطية إلى جانب عمليات الاستهداف لمنع التغطية ما نسبته 33% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية الموثقة خلال النصف الأول من العام 2025.

تدمير منازل الصحفيين:

شهد النصف الأول من العام 2025 موجة من استهداف منازل الصحفيين/ات بالصواريخ وتدميرها في قطاع غزة، حيث دمرت عشرات المنازل بشكل كلي أو جزئي ما أدى لقتل وإصابة عدد كبير من أفراد عائلاتهم وفقدانهم لمأواهم ومعداتهم الصحفية، وفي أحيان كثيرة أدى قصف المنازل لاستشهاد الصحفيين أنفسهم.

ويعتبر تدمير منازل الصحفيين من أسوأ الانتهاكات التي قد يتعرض لها الصحفي/ة نظراً لتأثيره المباشر على حياتهم المهنية. فقد أدت عمليات قصف المنازل لفقدان المعدات الصحفية من كاميرات وأجهزة حواسيب وملفات ضرورية لاستمرار العمل، ما فرض على العديد من الصحفيين/ات التوقف عن العمل الإعلامي، وفي أفضل الحالات العمل بإمكانات معدومة أو بدائية.

اضطر غالبية الصحفيين المشردين إلى الانتقال لمناطق النزوح أو للإقامة المؤقتة في خيام وملاجئ، ما أثر بشكل جذري على جودة تغطيتهم وتحركاتهم الميدانية، كما فرض هذا النزوح تحديات في التواصل السلس مع المصادر وصعوبة نقل وتوثيق الأحداث، خاصة مع استهداف تجمعات الصحفيين ومرافقتهم لذويهم المهجرين.

وكان الأثر الأصعب، تعرض الصحفيون/ات لصدمات نفسية عميقة لفقدانهم منازلهم وأفراد أسرهم، ونتيجة معيشة مشاهد الدمار والموت عن قرب.

وخلال النصف الأول من العام 2025 رصد مركز مدى ووثق 33 حالة تدمير منازل لـ 15 صحفيين/ات في قطاع غزة، مقابل 15 حالة لتدمير منازل وثقت في العام الذي سبقه 2024، أي بارتفاع بنسبة 120%. وكان من بين هذه الأعداد 4 من الصحفيين الذين استشهدوا جراء قصف منازلهم.

ذكر مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد عماد العمور (23 عاما) لمركز مدى، أنه تمكن وجيرانه من الوصول إلى منطقة «الفخاري» شرق مدينة خانيونس عقب انسحاب مفاجئ وبشكل محدود للآليات الاحتلال من مناطق شرق خانيونس.

وكان الصحفي قد تلقى خبرا عبر الهاتف يفيد بتدمير كامل لمنزله ومنازل جيرانه بعد إسقاط طائرات الاحتلال برميل متفجر أدى إلى تدمير عشرات المنازل من بينها منزله الذي يقطن فيه هو وعائلته أثناء تواجده في خيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر الطبي» غرب خانيونس، وكان قد نزح من منزله قبل نحو شهر بأمر إخلاء قسري من قبل قوات الاحتلال إلى منطقة «مواصي» خانيونس.

اعتقالات الصحفيين/ات:

رصد مركز مدى خلال النصف الأول من العام 2025 ما مجموعه 19 حالة اعتقال منهم 7 صحفيات إناث، و63 حالة احتجاج مؤقت بحق صحفيين/ات في الضفة الغربية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مقابل 49 حالة اعتقال نقذتها سلطات الاحتلال في ذات الفترة من العام الماضي. وعلى الرغم ان هذه الأرقام تمثل انخفاضا نسبيا مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2024، فإنها لا زالت تعكس مستوى مقلقا من الاستهداف المنهجي للصحفيين خلال تأديتهم لعملهم الميداني.

وتنوعت الاعتقالات بين عمليات اقتحام منازل للصحفيين، وتوقيف ميداني أثناء التغطية، واحتجازات لساعات طويلة في الحواجز أو مراكز التحقيق دون توجيه تهم واضحة، كما رافق العديد من هذه الاعتقالات مصادرة معدات صحفية وهواتف، وتعرض بعض الصحفيين لسوء المعاملة أو التحقيق القاسي.

أما حالات الاحتجاز، فغالبا ما كانت تهدف إلى عرقلة التغطية ومنع الصحفيين من الوصول إلى مناطق الأحداث، وخاصة خلال اقتحامات المدن والمخيمات في الضفة الغربية أو أثناء تغطية المظاهرات المناهضة لحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

ويؤكد هذا النمط المتواصل من الانتهاكات أو الاعتقال والاحتجاز لا يزالان يستخدمان كأدوات لترهيب الصحفيين وتقييد حرية العمل الإعلامي، في مخالفة واضحة للقانون الدولي الذي يكفل حرية الصحافة ويوفر الحماية للعاملين في هذا القطاع لا سيما في أوقات النزاع.

وترافقت حالات الاعتقال الموثقة مع انتهاكات أخرى، كما حدث مع الصحفي الحر عبد الله محمد معطان (30 عاما) الذي اعتقل على معبر «الكرامة» صباح يوم الاثنين الموافق 13 من شهر كانون ثاني أثناء توجهه لدولة الإمارات العربية المتحدة في مهمة صحفية، حيث أوقفته سلطات الاحتلال المتواجدة على المعبر ومنعته من السفر وقامت باعتقاله واحتجازه في معسكر مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم.

وقد صدر قرار باعتقال الصحفي إداريا لمدة ستة أشهر بعد سبعة أيام من اعتقاله بذريعة وجود ملف أمني سري مقدم من جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك)، وجرى تمديد الاعتقال الإداري للصحفي للمرة الثانية بتاريخ 20/07/2025 لمدة ستة أشهر إضافية.

اعتقل جهاز المخابرات الإسرائيلية المصور الصحفي الحر أحمد جلاجل (46 عاماً) بعد اقتحام منزله في بلدة «سلوان» في مدينة القدس مساء يوم الأربعاء الموافق 05 من شهر آذار وقامت بتكبير يديه بعد تفتيش المنزل والعبث بمحتوياته.

نقل المصور الصحفي إلى مركز شرطة «عوز» في جبل المكبر جنوب مدين القدس حيث خضع للتحقيق حول عمله الصحفي ومنشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلال التحقيق تعرض الصحفي لاعتداء جسدي بالدفع على الأرض والضغط بالقيود الحديدية على يديه كما تعرض لاعتداء لفظي ونفسي بالتهديد بالنفي إلى قطاع غزة، وأن جميع حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «مراقبة».

الاعتداءات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2025 ونسبتها من جميع الانتهاكات الاسرائيلية

النسبة المئوية	نوع الانتهاك
10%	قتل
16%	اعتداءات جسدية
4%	اعتقال- توقيف- تحويل إداري
13%	احتجاز
1%	استدعاء
2%	استدعاء واستجواب
3%	مصادرة/ احتجاز معدات
3%	إتلاف معدات/سيارات
2%	تهديد
1%	حذف مواد
15%	منع تغطية
18%	استهداف لمنع التغطية
0.6%	دهم مؤسسة/منزل
0.2%	منع سفر
0.8%	تحريض/ تشهير
0.6%	إغلاق/ تدمير مؤسسات
7%	تدمير منازل
4%	اعتداءات أخرى

وإلى جانب ما ذكر من انتهاكات، فقد وثق مركز مدى 13 حالة مصادرة معدات، و15 حالة لإتلاف معدات وسيارات، كما رصد 12 انتهاك بتهديد الصحفيين و4 حالات تحريض وتشهير، 4 محاولات دهس لصحفيين، و13 انتهاك بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

الانتهاكات الفلسطينية:

شهدت الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفاعا ملحوظا خلال النصف الأول من العام 2025 مقارنة بذات الفترة المناظرة من العام 2024.

وارتفع إجمالي الانتهاكات الفلسطينية التي وثقت في الضفة الغربية وقطاع غزة من 9 اعتداءات خلال النصف الأول من العام 2024 لتبلغ 34 انتهاكا خلال النصف الأول من العام 2025 أي بارتفاع بلغت نسبته %278 عما كانت عليه.

ووقعت معظم الانتهاكات الفلسطينية التي جاءت ضمن سبعة أنواع إضافة لاعتداءات أخرى في الضفة الغربية بعدد 28 انتهاك، و6 انتهاكات تم رصدها في قطاع غزة، وشكلت الانتهاكات الفلسطينية ما نسبته 6% من مجمل الانتهاكات الموثقة خلال النصف الأول من العام الجاري.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من 2025 والأعوام التي سبقتة

النصف الأول من	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
عدد الانتهاكات	65	101	69	115	47	87	18	30	9	34

وتظهر البيانات الموثقة في الجدول السابق تذبذبا واضحا خلال الأعوام العشرة الماضية في أعداد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية، مع ارتفاعات ملحوظة خلال الأعوام 2017، 2019، ما يشير إلى فترات توتر داخلي وتضييق على الحريات الإعلامية في تلك السنوات. وانخفاضات حادة في الأعوام 2022، 2024 والذي قد يفسر بتحسن نسبي في البيئة الإعلامية المحلية وانتقال ثقل الانتهاكات لجهات أخرى مثل قوات الاحتلال.

أما ارتفاع الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من العام الجاري 2025، مقارنة بالعام السابق والتي تمثل زيادة بأكثر من 3 أضعاف، فتدل على تصاعد التوترات الداخلية أو القيود المفروضة على الإعلام في بعض المناطق التي شهدت أحداثا مختلفة استدعت تغطيتها من قبل الصحفيين/ات والطواقم الإعلامية مثل مدن شمال الضفة الغربية ومخيماتها. كما يشير هذا الارتفاع لعودة الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى استخدام وسائل الضغط والترهيب ضد الصحفيين في ظل التوترات السياسية المختلفة وحالة الحرب التي لازالت مستمرة. ويعكس هذا الارتفاع عن وجود فجوة في آليات الرقابة والمساءلة الداخلية، وضرورة تجديد الالتزام بحماية الحريات الإعلامية من قبل كافة الأطراف.

ورغم أن الانتهاكات الفلسطينية قد وثقت بأعداد قليلة إذا ما قورنت بأعداد الانتهاكات الإسرائيلية، ولكن أنواعها كانت خطيرة على الحريات الإعلامية، وبشكل خاص إقدام الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة على اعتقال 4 صحفيين خلال النصف الأول من العام الجاري 2025، تعرض منهم اثنان للتعذيب وإساءة المعاملة.

اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية المذيع في إذاعة «القرآن الكريم» الصحفي محمود مطر يوم الاثنين الموافق 06 من شهر كانون ثاني بعد أن تلقى استدعاء شفويا من الجهاز على خلفية منشورات قديمة كان قد نشرها على صفحة «فيسبوك»، وقد أفرج عنه بعد 13 يوم تعرض خلالها للشبح والتعذيب.

وخلال فترة اعتقاله، خضع الصحفي للتحقيق على مدار خمسة أيام، وتم عرض منشورات كان قد نشرها على صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك» منذ العام 2018 تناول فيها موضوع المساواة في القضاء وتطبيق القانون في جميع المناطق، حيث اعتبرت الأجهزة الأمنية ان هذا المنشور يمس القانون العام ويمس عملها وشرعيتها في عملية «حماية وطن» التي أطلقتها في مدينة جنين ومخيمها منذ شهر كانون أول من العام 2024.

خلال فترة الاعتقال تعرض الصحفي للضرب والشتم بالألفاظ النابية، كما تعرض للشبح لساعات وأحيانا لليلة كاملة، وقد أفرج عنه بتاريخ 19 كانون ثاني بكفالة مالية مقدارها 2000 دينار أردني.

أفاد مراسل «قدس فيد» الصحفي جراح خلف (24 عاما) مركز مدى، أنه وأثناء مروره عصر يوم الأربعاء الموافق 08 من كانون ثاني من شارع «نابلس» متجها لمنزله في مدينة جنين، أوقف حاجز لأجهزة أمن السلطة المركبة العمومية التي كان يستقلها، وسحبوه منها بعد مصادرة كاميرته، وطلبوا منه فتح هاتفه النقال، وعندما رفض ذلك تم الاعتداء عليه بالضرب المبرح وفتح هاتفه بالقوة وعرض عليه فيديو منشورا على حسابه وهو لقاء مع أحد قادة «كتائب جنين». تم نقله لجهاز المباحث، وهناك تعرض للضرب المبرح لمدة 14 ساعة بالأيدي والأرجل والبراييش البلاستيكية، كما تعرض للشبح والتعذيب على مدار خمسة أيام ولساعات طويلة خلال التحقيق معه بتهمة «التحريض» بسبب تغطية المؤتمرات للكتيبة لمحكمة «صلح جنين».

نقل الصحفي للخدمات الطبية داخل مقر المقاطعة، ومن ثم تم عرضه بتاريخ 01/12 إلى على النيابة العامة وتوجيه تهمة «حيازة السلاح له» حيث مددت اعتقاله 48 ساعة. وبعد انتهاء المدة عرض الصحفي على النيابة مرة أخرى مع توجيه مجموعة تهم له (حيازة سلاح ناري بدون ترخيص، وتهمة التحريض وذم السلطات العامة، وتهمة إثارة النعرات وتهديد السلم القومي) وعرض بعد ذلك على القاضي الذي مدد توقيفه 15 يوم.

وبتاريخ 02/5 صدر قرار بإخلاء سبيل الصحفي جراح وأفرج عنه بعد تدخل من نقابة الصحفيين بينما بقيت متعلقات الصحفي مصادرة، علما بأن التهم التي وجهت له كانت مختلفة عن مواضيع التحقيق.

بالإضافة لحالات الاعتقال الأربعة، رصد مركز مدى ووثق 5 حالات من الاعتداءات الجسدية ثلاثة منها في قطاع غزة، 4 حالات اعتقال، و6 حالات استدعاء واستجواب في الضفة، و4 حالات منع للتغطية، و3 حالات احتجاز في الضفة، وحالة استدعاء واستجواب لصحفي، وتهديد لآخر، كما وثق حالة مصادرة معدات لصحفي، إضافة لتوقيع خمسة من الصحفيين على تعهدات بعدم العمل أو الظهور على قناة الجزيرة إثر قرار الحكومة الفلسطينية بمنع قناة «الجزيرة» من العمل في أراضيها والذي صدر في شهر كانون أول من العام 2024، وبقي ساريا لنحو خمسة أشهر.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من العام 2025 حسب نوعها ومكان وقوعها

جهات فلسطينية		نوع الانتهاك
قطاع غزة	الضفة	
3	2	اعتداء جسدي-ضرب-إصابة
0	4	اعتقال
0	3	احتجاز
0	1	استدعاء
0	6	استدعاء واستجواب
1	0	إتلاف معدات
1	0	تهديد
0	4	منع تغطية
0	1	غرامة/ كفالة
0	2	تعذيب/ إساءة معاملة
5	1	اعتداءات أخرى
10	24	المجموع

انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي:

شهد النصف الأول من العام 2025 ارتفاع الانتهاكات التي ارتكبتها منصات التواصل الاجتماعي ضد الحريات الإعلامية وحرية التعبير في فلسطين، حيث وثق مركز مدى 5 حالات طالت محتوى صحفيين مقارنة بصفر انتهاك موثق في ذات الفترة من العام 2024.

وتنوعت هذه الانتهاكات بين إغلاق أو تقييد حسابات صحفيين، حذف منشورات تتضمن تغطية إعلامية، وحذف منشورات عن حسابات أخرى، دون مبررات واضحة أو استنادا إلى أية معايير شفافة. ويلاحظ أن هذه الانتهاكات وقعت على منصات «فيسبوك» و«إنستغرام»، ما يؤكد استمرار الإجراءات الرقابية من قبل شركة «ميتا»، خاصة أثناء حرب الإبادة على قطاع غزة أو اقتحامات الضفة الغربية.

وتعد هذه الممارسات امتدادا لسياسات تمييز رقمي تمارسها بعض الشركات الكبرى تجاه المحتوى الفلسطيني منذ فترة طويلة، وهو ما يؤدي إلى تقييد حرية التعبير الرقمية، وعرقلة وصول المعلومات الدقيقة من الميدان إلى الجمهور المحلي والدولي.

ويؤكد مركز مدى أن هذه الانتهاكات رغم قتلها العددية مقارنة بالانتهاكات الميدانية التي ترتكبها الجهات الأخرى تشكل تهديدا متزايدا لحرية الإعلام الرقمي وتستدعي ضغطا حقوقيا متواصلا لضمان الشفافية وعدم الكيل بمكيالين في إدارة المحتوى السياسي والإنساني عبر هذه المنصات.

وخلال النصف الأول من العام 2025 وثق مركز مدى 5 حالات انتهاك طالت حسابات ومحتوى الصحفيين، ارتكبتها شركة «ميتا» وتوزعت على 4 انتهاكات ارتكبتها منصة «فيسبوك»، تمثلت بإغلاق حسابين لصحفيين اثنين وتقييد حساب لآخر، وحذف منشور عن حساب لصحفي.

كما قيد تطبيق «إنستغرام» حساب رسام الكاريكاتور محمود عباس على خلفية صورة كان قد نشرها لرئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس وبجحة «دعم حركات إرهابية»، كما قلل التطبيق نسب وصول المحتوى الخاص به لمتابعيه.

تفاصيل الانتهاكات:

كانون ثاني:

(01/01) قصفت طائرات الاحتلال منزل مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي رامي أبو طعيمة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة فجر يوم الأربعاء الأول من كانون ثاني، وأصيبت ابنته واخته وأطفالها جراء القصف.

ووفقا لإفادة الصحفي رامي سليم أبو طعيمة (42 عاما)، إنه نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الأربعاء الأول من كانون ثاني وخلال تجهيزه للبت المباشر من مكتب قناة «الجزيرة» في مستشفى «ناصر» على للهواء للمشاركة في مداخلة إخبارية تلقى خبر قصف منزله الكائن في منطقة «الفخاري» شرق خان يونس من طائرة حربية من نوع F16، وأن هناك إصابات لعدد من أفراد أسرته.

طلب الصحفي تأجيل المداخلة حيث أجرى اتصالا لمعرفة ما حدث حتى سمع صراخ الاستغاثة خلال الاتصال ليتبين له أن من بين المصابين ابنته واخته وأطفالها.

وصلت سيارات الإسعاف للمكان على الفور وتم إجلاء المصابين بعد إخراجهم من تحت الركام وبعد أن اطمئن على وصولهم المستشفى عاد للهواء مباشرة لاستكمال التغطية الصحفية.

(01/02) استشهاد المصور الصحفي في شبكة Gazamedia الإخبارية حسن سعيد القيشاوي (29 عاما) جراء الإصابة بشظايا القصف غرب مدينة غزة ظهر يوم الخميس.

وخلال إفادته ذكر ابن عم المصور الصحفي محمد القيشاوي، أنه نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الخميس قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ تجمع للمواطنين قرب مدرسه «العائلة المقدسة» غرب مدينة غزة حيث كان المصور الصحفي في مهمة عمل صحفية وتوثيقية للشبكة ولجمعية INH for Humanity التي يعمل بها.

أصيب الصحفي بشكل مباشر بشظايا الصاروخ في H انحاء متفرقة من جسده أدت لاستشهاده على الفور، وتم نقل جثمانه إلى المستشفى «المعمداني» عبر سيارة إسعاف حيث تم إعلان استشهاده بشكل رسمي من قبل المصادر الطبية.

(01/03) استشهاد المصور الصحفي لوكالة «السلطة الرابعة» عمر الديراوي فجر يوم الجمعة بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزله وسط قطاع غزة فجر يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة رفيف عزيز وهي إحدى جيران الصحفي عمر صلاح الديراوي (22 عاما) فقد استهدفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 نحو الساعة 2:55 من فجر يوم الجمعة منزل لعائلة الصحفي الديراوي في بلدة «الزوايدة» وسط قطاع غزة بالقصف بالصواريخ بينما كان من في المنزل نيام، وحول القصف المنزل لركام ما أدى لاستشهاد الصحفي ووالديه وشقيقه وعددا آخر من أفراد العائلة، وتم إخراجهم من قبل طواقم الدفاع المدني بصعوبة، فيما تحول جثمان الصحفي عمر إلى أشلاء من شدة الانفجار.

ومساء ذات اليوم، أصيب الصحفي في قسم التنسيق ومتابعة البث بقناة «الأقصى الفضائية» مروان شلح بجراح متوسطة في قصف استهدف تجمعاً للمواطنين وسط قطاع غزة.

ووفقا لإفادة الصحفي مروان عمر شلح (40 عاما) لمركز مدى فقد كان نحو الساعة 3:30 من مساء يوم الجمعة في طريقه لخيمته في بلدة «الزوايدة» وسط قطاع غزة، حين أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخ على تجمع للمواطنين بالقرب منه ما أدى لارتفاعه أمتار قبل وقوعه على الأرض بفعل شدة الانفجار.

تأثرت الشظايا وأصيب بشظايا وجروح في يده وقدمه اليسرى حيث أجريت له عملية جراحية مستعجلة بعد أن تم نقله عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح.

وأضاف شلح النازح من مدينة غزة ويقوم بالخيمة وسط القطاع إنه لا زال يعاني من الإصابة ويتلقى العلاج كما إنه يعاني من رضوض في أنحاء من جسده جراء انزلاقه على الأرض لحظة القصف.

(01/03) أصيب مصور قناة «الجزيرة الإنجليزية» يوسف السعودي بكسر في مفصل اليد اليمنى مساء يوم الجمعة جراء قصف طائرة استطلاع إسرائيلية لحي الشجاعية أثناء سيره متوجهاً لبيته بعد انتهاء عمله.

وذكر المصور يوسف إياد السعودي (23 عاماً) لباحث مركز مدى، أنه نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الجمعة وبعد انتهاء فترة دوامه وأثناء توجهه لبيته في شارع «مشتهى» بحي الشجاعية شرق مدينة غزة قصفت طائرة استطلاع تابعة للاحتلال تجمعاً للمواطنين في الطريق الذي كان يمر فيه، حيث أصيب جراء شدة الانفجار وتزاحم المواطنين بكسر في مفصل اليد اليمنى.

وبالرغم من إصابته، قام المصور مباشرة بتغطية الحدث وما خلفه من شهداء ومصابين ملقون على الأرض لصالح القناة وبعد التغطية الصحفية والتوثيق توجه إلى المستشفى «المعمداني» حيث أجرى الفحوصات وتلقى العلاج اللازم.

(01/03) لحقت أضرار جسيمة بمركز التضامن الإعلامي التابع لنقابة الصحفيين الفلسطينيين في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة وأصيب حارس المركز بجراح نتيجة قصف الطائرات الإسرائيلية للمنزل المجاور له فجر يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة مدير مركز التضامن الإعلامي الصحفي عاهد فروانة لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الجمعة قامت طائرات حربية من نوع F16 بقصف المنزل المجاور للمركز في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة بشكل الحق أضراراً كبيرة وجسيمة به.

وتسبب القصف بإصابة حارس المركز بجراح فيما تضررت ممتلكات ومحتويات المركز من ألواح حديدية مصنوعة كجدار للمركز، وكذلك تلف شاشة عرض كبيرة وسبورة تعليمية وشبكة المياه والكهرباء والآنترنت وألواح الطاقة الشمسية والكراسي التي كان يستخدمها الصحفيون الزائرون للمركز والذين يتخذون منه مكاناً لعملهم الصحفي في ظل تدمير المقار الصحفية وأماكن أعمال الصحفيين مع توفير خدمة الكهرباء والآنترنت للزملاء لتسهيل عملهم ميدانياً.

وكان الاحتلال يعلم عن وجود المركز الصحفي بواسطة مراقباته الجوية حيث يوجد شعار النقابة والشارة الصحفية على الجدران وفي مقدمة المركز إلا أن الاحتلال قصف محيطه دون أي تبليغ أو تحذير أو تنبيه.

(01/06) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي محمود مطر محمود صباح يوم الاثنين على خلفية منشورات قديمة كان قد نشرها على صفحة «فيسبوك» وأفرج عنه بعد 13 يوم تعرض خلالها للشبح والتعذيب.

ووفقاً لإفادة المذيع في إذاعة «القرآن الكريم» الصحفي محمود مطر محمود (36 عاماً) لمركز مدى، فقد تلقى مساء يوم السبت 01/4 استدعاءً شفوياً من جهاز المخابرات الفلسطينية تلقاه بواسطة مكالمة هاتفية للحضور للمقابلة بعد يومين.

توجه الصحفي في تمام الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين 01/06 لمقر جهاز المخابرات الكائن في سجن «الجنيد» في مدينة نابلس حيث صدر أمر اعتقاله.

خضع الصحفي للتحقيق على مدار خمسة أيام، وخلال التحقيق تم عرض منشورات كان قد

نشرها منذ العام 2018 على صفحة «فيسبوك» الخاصة به يتناول موضوع المساواة في القضاء وتطبيق القانون في جميع المناطق، وقد اعتبرت الأجهزة الأمنية أن هذا المنشور يمس القانون العام، ويمس عملها وشرعيتها في عملية «حماية وطن» التي أطلقتها في جنين ومخيمها منذ شهر كانون أول من العام الماضي.

على مدار فترة الاعتقال والتي استمرت 13 يوم كان الصحفي يتعرض للضرب والشتم بالألفاظ النابية، كما تعرض للشبح عدة مرات خلال الأيام الخمس الأولى من الاعتقال، إذ كان يتم شبحه لعدة ساعات وأحيانا لمدة ليلة كاملة.

بعد 24 ساعة من الاعتقال تم عرضه على النيابة العامة، حيث تقرر تمديد توقيفه 48 ساعة، ومن ثم صدر قرار المحكمة بتوقيفه لمدة 15 يوم بعد صدور لائحة اتهام من قبل النيابة العامة تضمنت عدة بنود ومنها: نشر محتوى تحريضي في «فيسبوك»، ذم الأجهزة الأمنية والسلطة، والمس بهيبة القضاء الفلسطيني، وبذلك تم نقله من الزنزانة إلى غرفة السجن الجماعي.

تم عرض الصحفي على المحكمة للمرة الثانية في 19 من شهر كانون ثاني، وأفرج عنه بكفالة مالية مقدارها 2000 دينار أردني، على أن يحضر جلسة المحكمة في شهر نيسان القادم.

(01/07) أصيب مصور جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أحمد وشاح بجراح في القدمين والرأس جراء قصف المنزل الملاصق لمنزله وسط قطاع غزة بطائرة إسرائيلية من نوع F16 مساء يوم الثلاثاء أدت لتدمير منزله جزئياً.

وفقا لإفادة المصور الصحفي أحمد إبراهيم وشاح (32 عاما) إنه نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الثلاثاء وبعد انتهاء فترة عمله توجه لمنزله في مخيم «البريج» وسط قطاع غزة، وخلال فترة استراحته قصفت طائرة حربية من نوع F16 منزل لعمه وهو ملاصق لمنزله تماما ما أدى إلى تناثر شظايا القصف، وإصابة المصور بجراح في القدمين والرأس.

نقل المصور عبر سيارة إسعاف لمستشفى «العودة» لتلقي العلاج، فيما لحقت أضرارا كبيرة في الواجهة الشمالية لمنزله المطل على القصف.

(01/08) حقق جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل مع مدير البرامج في إذاعة «علم» لمدة ساعتين يوم الأربعاء وأطلق سراحه بعد التوقيع على تعهد للالتزام بالقوانين والحيادية في العمل الصحفي.

ووفقا لإفادة مدير البرامج في راديو «علم» الصحفي صلاح الدين عدلي أبو حسن لمركز مدى، فقد وصله يوم الثلاثاء الموافق 01/07، طلب استدعاء مكتوب من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني لمكان إقامته في بلدة «بيت أولا» غربي مدينة الخليل، على أن يحضر للمقابلة يوم الأربعاء الموافق 01/08.

توجه الصحفي إلى مقر الجهاز في مدينة الخليل حسب الموعد، وهناك سلم بطاقة الهوية الشخصية وبقي محتجزا في قاعة انتظار خارجية لمدة ساعة ونصف قبل أن يتم ادخاله الى قسم التحقيق.

دخل الصحفي للتحقيق الذي تمحور حول طبيعة عمل الصحفي أبو حسن في راديو «علم»، وعن طبيعة البرامج التي يتم تقديمها، وأن البرامج تحرض على السلطة الفلسطينية وبالتحديد استضافة الإذاعة أشخاص يتحدثون عن موضوع إغلاق قناة «الجزيرة» من قبل السلطة الفلسطينية.

استمرت جلسة التحقيق لساعتين، وقبل مغادرة الصحفي مقر الجهاز تم توقيعه على تعهد مضمونه الالتزام بالقوانين والحيادية والمهنية في العمل الصحفي.

(01/08) استدعت المباحث الجنائية قسم الجرائم الإلكترونية في شرطة رام الله، الصحفي محمد سميرين يوم الأربعاء ووقعته على تعهد بعدم العمل مع قناة «الجزيرة» أو تقديم لأي منصة إعلامية تابعة لها.

ووفقا لإفادة الصحفي قال الصحفي سمرين أنه قد تم استدعاءه يوم الأربعاء من قبل المباحث الجنائية قسم الجرائم الالكترونية في مدينة رام الله للمقابلة.

توجه الصحفي حسب الموعد لمركز شرطة رام الله، وأخبروه أن هناك قرار للنائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب يمنعه من العمل مع أي من طواقم «الجزيرة».

قال لهم الصحفي أنه ليس من طواقم «الجزيرة» فأخبروه أن القرار يشمل الجميع، وطلبوا منه التوقيع على تعهد بعدم العمل مع الجزيرة أو تقديم أي خدمات لأي منصة إعلامية تتبع لقناة الجزيرة، فقام بالتوقيع.

(01/08) اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مراسل "قدس فيد" الصحفي جراح وليد خلف (24 عاما) عصر يوم الأربعاء أثناء عودته لمنزله من مدينة جنين.

ووفقا لإفادة محمد خلف شقيق الصحفي لمركز مدى، فقد كان الصحفي جراح خلف نحو الساعة 3:15 من عصر يوم الأربعاء يستقل مركبة عمومية عائدا إلى منزله.

وأثناء مروره من شارع نابلس متجها نحو بلدته (قرية عنزة) أوقف حاجز لأجهزة أمن السلطة المركبة العمومية، وسحب العناصر الصحفي منها، وطلبوا منه فتح هاتفه النقال، وعندما رفض ذلك تم الاعتداء عليه بالضرب واعتقاله.

يوم الثلاثاء الموافق 01/14 مددت محكمة صلح جنين توقيف الصحفي جراح لمدة 15 يوم بناء على طلب النيابة لاستكمال الاجراءات القانونية.

بقي الصحفي موقوفا لدى جهاز المباحث في شرطة جنين بتهمة "حيازة سلاح بدون ترخيص" وهي تهمة صورية لا يتم التحقيق معه حولها، وتم التحقيق معه حول تغطية بيانات وتصريحات المتحدثين باسم كتبية جنين، وهو ووفق أقواله لا ينكر أنه يقوم بدوره في تغطية مثل هذه الفعاليات وتصويرها بحكم عمله الصحفي.

بتاريخ 01/28 كان من المفترض ان يعرض للمرة الثانية على محكمة صلح جنين تحت طلب تمديد توقيفه إلا أنه وبسبب الأحداث الأمنية في محافظة جنين وإغلاق المحكمة لم يتم استحضاره ولم يتم تمديد توقيفه أو اتخاذ أي اجراء وفق الأصول بالرغم من انتهاء فترة تمديد توقيفه.

وفقا لإفادة الصحفي جراح خلف أمام النيابة العامة في جنين تعرض للضرب المبرح من عشر ضباط والشبح لمدة ثلاث أيام.

(01/09) استدعى مركز شرطة "علا" شمال مدينة طولكرم مساء يوم الخميس مراسل قناة "الجزيرة" ليث جعار وقام بتوقيعه على تعهد لمنعه من الظهور على شاشات القناة لحين انتهاء قرار الإغلاق المفروض عليها.

وأفاد مراسل قناة "الجزيرة" الصحفي ليث باسم جعار (27 عاما) مركز مدى أنه في تمام الساعة 5:30 من مساء يوم الخميس حضر إلى منزل عائلته في بلدة "علا" شمال طولكرم عناصر من جهاز الشرطة الفلسطينية لتسليمه قرار من النائب العام خاص به، حيث يتضمن بموجبه أنه يمنع عليه الخروج على شاشة قناة "الجزيرة" حتى انتهاء قرار إغلاق القناة، لكنه لم يكن في المنزل.

توجه الصحفي نحو الساعة 8:00 مساء لمركز الشرطة حيث تم تسليمه قرار يمنع عليه بموجبه الظهور على شاشات "الجزيرة" وتجميد عمله معها لحين انتهاء قرار الإغلاق المفروض عليها، وقام بالتوقيع على القرار، لضمان عدم متابعته للعمل ضمن طاقم "الجزيرة".

(01/10) استشهاد مصور قناة «الغد» الصحفي سائد أبو نيهان برصاصه أطلقتها قوات الاحتلال

أصابته في الظهر خلال تواجده للتغطية وسط قطاع غزة، فيما نجى الصحفي الحر خميس الريفي بعد محاصرته في مخيم النصيرات مساء يوم الجمعة.

وخلال إفادته ذكر الصحفي خميس الريفي إنه وأثناء توجهه برفقة مصور قناة «الغد» سائد صبري أبو نيهان (26 عاما) لتغطية الأحداث شمال مخيم «النصيرات» يوم الجمعة بعد انسحاب آليات الاحتلال العسكرية من المكان بعد توغل استمر لساعات حيث تم الإبلاغ عن مصابين وشهداء ودمار كبير بالمكان.

نحو الساعة 5:00 مساءً، وبعد وصولهم لتغطية الأحداث برفقة فريق مسعف عبر سيارة إسعاف، استهدف قناص من قوات الاحتلال المصور سائد أبو نيهان برصاصة ما أدى إلى إصابته مباشرة، حيث سمع صوته يصرخ «أنا تصابيت» ليتبين إصابته برصاصة معدنية في الظهر وخروجها من منطقة الصدر، حيث استشهد بعد لحظات من الإصابة.

بقي الصحفي ملقى على الأرض حتى توقف إطلاق الرصاص، وتمكن المواطنون من سحبه وانتشال جثمانه ونقله لمستشفى «العودة» في مخيم النصيرات ليعلن عن استشهاده رسمياً.

واصلت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من المكان إطلاق النار والقذائف بشكل عشوائي مما أدى إلى محاصرة الصحفي الحر الريفي -الذي كان يرتدي الدرع الصحفي- مع طاقم الإسعاف وعدد من المواطنين ويوثق الأحداث عبر هاتفه النقال لصالح إعداد تقرير تلفزيوني لقناة «الغد»، حيث تطاير الرصاص من فوق رأسه، بالرغم من أن جنود الاحتلال كانوا يعلمون عن تواجد الصحفيين من خلال الطائرات الاستطلاعية التي كانت تحلق بشكل منخفض وتراقب المخيم.

(01/10) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين صباح يوم الجمعة بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت وعرقلة عملهم ومنعتهم من تغطية اقتحام بلدة «قباطية» جنوب مدينة «جنين».

وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد سمير عابد (28 عاما) لمركز مدى أنه في تمام الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة توجه رفقة الصحفي الحر محمد عتيق (32 عاما) لبلدة «قباطية» جنوب مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، ومن ثم تجمعوا مع عدد آخر من الصحفيين من أجل التحرك كمجموعة لتغطية الاقتحام وقد عرف منهم: مصور الوكالة «الفرنسية» جعفر اشتية، مصور وكالة «شينخوا الصينية» نضال اشتية، الصحفي الحر محمود زكارنة، مراسل قناة «الغد» خالد بدير ومصور القناة شادي جراره، مراسل طاقم «التلفزيون العربي» عميد شحادة والمصور ربيع المنير، المصورة الحرة شذا حنايشه، مراسلة «فلسطين بوست» مشاعل أبو الرب، طاقم تلفزيون «فلسطين» الصحفي طارق الحوراني والصحفي محمود سمودي.

عند الساعة 11:45 ظهرا كان الصحفيون يتواجدون بالقرب من محطة محروقات قباطية لتوثيق تحركات الجيش واقتحامهم للمنازل، في تلك اللحظة تقدمت إحدى الآليات العسكرية تجاه الصحفيين، ومن ثم فتح الجندي الباب الخلفي للمركبة، وقام باستهدافهم بالرصاص المطاطي لمنعهم من التغطية ولكنهم لم يصابوا.

كما أفاد مصور الوكالة الأمريكية ناصر اشتية (56 عاما) أنه نحو الساعة 11:30 كان يستقل سيارته مع زميله الصحفي الحر جمال ريان في الشارع الرئيسي في محيط دوار البلدية، وهي الجهة المقابلة للصحفيين، حين اعترضهم أحد الجنود بإطلاق قنابل الصوت تجاههم وطلب منهم الانسحاب من المكان، فأخبره أنه يواصل عمله الصحفي.

قام الجندي بإحضار سائق أحد الجرافات التابعة لجيش الاحتلال والمقتحمة لبلدة قباطية وخيرهم بين تكسير مركبتهم أو الانسحاب من البلدة كلها، حيث انسحبوا من المكان حفاظا على سلامتهم.

(01/11) احتجز جهاز الأمن الوقائي الصحفي الحر عبادة محمد طحaine أثناء توجهه لمدينة جنين ظهر يوم السبت، وأطلق سراحه بعد 11 ساعة من الاحتجاز تخللها التحقيق حول عمله الإعلامي وتغطية أنشطة كتبية جنين.

وأفاد الصحفي الحر عبادة محمد طحaine (23 عاما) لمركز مدى أنه كان متجهاً عند الساعة 2:00 من ظهر يوم السبت من بلدته "السيلة الحارثية" غرب مدينة جنين إلى مدينة جنين، وعند وصوله الى دوار "الأحمدين" أوقفه حاجز لأجهزة الأمن الفلسطينية حيث أوقفوا المركبة العمومية التي كان يستقلها وطلبوا بطاقات الهويات، وعندما شاهدوا هويته طلبوا فتح هاتفه الخاص لكنه رفض ذلك وبإصرار، فافتادوه الى مقر جهاز الأمن الوقائي، وطلبوا فتح الهاتف ورفض ذلك، فحققوا معه حول العمل مع قناة "الجزيرة" وطلبوا منهم توقيع تعهد بعد العمل معها، إلا أنه رفض ذلك نافيةً العمل معهم. كما حققوا معه حول تصوير شبان من كتبية جنين بشكل شخصي، كما حققوا معه حول تغطية أنشطة الكتبية وعروضها العسكرية وما يصدر عنهم من تصريحات.

أطلق سراح الصحفي نحو الساعة الثانية من فجر من يوم الاحد 01/12 أي بعد نحو 11 ساعة من الاحتجاز.

(01/13) استشهاد الصحفية الحرة أحلام نافذ التلوي بعد إصابتها بشظايا في أنحاء مختلفة من جسدها جراء قصف طائرات الاحتلال لمربع سكني بمدينة غزة عصر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة شقيقها محمد لمركز مدى، فإنه عصر يوم الاثنين كانت الصحفية الحرة أحلام نافذ التلوي (33 عاما) تسير بالقرب من مفترق «الغفري» بمدينة غزة في طريقها لشراء احتياجات أسرتها، وفجأة قصفت طائرات الاحتلال بأحزمة نارية مربع سكني بالمنطقة مما أدى إلى استشهادها على الفور نتيجة إصابتها بشظايا القصف في كافة أنحاء جسدها، وقد تم نقلها عبر سيارة للمستشفى «المعمداني».

(01/13) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين في قرية «حارس» قرب محافظة «سلفيت» لمدة ساعتان صباح يوم الاثنين، وقام بحذف المواد المصورة عن هواتفهم ومنعهم من تغطية اقتحام القرية.

ووفقا لإفادة مراسل تلفزيون «فلسطين» محمد عبد القادر اشتية لمركز مدى، توجد طاقم التلفزيون المكون من المراسل محمد اشتية والمصور جمال حسان نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين إلى قرية «حارس» في محافظة سلفيت من أجل تغطية اقتحام قوات الاحتلال القرية وبرفقتهم جرافة عسكرية.

توجه الطاقم لبناية سكنية مطلة على مدخل القرية لتغطية الاقتحام حيث توجد بوابة حديدية، في تلك الأثناء أرسل جنود الاحتلال طائرة (درون) لمكان تواجد الطاقم، وبعد لحظات صرخ أحد الجنود طالبين منهم النزول إلى الأسفل، حمل الصحفيان الكاميرا وتوجهوا الى السلم الداخلي للبناية حيث كان الجنود قد وصلوا إلى الباب الرئيسي للمبنى وبدأوا بالطرق عليه بعنف، وما إن وصل الصحفيان إلى الباب وقاموا بفتحه حتى سحبهما الجنديان إلى الخارج.

أوقف الجنود الصحفيان بالقرب من أحد جدران البناية وكبلوا أيديهم بمرباط بلاستيكية بعد مصادرة الهويات الشخصية منهم واجلسوهم بالقرب من الطريق، وبعد وقت قليل وصل جندي آخر ووجه حديثه للصحفي اشتية قائلاً (لماذا تضحك) وأحضر قطعتي قماش وقام بتعصيب عيون الصحفيان ونقلهما إلى آلية عسكرية كانت متوقفة بالقرب من المكان واحتجزهما بداخلها لمدة ساعتان.

بعد ذلك أنزل الجنود الصحفيان من الآلية وقاموا بفك المصور جمال حسان وطلبوا منه حذف المواد المصورة على الكاميرا ومن ثم غادرت القوة وتركوا الصحفي اشتيه مكبل في الشارع، وجرى فك وثاقه من قبل المصور جمال.

(01/13) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي الحر عبد الله معطان على معبر «الكرامة» صباح يوم الاثنين أثناء توجهه لدولة الإمارات العربية المتحدة في مهمة صحفية واحتجزته في معسكر مستوطنة «غوش عتصيون».

ووفقا لإفادة والد الصحفي لمركز مدى، فقد توجه الصحفي الحر عبد الله محمد معطان (30 عاما) صباح يوم الاثنين لمعبر الكرامة متجها للأردن ومنها لدولة الإمارات العربية المتحدة في مهمة صحفية.

ونحو الساعة 10:00 صباحا، وصل الصحفي الحدود الأردنية الفلسطينية، أوقفته سلطات الاحتلال المتواجدة على المعبر وقامت باعتقاله.

وقد علمت العائلة من خلال المحامين أن الصحفي محتجز في معسكر للاحتلال في مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم.

(01/13) قصفت طائرات الاحتلال الحربية منزل المستشار الإعلامي لجمعية البركة الدولية وصاحب شركة «تن ميديا» للإنتاج الفني الصحفي أيمن يحيى العمريطي (42 عاما) فجر يوم الاثنين

ووفقا لإفادة الصحفي أيمن يحيى العمريطي (42 عاما) أنه نحو الساعة 1:15 من فجر يوم الخميس دوى انفجارا كبيرا في شقته في منطقة «حي الدرج» بمدينة غزة جراء إطلاق طائرات الاحتلال صاروخا تجاه المنزل بينما الجميع نيام، ما أدى لتدمير المنزل وإتلاف الكثير من أثاثه وإتلاف بعض المقتنيات الشخصية التي كانت تلزم الصحفي في عمله كأجهزة الكمبيوتر والهواتف والكاميرات.

وتساقط الركاب على سكان المنزل حيث نجا الصحفي بأعجوبة، بينما سقط أطفاله الثلاثة من الطابق الثالث على الأرض من شدة الانفجار، واستشهدت طفلة على الفور وأصيب اثنين آخرين وجرى نقلهم جميعا عبر سيارات الإسعاف إلى المستشفى «المعمداني».

(01/14) استشهاد المحرر لدي وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) الصحفي محمد بشير التلمس (40 عاما) فجر يوم الثلاثاء متأثرا بإصابته في قصف صاروخ استهدفه ومجموعة من المواطنين.

ووفقا لإفادة ابن عم الصحفي هاني التلمس، تواجد الصحفي محمد نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الاثنين الموافق 01/13 برفقة عدد من المواطنين في منطقة «الشيخ الرضوان» عندما استهدفتهم طائرة استطلاع بصاروخ بشكل مفاجئ ومباشر ما أدى إلى إصابة الصحفي محمد بجراح خطيرة في منطقة الرأس وفي أنحاء متفرقة من جسده.

تم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بالمدينة ونظرا لعدم توفر الإمكانيات ونقص الكوادر الطبية وخروج القطاع الصحي عن الخدمة كان من الصعب على الطاقم في المستشفى التعامل مع حالته الصحية ما أدى لتدهورها، حيث أدخل غرفة العناية المكثفة ليعلن عن استشهاده فجر يوم الثلاثاء 2025/1/14 متأثرا بإصابته.

(01/14) أصيب مراسل إذاعتي «شمس» و«بسمة» الصحفي بشير فتحي أبو الشعر صباح يوم الثلاثاء في الرأس خلال قصف المبنى الذي يسكنه بمدينة غزة بطائرات F16..

ووفقا لإفادة مراسل إذاعتي «شمس» و«بسمة» الصحفي بشير أبو الشعر (41 عاما) فإنه نحو

الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء كان في تغطية مباشرة للأحداث نتيجة القصف المكثف في القطاع، حين تعرض المبنى الذي يقطنه بحي الدرج بمدينة غزة لقصف طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16.

وأدى القصف لانهدام المبنى المكون من خمسة طوابق، وتطاير الشظايا والركام حيث أصيب الصحفي بشظايا القصف في الرأس بشكل مباشر، كما أصيب طفله واستشهد عددا من أفراد عائلته.

وصلت طواقم الإنقاذ التابعة للدفاع المدني للصحفي بصعوبة، وتم نقله إلى المستشفى «المعمداني» عبر سيارة إسعاف حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

(01/14) استشهاد الصحفي عقل حسين صالح 27 عاما ويعمل في قسم الإعلام بحركة الشبيبة الفتاوية وذلك عصر يوم الثلاثاء 1/14 جراء قصف استهدفه بمخيم الشاطئ في مدينة غزة.

ووفقا لإفادة محمد العثمانة وهو صديق الصحفي، فقد استهدفت طائرات الاحتلال الاستطلاعية نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الثلاثاء تجمعاً للمواطنين في مخيم «الشاطئ» غرب مدينة غزة حيث تواجد الصحفي عقل حسين صالح (27 عاما) بينهم ما أدى إلى استشهاده على الفور ونقل جثمانه عبر سيارة إسعاف لمستشفى «الشفاء» بالمدينة.

(01/14) منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية طاقم «التلفزيون العربي» مساء يوم الثلاثاء من دخول مدينة «جنين» لتغطية عملية قصف قوات الاحتلال في مخيم «جنين»، وأجبرتهم على العودة بعد وصولهم دوار «عصفور».

وأفاد مراسل «التلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (37 عاما) مركز مدى أنه تلقى مساء يوم الثلاثاء خبر وقوع عملية قصف جوي إسرائيلي في مخيم «جنين» والذي أسفر عنها استشهاد ستة مواطنين، فتوجه نحو الساعة 11:17 مساء وزميله مصور التلفزيون ربيع حسان منير (42 عاما) للمكان لتغطية وقائع العملية.

وعند وصولهم لدوار «عصفور» أوقفهم حاجز للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأخذ بطاقتهم الشخصية ودقق بها، إضافة لفحص بطاقتهم الصحفية، وأجرى أحد عناصر الأمن اتصلا هاتفيا، وسألهم عن وجهتهم وأخبروه بها.

وبعد خمس دقائق أعاد لهم هوياتهم وبطاقتهم وطلب منهم العودة، وعندما سألوه عن السبب أخبرهم أنها «أوامر عليا»، دون أن يعلن عن مصدر الأوامر وسبب المنع.

(01/15) منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مجموعة من الصحفيين من تغطية مظاهر الاحتفال في مدينة الخليل وعرقلة عملهم عقب الإعلان عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة مساء يوم الأربعاء.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مراسل فضائية «الغد» الصحفي رائد الشريف أنه توجه ومصور الفضائية جميل سلهب بالإضافة لكلا من الصحفي الحر عبد المحسن شلالدة، مراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور، ومصور وكالة «شنخوا الصينية» مأمون وزوز الساعة 7:00 من مساء يوم الأربعاء إلى منطقة دورا «ابن رشد» وسط مدينة الخليل لتغطية الأجواء الاحتفالية التي عمت المكان عقب الإعلان عن التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وخلال تغطية الاحتفالات، وصلت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية الى المكان، أوقف أحدهم -وهو باللباس المدني- الصحفي الشريف مراسل قناة «الغد» وعرف عن نفسه أنه من جهاز المخابرات الفلسطينية وطلب منه بطاقة الهوية، وبعد دقائق أعاد الهوية وطلب منه مغادرة المكان

هو وبقية الصحفيين المتواجدين بدعوى أن المنطقة مغلقة للأمن.

(01/15) استشهاد الصحفي أحمد الشياح ويعمل مسؤول قسم الإعلام في جمعية «قوافل الخير» وكذلك معد تقارير صحفية لوكالة «قدس برس» وموقع قناة «الجزيرة» مساء في قصف استهدفه بمدينة خانيونس.

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر محمد الشياح شقيق الصحفي أحمد عمر الشياح (38 عاما) أن شقيقه أحمد كان على رأس عمله الإعلامي في تغطية فعاليات مساندة وإغاثة النازحين بتجمع الخيام في «مواصي خانيونس» جنوب قطاع غزة نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الأربعاء.

وخلال التغطية تم استهدافه مباشرة بصاروخ من طائرة مروحية إسرائيلية واستشهد على الفور بعد أن أصيب بشظايا الصاروخ في رقبته، تم انتشال الصحفي ونقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «الكويتي» غرب مدينة خانيونس.

(01/15) استشهاد مصور وكالة «السلطة الرابعة» أحمد هشام أبو الروس (29 عاما) مساء يوم الأربعاء في مخيم «النصيرات» باستهداف مركبته بصاروخ.

وخلال إفادته قال هشام أبو الروس والد الصحفي، أن أحمد كان يسير بمركبته في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الأربعاء لتأدية مهمة عمل إعلامية، حين استهدف صاروخ أطلق من طائرة استطلاع كانت تجوب الأجواء مركبته بشكل مباشر.

استشهد الصحفي أحمد ومعه 4 أشخاص آخرين على الفور بعد اشتعال النيران في المركبة، وتم انتشال الجثامين من قبل طواقم الدفاع المدني بصعوبة بالغة ونقلهم إلى مستشفى «العودة» بالمخيم عبر سيارات إسعاف.

(01/16) أصيب الصحفي همام الحطاب برضوض في أنحاء مختلفة من جسده جراء ارتفاعه وسقوطه عن علو بعد استهداف صاروخ لمنزله في مدينة غزة بشكل مباشر فجر يوم الخميس.

وخلال إفادته ذكر المحرر في قناة «الصباح الكويتية» الصحفي همام منير الحطاب (36 عاما) إنه وخلال ساعات الفجر الأولى وأثناء فترة النوم قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 منزله في مدينة غزة بصاروخ واحد بشكل مباشر ودون سابق إنذار. وأدى القصف إلى انهيار أجزاء كبيرة من المنزل على رؤوس ساكنيه حيث أصيب هو بشكل مباشر برضوض في أنحاء مختلفة من جسده بعد أن ارتفاعه في الهواء وسقوطه أرضا جراء شدة الانفجار. نقل الصحفي إلى المستشفى المعمداني للمتابعة الطبية، واستشهدت طفلة أمل وشقيقه محمد وزوجته وأطفاله وأصيبت والدته بجراح خطيرة.

(01/16) دمرت طائرات حربية إسرائيلية منزل الصحفي الحر عامر السلطان بمدينة غزة بعد استهدافه بصاروخ مساء يوم الخميس ما أدى لمقتل والدته وشقيقه وشقيقته وعائلاتهم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عامر عبد المعطي السلطان (31 عاما)، فإنه نحو الساعة 10:00 من مساء يوم الخميس كان يتواجد على رأس عمله في خيمة الصحفيين بمستشفى «شهداء الأقصى» لإعداد التقارير الصحفية حول عمليات قصف المنازل واستشهاد الأسر فيها، حين تفاجأ باتصال هاتفه يخبره أن طائرة عسكرية إسرائيلية من نوع F16 استهدفت منزل عائلته المكون من 4 طوابق بمدينة غزة، ما أدى لتدمير المنزل بالكامل واستشهاد والدته وشقيقه وشقيقته مع عوائلهم في الوقت الذي كان يتحضر للقائهم بعد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المقرر بعد 3 أيام من القصف. وكان الصحفي قد غاب عنهم قسرا لأكثر من 12 شهرا جراء النزوح ومنع التنقل بين محافظات القطاع.

(01/19) استهدفت قوات الاحتلال صحافيان بالأعيرة النارية خلال تغطية دخول اتفاق الهدنة حيز التنفيذ في مدينة رفح جنوب قطاع غزة صباح يوم الأحد ونجيا من موت محقق.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر معاذ الهمص لمركز مدى، فقد كان وزميله الصحفي الحر ياسر أبو عدوان نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد في تغطية صحفية بعد الإعلان عن دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ في رفح جنوب قطاع غزة وهما يرتديان الزي الصحفي بالكامل (الدرع وعليه الشارة الصحفية)، حين تفاجئا باستهدافهما من الآليات العسكرية الإسرائيلية المتاخمة لمنطقة النجمة وسط المدينة بالأعيرة النارية بشكل مكثف، إلا أنهما انسحبا فوراً وأوقفا التغطية ونجيا بأعجوبة من إصابة محققة.

(01/19) احتجز عناصر الشرطة الإسرائيلية ثلاث صحفيات خلال تواجهن لتغطية عملية إطلاق أحد الأسرى المقدسيين في جبل المكبر بمدينة القدس مساء يوم السبت، وعرقلة عملهن واعتدت على إحداهن بالضرب، كما تم تبليغهن للمقابلة في صباح اليوم التالي.

ووفقا لإفادة الصحفية ندين حسام محمد جعفر (21 عاما) فقد توجهت برفقة مجموعة من الزملاء الصحفيين إلى منزل الأسير «قاسم جعافرة» في بلدة «جبل المكبر» في القدس لتغطية حدث الإفراج عنه ضمن الدفعة الأولى من عملية تبادل الأسرى.

نحو الساعة 9:30 ليلا بدأ جنود الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين/ات من خلال الاقتحام والانسحاب المتكرر، حتى أخبرهم أحد الجنود بشكل مباشر «لا نريد صحافة».

وفجأة، اقتحمت شرطة الاحتلال المنزل، وتم توقيف كل من الصحفيات ندين جعفر، وميساء أبو غزالة، إلى جانب مراسلة لقناة «رؤيا» الصحفية مرام بخاري»، وكان السؤال الموجه للصحفيات هو «هل تعملن لصالح قناة الجزيرة؟»، فأجبن بالنفي.

اقتاد أحد الجنود الذي كان يتحدث باللغة العربية جميع الصحفيات لتصويرهن، وقد صور بداية الصحفية مرام وبعدها ميساء، وعندما جاء دور الصحفية ندين دفعتهن المجندة باتجاه الحائط، فطلبت منها الابتعاد قائلة: «اتركيني والتقطي الصورة»، وهنا تجمع حولها 6 أفراد من عناصر الجنود وشدّ أحدهم شعرها من الخلف، وانهاوا عليها بالضرب حتى فقدت الشعور بما حولها، حيث شعرت بالأم الكدمات والرضوض في صدرها وظهرها وأكتافها، ولأنها تعاني من الشقيقة كان أكثر ما آذاها هو شدّ الشعر».

بعد ذلك وصل أحد الضباط، وطلب منهن الحضور في اليوم التالي إلى التحقيق شفهيًا.

بقيت الصحفيات الثلاثة محتجزا لنحو 20 دقيقة ومن ثم غادرن المكان.

لم تذهب الصحفيات ندين ومرام لموعد الاستدعاء كما كان مقررا في اليوم التالي، على اعتبار أن التبليغ الشفهي ليس رسمياً حيث لم يستلمن أمراً خطياً.

إلا أن الصحفية ميساء توجهت الى مقر شرطة البريد في شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس حوالي الساعة 11:00 من صباح اليوم التالي، وبناء على أقوالها فهو لم يكن تحقيقاً وإنما مقابلة عادية، لم تُسأل فيها عن أي زميلة من الصحفيات اللواتي كن معها في الحدث، وإنما أسئلة روتينية عن عملها ولأى جهة وسبب تواجدها في المكان.

(01/19) احتجز جهاز الشرطة الفلسطينية طاقم قناة «الجزيرة» بعد إنهاء التغطية الصحفية لصفقة تبادل الأسرى قرب سجن «عوفر» في محافظة رام الله مساء يوم الخميس، وأطلق سراحهم بعد ثلاث ساعات تخللها تحقيق وتوقيع تعهد بعدم التغطية في الأراضي الفلسطينية.

ووفقا لإفادة الصحفية جيفارا البديري (48 عاما) لمركز مدى، فقد تواجدت ومهندس البث حمودة سلامة والمصور رمضان عفانة نحو الساعة 6:30 من مساء يوم السبت قرب سجن «عوفر» في محافظة رام الله، لتغطية عملية الإفراج عن الدفعة الأولى من الأسرى. قدمت الصحفية تغطية على الهواء مباشرة، حتى تلقى الطاقم هاتف من زملاء لهم يفيد بأن الشرطة الفلسطينية تبحث عنهم.

وأثناء مغادرة الطاقم للموقع، أوقفت دورية للشرطة الفلسطينية مركبتهم بصفتهم جهة تنفيذية -كما أكدوا-، وطلبوا هويات جميع أفراد الطاقم، ومن ثم طلبوا منهم التوجه الى مقر شرطة «بيتونيا»، لأن الطاقم خالف قرار النائب العام القاضي بمنع قناة «الجزيرة» من العمل، وهناك جرى تحقيق أولي مع الطاقم قبل نقله الى مقر الشرطة في حي «البالوع».

في مقر شرطة «البالوع» تولى مدير شرطة رام الله والبيرة الحديث مع الطاقم، حيث تعامل بلطف مع الطاقم مبديا احترامه لهم، مشددا على أن الشرطة تمارس عملها في تنفيذ الأوامر، وأن الطاقم خالف القرار الصادر، ومن ثم الطلب منهم تقديم إفادة في مباحث الشرطة.

أصر العناصر الأمنية الذين حصلوا على الإفادة، بأن تبدأ بجملة «رغم علمي وعلم الطاقم بمنع العمل إلا أننا قمنا بالتغطية الإخبارية» حيث قالوا إن ذلك الأمر هو أساس التوقيف وهذه الجملة مهمة في الإفادة.

طلب عناصر الأمن من الطاقم كتابة وتوقيع الإفادة والتي تتضمن عدم العودة للعمل في الأراضي الفلسطينية وقد وقعوا على ذلك، قبل أن ينقلوهم بعد ذلك الى قاعة كبيرة للانتظار حيث كان يتواجد مدير مكتب قناة «الجزيرة» وليد العمري، ومدوب عن نقابة الصحفيين، وتم التأكيد على أن معلومات التوقيف وما جرى لن يتم تسجيله في الحواسيب، ولكن في حال عدم الانصياع للأوامر سيتم تحويل الأمر إلى قضية.

غادر الطاقم المقر حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء.

(01/21) أصيب الصحفي الحر أحمد شاويش بشظية رصاصية قناص في يده اليمنى بالقرب من مستشفى «الشفاء» أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال مخيم «جنين» ظهر يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر أحمد محمد شاويش لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 12:50 من ظهر يوم الثلاثاء تلقى خبر وجود قوات خاصة في مخيم «جنين»، توجه للمكان على الفور، وعند وصوله لمنطقة مستشفى «الشفاء» لم يستطع الاقتراب أكثر بسبب كثافة إطلاق رصاص من قبل القنص الاسرائيلي المتمركز بإحدى الشقق السكنية في منطقة حارة «العمري» على أحد المداخل المؤدية للمخيم.

بقي الصحفي أمام مستشفى الشفاء في مكان بعيد وغير مكشوف للقنص، وبالرغم من ذلك أصيب بشظية رصاصية بيده اليمنى نتيجة إطلاق النار المباشر على المواطنين وكل جسم يتحرك في المنطقة، ولم يكن بحاجة لتلقي العلاج لأن الإصابة كانت طفيفة.

(01/20) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسلة فضائية «تسنيم الإخبارية» الصحفية فرح أبو عياش من منزلها في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل وحقت معها حول عملها الصحفي، وأطلق سراحها مساء اليوم التالي.

ووفقا لإفادة الصحفية فرح محمد أبو عياش لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الاثنين اقتحمت قوة من جنود الاحتلال منزل عائلة الصحفية فرح محمد أبو عياش في بلدة «بيت أمر»، شمالي مدينة الخليل.

قام الجنود بتفجير مدخل المنزل الرئيسي، واحتجزوا العائلة المكونة من 11 فراد في غرفة واحدة، فيما احتجزت الصحفية فرح في الصالة وسط المنزل، وطلب الجنود منها إحضار هويتها وهاتفها الشخصي.

تم تكبيل يديها للخلف بمرايط بلاستيكية وتعصيب عينيها، ونقلها الى خارج المنزل. وضع الجنود الصحفية في داخل الجيب العسكري، وأجلسوها على الأرضية المعدنية وتوجهوا لمعسكر للجيش بالقرب من مستوطنة « غوش عصيون » جنوبي مدينة بيت لحم.

ادخل الجنود الصحفية الى غرفة الطبيب حيث أجري الفحص الطبي لها، ومن ثم جرى نقلها إلى غرفة فارغة بقيت جالسة فيها على الأرض حتى الساعة 9:00 صباحاً، ومن ثم نقلت لغرفة التحقيق. حضر المحقق وطلب منها فتح الباسورد الخاص بهاتفها الشخصي، فتش المحقق هاتفها، وحقق معها حول طبيعة عملها وما هي الأحداث التي تقوم بتغطيتها في عملها الصحفي، كما حقق معها عن طبيعة حياتها وأقربائها.

استمرت الجلسة لنحو 7 ساعات متقطعة، بعدها طلب المحقق منها التحدث مع محامي وأخلي سبيلها نحو الساعة 4:00 مساءً، بالقرب من مستوطنة « غوش عصيون » مكان احتجازها.

(01/21) منعت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية من تغطية العملية العسكرية في جنين ومخيمها وعرقلة عملهم بتسليط أشعة الليزر صوبهم مساء يوم الثلاثاء.

وأفاد مراسل شبكة "قدس الإخبارية" محمد عابد (29 عاماً) مركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الثلاثاء مع كلا من طاقم "التلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع المنير، طاقم تلفزيون قناة "الغد" المراسل خالد بدير والمصور شادي جرارة، طاقم قناة "رؤيا" المراسل حافظ صبرا والمصور محمود فوزي، الصحفي الحر محمد عتيق، الصحفي الحر عمرو مناصرة، الصحفية الحرة شذا حنايشة، الصحفي الحر عبادة الطحاينة، الصحفي الحر وهاج بني مفلح.

وخلال تواجدهم لتغطية العملية العسكرية التي ينفذها الجنود في مخيم جنين بالقرب شارع المستشفى بالقرب من مستشفى "الشفاء"، تواجد جيب عسكري بالقرب من مستشفى "جنين الحكومي" على امتداد الشارع نفسه، بدأ الجنود بتسليط أضواء الليزر على الصحفيين والطواقم الصحفية ما أدى لعرقلة عملهم ومنعهم من التغطية.

(01/22) منعت جرافات الاحتلال العسكرية عدد من الصحفيين من تغطية اقتحام مدينة جنين وعرقلة عملهم خلال تواجدهم بالقرب من محطة بنزين "حيفا" ظهر يوم الأربعاء.

ووفقاً لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" محمد سمير عابد (29 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى، إنه في تمام الساعة 2:20 من مساء يوم الأربعاء، كان يقف بالقرب من محطة بنزين "حيفا" على شارع "حيفا" في مدينة جنين حيث كانت تتواجد جرافات عسكرية مدولبة وجرافة من طراز D9، لمنع الصحفيين من التغطية وملاحقتهم وتهديدتهم بالدس، قامت إحدى الجرافات بملاحقة مصور قناة "رؤيا" محمود فوزي خلال نقله التغطية على الهواء مباشرة.

وتواجد في المكان طاقم تلفزيون "الغد" المراسل خالد بدير والمصور شادي جراره، طاقم وكالة "وفا" المراسل بسام أبو الرب والمصور محمد منصور، مراسل تلفزيون "عودة" أنس حوشية، الصحفي الحر محمد عتيق، طاقم تلفزيون "رؤيا" المراسل حافظ صبرا والمصور محمود فوزي.

(01/23) منعت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين من تغطية عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها صباح يوم الخميس وهددتهم باقتحام المكتب في أي لحظة.

ووفقا لإفادة مصور تلفزيون فلسطين صخر طالب زواتيه (36 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد مع مراسلة التلفزيون آمنة بلالو ومصور التلفزيون بشار سمودي نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس لتغطية أحداث اقتحام مدينة جنين والتي بدأت منذ 21 من شهر كانون ثاني.

وبينما كان الطاقم في بث مباشر في محيط دوار الداخلية غرب مدينة جنين فاجأتهم قوة راجلة من جيش الاحتلال، طلب منهم أحد الجنود بطاقتهم الشخصية، واحتجزهم لمدة نصف ساعة، ومنعهم من التصوير، كما وهدد بمداهمة المكتب في حال استمرار التغطية، وبعد انقضاء نصف الساعة طلب منهم الجنود مغادرة المنطقة على الفور.

(01/23) منعت قوات الاحتلال طاقم "التلفزيون العربي" من تغطية الاقتحام محيط مخيم جنين يوم الخميس، وعرقل الجنود عمل الطاقم بمحاولة مصادرة معداتهم الصحفية والاعتداء لفظيا عليهم بالألفاظ النابية.

وذكر مراسل "التلفزيون العربي" عميد زايد شحادة (37 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه وصل نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الخميس مع مصور القناة ربيع منير (42 عاما) إلى المنطقة الغربية من مخيم جنين، بعد أن علم من الإسعاف والهلال الأحمر أن جنود الاحتلال يجبرون سكان هذه المنطقة على الخروج منها.

وصل الطاقم لتغطية نزوح المواطنين، وكان هناك سيدة كبيرة في السن، وأطفال يحاولون سحبها من على كرسي متحرك ويمشون بالوحل، وفي الخلفية كان هناك جنود من قوات الاحتلال، جميع من كانوا في المنطقة هم من المسنين والأطفال والنساء.

وأثناء تغطيتهم لهذه الانتهاكات ضد المواطنين، ترك أربعة جنود الموقع الذي كانوا فيه وتوجهوا مباشرة نحو طاقم التلفزيون العربي" الذي كان في بث على الهواء مباشرة، وأوقف الجنود البث، وقاموا بوضع أيديهم على الكاميرا وأرادوا إيقافها ومصادرة المعدات الصحفية، وقالوا إنهم بحاجة إلى المعدات ويجب أن يأخذوها.

فأخبرهم الطاقم أنهم سيغادرون المكان إن هم أرادوا ذلك، ولو أرادوا بقاء الطاقم على مسافة 100م سيبقون، لكن لن يعطوهم المعدات.

أصر الجنود على مصادرة المعدات، إلا أن الصحفي عميد تمكن من تشتيتهم حتى يتمكن المصور من الابتعاد عن المنطقة، وقام بإعطائهم بطاقة الصحافة الأجنبية الخاصة به وبدأ بالحديث معهم عن بطاقة الصحافة الأجنبية. ومن جانب آخر كان الجنود يحاولون بأي وسيلة أخذ المعدات، إلا أنه منعهم من أخذها، فبدأوا بشتمة وأخذوا بطاقة الصحافة الأجنبية الخاصة به وصورها، وهددوه بأخذ المعدات واعتقاله، مع الاستمرار في شتمه والتلفظ بكلمات بذيئة.

(01/25) قيد تطيقي «فيسبوك» و«إنستغرام» المملوكين لشركة «ميتا» حسابات الصحفي ورسام الكاريكاتور محمود عباس والذي يتابعها آلاف الأشخاص بحجة دعم الإرهاب بعد نشره صورة للرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس.

ووفقا لإفادة رسام الكاريكاتور الصحفي محمود نعيم عباس (38 عاما) ويعمل في القطاع الرقمي لدى قناة «الجزيرة» لمركز مدى، فإنه يتعرض لمثل هذه المضايقات على تطبيقات التواصل الاجتماعي منذ بدأ الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023.

إلا أنه وبتاريخ 01/25 وصلته رسالة على حسابه الشخصي على تطبيق «فيسبوك» تفيد بأن «الحساب لديه بعض المشاكل» وأن الحساب الذي يتابعه نحو ربع مليون شخص قد تم تقييده بحجة «دعم حركات إرهابية».

وقد وصلت الرسالة الصحفي بعد أن قام بنشر رسماً كاريكاتورياً للرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس «يحيى السنوار» وعليه بعض الأشعار.

وبالتزامن مع ما سبق، قلل تطبيق «إنستغرام» من نسب الوصول لحساب الصحفي على التطبيق ومن نسب المشاهدة للمتابعين، حيث أخبره العديد من المتابعين بعدم وصول المحتوى الخاص به لصفحاتهم، إلا من خلال بحثهم على صفحته بشكل مباشر.

وذكر الصحفي أن المحتوى الذي ينشره لم يعد يصل للمواطنين بعد أن كانت نسب المشاهدة على حساباته تصل لما يقارب 30 مليون مشاهدة.

(01/28) أصيبت مراسلة "قدس فيد" بشظايا رصاصة في اليد اليمنى ظهر يوم الثلاثاء استهدفت بها مباشرة خلال تغطية العملية العسكرية التي شنتها قوات الاحتلال على مدينة طولكرم ومخيماتها، كما استهدف جنود الاحتلال الطواقم الصحفية والصحفيين بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لمنعهم من التغطية في ذات اليوم.

ووفقاً لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي حمزة محمود حمدان (23 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجدت عدد من الطواقم الصحفية في محيط مستشفى "ثابت ثابت" في مدينة طولكرم نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الثلاثاء لتغطية العملية العسكرية التي بدأتها قوات الاحتلال في المدينة، وهم: مراسل قناة "الغد" ضياء حوشية، طاقم قناة "رؤيا" المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، طاقم "التلفزيون العربي" المراسل فادي العصا والمصور محمود خلاف، مراسلة "فلسطين بوست" رؤى دريدي، الصحفي الحر صهيب أبو دياك (22 عاماً)، طاقم وكالة "الاناضول التركية" عصام الريمأوي وهشام أبو شقرا، الصحفية الحرة تسنيم سليط، مراسلة "قدس فيد" نغم بلال زايط (24 عاماً)، الصحفية الحرة وفية عبد الهادي، الصحفية الحرة رغد سلامة.

ومنذ بداية التغطية عمدت قوات الاحتلال منع الصحفيين من التغطية من خلال النداء عبر مكبرات الصوت بطلب الانسحاب من المكان، وفي تمام الساعة 11:55 ظهراً، تقدم جيب عسكري وفتح أحد الجنود الباب وقام بإلقاء قنبلة غاز تجاه الصحفيين لتفريقهم وإبعادهم. وبعد نحو 15 دقيقة، ألقى الجنود قنبلة صوت لإبعاد الصحفيين بشكل كامل ومنعهم من التغطية، وفي المرة الثانية وبفارق دقائق أخرى ألقى الجنود قنابل غاز مسيل للدموع ما أجبر الصحفيين والطواقم الإعلامية على الانسحاب من المنطقة وعرقل عملهم.

وعصر ذات اليوم، نحو الساعة 3:00 تواجدهم الصحفي الحر صهيب أبو دياك ومراسلة شبكة "قدس فيد" الصحفية بلال زايط وهو يرتدون الزي الصحفي قرب مفرق "الشاهد" في محيط مخيم طولكرم لاستكمال التغطية، حيث كانت قوات الاحتلال لا تزال تحاصر محيط مستشفى "الشهيد ثابت ثابت"، وأثناء تواجدهم في المنطقة قام أحد جنود الاحتلال باستهدافهم بالرصاص الحي مباشرة، حيث أطلقت نحوهما أربع رصاصات أصابت إحداها عامود موجود أمامهم واستقرت شظاياها في اليد اليمنى للصحفية نغم وتم نقلها لمركز الهلال لتلقي العلاج.

(1/28) استدعت المخابرات الإسرائيلية الصحفية المحررة ضمن المرحلة من صفقة التبادل أشواق عوض للمقابلة في يوم الإفراج عنها في 01/19 وتوجهت حسب الموعد صباح يوم الثلاثاء 01/28 وتم تأجيل الموعد دون إخبارها بالموعد القادم.

وفي إفادتها ذكرت الصحفية أشواق محمد عوض أنها تبليغت بموعد المقابلة لدى جهاز الشاباك الإسرائيلية من قبل أحد ضباط الجهاز قبل أن يتم إخلاء سبيلها، بعد أن أفرج عنها في المرحلة الأولى من صفقة التبادل الأخيرة.

نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الثلاثاء توجهت الصحفية الحرة أشواق محمد عياد عوض من سكان بلدة بيت أمر، شمالي مدينة الخليل، إلى مقر جهاز المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) في مستوطنة «غوش عصيون» جنوبي مدينة بيت لحم، مكثت في قاعة الانتظار حتى الساعة 4:00 مساءً، حيث أغلق الحراس البوابة وطلبوا منها المغادرة دون أن يتم تبليغها بتأجيل موعد المقابلة ليوم آخر.

(01/31) عرقلة قوات الاحتلال عمل الصحفيين من محيط منطقة مستشفى "الامل" ومنعهم من التغطية صباح يوم الجمعة وأجبرتهم على العودة لمسافة لم يعد بإمكانهم التغطية منها.

ووفقاً لإفادة مصور تلفزيون "الغد" شادي ياسر جرارة (33 عاماً) لمركز مدى، أنه توجه ومراسل القناة خالد بدير، وطاقم تلفزيون "فلسطين" المراسلة آمنة بلالو والمصور طارق أبو زيد، الصحفي الحر أحمد شاويش، مصور جريدة "القدس" علي السمودي، والصحفي الحر عبادة طحائنة، توجهوا جميعاً نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الجمعة لمحيط مخيم جنين لتغطية تحركات آليات الاحتلال في المكان الذي يتعرض للاقتحام منذ عشرة أيام.

وأثناء وقوفهم بالقرب من مستشفى "الامل" في جنين، تقدمت إحدى الجيبات العسكرية وطلب منهم الجنود الابتعاد للخلف، باتجاه مستشفى "الشفاء"، أي مسافة 20م ومن ثم غادر المكان، وبعد لحظات عاد ذات الجيب العسكري وطلب منهم العودة إلى دوار "السينما" وسط مدينة جنين، وهي مسافة بعيدة جداً عن المكان المراد تغطية الأحداث منه، ما منعهم من أداء عملهم وأجبرهم على عدم التغطية.

(01/31) احتجزت قوات الاحتلال الصحفية الحرة رغد سلامة في مخيم طولكرم يوم الجمعة لنحو ساعة وثلث خلال تواجدها مع طواقم الهلال الأحمر لتغطية عملية إدخال مساعدات لأهالي المخيم.

ووفقاً لإفادة الصحفية الحرة رغد خالد سلامة (25 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنها كانت توجهت مع طواقم الهلال الأحمر بصفتها المهنية نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الجمعة بعد الحصول على موافقة جنود الاحتلال بدخول مخيم "طولكرم" لتقديم مساعدات للأهالي، وأثناء الوصول لباب المخيم تواجد عنصر من الارتباط العسكري لتأمين دخولهم إلى المخيم، وأبلغوه طواقم الهلال أنهم يودون اصطحاب رغد معهم كصحفية للتغطية.

أخذ العنصر هوياتهم الشخصية وسلمها للقيادة الاسرائيلية للفحص للسماح لهم بالدخول، استمرت عملية التنسيق لمدة ساعة حتى تمكنوا من الحصول على موافقة.

وعندما وصلهم لشوارع المدارس وهو الشارع الرئيسي داخل المخيم، اصطدموا بقوة راجلة طلبت منهم الوقوف وعدم التحرك، ثم طلبت من سائق الإسعاف أن ينزل وقاموا بخلع ملابس الحماية الخاصة به وشبحة على الهاتف ثم انزله مسؤول الارتباط من السيارة ومارسو معه نفس السياسة،

في تمام الساعة 5:20 مساءً أنزلت الصحفية من السيارة وخضعت لتحقيق ميداني حول سبب تواجدها داخل المخيم، ومع أي مؤسسة إعلامية تعمل، ولماذا دخلت للتصوير وما الهدف من دخولها رفقة طواقم الإسعاف، وكرروا سؤالها عدة مرات إن كانت تعمل مع قناة "الجزيرة" أم لا، وإن كان لها أي علاقة بحماس أو كتيبة طولكرم وإذا كانت تجيد التحدث باللغة العبرية.

كما سألوها عن سبب وجودها مع طاقم الهلال الأحمر، فأجابت: لتغطية عملية تسليم المساعدات فقط.

أطلق سراح الصحفية مع طواقم الهلال وخرجوا من المخيم في تمام الساعة 6:40 مساءً، أي بعد ساعة وثلث من الاحتجاز.

شباط:

(02/01) نكل جنود الاحتلال بالصحفي مصعب شاور بالاعتداء عليه بالضرب بأعقاب البنادق والركل بالأرجل خلال تواجده مساء يوم السبت وسط مدينة الخليل لتغطية الإفراج عن الأسرى ما أحدث له كسرا في الأنف ورضوض في الرقبة.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل صحيفة «الحدث» الصحفي مصعب شاور أنه تواجده نحو الساعة 2:00 ظهرا في منطقة «الحرس» وسط مدينة الخليل، من أجل تغطية عملية الإفراج عن أحد الأسرى ضمن صفقة التبادل. في تلك الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة وداهم الجنود منزل عائلة الأسير واعتدوا على من فيه، وكان الصحفي شاور يتواجد على مسافة 200 م من المكان لتغطية ما يجري.

أثناء ذلك، طلب منه أحد الجنود وقف التغطية والابتعاد عن المكان، انصاع الصحفي للأوامر، وقبل أن يتعد من المكان صرخ جندي آخر طالبا منه التقدم نحوه، وحين وصل الصحفي الى الجندي سأله «إن كان يريد أن يحذف الصور» ولكن الجندي قال له: (لا)، وأمسكه من يده واقتاده برفقة جندي آخر خلف أحد المنازل، وأشهر أحدهم سلاحه ولكم الصحفي بعقب البندقية على وجهه حتى فقد الوعي وسقط على الأرض.

بعد نحو دقيقتان استيقظ الصحفي والجنود يركلونه في قدميه ويطلبون منه المغادرة، تحرك الصحفي مبتعدا عن المكان وكان قمه وأنفه ينزفان دما، حتى وصل إلى محل تجاري، فقدم له المواطنون الماء، وتم نقله بواسطة مركبة خاصة إلى مستشفى الخليل الحكومي، حيث أجريت له الفحوصات الطبية وصورة طبقية للراس وتبين وجود أربع كسور في الانف ورضوض قوية في الرقبة وغادر المستشفى في نحو الساعة 7:00 مساءً.

(02/01) احتجز جنود الاحتلال ثلاثة صحفيين وحققوا معهم قرب مستوطنة «كرمي تسور» في مدينة الخليل صباح يوم السبت، ومنعواهم من إكمال عملهم لتغطية إخطار عدد من المنازل بالهدم في بلدة «بيت امر»، وأطلق سراحهم بعد 5 ساعات وبعد مصادرة الكاميرات التي كانت بحوزتهم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر محمد إسماعيل مشاركة لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم السبت، تواجده مع كلا من المصور الحر الصحفي نضال أشمر التنشة والصحفي الحر إيهاب العلامي في منطقة «الظهر» جنوبي بلدة «بيت امر»، شمالي مدينة الخليل لتغطية إخطار سلطات الاحتلال عدد من المنازل بالهدم.

وفور إجراء الصحفيون مقابلات مع السكان، وصلت الى المكان قوة من جنود الاحتلال مكونة من جيبان عسكريان، توقفت على مسافة أمتار من تواجد الصحفيين، ترجل منها نحو 10 جنود يشهرون السلاح طالبين من الصحفيين التوقف عن التغطية، انصاع الصحفيون لأوامرهم، وطلب الجندي منهم أن يتقدموا ناحية الجيب العسكري ويقوموا بوضع الكاميرات التي كانت بحوزتهم والهواتف وبطاقاتهم الشخصية على مقدمة الجيب، فيما قام الجنود بتفتيشهم جسديا كلا على حدا، وتكبير أيديهم وتعصيب أعينهم، وأجلسوهم على الأرض لنحو 15 دقيقة.

بعد ذلك جرى نقلهم الى الجيبات العسكرية التي انتقلت الى معسكر للجيش قرب مستوطنة «كرمي تسور» جنوبي البلدة، وأجلسهم الجنود على الأرض لمدة أربع ساعات متواصلة قبل أن يتم نقل كل منهما الى غرفة الاستجواب.

حقق الجنود مع الصحفيين حول طبيعة عملهم الصحفي، والجهات الإعلامية التي يعملون معها، كما حققوا معهم عن حياتهم الشخصية.

وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً، أخلي سبيل الصحفيين بالقرب من المستوطنة المذكورة، وجرى إبلاغهم أن الكاميرات التي كانت معهم وهي: (كاميرا فيديو من نوع Panasonic، وكاميرات من نوع canon6-d- mark عدد 2، وأخرى من نوع canon 80 d) سيتم فحصها وتسليمها لهم في وقت لاحق من قبل الارتباط العسكري.

كما سلم الجنود الصحفي محمد مشاركة طلب استدعاء خطي لمقابلة جهاز المخابرات الاسرائيلية في مستوطنة «غوش عصيون» جنوبي مدينة بيت لحم في اليوم التالي.

(02/02) حقق جهاز المخابرات الإسرائيلية مع الصحفي الحر محمد مشاركة مساء يوم الأحد حول عمله الإعلامي بعد أن وجه له استدعاء مكتوباً يوم السبت الأول من شهر شباط أثناء احتجازه وصحفيين آخرين في مستوطنة «كرمي تسور».

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر محمد إسماعيل مشاركة لباحث مركز مدى، فقد وصل في الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد 02/02 إلى مقر الارتباط العسكري الإسرائيلي في مستوطنة «غوش عصيون» جنوبي مدينة بيت لحم، من أجل مقابلة جهاز المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) بناء على طلب استدعاء خطي جرى تسليمه له من قبل جنود الاحتلال قبل إخلاء سبيله من مستوطنة «كرمي تسور» قرب بلدة «بيت امر»، شمالي الخليل، بعد احتجازه برفقة صحفيان آخران في يوم السبت الذي سبقه.

ونحو الساعة 3:30 مساءً، أدخل الجنود الصحفي مشاركة إلى غرفة التحقيق حيث كانت أسئلة المحقق عن طبيعة عمله وسبب تواجده في بلدة «بيت امر»، في اليوم السابق وعن الجهة الاعلامية التي يعمل لصالحها، وعن سبب اعتقاله السابق لدى الاحتلال.

استمرت الجلسة لنحو ساعتين، وغادر الصحفي جهاز المخابرات نحو الساعة 5:00 مساءً.

(02/01) استدعى جهاز المخابرات الإسرائيلية الصحفي نضال النتشة وحقق معه لمدة ساعتين في مقر المخابرات حول عمله الصحفي ومن ثم غادر المكان.

ووفقاً لإفادة المصور الحر نضال أشمر النتشة لمركز مدى، فقد تلقى في الساعة 8:00 من مساء يوم السبت 02/01 اتصالاً هاتفياً من شخص في المخابرات الإسرائيلية عرف عنه نفسه باسم الكاتب «صالح»، وطلب منه التوجه في اليوم التالي الاثنين 02/02 للمقابلة في مقر جهاز المخابرات الإسرائيلية في مستوطنة «غوش عصيون» جنوب مدينة بيت لحم.

وفي اليوم التالي وصل الصحفي النتشة إلى مقر الارتباط العسكري الإسرائيلي في المستوطنة المذكورة، حيث مكث في الانتظار حتى الساعة 2:30 مساءً، قبل أن يتم إدخاله إلى مقر الاستجواب.

وخلال التحقيق سأله المحقق عن طبيعة عمله الصحفي والجهة التي يعمل معها وعن طبيعة الامور التي يقوم بتغطيتها، بالإضافة إلى أسئلة حول حياته الاجتماعية وعن سبب اعتقاله لديهم قبل نحو 10 سنوات.

استمرت جلسة التحقيق لنحو ساعة، حاول الصحفي الحديث مع المحقق وطلب الكاميرات التي جرى احتجازها في اليوم السابق وكان رده أنها ليست لديه وأنه سيتم فحصها وإعادتها، وغادر الصحفي المكان نحو الساعة 4:30 مساءً.

(02/02) حطمت قوات الاحتلال معدات الصحفي الحر عبادة الطحaine بمرورها فوقها مساء يوم الاحد أثناء تغطيته للعملية العسكرية المستمرة على مدينة جنين ومخيمها.

وأفاد الصحفي الحر عبادة محمد طحaine (23 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه كان يقف على شارع المستشفيات على امتداد الطريق الذي يربط بين مخيم «جنين» والمدينة، يحمل

كاميرا فيديو وجهاز بث وحامل الكاميرا، في تمام الساعة 4:30 من مساء يوم الاحد في تغطية للعملية العسكرية على مدينة جنين، وفي تلك اللحظة اقتربت منه ثلاثة جيبات عسكرية تسير بسرعة، وعندما وصلوا لمكان قريب منه غيروا مسار مركباتهم فجأة باتجاهه، كأنهم كانوا يهدفون إلى دهسه، لكنه ابتعد عن المكان بسرعة، إلا أن ذلك لم يمنع الجنود من ضرب الكاميرا بعنف، وممرت الجيبات الثلاثة فوقها، مما أدى إلى تحطيمها بالكامل مع حامل الكاميرا، كما تضرر جزء من جهاز البث، وبعد أن غادرت الآليات المكان، بقيت الكاميرا مدمرة على الأرض.

(02/02) منعت قوات الاحتلال عدد من الصحفيين من التغطية وأبعدتهم عن منطقة "عين الفارعة" في محافظة "طوباس" وعرقلة عملهم بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة صباح يوم الأحد.

ووفقا لإفادة مراسل تلفزيون فلسطين أمير حلمي شاهين (33 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه كان متواجدا في تمام الساعة 9:00 من صباح يوم الأحد رفقة زملاؤه من طاقم تلفزيون "فلسطين" لؤي سمحان، مروان الشافعي في منطقة "عين الفارعة" على بعد 300م من مكان تواجد جنود الاحتلال، في تغطية لاقتحام منطقة "الفارعة" وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة، بعد إغلاق مداخلة بالسواتر الترابية وحظر التجول فيها.

وأثناء تحضيره للبث المباشر، تقدم منه ثلاث جنود من بينهم ضابط، وقال "ممنوع التواجد هنا"، وطلب منهم المغادرة فورا قائلا: "روحوا من هون، وإذا بتوقف في مكان ثاني رح اتصرف معكم دير بالك"، في لغة التهديد.

غادر الطاقم الموقع وابتعد مسافة كيلو عن الجنود، واستمر في التغطية الصحفية لمدة أربع ساعات. ومن جديد في تمام الساعة 1:45 ظهرا كان مع طاقم تلفزيون "فلسطين" صحفيين آخرين وهم مصور الوكالة "الفرنسية" جعفر اشتية والصحفي الحر صديقي ريان، جاءت إحدى جيبات الاحتلال وترجل منها جندين وجوههم مقنعة أحدهم يتكلم اللغة العربية، وقال لهم "هذه منطقة عسكرية مغلقة يعمل فيها جيش الاحتلال يمنع عليكم البقاء والتغطية الاعلامية، وفي حال لما تغادروا المنطقة سوف أقوم باعتقالكم" وهددهم قائلا: "ديروا بالكم ترجعوا لمدة اسبوع ممنوع"، وطلب منهم المغادرة فورا.

انسحب الصحفيون من المكان لمسافة بعيدة جدا عن مكان الاقتحام.

(02/03) استهدفت قوات الاحتلال طاقم قناة «الجزيرة مباشر» مساء يوم الاثنين بشكل مباشر خلال تواجدهم في «بيت حانون» شمال القطاع لمنعهم من تغطية تجاوز الدبابات الإسرائيلية للمنطقة العازلة المسموح بالتواجد بها.

وخلال إفادته ذكر مراسل قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي حسام باسل شبات (23 عاما) إنه توجه نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الاثنين برفقة زميله مصور القناة محمد المصري إلى حارة المصريين في «بيت حانون» شمال قطاع غزة لتغطية توغل دبابات لقوات الاحتلال التي تجاوزت المنطقة العازلة المسموح بالتواجد فيها حسب اتفاق وقف إطلاق النار والذي بدأ بتاريخ 01/19، ولتوثيق الانتهاكات بحق المواطنين النازحين الذين عادوا إلى مناطقهم المدمرة.

وأثناء التغطية المباشرة لتقدم الآليات على الهواء، تم استهداف الطاقم بالأعيرة المعدنية الحية بشكل كثيف حيث نجى الصحفيان من موت محقق بعد أن أصاب الرصاص المنطقة التي تواجدا فيها وتمكنا من الانسحاب بصعوبة تحت إطلاق النار والاحتماء بجدران أحد المنازل المدمرة.

(02/03) حققت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي مع الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل في معسكر «عوفر»، المقيم على أراضي بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة صباح يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل وتعمل في عدد من وسائل الإعلام المحلية والعربية، فإنه قبل الإفراج عنها من سجن «الدامون» بساعات قليلة بموجب صفقة وقف إطلاق النار يوم 01/19، جاءها أربع من ضباط المخابرات الإسرائيلية وأخبروها أن عليها مراجعة المخابرات الإسرائيلية بتاريخ 02/03.

توجهت الصحفية للاستدعاء في معسكر «عوفر» المقام على أراضي بلدة «بيتونيا» غرب مدينة رام الله نحو 10:00 من صباح يوم الاثنين، وبقيت تنتظر نحو ثلاث ساعات، قبل أن يتم استدعاءها إلى داخل غرفة التحقيق، وخلال المقابلة وجه ضابط المخابرات لها تهديدات بأن تبتعد عن الإرهاب، فقالت له «أنتم تتعاملون مع كل صحفي أنه ارهابي».

غادرت الصحفية معسكر «عوفر» بعد أن تلقت سيلا من التهديدات من محقق الاحتلال الإسرائيلي. يذكر أن الصحفية الطويل كانت قد أمضت في الاعتقال الإداري 11 شهر دون أي تهمة سوى أنها صحفية.

(02/03) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر غسان نجارة في مقر الجهاز في مدينة «بيت لحم» لثلاثة أيام وحقق معه خلالها حول عمله الصحفي وأفرج عنه بعد توقيعه على تعهد عدلي بقيمة 5000 دينار في حال عاد لعمله الصحفي، كما أعيد استدعائه لمرتين بعد عدة أيام من إخلاء سبيله.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر غسان جمال نجارة من سكان بلدة «نحالين» غربي مدينة لحم فقد تلقى استدعاء هاتفيا من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية للتحقيق في مقرهم في مدينة بيت لحم بتاريخ 01/29، وتم تأجيل المقابلة حتى يوم الاثنين الموافق 02/03.

توجه الصحفي لمقر الجهاز حسب الموعد، وتم إدخاله لقسم التحقيق حيث خضع لأربع جلسات تحقيق تمحورت حول عمله الصحفي ونشاطه الإعلامي حول ما يجري في بلدة «نحالين»، دون عرضه على النيابة ومن ثم جرى احتجازه في زنزانة انفرادية وبقي فيها حتى أخلى سبيله يوم الخميس الموافق 02/06 بعد توقيعه على تعهد عدلي بقيمة 5000 دينار أردني في حال عاد لممارسة عمله الإعلامي.

وقبل مغادرته المقر جرى احتجاز هواتفه النقالة وعددها اثنان، كما تم تسليمه استدعاء لمقابلة الجهاز يوم الاثنين الموافق 2025/2/10.

توجه الصحفي يوم الاثنين حسب الموعد لمقر جهاز المخابرات وخضع لجلسة تحقيق حول عمله الصحفي وأخلى سبيله في الساعة 5:00 مساءً، على أن يعود في اليوم التالي أي الثلاثاء، حيث تم في اليوم التالي استجوابه حول طبيعة علاقته في المنطقة حيث استمرت الجلسة لنحو ساعة ونصف وأخلى سبيله بعد إعادة هواتفه إليه.

(02/05) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم بشكل مباشر خلال تواجدهم في بلدة «عيسان الكبيرة» شرق «خانيونس» يوم الأربعاء لإعداد حلقة تلفزيونية حول أوضاع النازحين في المنطقة بعد الحرب.

وخلال إفادته ذكر مراسل قناة «الغد» إبراهيم قنن لمركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 2:40 من ظهر يوم الأربعاء مع فريق شركة PMP للإنتاج الإعلامي المكون من الصحفيين محمد الزعانين وعجب الشرافي وعبد مسعد في منطقة «الفراحين» بـ «عيسان الكبيرة» شرق مدينة خانيونس من أجل إعداد حلقة تلفزيونية مباشرة حول أوضاع النازحين ما بعد الحرب وظروف حياتهم المعيشية في المنطقة.

تواجد الصحفيون على بعد أكثر من كيلومتر واحد عن مكان تواجد جنود الاحتلال، في منطقة تصنف بأنها آمنة وليست عازلة.

وأثناء ذلك، فوجئ الجميع بإطلاق الأعيرة النارية بشكل كثيف تجاههم من قبل آليات الاحتلال المتمركز على حدود البلدة، حيث أصابت إحدى الرصاصات سيارة البث التابعة لشركة PMP بشكل مباشر وعليها الشارة الصحفية، كما كانت معدات النقل الخارجي للبث واضحة ككاميرات الديجيتال والكوابل وغيرها.

نجا الصحفيون بأعجوبة من إصابات محققة بعد أن حاولوا الاختباء بجدران بعض المنازل المهدامة بالمكان.

(02/07) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر حسن عماد أبو الحسن بعد مدهامة منزله في بلدة "اليامون" غرب جنين صباح يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة والد الصحفي الدكتور عماد أبو الحسن للباحثة الميدانية لمركز مدى، داهمت قوات الاحتلال نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الجمعة منزل ابنه حسن في بلدة "اليامون"، وفتشته بدقة وعبثت بمحتوياته لنحو ساعة، وحققت ميدانيا مع الصحفي، ومن ثم قامت باعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

وقد حكمت محكمة "عوفر" العسكرية على الصحفي بالاعتقال الإداري لمدة ست شهور بتاريخ 20 شباط.

(02/08) احتجزت شرطة الاحتلال المصور الصحفي سيف القواسمي قرب بلدة سلوان ووجهت له استدعاء للمقابلة في اليوم التالي، حيث تم تسليمه أمرا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

وأفاد المصور الصحفي لدى شبكة «العاصمة» سيف الدين سعيد القواسمي (23 عاما) مركز مدى أنه نحو الساعة 5:00 من مساء يوم السبت كان متوجهاً إلى منزله عبر طريق «تل بيوت» المجاور لحي الثوري في بلدة «سلوان» حين اعترضت طريقه سيارة شرطة وأوقفته على جانب الطريق زاعمه أنه «مطلوب» وأنهم يريدون اقتياده الى مركز تحقيق «القشلة».

وبعد انتظار لمدة 40 دقيقة، قيل له أنه لن يذهب لمركز التحقيق الآن ولكنه سيستلم أمر استدعاء للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية عند الساعة 10:00 من صباح اليوم التالي وأخلي سبيله حوالي الساعة 5:40.

توجه المصور في اليوم التالي لمركز تحقيق «القشلة» حسب الموعد وبقي في الانتظار لنحو ساعة ونصف، ولم يخضع للتحقيق ولم يوجه له أي سؤال، وتم تسليمه أمرا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وخرج من هناك عند الساعة 12:20 تقريبا، على أن يعود للتحقيق الأسبوع القادم يوم الأحد لتجديد الإبعاد، ولكن قرار الإبعاد لم يحدد.

(02/09) احتجزت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية في مخيم "جنين" لعشرين دقيقة وعرقلة عملهم وأطلقت النار تجاههم صباح يوم الأحد ومنعتهم من تغطية عودة المواطنين لتفقد بيوتهم المدمرة في المخيم.

وأفادت مراسلة وكالة "وفا" الصحفية فاطمة إبراهيم شحادة (38 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنها توجهت في تمام الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد وكلا من: (مصور صحيفة "القدس" علي سمودي، الصحفي الحر محمود ناجي زكارنة (30 عاما)، الصحفية الحرة شذا حنايشة، طاقم التلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، الصحفية الحرة دينا نايف جرادات

(26 عاما)، مراسلين "فلسطين بوست" عمرو مناصرة والصحفية مشاعل أبو الرب، الصحفي الحر أحمد شاويش) إلى مخيم جنين وجميعهم يرتدون الزي الصحفي كاملا حيث كان هناك أشخاص يحاولون تفقد بيوتهم ومعرفة ما حدث لها في محاولة لرصد الدمار في المخيم بعد مرور 20 يوما على اقتحامه.

تواجد الصحفي محمود زكارنة في الشارع المقابل لتواجد الصحفيين، وأثناء ذلك استهدفه الجنود بالأعيرة النارية بشكل مباشر بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي، وتراجع وانسحب من المخيم.

وحين وصل بقية الصحفيين إلى منطقة "الساحة" في المخيم، تم استهدافهم بالأعيرة النارية من قبل جنود الاحتلال، حيث كان القناصة أمامهم، وبات الصحفيون محاصرون في ساحة المخيم، وبدأت الطائرات المسيرة تحلق فوقهم وتصورهم لمدة تقارب 25 دقيقة.

وصلت قوة عسكرية، واقتربت منهم، سألتهم الصحفية شذا إذا كان بإمكانهم التحرك، فطلب الجنود منهم رفع أيديهم والتوجه نحوهم، ثم طلبوا هواتفهم الشخصية وسألوهم عن سبب دخولهم وكيف دخلوا المخيم.

احتجز الجنود الصحفيون لمدة 20 دقيقة تحت الضغط، ومن ثم فتحوا هواتف الصحفية شذا وسألوها عن سبب تصوير الجنود، فشرحت لهم أنها صحفية وأن التصوير كان مخصصًا لتحركات الجنود فقط، بعد فحص الأجهزة، تبين أن صور الجنود غير واضحة، فسمح الجنود بمغادرة الصحفيات أولاً على أن يلحق بهم الصحفيون في وقت لاحق، وتم التنسيق مع سيارات الإسعاف لإخراجهم وعدم العودة للمخيم مرة أخرى.

وفي تمام الساعة 1:40 ظهرا، كانت الصحفية الحرة دينا جرادات قد عادت للمخيم لتوثق دخول عائلة الحنون الى منزلهم داخل المخيم لأخذ ملابس حيث قام قناص إسرائيلي بإطلاق النار العشوائي وأثناء محاولتها للانسحاب تزلقت على الأرض ما أدى لإصابتها بكسر شعري في يدها اليمنى، وتم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

(02/09) منع ضابط أمريكي يعمل ضمن الشركة الأمنية التي تعمل على تفتيش المركبات في محور «نيتساريم» وسط قطاع غزة الصحفي عبد الرحيم خضر من استكمال عمله في التصوير الجوي ظهر يوم الأحد لتوثيق الدمار في أراضي المواطنين وحقق معه ميدانيا وعرقل عمله بمصادرة معداته الصحفية بالرغم من حصوله على إذن بالتغطية من ضابط مصري.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عبد الرحيم خضر (23 عاما) فقد توجه نحو الساعة 2:30 من ظهر يوم الأحد لمحور «نيتساريم» بعد انسحاب قوات الاحتلال منه لتوثيق مشاهد الدمار الكبير الذي لحق بأراضي وممتلكات ومنازل السكان بعد أن حصل على إذن من ضابط مصري مسؤول في القوات الدولية التي تقوم بتفتيش المركبات بالمحور للتصوير عبر استخدام طائرة «درون» صغيرة الحجم.

وأثناء التصوير والتوثيق تفاجئ بتسلل طائرة قرب طائرته وقامت بالتشويش عليها وحاولت عرقلة عمله، ومنعه من استكمال المهمة، فقام بإنزال طائرة «الدرون» الخاصة به وغادر المكان ظنا منه أنها تابعة للاحتلال.

وعلى بعد أقل من كيلومتر، خلال سيره تجاه مدينة غزة تفاجئ بسيارة مدنية تلحق به وتحاول إيقافه ليتبين أن من بداخلها هم جنود مصريين من طاقم الشركة الأمنية، طالبوه بالتوقف عن القيادة والجلوس في الكرسي الخلفي وقام أحد الجنود بقيادة المركبة.

عاد الجنود المصريين بالصحفي إلى مكان التصوير الأول حيث كان في انتظاره ضابط أمن أمريكي يرتدي الزي العسكري ويحمل سلاح وهو أحد المسؤولين عن الشركة الأمنية ومعه مترجم للغة

العربية حيث طرح عليه سؤال: «من أذن لك بالتصوير في هذا المكان؟» فأجاب الصحفي إنه حاصل على إذن من ضابط مصري، ولكن الضابط الأمريكي قلل من شأن الإذن المصري الذي مُنح له التصوير وطالبه بإحضار الهوية والجواز والذاكرة الداخلية الخاصة بالبطائرة.

وبعد تحقيق ميداني لنحو نصف ساعة أعاد له الضابط الأمريكي مقتنياته وطالبه بعدم العودة للتصوير بالمكان مرة أخرى وطالبه بنقل رسالة للصحفيين جميعهم في غزة بعدم السماح لهم التصوير عبر طائرات التصوير الجوي في المكان.

(02/16) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية وعددا من الصحفيين بقنابل الصوت والغاز لمنعهم من التغطية في البلدة القديمة في مدينة نابلس بعد اكتشاف قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال في المكان صباح يوم الأحد.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عبد الله تيسير بحش (27 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجد في تمام الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد وكلا من: طاقم قناة «رؤيا» المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، مصورة راديو «حياة» أميرة حموضة، مراسلة تلفزيون «المدينة» ساجدة بني شمسة، طاقم تلفزيون «فلسطين» المراسل فادي جيوسي والمصور بدر أبو نجم، مصور وكالة US SIPA ناصر اشتية، الصحفي الحر صديقي ريان، الصحفي الحر جمال ريان، الصحفي الحر محمد سايح،

تواجدوا جميعا في منطقة «باب الساحة» في منتصف البلدة القديمة في مدينة نابلس لتغطية تحركات قوات الاحتلال في محيط المدينة بعد أن اكتشف الصحفيون تواجد قوات خاصة في المكان حيث قام أحد الجنود بفتح باب الجيب العسكري المتواجد داخله وأطلق قنبلة صوت تجاه الصحفيين من مسافة 100م، في الوقت الذي لم يكن بتواجد في المنطقة سوى الصحفيين.

ونحو الساعة 11:54 ظهرها كان الصحفي بحش رفقة المصور محمود فوزي يحاولون الوصول لشوارع المدارس عند المجمع الشرقي من مدينة نابلس، وعندما شاهدتهم الجنود قاموا بإطلاق قنبلة صوت تجاههم مرة أخرى، وبدأ الجندي بالصراخ طالبا منهم مغادرة المكان.

ونحو الساعة 12:15 ظهرها تم استهداف الصحفيين بقنبلة غاز بشكل مباشر، قام الجنود بضربها على الأرض ما دفعهم الصحفيين للفرار من المنطقة والابتعاد.

(02/22) أزلت إدارة تطبيق «فيسبوك» منشورا يحمل مضامين فلسطينية وصور التقطت في قطاع غزة بعد وقت قصير من نشرها عبر الحساب الشخصي للصحفي باسل أبو طواحينية.

وخلال إفادته قال مراسل قناة «الأقصى الفضائية» الصحفي باسل أبو طواحينية (43 عاما) إنه قام يوم السبت بتدوين منشورا عبر حسابه على تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» مرفق معه صور تعبر عن الحالة الوطنية في غزة بعد انتهاء الحرب.

وتفاجأ الصحفي في نفس اليوم بحذف المنشور من قبل إدارة التطبيق رغم أنه لا يحتوي على الكراهية ولا ينتهك معايير النشر، إلا أن المرفق التي تم حذفه مع المنشور كان لطفل يرتدي ملابس عليها صورة والده الشهيد ويحمل يافطة دوت عليها شعار وطني حول حق الأجيال بوطنهم حيث اعتبرت الإدارة ذلك انتهاكا.

مشيرا إلى أن تطبيق «فيسبوك» قام بتعطيل 4 حسابات له في السابق ما بين الأعوام 2019 و2021 لنفس الأسباب لأنه يقوم بكتابة منشورات لها علاقة بفلسطين وبالأوضاع في قطاع غزة.

(02/23) احتجزت عناصر الأمن الفلسطيني مراسل الشبكة «الإيرانية» الصحفي خالد صبارنة في مركبة الأمن وحاول العناصر الاستيلاء على هاتف الصحفي وفتحه خلال تواجده على دوار المدينة

في مدينة «رام الله» صباح يوم الأحد لتغطية الوقفة التضامنية مع الشعب اللبناني خلال مراسل تشييع جثمان الأمين العام السابق لـ «حزب الله».

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل الشبكة «الإيرانية» الناطقة بالعربية خالد علي صبارنة أنه تواجد نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الأحد في محيط منطقة دورا المنارة وسط مدينة رام الله لإعداد تقرير للشبكة حول التضامن مع الشعب اللبناني أثناء تشييع جثمان أمين عام «حزب الله» السابق في لبنان.

وحين صل أفراد من الشرطة وقوى الأمن الفلسطينية للمكان حاول اثنان منهم أحدهم يرتدي اللباس المدني سحب هاتف الصحفي صبارنة من يده، وحين رفض الصحفي تسليم هاتفه دار جدال بينهما وتم سحب الصحفي بالقوة من قبل العنصران إلى مركبة للأمن كانت متوقفة قرب المكان.

وبعد نحو سبع دقائق وصل أحد الضباط وطلب الهاتف وكان رد الصحفي صبارنة المتواجد داخل مركبة الأمن «عليكم اعتقالي بصورة قانونية وإحضار قرار من المحكمة لأخذ الهاتف وفتحه»، لأنه يتواجد للتغطية الإعلامية وبشكل قانوني.

أخلي سبيل الصحفي بعد عدة دقائق من مركبة الأمن وغادر المكان.

(02/24) احتجزت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية في بلدة «قباطية» جنوب مدينة جنين لنحو ربع ساعة، أثناء تغطية العملية العسكرية على البلدة ظهر يوم الاثنين وعرقلوا عملهم ومنعوه من التغطية بإشهار الأسلحة صوبهم.

وأفاد الصحفي الحر أحمد محمد شاويش للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه في تمام الساعة 1:00 من ظهر يوم الاثنين، كان متواجدا رفقة الصحفية الحرة شذى حنايشة، مراسلة «فلسطين بوست» مشاعل أبو الرب، الصحفي الحر محمد سايح، عند شارع «الشرطة» في بلدة قباطية لتوثيق العملية العسكرية الإسرائيلية على البلدة.

وأثناء تغطية عملية التجريف وتدمير البنية التحتية في الشارع، شاهد الصحفيون أحد الجنود يضايقهم ويشهر سلاحه صوبهم وقام بإطلاق رصاصة صوبهم، مما دفعهم للانسحاب من المكان. وعندما بدأوا بالانسحاب من المكان باتجاه مركباتهم هاجمهم الجنود وأشهروا الأسلحة وإضاءة الليزر صوبهم، حيث رفعوا أيديهم وظهروا أنفسهم للجنود وأخبروهم أنهم صحفيون باللغتين العربية والانجليزية.

وعلى الرغم من ذلك، بقي الجنود رافعين سلاحهم نحوهم لمدة ربع ساعة، ومن ثم سمحو لهم بالمغادرة.

(02/25) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية بقنابل الصوت والغاز خلال تواجدهم لتغطية اقتحام «المقبرة الغربية» في مدينة نابلس عصر يوم الثلاثاء.

وفي إفادته ذكر الصحفي الحر عبد الله تيسير بحش (27 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الثلاثاء في المقبرة الغربية لمدينة نابلس مع كلا من: الصحفي الحر محمد سايح، مراسلة راديو «حياة» أميرة حموضة، مراسل شبكة «بال بوست» مجاهد طبنجة، مراسل فضائية النجاح عمير ستيتية، الصحفي الحر صديقي ريان، بالإضافة لطاقم تلفزيون «فلسطين» المصور عبد الله أبو صبرا والمراسل محمد خطيب.

تواجد الصحفيون لتغطية اقتحام قوات الاحتلال محيط «المقبرة الغربية» في مدينة نابلس وأثناء وقوفهم بالقرب من الحدث قام أحد الجنود باستهدافهم بقنبلة صوت أطلقها صوبهم بشكل مباشر.

وبفارق دقائق تم استهداف الصحفيون للمرة الثانية عند الساعة 3:15 عصرا بقنابل الغاز بشكل مباشر من مسافة لا تزيد عن 100م رغم ظهورهم بالزي الصحفي بشكل واضح أمام الجنود، ما أدى لإصابة الجميع باختناق والدخول إلى سيارات الإسعاف للاحتماء.

(02/26) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي علي صادق سمودي أمام المدخل الشرقي لمخيم "جنين" بعد ملاحقته وتفتيش هاتفه خلال تغطية اقتحام المخيم، ظهر يوم الأربعاء.

وأفاد مصور جريدة "القدس" في جنين علي صادق سمودي (56 عاما) لمركز مدى أنه نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الثلاثاء، تواجد في مخيم جنين لتغطية عودة المواطنين لبيوتهم حيث كانت هناك عائلات تحاول الدخول للاطمئنان على منازلها، وعند وقوفه عند مدخل المخيم الشرقي لاحقه الجنود وحاولوا أخذ هاتفه منه، حاول الهروب منهم، ولكنهم استمروا في ملاحقته حتى تمكنوا من أخذ الهاتف منه، قاموا بفتحه وتفتيشه، وسألوه إذا كان قد صورهم، فأجابهم أنه لم يفعل، ثم احتجزوه لمدة ساعة وفتشوه.

أطلق سراحه نحو الساعة 12:00 ظهرا من المخيم، وأخبره الجنود أنهم إذا رأوه في محيط المخيم حتى ولو على بعد مسافة كيلو متر، فسوف يطلقون النار عليه.

(02/26) استهدفت قوات الاحتلال المصورين الصحفيين فادي وحيد ثابت وحازم مزيد بالأعيرة النارية أثناء إعدادهما تقريرا مصورا لمؤسسة مرصد للدراسات السياسية والاجتماعية في رام الله حول أوضاع المزارعين شرق مخيم «المغازي» وسط قطاع غزة عصر يوم الأربعاء.

وخلال إفادته قال الصحفي الحر فادي ثابت إنه توجه نحو الساعة 4:25 من عصر يوم الأربعاء مع زميله الصحفي الحر حازم مزيد برفقة أحد المزارعين لإجراء مقابلة صحفية ضمن إعدادهم تقريرا عن واقع القطاع الزراعي بعد أن دمره الاحتلال خلال الحرب.

وصل المصوران لإحدى الأراضي الزراعية شرق مخيم «المغازي» وهي من المناطق الآمنة وليست العازلة وكانوا يتعدون عن الحدود ومكان تواجد الآليات لأكثر من 1100م.

بعد وصولهم الأرض الزراعية خرجت ثلاث دبابات وقامت بإطلاق النار بشكل مباشر صوبهم حيث أصيب المزارع الذي كان برفقتهم برصاصة في ظهره نقل على إثرها لمستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح، فيما نجى الصحافيان بأعجوبة من إصابة محققة حيث أطلق الرصاص بهدف وقف التصوير والتغطية الصحفية من المكان.

آذار:

(03/01) أفرجت سلطات الاحتلال عن الصحفية بيان الجعبة مساء يوم السبت مع فرض الإقامة الجبرية عليها في منزل عائلتها في البلدة القديمة في القدس وإبعادها عن منزلها في بلدة «شعفاط»، بعد اعتقالها مساء اليوم الذي سبقه من داخل ساحات المسجد الأقصى أثناء تواجدها مع زوجها مدير مركز «إعلام القدس» الصحفي محمد الصادق وطفلتها.

ووفقاً لإفادة الصحفي محمد الصادق زوج الصحفية فقد تم اعتقالهم من ساحات المسجد الأقصى واقتيادهم إلى مركز الشرطة عند «باب المجلس» في الجهة الغربية من باحات المسجد الأقصى، بعد طلب عناصر الشرطة من الصحفية وزوجها مرافقتهم بدون التحقق من هوياتهما وبدون السماح لهما بانتظار أفراد العائلة لاصطحاب الطفلتين.

نُقل الزوجان الصحافيان إلى مركز تحقيق «بيت الياهو» قرب باب السلسلة، والذي يبعد حوالي 50 متراً عن «باب المجلس»، سيراً على الأقدام لمدة تقدر بنصف ساعة، مما تسبب بالإرهاق لها نظراً لوضعها الصحي (حامل في الشهر الأخير ومن المتوقع ولادتها خلال أيام).

وبعد الانتظار لمدة ساعة تقريباً تم نقلهم إلى مركز تحقيق «القشلة» في البلدة القديمة بسيارة الشرطة الإسرائيلية، وهناك وجه الضابط للصحفية تهمة «التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، فيما اتهم زوجها الصحفي بأن «تواجده في الأقصى يخل بالنظام»، وهي التهم ذاتها التي توجه إلى الصحفيين في مدينة القدس في الفترة الأخيرة وخاصة خلال شهر رمضان.

استلم الصحفي الصادق أمرا بالإبعاد عن المسجد الأقصى قابل للتجديد، مع إلزامه بالعودة للتحقيق يوم الخميس 2025/3/6. أما بيان فقد أبلغت باحتجازها لحين محاكمتها في اليوم التالي، إلا أنه بعد تقديم محاميتها وثائق طبية تبين خطورة حملها، أفرج عنها عند منتصف الليل مع فرض الإقامة الجبرية في منزل عائلتها في البلدة القديمة في القدس وإبعادها عن منزلها في مخيم «شعفاط»، بالإضافة إلى مصادرة هاتفها، وإلزامها بالحضور للتحقيق عند استدعائها مجدداً.

استدعت الصحفي بيان الجعبة يوم الاحد الثاني من آذار إلى مركز شرطة الاحتلال «القشلة» في باب الخليل بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة واستمر التحقيق معها لأكثر من 3 ساعات وأبلغها الاحتلال خلال التحقيق بتحديد جلسة ضدها في محكمة الاحتلال «الصلح» بالقدس المحتلة، يوم الخميس القادم لتقديم لائحة اتهام ضدها.

(03/02) حققت شرطة الاحتلال مع المصور الصحفي الحر محمد دويك لنصف ساعة في مركز تحقيق «القشلة» بدعوى «أن وجوده في المسجد الأقصى يشكل خطراً على أمن إسرائيل» حيث تم تقرر إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة شهرين.

وفي إفادته ذكر المصور الصحفي محمد دياب دويك (33 عاماً) لمركز مدى أنه تلقى مكاملة من الشرطة الإسرائيلية في مركز تحقيق «القشلة» عند الساعة 3:30 من عصر يوم الأحد للمقابلة في نفس اليوم، فاعتذر لانشغاله لحظتها حتى تم إقرار الموعد في الساعة 8:00 مساءً أي بعد الإفطار. توجه المصور للمقابلة مساء يوم الأحد، حيث أخبره الضابط «حسب التحقيقات اللي عندنا أنت وجودك بالمسجد الأقصى يشكل خطر على أمن دولة اسرائيل».

استنكر محمد التهمة ورد مستغرباً بأنه دائم الانشغال ولا يصل إلى المسجد الأقصى سوى يوم واحد في الاسبوع أحياناً يوم الجمعة.

فأجاب الضابط أنه منذ هذه اللحظة ممنوع من دخول المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وطلب منع أن يعود الأحد المقبل لفحص القرار النهائي بخصوص الاكتفاء بالمدة أو تمديد الإبعاد لفترة جديدة، وخرج من هناك خلال نصف ساعة.

بعد اسبوع، يوم الأحد الموافق 2025/3/9 لم يذهب محمد بنفسه، بل طلب من «محامي» التواصل معهم لاستلام ورقة التجديد لمدة شهرين تنتهي بتاريخ 2025/5/2.

(03/03) حقق جهاز مخابرات الاحتلال مع الصحفي الحر باسم زيداني عصر يوم الاثنين لنصف ساعة بحجة أن تواجده في المسجد الأقصى يثير المشاكل، وسلمه أوامر بالإبعاد عن المسجد الأقصى الأول لمدة أسبوع والثاني لمدة ثلاثة أشهر.

وذكر الصحفي الحر باسم زيداني خير زيداني (38 عاماً) لمركز مدى، أنه قد تلقى مكاملة هاتفية من المخابرات الاسرائيلية نحو الساعة 8:00 من مساء يوم الأحد الموافق 03/02 تستدعيه لمركز تحقيق «القشلة» في اليوم التالي لاستلام قرار إبعاده عن المسجد الأقصى.

وصل الصحفي في الساعة 4:00 من عصر يوم الاثنين وخضع للتحقيق استمر نصف ساعة حول ملف سري لدى الشرطة وجهاز الأمن العام «الشاباك» يفيد بأن تواجده داخل المسجد الأقصى من شأنه إثارة المشاكل، واستلم قرار إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع ومن ثم غادر

المكان، على أن يعود لمقابلة الضابط المسؤول بعد انتهاء المدة أي بتاريخ 2025/3/9 لاستلام القرار النهائي الذي قد يجدد إبعاده لمدة تمتد من يوم حتى 6 أشهر.

ويقضي القرار «بإبعاده عن المسجد الأقصى ومحيطه وبعض أزقة البلدة القديمة الموصلة إلى المسجد الأقصى لمدة أسبوع»،

عاد الصحفي يوم الأحد الموافق 03/09 حيث تم تجديد قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة أشهر.

(03/02) أوقفت شرطة الاحتلال الصحفي الحر محمد أبو سنيينة واحتجزته لنصف ساعة مساء يوم الأحد، ومن ثم نقلته لمركز تحقيق «بيت الياهو» وسلمته قرار بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع تم تجديده لمدة ثلاثة أشهر.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر محمد عدلي عبد الحليم أبو سنيينة (21 عاما) أنه توجه مساء يوم الأحد إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة العشاء والتراويح في الليلة الثانية من شهر رمضان. وصل الصحفي للدخول من «باب حطة» في الجهة الشمالية نحو الساعة 7:00 مساء تقريبا، حيث منعتة عناصر الشرطة من الدخول وأوقفوه لمدة نصف ساعة.

تم اقتياد الصحفي من المسجد الأقصى حتى «باب السلسلة» في الجهة الغربية إلى مركز توقيف «بيت الياهو»، وهناك، قابله ضابط المنطقة وسلمه قرار إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع بتهمة إثارة الشغب في المسجد الأقصى، على أن يعود بعد أسبوع لاستلام تجديد الإبعاد لمدة قد تصل إلى 6 أشهر.

وفي متابعة للقرار، استلم محمد يوم الأحد 2025/3/9 قرار تجديد الإبعاد لمدة ثلاثة أشهر.

(03/03) أصيب الصحفي والمحرر في وكالة «شهاب للأخبار» معاذ العمور بجراح متوسطة في الفخذ الأيمن جراء إصابته برصاصة أطلقتها دبابة إسرائيلية خلال تواجده في منطقة «تل المنطار» في مهمة صحفية مساء يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة الصحفي معاذ سليمان العمور (36 عاما) لمركز مدى، فقد كان نحو الساعة 3:30 من عصر يوم الاثنين في مهمة صحفية وسط مدينة غزة، حيث تواجدت دبابة إسرائيلية في منطقة «تل المنطار» شرق مدينة غزة على بعد نحو 4 كيلومترات من المواطنين، وكانت تطلق الرصاص بشكل مباشر على منازل المواطنين.

وأثناء ذلك تعرض الصحفي للإصابة برصاصة معدنية اخترقت الفخذ الأيمن دون أن يشعر واستقرت فيه ما أدى لعدم قدرته على الحركة، وتم نقله عبر سيارة مدنية للمستشفى «الكويتي» بالمدينة لتلقي العلاج، وأجريت له عملية جراحية لاستخراج الرصاصة.

(03/04) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفية الحرة ندين جعفر من ساحات المسجد الأقصى مساء يوم الثلاثاء واحتجزتها لنحو 4 ساعات وحققت معها في مركز تحقيق «القشلة» حول عملها الإعلامي وسلمتها قرار بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

وأفادت الصحفية ندين حسام محمد جعفر (22 عاما) لمركز مدى أنها تفاجأت نحو الساعة 6:20 من مساء يوم الثلاثاء خلال تواجدها في باحات المسجد الأقصى بالقرب من الجامع القبلي، بمجموعة من جنود شرطة الاحتلال تتوجه نحوها وتوقفها قبل بضع دقائق من أذان المغرب، وأخبرها عناصر الشرطة أن تسير معهم حتى لا تتعرض للضرب بالضرب.

اقتاد الجنود الصحفية إلى مركز الشرطة المجاور لباب السلسلة، وفتشوا جميع ممتلكاتها بالإضافة

إلى تفتيشها جسدياً، ثم انتظرت حتى وصل المحقق لاصطحابها إلى مركز تحقيق «القشلة»، حيث خضعت لتحقيق حول عملها ووجهت لها تهمة «التحريض»، وعندما حاولت الاستفسار عن المواد التحريضية المقصودة لم تحصل على إجابة.

أخلي سبيلها عند حوالي الساعة 10:00 مساءً مع تسليمها أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع على أن تعود إلى مركز «القشلة» بعد نهاية الفترة لاتخاذ قرار بالاكْتفاء بالمدة أو تمديد الإبعاد.

عادت ندين إلى القشلة بتاريخ 03/10 الساعة 10:00 صباحاً، قيل لها أنه لم يتم اتخاذ قرار بعد، وطلبوا منها الاتصال على رقم المركز لفحص القرار ولكنها لم تتلقى أي رد.

(03/05) أصيب المصور الصحفي في قناة «عودة» يوسف شحادة بشظايا رصاص مطاوي في الرأس خلال تغطيه اقتحام قوات الاحتلال لبلدة «رافات» شمال غرب القدس عصر يوم الأربعاء.

وأفاد مصور قناة «عودة» يوسف ماضي شحادة (25 عاماً) لباحث مركز مدى أنه توجه عصر يوم الأربعاء لبلدة «رافات» شمال غرب مدينة القدس لتغطية المواجهات المندلعة في البلدة بعد محاصرة منزل الأسير الجريح هايل ضيف الله، حيث توغلت قوات الاحتلال في أحياء القرية. وقد تواجد في المكان عدداً من الصحفيين عرف منهم: (معتصم سقف الحيط، محمد تركمان، كريم خميسة، مؤمن سمرين، محمد فراري)

نحو الساعة 4:00 عصراً باتت الطواقم الإعلامية والصحفيين في واجهة الاستهداف مع قوات الاحتلال حيث بدأ الجنود بإطلاق الرصاص المطاوي نحو الصحفيين الذين حاولوا الاحْتماء في سور كبير خلفهم أو الانسحاب من المكان.

بدأ الصحفيون بالقفز عن السور للابتعاد عن الرصاص المطاوي، وأثناء ذلك أطلق جنود الاحتلال الرصاص تجاه الصحفي الذي وقع فوق الصحفي يوسف، ما أدى لارتطام رأسه بحجز من الخلف وإصابته بشظية رصاصية مطاوية.

تم نقل الصحفي يوسف بواسطة مركبة للمستشفى، إلا أن جنود الاحتلال أعاقوا سيرها واحتجزوها لنحو 35 دقيقة قبل السماح لها بالمرور.

(03/05) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي أحمد جلاجل في بلدة «سلوان» في مدينة القدس مرتين خلال بضعة أيام وأخضعته للتحقيق حول عمله الصحفي في المرة الأولى وأفرجت عنه بعد اعتقال دام خمس ساعات، وسلمته قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى في المرة الثانية.

ووفقاً لإفادة المصور الصحفي الحر أحمد عثمان جلاجل (46 عاماً) لمركز مدى، اقتحمت عناصر من جهاز المخابرات منزله الكائن في بلدة «سلوان» في مدينة القدس نحو الساعة 5:45 من مساء يوم الأربعاء عند موعد أذان المغرب وقامت بتكبييل يديه واعتقاله، بعد أن فتشوا المنزل وعبثوا بمحتوياته.

نُقل المصور بسيارة الشرطة إلى مركز شرطة «عوز» في منطقة «جبل المكبر» جنوب مدينة القدس، حيث خضع لتحقيق حول عمله الصحفي ومنشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها بعض المنشورات في السابع من أكتوبر 2023، والذي يصادف يوم ميلاده أيضاً.

وخلال التحقيق تعرض الصحفي لاعتداء جسدي بالدفع على الأرض والضغط بالأصفاً على يديه، كما تعرض لاعتداء لفظي ونفسي بالتهديد بالنفي إلى قطاع غزة، وأن جميع حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «مراقبة».

أخلي سبيل الصحفي نحو الساعة 11:00 مساءً بعد نحو خم الاحتجاز والتحقيق أو بعد ساعات من الاحتجاز والتحقيق، أخلي سبيله الساعة 11 تقريباً بدون شروط.

وبعد ثلاثة أيام أي يوم السبت 03/08، ما بين الساعة 5:30 و 6:00 مساءً، اعتقل الصحفي مجدداً من باحات المسجد الأقصى وتم تسليمه أمر استدعاء للتحقيق في مركز تحقيق «القشلة» في اليوم التالي.

توجه الصحفي حسب الموعد لمركز «القشلة» وهناك تم تسليمه قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

(03/07) منع جنود الاحتلال الصحفيين من دخول ساحة الحرم الابراهيمي وعرقلوا عملهم أثناء تغطية توافد المواطنين لأداء صلاة يوم الجمعة، وهددوهم بالاعتقال ومصادرة الكاميرات في حال لم يغادروا.

ووفقا لإفادة مصور وكالة «قدس الإخبارية» الصحفي ساري عبد الغفار جرادات لمركز مدى، فقد توجه نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم الجمعة وكلا من الصحفي في وكالة «سببسي ميديا» عبد المحسن شلالدة، والصحفي الحر ياسر جرادات إلى الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل لتغطية توافد المواطنين لصلاة يوم الجمعة.

وفور وصول الصحفيون الثلاثة إلى البوابة الحديدية الموصلة الى الحرم الابراهيمي، اعترضهم جنود الاحتلال ومنعوهم من الدخول الى الساحة الخارجية للحرم الابراهيمي، وبعد جدال عاد الصحفيون مسافة أمتار عن البوابة حيث ثبتوا الكاميرات من أجل التغطية من هناك حتى يتسنى للمواطنين الدخول، إلا أن الجنود وصلوا إليهم مرة أخرى وطلبوا منهم مغادرة المكان نهائياً، وإلا سيتم اعتقالهم ومصادرة الكاميرات التي بحوزتهم، الأمر الذي اضطر الصحفيون الثلاثة لمغادرة الموقع.

(03/08) احتجزت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين أمام مستشفى جنين الحكومي لنحو ساعة خلال تغطيتهم احتجاج الصحفية مشاعل أبو الرب على مدخل مخيم جنين ظهر يوم السبت، وصادر الجنود بطاقات الذاكرة الخاصة بكاميراتهم وحذفوا المواد المصورة عنها.

وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد سمير عابد (29 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم السبت ورد خبر احتجاج للصحفيين أمام المستشفى الحكومي في مدينة جنين. توجه الصحفي مع عدد من الزملاء الصحفيين وهم: مراسل فضائية «عودة» الصحفي أنس حوشية، والصحفي محمد عبد الخالق من قناة «العالم»، والصحفي الحر محمود زكارنة لتغطية الأحداث في المكان، حيث كان جنود الاحتلال يحتجزون الصحفية مشاعل أبو الرب مراسلة «فلسطين بوست»، وأثناء توثيق الصحفيين لما يجري صرخ عليهم أحد الجنود من أجل التوجه لديهم، فلم يكتروا وأكملوا التصوير.

وبشكل مفاجئ، هاجمهم الجنود وطلبوا منهم التقدم معهم، واحتجزوهم بالقرب من المستشفى الحكومي، مع مصادرة هواتفهم وحذف الكثير من المواد المصورة ومقاطع الفيديو التي تم التقاطها مؤخراً، كما قام الجنود بمصادرة ثلاث بطاقات تخزين للكاميرات بطاقتين من كاميرا الصحفي محمد عابد والثالثة من كاميرا المصور محمد عبد الخالق.

كذلك طلبوا البطاقات الشخصية للصحفيين «الهويات» وقاموا بالتقاط صور لهم مع بطاقتهم الشخصية، واستمروا في احتجازهم ما يقارب الساعة. وخلال الاحتجاز كانت طائرة تصوير مسيرة فوقهم بشكل مباشر.

بعد احتجاز دام لنحو ساعة، أعاد الجنود الهواتف للصحفيين وطلبوا منهم الابتعاد مسافة طويلة وصولاً لمستشفى الأمل على الشارع المؤدي لمستشفى جنين الحكومي.

(03/09) اقتحمت قوات الاحتلال منزل الصحفية الحرة شذى حماد في بلدة «سلواد» فجر يوم الأحد وفتشته بهمجية وعاثت فيه فساداً، كما صادرت خوذة الصحفية وانسحبت بعد ساعة ونصف.

ووفقاً لإفادة الصحفية الحرة شذى عبد الرحمن حماد (35 عاماً) لمركز مدى، فقد اقتحم جنود الاحتلال منزلها المكون من طابقين نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الأحد من خلال شرفة غرفة الصحفية شذى، التي تسلقها نحو خمس جنود وشرع آخرون يترقون الباب بقوة، حيث لم يكن في المنزل سوى الصحفية شذى وشقيقتها ووالدتها.

عقب فتح الباب للجنود، واكتشافهم أن المدخل الرئيسي من الجهة المقابلة تكاثروا في المنزل، واحتجزوا هواتف أفراد العائلة، كما قاموا بسرقة مبلغ من المال يتراوح (700 دولار - 7 آلاف شيكل) وكذلك الخوذة الواقية للصحفية شذى، وأجبروا الصحفية شذى ووالدتها وشقيقتها على الجلوس في غرفة، ثم بعد ذلك أجبروهم على النزول إلى الطابق الأرضي حيث منزل شقيقتها.

في منزل شقيق الصحفية كانت زوجته وطفلية، وقد أجبروهم على الجلوس في صالون المنزل، ومن ثم شرع الجنود في أعمال تفتيش وتخريب وتكسير في المنزلين، ومنعوا أحد من التحرك والكلام.

قامت قوات الاحتلال بأعمال تخريب وتدمير واسعة، وكان أفراد العائلة يسمعون أصوات التخريب والتكسير، الأمر الذي استمر حتى الساعة السابعة وبضعة دقائق.

وأثناء قيام جنود الاحتلال بتفتيش هاتف شذى اكتشفوا أنها صحفية، وشرع بعض الجنود بشتها وسبها، ومن ثم قام جنود بتفتيش الهاتف بشكل دقيق، والتحقق مع شذى حول صورة قامت باستخدامها في عملها الصحفي، كما قاموا بتكسير ألعاب الأطفال ومقتنيات البيت.

غادر الجنود المنزل نحو الساعة 7:00 صباحاً بعد تفتيش الهواتف وإعادتها فيما تم مصادرة الخوذة الخاصة بالصحفية.

(03/10) أوقفت شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلوي خلال تواجده مروره من «باب السلسلة» لتغطية أجواء شهر رمضان مساء يوم الاثنين وقامت بتفتيشه وأخبرته بأنه موقوف بدعوى صدور قرار إبعاده عن الأقصى لمدة 6 أشهر خلال شهر شباط الماضي.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر إبراهيم السنجلوي لمركز مدى، فإنه عند الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق 2025/3/10 توجه الصحفي إلى المسجد الأقصى لتغطية أجواء شهر رمضان المبارك. وعند مروره من «باب السلسلة»، أوقفه ضابط من شرطة الاحتلال وفحص هويته أخبره بأنه موقوف.

فتشه الشرطي جسدياً في الطريق العام، واحتجز هاتفه وممتلكاته الخاصة لبعض الوقت، ثم قال «لا تعود للأقصى»، وهدده بالاعتقال، وطلب منه التوجه لمركز تحقيق «القشلة» لاستلام قرار الإبعاد.

نحو الساعة 8:00 مساءً، ذهب إبراهيم للاستلام القرار وانتظر لمدة ساعتين قبل أن يتم تسليمه القرار.

وكان الصحفي قد استلم قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع منذ تاريخ 02/17، وبعد انتهاء المدة أصدر مسؤول شرطة الاحتلال بالقدس قرار تجديد الإبعاد عن المسجد الأقصى وأبوابه وبعض الطرق المؤدية إليه لمدة 6 أشهر إلا أن الصحفي إبراهيم لم يكن يعلم بذلك.

(03/10) حرض الإعلام العبري عبر صفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل علني ضد الصحفي صالح الجعفرأوي من خلال نشر ادعاءات بمشاركته في أحداث السابع من أكتوبر ونشر صور وتهديدات بالقتل.

وخلال إفادته ذكر الصحفي الحر صالح عامر الجعفرأوي (27 عاما) لباحث مركز مدى إنه في كل مرة يتفاجأ من عمليات تحريض ممنهجة عبر القنوات الإخبارية الإسرائيلية لكونه فقط صحفي فلسطيني ينقل الأحداث بشكل دائم من الميدان.

وكان آخر هذه العمليات استخدام الإعلام العبري عبارات لتأجيج الشارع الإسرائيلي والمستوطنين ضده من خلال بث ادعاء بأن تغطيته لأحداث السابع من أكتوبر عام 2023 تدخل ضمن المشاركة في الأحداث ذاتها، وإنه كان فرحا بالأحداث في حين كان الصحفي يبكي عند تغطيته القصف على القطاع.

بالرغم من أن هذا ليس صحيحا، وأن تغطية الأحداث كانت إخبارية فقط كمثل كثير من الصحفيين الذي صوروا ووثقوا لحظات القصف والاعتداءات الأخرى الأحداث ومن ثم قام الإعلام العبري بالتحريض المباشر عليهم ونشر صورهم وتهديدهم بالقتل.

(03/12) اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي الحر أحمد فتحي الخطيب بعد اقتحام البناية السكنية التي يعيش فيها في بلدة «بيتونيا» بمدينة رام الله فجر يوم الأربعاء وأفرجت عنه بعد اعتقال دام أكثر من 10 ساعات.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي الحر أحمد فتحي الخطيب (38 عاما) لباحث مركز مدى، فقد حاولت قوات الاحتلال نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الأربعاء اقتحام البناية السكنية التي يعيش فيها في بلدة بيتونيا، إلا أنه سارع إلى فتح باب البناية خشية من تفجيرها أو خلعها، وحين سألهم عما يريدون، سألوه عن اسمه وقال لهم الاسم أخبروه أنه المقصود.

داهم جنديان منزل الصحفي الخطيب، وطلب منهم الا يخيفوا الأطفال وهو سيعطيهم ما يطلبونه، فأخذوا هاتفه الخليوي، وبعد مغادرتهم المنزل طلبوا الهوية التي كانت موجودة في السيارة أسفل البناية، وبعد قرابة ثلث ساعة أعصبوا عينيه وربطوا يديه واقتادوه الى معسكر «بيت أيل» في مستوطنة «بيت أيل» المقامة على أراضي المواطنين شمال شرق مدينة البيرة، حيث كان أحد الجنود في الجيب العسكري يطلب منه ترديد «اسمه وأنه ملك» ويقوم بتصويره.

مكث المصور في معسكر «بيت أيل» ما بين ساعتين الى ثلاثة، ومن ثم اقتادوه في مركبة خاصة إلى معسكر «عوفر» المقام على أراضي المواطنين في بلدة «بيتونيا»، وبقي معصوب العينين ومقيد اليدين دون أن يخضع لأي تحقيق أو سؤال حتى الساعة الثانية ظهرا، حيث جرى اقتياده في سيارة عسكرية، أزيلت القيود عن عيونه على مدخل بلدة «الرام» بين مدينتي رام الله والقدس، فيما أبقى على قيود يديه وأخبره الجندي أنه تم إخلاء سبيله، وكان عليه أن يتدبر أمره للوصول لمدينة رام الله لأنه لا يحمل المال.

(03/12) أوقف جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «العالم» واعتدوا عليهم ومنعوه من التقاط الصور في بلدة «عرابة» يوم الأربعاء، وصادروا هاتف المراسلة راية عروق وألقوا بمفتاح السيارة في مكان بعيد ليتبين فيما بعد أنه ملقى في إحدى حاويات القمامة في البلدة.

وفي إفادتها لمركز مدى، ذكرت مراسلة تلفزيون «العالم» الصحفية راية جميل عروق (36 عاما) أنها انسحبت من بلدة «عرابة» جنوب مدينة جنين هي ومصورها محمد أحمد عبد الخالق (25 عاما)، في سيارتها الخاصة، بعد تغطية اقتحام جنود الاحتلال ديوان «العارضة» واتخاذة ثكنة عسكرية، وتنفيذ حملة اعتقالات في البلدة.

وحين وصلوا «دوار عرابية»، كان هناك عدد من الجنود المشاة، فطلب منها المصور التوقف لأخذ لقطة لهم، فاستجابت وأوقفت السيارة ليتمكن من التصوير، وحين رآهم الجنود طلبوا منه التوقف عن التصوير، ثم اقتربوا من السيارة وهم يرفعون أسلحتهم وطلبوا منهم مغادرة المنطقة.

تقدّم أحد الجنود وأخذ هاتف الصحفية راية وهو من طراز «آيفون»، بينما أخذ جندي آخر مفتاح السيارة وقام برميها في مكان ظاهر، تمكنت من العثور عليه بعد مغادرتهم.

وبعد انسحاب الجنود بحثت الصحفية عن هاتفها في كل مكان دون جدوى، فعادت إلى منزلها في مدينة جنين، وحاولت فتح حساب iCloud» الخاص بها عبر جهاز اللابتوب وتبين لها أن الهاتف لا يزال في بلدة «عرابة»، وبعد تحديد موقعه تبين أنه كان ملقى في أحد حاويات القمامة داخل البلدة.

(03/14) أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي قرارا بحظر قناة «الأقصى الفضائية» ومنع استضافتها عبر الأقمار الصناعية كافة اعتبارا من بعد ظهر يوم الجمعة 2025/3/14.

وخلال إفادته قال وسام عفيفة المدير التنفيذي لقناة «الأقصى الفضائية» أن إدارة القناة تفاجأت بالقرار الأمريكي الأوروبي من خلال إحدى الشركات الوسيطة التي تقدم خدماتها للقناة حيث أرسلت رسالة إلكترونية للإدارة تحتوي على ملخص القرار النافذ.

ونص القرار على حجب القناة التي تبث عبر القمر الصناعي الفرنسي ومنع أي قمر صناعي آخر من استضافتها، كما أن أي استضافة للقناة من جديد سيتم فرض غرامة مالية كبيرة عليها، حيث تسلمت إدارة القمر الفرنسي القرار من الاتحاد الأوروبي بناء على شكوى مقدمة من دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقامت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتهديد الأقمار الصناعية في حال تم استضافة قناة «الأقصى»، وأنه سيتم توجيه تهمة «رعاية الإرهاب» لإدارة الأقمار الصناعية التي تستضيف القناة.

وتوقفت القناة بشكل كامل، حيث تم حجبها أثناء بثها على الهواء مباشرة وأثناء تغطيتها للواقع المأساوي في قطاع غزة ودون سابق إنذار، وهو ما يعتبر اعتداء صارخ على الإعلام الفلسطيني ويأتي ضمن سياسة محاربة المحتوى الفلسطيني في حين يعتبر القرار وهذا الموقف انحيازاً للاحتلال ويلبي مطلبه.

يذكر أن قناة «الأقصى» تعرضت خلال السنوات الماضية لأكثر مما لا يقل عن 6 مرات من حجب البث وقصف وتدمير مقراتها في غزة وكان آخرها في حرب 2023.

(03/14) استشهدت الصحفية في صحيفة «الرسالة» آلاء أسعد قاسم (34 عاما) يوم الجمعة في المستشفى في العاصمة القطرية «الدوحة» متأثرة بجراحها الحرجة التي أصيبت بها في شهر تشرين ثاني/2023.

وخلال إفادتها لمركز مدى ذكرت سندس قاسم شقيقة الصحفية، إن آلاء أصيبت في قصف استهدف منزل العائلة في مدينة غزة منذ شهر تشرين ثاني 2023 أي بعد نحو شهر واحد من بدء الحرب على قطاع غزة، حيث أصيبت بجراح خطيرة في كافة أنحاء جسدها وتم نقلها إلى مستشفى ميداني في مدينة غزة ومن ثم إلى مستشفى ناصر في خان يونس، ومع تأخر إصدار تأشيرة سفرها للعلاج في الخارج تدهورت حالتها الصحية، ما ضاعف من وضعها الصحي الخطير.

بعد معاناة طويلة تمكنت الصحفية من مغادرة القطاع للعلاج، حيث وصلت مصر ومنها إلى دولة قطر، وبعد أشهر طويلة من محاولة السيطرة على وضعها الصعب استشهدت آلاء داخل المستشفى بالعاصمة الدوحة.

(03/15) منع جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» من إعداد تقارير حول مضايقات الجنود للمواطنين في مدينة الخليل صباح يوم السبت وعرقلوا عملهم وأجبروهم على وقف العمل ومغادرة المكان على الفور.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مراسل تلفزيون «فلسطين» الصحفي عزمي بنات أن طاقم تلفزيون «فلسطين» وهم: المراسل عزمي بنات والمصور فادي خلاف، ومدير مكتب الخليل جهاد القواسمة تواجدوا نحو الساعة 10:00 من صباح يوم السبت بالقرب من مبنى التكية الخيرية بالقرب من الحرم الإبراهيمي لإعداد تقارير حول مضايقات قوات الاحتلال للمواطنين خلال شهر رمضان.

وفور بدء العمل وصل إلى الموقع ثلاثة جنود وطلبوا منهم وقف التصوير والخروج من المكان فوراً دون إبداء أي أسباب. غادر الطاقم إلى المنطقة الخارجية لساحة الحرم خلف البوابة الحديدية، وحين بدأ الطاقم بإجراء مقابلة على الهواء مباشرة مع مدير الحرم الإبراهيمي، فتح الجنود البوابة وتوجهوا ناحيتهم وأجبروهم على وقف البث ومغادرة المكان فوراً وهم يصرخون عليهم.

غادر الطاقم من المنطقة باتجاه مركبتهم بالقرب من مقر لجنة اعمار الخليل، حيث لحق الجنود بالطاقم وطلبوا منهم التوقف وأخذوا بطاقات هوياتهم الشخصية وطلب الجندي من الصحفي بنات أن يعطيه عنوان الصفحة الخاصة بالبث ليشارك ما جرى تصويره، وبعد دقائق سلم الجنود الصحفيين هوياتهم الشخصية وطلبوا منهم المغادرة.

(03/15) استهدفت طائرة إسرائيلية أربعة صحفيين بصاروخ أطلقتته تجاههم ظهر يوم السبت ما أدى لمقتلهم على الفور خلال تغطية العمليات الإغاثية لمؤسسة «الخير الدولية» للنازحين في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة.

ووفقاً لإفادة إياد محمود وهو شاهد عيان وثق الجريمة بالصورة، فإن عدداً من الصحفيين العاملين ضمن الطاقم الإعلامي لمؤسسة «الخير الدولية» ومقرها لندن كانوا في منطقة «العطاطرة» في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة وهم: المونتير بلال أبو مطر والمصورين بلال عكيلا ومحمود يحيى السراج، رافقهم الصحفي الحر محمود سليم اسليم الذي استعان بالطاقم به لتغطية معاناة النازحين في أحد مراكز الإيواء في مدينة «بيت لاهيا» من خلال استخدام طائرة تصوير صغيرة من نوع «درون» والتي كان يمتلكها ويستخدمها في العمل الصحفي التوثيقي فقط.

تواجد الصحفيون الأربعة في تغطية للعمليات الإغاثية لمؤسسة «الخير الدولية» نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم السبت، حين قامت إحدى طائرات الاحتلال بمراقبتهم وتبعهم حتى انتهاء عملهم، وأثناء مغادرتهم عبر مركبة مدنية تم استهدافهم بصاروخ أدى لاستشهادهم على الفور حيث اشتعلت اشتعال السيارة واستشهد 9 مواطنين فيها منهم الصحفيون الأربعة، وتم نقلهم عبر مركبات مدنية للمستشفى «المعمداني» بمدينة غزة.

(03/16) حققت سلطات الاحتلال مع الصحفية لانا كاملة عصر يوم الاثنين في مركز تحقيق «القشلة» لمدة ساعتين حول عملها الإعلامي بتهمة العمل مع «تلفزيون فلسطين»، وأفرج عنها مع اقتراب موعد أذان المغرب.

وأفادت الصحفية لدى شركة «مارسيل» للإنتاج التلفزيوني لانا محمد كاملة (40 عاماً)، أنها تلقت نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الأحد مكالمة هاتفية من مركز تحقيق «القشلة» للتحقيق عند الساعة 3:00 من نفس اليوم.

توجهت الصحفية حسب الموعد، وقبل بدء التحقيق سألتها الضابط عن هاتفها وهويتها قالت له أن هاتفها ليس بحوزتها وأعطته بطاقة الهوية ثم دخلت.

خضعت الصحفية للتحقيق لمدة ساعتين، بدأ بالسؤال عن «أحوال البلد» والسؤال حول معلوماتها الشخصية، وتوجيه الاتهام إليها بأنها تعمل مع تلفزيون «فلسطين»، والذي نفتها الصحفية وأكدت أنها تعمل لدى شركة «مارسيل» للإنتاج التلفزيوني، وتابع الضابط التحقيق حول عملها الإعلامي في الشركة والتنسيق بين طواقم العمل.

أثناء الحديث، دخل محقق آخر وتحدث مع المحقق الموجود باللغة العبرية، استطاعت لنا أن تفهم بعض الحديث الذي دار بينهما، حيث قال الأخير «أنها تستخف بنا وتسخر منا» ورد عليه الأول «استمر بالمحاولة معها».

ثم أحضروا لها مجموعة أوراق طلبوا منها التوقيع عليها، فرفضت قائلة: «لن أوقع على ما ليس من شأني»، فحمل المحقق الأوراق واقترب منها وطلب من زميله أن يلتقط لهما صورة، وقال لها: «كي لا تزعمي أنك لم تستلمي القرار»، ويعني قرار عدم العمل مع تلفزيون فلسطين.

عند حوالي الساعة الخامسة تقريباً طلبت لنا العودة الى المنزل لقرب موعد الإفطار، فأخلى سبيلها مع التهديد.

(03/16) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفية لطيفة عبد اللطيف بعد مدهامة منزلها في البلدة القديمة بمدينة القدس نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الأحد، وأفرجت عنها بعد اعتقال دام يومين وسلمتها قرار بالإبعاد عن الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد.

واعتقلت الصحفية بعد رصد منشوراتها على مواقع التواصل الاجتماعي التي وصفت بأنها «تضمنت تمجيداً لإرهابيين».

عقدت جلسة محاكمة للصحفية في اليوم التالي للاعتقال وصدر القرار عند حوالي الساعة الرابعة بالإفراج عنها بشرط التوقيع على كفالة مالية وورقية، على أن تبقى تحت المراقبة وتلتزم بالحضور لدى شرطة الاحتلال حال استدعائها، مع إعطاء بعض الوقت للنيابة العامة لاستئناف القرار. وفي حال تمت الموافقة على الاستئناف ستعرض في اليوم التالي على المحكمة المركزية، أما في حال رفضه يتم تطبيق قرار الإفراج فوراً.

قدمت الشرطة أوراق الاستئناف للمحكمة المركزية وتم تمديد اعتقال الصحفية حتى صباح اليوم التالي لجلسة النظر بالاستئناف في المحكمة المركزية.

يوم الثلاثاء الموافق 03/18 رفض القاضي في المحكمة المركزية استئناف الشرطة وأمر بالإفراج الفوري عن الصحفية لطيفة عبد اللطيف، كما أشار المحامي بأن إدارة السجون قامت بإطفاء الشاشة التي حضرت الصحفية لطيفة من خلالها الجلسة، وخلال هذه الدقائق تعرضت للتهديد من قبل إدارة السجون الاسرائيلية ومنعها من التواصل مع المتواجدين في القاعة سواءً بالكلام أو الإشارة للصحفيين أو الحضور، وبعد الإفراج استدعتها الشرطة الاسرائيلية للتحقيق صباح اليوم التالي

وفي مقابلتها في مركز تحقيق القشلة الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء 2025/3/19، سلمت الشرطة قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة اسبوع قابل للتمديد حتى 6 أشهر.

(03/18) استشهاد مراسل شبكة الأخبار الأمريكية ABC News الصحفي حسام التيتي (46 عاماً) جراء قصف منزله بمدينة غزة فجر يوم الثلاثاء.

وخلال إفادته لمركز مدى، قال فادي التيتي نجل الشهيد الصحفي أنه نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء وبعد القرار الإسرائيلي باستئناف الحرب على قطاع غزة، نفذت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 قصفاً على منزل العائلة في مدينة غزة ما أدى لاستشهاد الصحفي التيتي ووالدته

وشقيقته وإصابة نجله فادي، وانتشلت جثامينهم من تحت الركام الذي انهال عليهم جراء شدة القصف وتم نقلهم عبر سيارات إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة.

(03/19) استندعت مخابرات الاحتلال هاتفيا الصحفي الحر وهبي مكية يوم الأربعاء لتسليمه قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

وأفاد الصحفي الحر وهبي كامل مكية (41 عاما) مركز مدى بأنه تلقى مكالمة هاتفية من مخابرات الاحتلال يوم الأربعاء تطلب منه التوجه إلى مركز تحقيق «القشلة» في نفس اليوم لاستلام أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر، وهناك، قال له الضابط «لا أريدك أن تحمل الكاميرا في شوارع القدس».

(03/20) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين بإطلاق الأعيرة النارية الحية عند المدخل الغربي لمخيم «جنين»، خلال تواجدهم لتغطية عمليات هدم المنازل في المخيم صباح يوم الخميس.

ووفقا لإفادة مراسل «التلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (37 عاما) لمركز «مدى» فقد توجه نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الخميس إلى محيط المقبرة الغربية في الجهة الغربية من مخيم «جنين» وبرفقته مصور التلفزيون ربيع المنير، ومراسلة وكالة «وفا» فاطمة إبراهيم، ومصور وكالة «الأناضول التركية» قيس أبو سمرا، والصحفي الحر محمد عتيق لتغطية الأحداث في المخيم بعد صدور قرار السلطات الإسرائيلية بهدم أكثر من 100 منزل.

لم يتمكن الصحفيون من الدخول إلى المنطقة، حيث أغلق جنود الاحتلال كافة المداخل بالسواتر الترابية، باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة، وعندما اقتربت سيارات الصحفيين من المنطقة، قام الجيب العسكري الموجود خلف الساتر الترابي في الجهة الغربية، باستهداف الصحفيين بإطلاق النار بشكل مباشر تجاههم.

وعلى الفور، عاد مراسل «التلفزيون العربي» عميد شحادة في مركبته إلى الخلف، ومن بعده الصحفي محمد عنيق متخذين من المباني المحيطة سواتر لحماية أنفسهم وزملائهم من الأعيرة النارية الحية، حتى استطاعوا الابتعاد عن المنطقة.

كان الرصاص موجها نحو الصحفيين بشكل مباشر، إلا أن الساتر الترابي الذي وضعه الجيش كان مرتفعا، مما أدى إلى عدم إصابتهم بشكل مباشر.

(03/20) أصابت قذيفة مدفعية منزل الصحفي عدلي محمد أبو طه في حي «الجنينة» شرق مدينة رفح خلال تواجده وعائلته داخله مساء يوم الخميس ما أدى لاندلاع حريق في المنزل وتدميره لناجته وعائلته بأعجوبة من موت محقق.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الكوفية» الصحفي عدلي محمد أبو طه (33 عاما) فقد كان نحو الساعة 6:20 من مساء يوم الخميس يمكث وعائلته داخل منزل يقطنه في حي «الجنينة» شرق رفح حين أطلقت مدفعية الاحتلال المتمركزة شرقا أكثر من 4 قذائف مدفعية في المنطقة أصابت إحداها المنزل بشكل مباشر مما أدى إلى تناثر الشظايا واندلاع حريق بأجزاء من المنزل ومحاصرة من كانوا فيه لأكثر من نصف ساعة وسط خوف ورعب جراء إطلاق مزيد من القذائف وإطلاق النار من قبل مسيرة «كواد كابتير».

أطلق الصحفي نداء استغاثة عاجل وأرسله إلى الصحفيين عبر واتساب مما سرع من عملية وصول سيارات الإنقاذ التابعة للدفاع المدني رغم خطورة المكان والموقف حيث نجى بأعجوبة هو وعائلته من موت محقق.

(03/21) منع جنود الاحتلال عددا من الصحفيين من تغطية عملية توافد المصلين للمسجد الأقصى عبر حاجز «قلنديا» صباح يوم الجمعة وعرقلة عملهم واحتجرت أحدهم بعد احتجاز هاتفه وهويته لدقائق.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر هادي صبارنة أنه توجه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة برفقة كلا من الصحفيين رامي سمارة، المصور الصحفي محمود خلاف والصحفي عمار سعيد لحاجز «قلنديا» جنوب مدينة رام الله وهو المنفذ الموصل إلى مدينة القدس، من أجل تغطية توافد المصلين عبر المعبر إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس.

كان الصحفي صبارنة يقوم بتصوير مضايقات الجنود للمواطنين عبر هاتفه الشخصي، حيث وصل إليه أحد جنود الاحتلال وأجبره على وقف التصوير وصادر هاتفه وبطاقة هويته الشخصية وسأله عن سبب تواجده في المكان، ورد الصحفي أنه يقوم بعمله في الموقع.

اقتاد الجندي الصحفي صبارنة إلى مكان تواجد إحدى الآليات العسكرية وتم احتجازه هناك لمدة خمسة دقائق، حاول صبارنة الحديث مع الجندي ليخبره أنه صحفي لكن دون جدوى.

بعد ذلك أعاد الجندي هاتف الصحفي وبطاقة هويته وطلب منه المغادرة من المكان وأبلغه بمنع التصوير، فيما أجبر الجنود باقي الصحفيين على الابتعاد مسافة 200 م عن المكان المتواجدين بالقرب من الحاجز المذكور.

(03/22) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي سيف القواسمي بعد خروجه من المسجد الأقصى عقب صلاة التراويح مساء يوم السبت وحققت معه في مركز تحقيق «القشلة» وقامت بتسليمه أمرا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أربعة أشهر.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة «العاصمة» الصحفي سيف القواسمي (21 عاما) فإنه نحو الساعة 8:30 من مساء يوم السبت وبعد انتهاء صلاة التراويح وخروجه من المسجد الأقصى عبر «باب السلسلة» قامت عناصر من شرطة الاحتلال باعتقاله واقتياده لمركز تحقيق «القشلة».

وهناك حقق معه الضابط حول عمله الإعلامي والتغطية الإعلامية داخل المسجد الأقصى، ووجهت له تهمة «دعوة الناس للاشتباك مع الجنود في المسجد الأقصى».

بعد ساعة تقريبا، تسلم الصحفي أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وطلب منه العودة أول أيام العيد ولكنه رفض واقترح أن يعود يوم الجمعة.

توجه الصحفي عند الساعة 2:00 من ظهر يوم الجمعة إلى مركز تحقيق «القشلة» واستلم أمر تمديد الإبعاد لمدة أربع أشهر.

(03/22) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» بين قريتي «مجدل بني فاضل» وبلدة «عقربا» جنوب مدينة نابلس بالقرب من البويرة الاستيطانية لثلاث ساعات ظهر يوم السبت.

وفي إفادته ذكر مصور تلفزيون «فلسطين» فادي مثقال جبر (42 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه توجه عند الساعة 11:00 من ظهر يوم السبت مع مراسل التلفزيون بدر أبو نجم والسائق عطا أبو الريش إلى البويرة الاستيطانية الجديدة الواقعة بالقرب من قرية «مجدل بني فاضل»، حيث توقفوا بالقرب منها والتقطوا بعض الصور.

حين وصل رئيس مجلس بلدة «عقربا» ورئيس مجلس قرية «مجدل»، خرج حارس المستوطنة وقام بتشغيل طائرة «درون» لتراقبهم، وظلت تحلق فوق رؤوسهم، مما دفعهم للابتعاد قليلاً لتجنب أي مشاكل مع المستوطنين، بعدها وصل جنود الاحتلال ومنعهم من التغطية بشكل كامل، ومنعهم من استخدام هواتفهم وحاولوا مصادرتها.

طلب الجنود من الصحفيين وضع هواتفهم داخل السيارات لتجنب أي تواصل مع أي أحد، وصادروا بطاقاتهم الصحفية، واحتجزوهم لمدة ثلاث ساعات في المكان، بحجة الاشتباه بأنهم مسلحون، وتم الإفراج عنهم بعدما تبين لهم أنهم صحفيون. وقالوا لهم: «ممنوع التصوير هنا، اذهبوا الآن».

وانسحب الطاقم من المنطقة بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز، أي عند الساعة الثانية ظهرًا.

(03/23) استهدفت قوات الاحتلال مصور صحيفة «القدس» علاء أبو جزر بالأعيرة النارية والقذائف من طائرات مسيرة ودبابات خلال تواجده في حي «تل السلطان» غرب مدينة رفح فجر يوم الأحد، الأمر الذي أدى لحصاره لنحو 4 ساعات.

ووفقا لإفادة مصور صحيفة «القدس» الصحفي علاء حسن أبو جزر (32 عاما) فإن طائرات مسيرة ودبابات أطلقت النار بكثافة تجاه حي منازل السكان في «تل السلطان» كمقدمة لعملية برية مفاجئة حيث جهز نفسه للخروج من منزله نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الأحد، وعنده وصوله برفقة عدد من المواطنين منطقة «البركسات» غرب مدينة رفح تفاجؤوا بوجود جنود للاحتلال وآليات بالمكان رغم أن المنطقة كانت مصنفة «آمنة» وهناك تم استهدافهم بالأعيرة النارية بشكل مباشر إلا أنهم تمكنوا من الاحتماء داخل مبنى «البركسات» التابع للأونروا.

وبالرغم من ذلك واصلت قذائف الدبابات إطلاق القذائف بالإضافة لإطلاق الأعيرة النارية ما أدى لحصار الصحفي لأربع ساعات، وبقي محاصرا حتى الساعة 9:00 صباحا حتى سمح جنود الاحتلال له بالخروج من المكان بعد أن هدأت أصوات إطلاق النار وتمكن الصحفي هو ومئات المواطنين النزوح مشيا على الأقدام لمسافات طويلة تجاه «مواصي» خانيونس حيث نجى بأعجوبة من موت محقق.

(03/23) نجى صحفيان من إصابات محققة بعد قصف طائرات الاحتلال مبنى الجراحة في مستشفى «ناصر» في خانيونس بشكل مفاجئ مساء يوم الأحد.

وخلال إفادته قال مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي رامي أبو طعيمة إنه كان وزميله مراسل قناة BBC عربي الصحفي أحمد الأغا يتواجدان نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الأحد في خيمة الصحفيين بمحيط مستشفى «ناصر» استعدادا لتغطية الأحداث عبر البث المباشر على قناتهما.

وأثناء ذلك قصفت طائرة حربية إسرائيلية مبنى الجراحة في مستشفى «ناصر»، ووقع انفجار عنيف داخل مبنى الاستقبال والجراحة في المستشفى، وتناثرت الشظايا من فوق الصحافيان وبالقرب منهما حيث كانا يبعدان أقل من 50 م عن المكان المستهدف ما أدى لإصابة خيمة الصحفيين بها واشتعال النيران في المكان، ولكنهما تمكنا من إكمال التغطية رغم الخطر على حياتهما.

(03/24) استشهاد مراسل قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي حسام باسل شبات (23 عاما) جراء استهدافه بصاروخ أطلقته طائرة حربية إسرائيلية ظهر يوم الإثنين شمال قطاع غزة.

وخلال إفادته ذكر الصحفي محمود أبو سلامة أحد الشهود على الجريمة، أن الصحفي حسام كان برفقة عدد من الصحفيين وجميعهم يرتدون الزي الصحفي بالكامل في تغطية صحفية لحالة النزوح الكبيرة للمواطنين من مدينة «بيت حانون» شمال قطاع غزة، حيث أجرى مقابلات مع المواطنين النازحين.

وبعد انتهاء التغطية استقل سيارته متجها لمدينة «جباليا» وعند وصوله لمحيط المستشفى «الأندونيسي» تم استهدافه بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة إسرائيلية وبشكل مباشر ومفاجئ أدى إلى استشهاد على الفور، وخرج جثمانه من داخل السيارة التي تم تدميرها من قوة الانفجار، حيث كان مصابا في كل أنحاء جسده.

تم نقل الصحفي إلى المستشفى «الاندونيسي» القريب من المكان وتم الإعلان رسمياً عن استشهاده فيما وثق الصحفيين المتواجدين بالمكان لحظة الجريمة بالصوت والصورة.

(03/24) تعرضت سيارة مدير شركة «الواحة للإنتاج الإعلامي» الصحفي جبريل أبو كميل لأضرار بالغة جراء إصابتها بشظايا صاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية في قصف بحري «الدرج» وسط مدينة غزة صباح يوم الاثنين.

وخلال إفادته ذكر المصور الصحفي في شركة «الواحة للإنتاج الإعلامي» أحمد أبو كميل أن السيارة التي يستخدمها هو وشقيقه مدير الشركة الصحفي جبريل محمد أبو كميل (41 عاماً) في عملهما الصحفي تعرضت لأضرار بالغة نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين بعد إصابتها بشظايا صاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية على سيارة متوقفة بجوار منزلها في حي «الدرج» وسط مدينة غزة، في الوقت الذي كان هو وشقيقه الصحفي جبريل يستعدان لاستخدامهما في التنقل لإعداد تقارير إعلامية وتوثيقية لصالح بعض القنوات الإسبانية ولحسن الحظ نجيا هما أيضاً من الاستهداف حيث كانا يتواجدان بالمنزل الذي أصابته الشظايا.

وأدى القصف لتناثر الشظايا وإصابة السيارة الصحفية وتعطلها، بالرغم من أنها تحمل لوحات تظهر أنها تابعة لجهة إعلامية وتظهر عليها الشارة الصحفية بشكل واضح على الجوانب.

(03/24) اعتقل جنود الاحتلال المخرج الفلسطيني حمدان بلل بعد تعرض منزله لهجوم عنيف من قبل عشرات من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي في سوسيا» في مسافر يطا جنوب الضفة الغربية المحتلة، وقام جنود الاحتلال باعتقاله وجره على الأرض وهو ينزف مساء يوم الاثنين.

ووفقاً لوالد المخرج نمر محمد حمدان بلل (33 عاماً)، فإنه نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الاثنين وفي موعد الإفطار هاجم «سوسيا» في «مسافر يطا» جنوب الضفة الغربية عشرات المستوطنين الملتئمين المسلحين ويحملون أدوات حادة معهم، وبدأوا بالهجوم على بيت الجيران، فخرج حمدان وهو أحد مخرجي الفيلم الوثائقي «لا أرض أخرى» (No Other Land) من منزله ومعه الكاميرا ليوثق ما يجري لأن الهجوم سيمتد لمنزله بشكل آلي، حيث طلب من زوجته إغلاق الباب بإحكام وعدم فتحه لأحد وخرج أمام المنزل ليقوم بالتوثيق.

حاول المستوطنون أولاً الدخول لمنزل حمدان، لكنهم لم يستطيعوا، فبدأوا بضربه بأدوات حادة ما أدى إلى أن يغيب عن الوعي لعشر دقائق تقريبا والاعتداء عليه. وقد سمعت زوجته صوته من خلف الباب عندما أفاق يطلب بصوت متألم وضعيف أن يتم طلب الإسعاف له قائلاً «بدي إسعاف أنا بموت». لكن الجنود كانوا أسرع من الإسعاف حيث حضروا إليه وقاموا باعتقاله محمولاً وهو ينزف الدماء.

تعرض المخرج بلل لاعتقال وحشي ولا يعلم والده إن كان ما يزال على قيد الحياة أم لا، ولا يعلم إلى أي جهة تم اقتياده.

ويعتقد والد المخرج أن هذا الاعتقال والاعتداء يأتي على خلفية الفيلم «لا أرض أخرى» الذي شارك ابنه في إخراجه، حيث يعتبر هذا الاعتداء عقاباً له على إيصال صوت الفلسطينيين المقهورين للعالم.

(03/25) استشهاد مراسل قناة «فلسطين اليوم» الصحفي محمد عماد منصور (29 عاماً) في قصف استهدفه بمدينة «خانيونس» ظهر يوم الثلاثاء.

وخلال إفادته قال نور منصور شقيق الصحفي أن شقيقه الصحفي محمد كان قد وصل بيته

متعباً بعد فترة من التغطية نحو الساعة 12:55 من ظهر يوم الثلاثاء، إلا أن طائرات الاحتلال كانت تتبعه حيث استهدفت المنزل الذي يعيش به في منطقة «بطن السمين» وسط مدينة خان يونس بصاروخين، وبعد أقل من دقيقتين أطلق صاروخين آخرين للتأكيد على قتله. وحين وصل ذوي الصحفي للمنزل كان ملقى على الأرض ومصاباً بشظايا الصواريخ في كافة أنحاء جسده وبجانبه زوجته التي أصيبت بجراح خطيرة جدا خلال القصف.

تم نقل الصحفي محمد وزوجته عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «الأوروبي» وهناك أعلن استشهاده رسمياً.

(03/26) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفية لما أبو حلو بالدفع أثناء تغطيتها لتوافد المصلين عبر حاجز «قلنديا» المؤدي إلى القدس لإحياء ليلة القدر وعرقلت عملها بمصادرة معداتها وأجبرتها على مغادرة المكان.

وفي إفادتها لمركز مدى، ذكرت الصحفية الحرة لما أبو حلو (25 عاماً) أنها تواجدت مساء الأربعاء على حاجز «قلنديا» المؤدي لمدينة القدس لتغطية توافد المواطنين إلى المسجد الأقصى لإحياء ليلة القدر وبثت الأحداث بشكل مباشر.

وبينما كانت الصحفية تضع هاتفها فوق «الستاند» لتثبيت صورة المباشر، جاء جنود الاحتلال وصادروا الهاتف وجميع معداتها الصحفية، بينما كان الهاتف لا يزال يصور مباشر، وكان يضحكون ومن ثم وضعوه في مكان داخل الحاجز.

بعد دقائق بدأ الجنود بالمناداة على الصحفية وشرعوا بالتحقيق معها والصراخ عليها لتصويرها في المكان، وأخبروها أن الاقتراب من الحاجز والتصوير ممنوع، مع دفعها بأيديهم لإبعادها من المكان، وطلبوا منها إحضار معداتها من مكانها الذي وضعوها بها ومغادرة المكان.

وكانت الصحفية قد تعرضت لموقف مشابه يوم الجمعة الموافق 03/21 وفي نفس المكان على حاجز «قلنديا»، إذ بينما كانت تصور قدوم المصلين للأقصى لإداء صلاة الجمعة اليتيمة، قام جنود الاحتلال بالصراخ عليها ومصادرة هاتفها ومن ثم حذف الفيديوهات والمواد المصورة عن الهاتف.

(03/26) اعتدى جنود الاحتلال على الصحفي الحر وهاج بني مفلح بالضرب عند مدخل بلدة «بيتا»، جنوب مدينة نابلس، ظهر يوم الأربعاء خلال توثيقه لحادثة التنكيل بأحد الشبان في المكان، وقام الجنود بحذف المواد المصورة عن هاتفه واحتجازه لنحو 5 ساعات وهو مقيد اليدين ومن ثم تم إطلاق سراحه.

وأفاد الصحفي الحر وهاج جمال مفلح (25 عاماً) مركز مدى، إنه عند الساعة 2:00 من ظهر يوم الأربعاء وأثناء عودته إلى منزله في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس، فوجئ بمشهد اعتقال شابين والتنكيل بهما، حيث بدأ توثيق الحدث، إلا أنه لم يكن يرتدي الزي الصحفي في تلك اللحظة، نظراً لعدم تواجده في مهمة عمل. ناداه جنود الاحتلال، وقاموا بتقييده ومصادرة هاتفه واقتياده إلى آلية عسكرية بالرغم من إبرازه بطاقته الصحفية وإبلاغهم بأنه صحفي، إلا أن الجنود لم يعيروه أي اهتمام.

فتح الجنود هاتفه وقاموا بحذف جميع مقاطع الفيديو التي وثّقها عن الحادثة، وتعرض خلال ذلك للضرب والاعتداء الجسدي واللفظي، سواء داخل الآلية العسكرية أو خارجها، وأوضح لاحقاً أنه لا يزال يعاني من آلام في يديه وأماكن متفرقة من جسده، نتيجة تعرضه للضرب بكعب السلاح.

نُقل الصحفي إلى مكان مجهول، وأُجبر على الجلوس على الأرض وتعرض لمزيد من الضرب، استمر هذا الاعتداء حتى الساعة 7:00 مساءً، قبل أن يتم الإفراج عنه في بلدة «حوارة» وهو مقيد

اليدين، هناك شاهده بعض الأشخاص الذين قدموا له المساعدة والإفطار ومن ثم عاد إلى منزله. (03/28) حققت سلطات الاحتلال مع الصحفي فراس الدبس في مركز تحقيق «القشلة» ظهر يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان بتهمة «عرقلة عمل الشرطة» وسلمته أمرا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، كما صادرت بطاقات الهويات لعدد من الصحفيين الذي تواجدوا معه وهددتهم بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

وأفاد الصحفي فراس يوسف الدبس (40 عاما) مركز مدى، أنه نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان تواجد على سطح المصلى القبلي لتغطية صلاة الجمعة برفقة مجموعة من الصحفيين كجزء من وظيفته كموظف في دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى قسم الإعلام والعلاقات العامة.

تفاجأ الصحفي بأن شرطة الاحتلال تهدد باقتحام ساحات المسجد الأقصى واعتقال الصحفيين، فتم التعميم على الجميع للنزول عن السطح ولكن، أثناء النزول على السلم، كان جنود الاحتلال بانتظارهم.

وخلال ذلك، تعرض الصحفي الدبس للدفع والألفاظ السيئة، وتم إبلاغه بأن عليه الذهاب إلى التحقيق وإلا سيتم اعتقاله من منزله بطريقة وحشية، فيما تم احتجاز هويات جميع الصحفيين والحراس وموظفي الأوقاف المتواجدين في المكان، وإبلاغهم بأنه سيتم تسليمهم أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى.

توجه الصحفي الدبس إلى مركز تحقيق «القشلة» حيث خضع لجلسة تحقيق سريعة بتهمة «عرقلة عمل الشرطة» قبل أن يتم تسليمه أمر إبعاد عن المسجد الأقصى، وطلبوا منه العودة بعد أسبوع للتحقق من انتهاء فترة الإبعاد أو تمديده، وخرج من هناك عند الساعة الثالثة تقريبا.

ووفقا لإفادة الصحفي لدى قناة BBC معاذ يوسف الخطيب (40 عاما)، قال بأن هناك عدداً آخر من الصحفيين الذين كانوا في المكان ولكنهم استطاعوا الانسحاب قبل وصول الشرطة ولم يتم مصادرة هوياتهم، ومنهم مصور «رويترز» عمار عوض، المصور الحر محمد عشو، ومصور الوكالة الأمريكية AP محمود عليان.

أما معاذ الخطيب، ومصورين وكالة «الأناضول التركية» مصطفى الخاروف وأمير عبدربه، الصحفي الحر جمال عوض ومصور «رويترز» سنان أبو ميزر، والصحفي الحر أحمد جلاجل، بالإضافة إلى مدير مكتب وكالة «الأناضول التركية» «أنس جنلي» وهو تركي، فقد تعرضوا للتهديد من قبل أحد عناصر المخابرات الذي كان برفقة شرطة الاحتلال عند مصادرة هوياتهم بالإبعاد عن المسجد الأقصى، ولكنهم استرجعوها بدون قيد أو شرط وبدون استدعاء للتحقيق أو إبعاد عن المسجد الأقصى.

(03/) عرضت صفحة تابعة للمستوطنين الإسرائيليين تدعى «مدونة أبو علي العبري» ضد صحافيان في قطاع غزة من خلال منشورات جديدة عبر منصف الرقمية التابعة له في الأسبوع الأخير من شهر آذار.

وأفاد الصحفي الحر حسن اصليح لمركز مدى أن صفحة تابعة للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على موقع «فيسبوك» تدعى «مدونة أبو علي العبري» نشرت منشورا تحريضا ضده بصيغة تهديد مرفقة بصور للحظة تغطية الصحفية متسائلة من خلال المنشور «لماذا الجيش الإسرائيلي لم يقوم بتصفيته حتى اللحظة»؟

وجاء هذا التهديد متساوقا مع رغبة الجيش الإسرائيلي والإعلام العبري الذي حرض منذ اليوم

الأول للحرب على قتله لسبب واحد فقط وهو تغطيه لأحداث السابع من أكتوبر بكل مهنية. هذا ونشر الإعلام العبري ومدونات تحرض علي قتل مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي أنس الشريف والذي قال خلال إفادته لمركز مدى «أن هذا التحريض مبطن بعبارات تهديد بالقتل والمساس به» وهي كعشرات التهديدات الإسرائيلية التي تلقاها منذ بداية الحرب على قطاع غزة. (03/31) قصفت طائرات الاحتلال منزل عائلة الصحفي والمحرر في قناة «الأقصى الفضائية» معاذ عماد مقدار الساعة 1:00 من فجر من يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة المحرر في قناة «الأقصى» الصحفي معاذ عماد مقدار (37 عاما) فقد نفذت طائرات الاحتلال الحربية من نوع F16 غارة عنيفة على منزل عائلته في معسكر «خانيونس» جنوب قطاع غزة نحو الساعة 1:00 من فجر يوم الاثنين بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار، حيث تدمر المنزل بشكل جزئي واستشهد والده وأربعة من أبناء شقيقه وعدد آخر من أفراد العائلة، بينما نجى هو بأعجوبة بسبب في محيط المنزل لحظة وقوع القصف.

(03/31) أصيب الموظف في قناة «الأقصى الفضائية» ماجد حمادة بجراح في أنحاء مختلفة من جسده بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزله في منطقة «التفاح» بمدينة غزة فجر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادته صابر أبو الكاس وهو أحد شهود العيان فقد استهدفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 المنزل المأهول لعائلة الموظف في قسم الشؤون الإدارية بقناة «الأقصى الفضائية» ماجد جمال حمادة (42 عاما) في منطقة «التفاح» بمدينة غزة دون سابق إنذار، ما أدى لإصابته بجراح في مناطق عدة من جسده واستشهد زوجته وابنه، ووالديه وشقيقاته وعدد من أشقائه فيما أصيب باقي أبنائه بجراح مختلفة.

انتشلت طواقم الانقاذ ماجد حمادة بصعوبة من تحت الركام وكانت آثار الدماء عليه وتم نقله إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة عبر سيارة إسعاف ووصفت المصادر الطبية حالته بين متوسطة وخطيرة.

(03/31) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر وهاج بني مفلح قرب جبل «صبيح» في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، خلال تغطية اعتداءات المستوطنين على البلدة عصر يوم الاثنين وأقتادته الى مركز شرطة «أرائيل» للتحقيق وبقي محتجزا حتى الساعة التاسعة ليلا.

وأفاد الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح (25 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه توجه نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الاثنين لجبل «صبيح» في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس لتغطية اعتداءات المستوطنين البلدة، حيث أشعل الشبان الإطارات في المنطقة، وأثناء التغطية فوجئ بوصول جيب عسكري تابع لقوات الاحتلال فاضطر إلى الفرار.

وخلال ذلك وجد جيبا عسكريا يغلق الطريق، فأوقفه الجنود وأجبروه على النزول من السيارة واحتجزه لنحو ساعة.

وخلال هذه الساعة قام الجيش بتفتيش الهواتف والكاميرات، وعند الساعة 5:00 قيد الجنود يديه وأعصبوا عينيه واقتادوه إلى مركز شرطة «أرائيل»، حيث خضع للتحقيق وتفتيش الهاتف مرة أخرى، حيث تعمدوا الدخول على تطبيق البنك لمعرفة مصدر الأموال التي تصل إليه.

عند الساعة 9:00 مساء، فك الجنود قيود الصحفي وهو قرب حاجز «زعترة»، وهو موقع شديد الخطورة بسبب الانتشار الكثيف للمستوطنين، مما اضطرهم إلى السير من مفرق «بتما» حتى حاجز «زعترة» حيث سمح له الجنود بالاتصال بعائلته وإبلاغهم بأنه قد تم الإفراج عنه، إلى أن وصل إلى سيارة نقلته إلى بلدة «بيتا».

نيسان:

(04/01) استشهاد المذيع في إذاعة «صوت الأقصى» الصحفي محمد صالح البردويل (36 عاما) خلال قصف استهدف منزله في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة فجر يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة شقيقه وسام البردويل فإنه نحو الساعة 2:15 من فجر يوم الثلاثاء استهدفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخين شقة شقيقه الصحفي محمد البردويل في الحي الإماراتي غرب مدينة خانيونس أثناء نومه وعائلته داخل الشقة ما أدى لاستشهاده على الفور وكافة أفراد أسرته الذين تحولوا إلى أشلاء جراء قوة الانفجار فيما تم تدمير المنزل وتحوله إلى ركام.

وتمكنت طواقم الإنقاذ من انتشال جثمان الصحفي وعائلته من تحت الركام بصعوبة بالغة وتم نقلهم جميعا إلى مستشفى «ناصر الطبي» عبر سيارات إسعاف.

(04/02) احتجز جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين واعتدوا عليهم بالضرب والشتم وحطموا هاتف الصحفي معاذ عمارنة خلال تغطية اقتحام مخيم «الدهيشة» جنوب مدينة بيت لحم ظهر يوم الأربعاء.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر الصحفي الحر معاذ عمارنة أنه نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الأربعاء تواجد وكلا من الصحفي الحر خالد أبو عيشة، الصحفية الحرة آيات رمضان، بالقرب من مخيم «الدهيشة» للاجئين جنوب شرق مدينة بيت لحم لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، حيث كانت الآليات العسكرية تتحرك في مدخل المخيم أثناء تواجد الصحفيون هناك.

توجه أحد الجنود إلى مكان تواجد الصحفيين الثلاثة وطلب منهم إعطائه الهويات الشخصية، ومن ثم طلب منهم الاتجاه إلى جدار من الباطون بالقرب من إحدى المحال التجارية، وأثناء فحص بطاقات الهوية وصل عدد آخر من الجنود وكانوا يوجهون للصحفيين الشتائم النابية، وبعد عدة دقائق تقدم أحد الجنود من الصحفي خالد أبو عيشة ولطمه بيده عدة مرات على رأسه ووجه له الشتائم وهو يصرخ عليه بالعبرية، ومن ثم توجه إلى الصحفي عمارنه وطلب منه هاتفه الشخصي وفتشه، كان الجندي يتفقد الهاتف ويوجه الشتائم للصحفي عمارنه، تحرك الجندي عدة أمتار وقام بكسر هاتف الصحفي معاذ بعد أن رطمه بحائط معدني وعاد وسلمه لمعاذ.

سلم الجنود بطاقات الهويات للصحفيين بعد احتجاز دام 20 دقيقة وبقيت محفظة الصحفي أبو عيشة بحوزة الجندي الذي صادرها منه أثناء إخراج بطاقته منها وفي اليوم التالي عثر على المحفظة ملقاه بالقرب من إحدى المحال التجارية القريبة من المخيم.

(04/02) استهدف جنود الاحتلال الصحفي الحر محمد سمرين بالأعيرة المعدنية خلال تغطية عمليات الهدم في بلدة عناتا شرق مدينة القدس صباح يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر محمد خضير سمرين (38 عاما) لمركز مدى فقد تواجد بمفرده نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء في تغطية عملية الهدم في منطقة «وعر البيك» ببلدة عناتا شرق القدس المحتلة، وأثناء التغطية الإعلامية جاء إليه جنديين مدججين بالسلاح، وهم مستنفرين، ما دفعه لمغادرة المكان قبل وصولهما إليه بشكل سريع.

عند مغادرة الصحفي المكان، قام الجنود باستهدافه بإطلاق ثلاثة من الأعيرة النارية تجاهه، وبسبب مغادرته مسرعا هربا من إطلاق النار وبسبب وعورة الطريق تضررت مركبته بسبب شحطها بالأرض الوعرة أثناء محاولته النجاة من اعتداء جنود الاحتلال والرصاص الذي أطلقوه عليه.

(04/03) استشهاد الصحفي الحر يوسف حسونة (30 عاما)، وأصيب الصحفي الحر خميس الريفى برضوض في قدمه اليمنى جراء انهيار جدار اسمنتي عليهم إثر قصف طائرات الاحتلال

لمدرسة «دار الأرقم» بمدينة غزة مساء يوم الخميس.

وخلال إفادته ذكر الصحفي عمر أبو ندى وهو صديق الشهيد، أنه حوالي الساعة 4:15 من مساء يوم الخميس أطلقت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 عدة صواريخ استهدفت أحد أجنحة مدرسة «دار الأرقم» بحي التفاح شرق مدينة غزة بشكل مفاجئ، والتي يُقيم بها الصحفي يوسف حسونة مع عائلته بعد أن دمرت قوات الاحتلال منزله في وقت سابق، ما أدى لاستشهاد الصحفي، وقد تم نقل جثمانه وهو عبارة عن أشلاء عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني».

ووفقا لإفادة الصحفي الحر خميس الريفي (26 عاما) لمركز مدى، فقد توجه عصر يوم الخميس فور تلقيه نبأ قصف مدرسة «دار الأرقم» لتغطية عملية إنقاذ المصابين من قبل طواقم إنقاذ الدفاع المدني وإخراج الشهداء من تحت الركام. وخلال تواجده في المكان انهار جدار اسمنتي عليه لحظة توثيق الحدث.

أصيب الصحفي برضوض في قدمه اليمنى وتلقى العلاج الميداني من قبل الطاقم الطبي المتواجد في سيارة الإسعاف بالمكان، حيث عطل ذلك استكمال التغطية لفترة قصيرة لشعوره بالألم ومن ثم تابع التغطية.

(04/04) مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الجمعة الرابع من شهر نيسان قرارها بإغلاق مكتب قناة «الجزيرة» في مدينة رام الله لستين يوما جديدا وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

ووفقا لإفادة مدير مكتب قناة «الجزيرة» في الضفة الصحفي وليد العمري، كانت قوات من جنود الاحتلال قد اقتحمت وسط مدينة رام الله نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الجمعة وألصقت أمر الإغلاق على مدخل المبنى الذي يتواجد فيه مكتب «شبكة الجزيرة».

وجاء القرار بعد ثلاثة أيام من قرار الحكومة الإسرائيلية تجديد إغلاق مكتب القناة في القدس وحظر عملها لـ 60 يوما أخرى في إسرائيل والقدس والجولان المحتلين، وذلك للمرة السابعة بموجب تعديل على قانون الطوارئ الذي سنه الكنيست في الأول من أبريل 2024 عرف باسم «قانون الجزيرة».

يذكر أن سلطات الاحتلال أغلقت مقر مكتب «الجزيرة» في مدينة رام الله للمرة الأولى في الـ 22 من أيلول 2024 بينما أغلقت مكتب «الجزيرة» في القدس في الخامس من أيار 2024 وذلك بذريعة أن الجزيرة مجندة لصالح حركة حماس تدعم الإرهاب وتمس بالأمن القومي الإسرائيلي.

كما أقدمت السلطة الفلسطينية على إغلاق مكتب «الجزيرة» في رام الله وحظر عملها في الضفة الغربية منذ الأول من كانون ثاني الماضي حتى إشعار آخر بذريعة التحريض والمس بالسلم الأهلي.

(04/04) منعت قوات الاحتلال صحافيان من التغطية قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل صباح يوم الجمعة وعرقلة عملهم وأجبرتهم على مغادرة المكان بالقوة.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي ساري جرادات أنه تواجده نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الجمعة مع مصور تلفزيوني «فلسطين» علا الحداد في محيط الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل لتغطية توافد المصلين للصلاة، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة منعتهم من التغطية وأجبرتهم على مغادرة المكان خارج البوابات الرئيسية بدعوى أن هناك قرار بمنع التصوير في المنطقة.

(04/05) استشهاد الكاتبة الصحفية إسلام نصر الدين مقداد (29 عام) خلال قصف استهدف شقتها السكنية غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة مساء يوم السبت، كما أصيب الصحفي بدر طبش بالاختناق بدخان النيران المشتعلة خلال تغطية الحدث.

ووفقا لإفادة نصر الدين مقداد والد الصحفية إسلام لمركز مدى، فقد كانت تتواجد نحو الساعة 11:45 من مساء يوم السبت مع أسرتها في شقتها بالطابق الرابع من عمارة سكنية في حي «الأمل» غرب مدينة خانيونسي حين قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 العمارة بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار ما أدى لانفجار طوابق العمارة الأربعة وتسويتها بالأرض.

تمكنت طواقم الإنقاذ من استخراج جثمان الصحفية من تحت الانقاض بصعوبة بالغة نظرا لنقص المعدات، والكم الكبير من الركام الذي سقط عليها، وكانت تحتضن طفلتها بعمر ثلاث سنوات والتي استشهدت معها، كما استشهد طفلها الثاني بعمر عامين وقد وُجد ملقى قرب منزل الجيران بعد أن طار مسافة من شدة الانفجار.

تم نقل جثمان الصحفية وأطفالها وعدد من الشهداء في المكان إلى مستشفى «ناصر» الطبي عبر سيارات إسعاف.

يذكر أن الصحفية كانت تنتظر موعد سفر لعلاج طفلتها الشهيدة في الخارج بعد إصابتها في قصف سابق استهدف منزل لأحد الجيران.

توجه المصور الصحفي بدر طبش (24 عاما) لتغطية قصف منزل الصحفية إسلام، حيث وصل المنزل بعد القصف مباشرة وكانت النيران تنبعث منه، وعند اقترابه من مكان تواجد الشهداء والمصابين اشتعلت النيران بشكل أكبر، وتساعد الدخان بالمكان حيث أصيب بالاختناق وفقد السيطرة والوعي لفترة من الوقت، ولم يتمكن من استكمال التغطية.

نقل الصحفي عبر مركبة إسعاف لمستشفى «ناصر» الطبي وتلقى هناك العلاج اللازم في قسم الطوارئ وهو بحالة جيدة الآن.

(04/05) جددت شرطة الاحتلال الاسرائيلي قرار إبعاد الموظف بدائرة الإعلام بالأوقاف الإسلامية الصحفي المقدسي فراس الدبس عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 3 أشهر.

تم استدعاء الصحفي فراس للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال «القشلة» في البلدة القديمة بالقدس المحتلة في آخر جمعة من شهر رمضان، وتم تسليمه قرار إبعاد عن المسجد الأقصى حتى تاريخ اليوم. وطالبته شرطة الاحتلال بالعودة إلى مركز شرطة الاحتلال يوم الأحد 04/05 لاستلام القرار الجديد، وفور وصوله، تم تسليمه قرار تجديد إبعاده عن الأقصى لمدة 3 أشهر.

(04/07) استشهاد صحفيين اثنين وإصابة تسعة آخرين، إصابات بعضهم خطيرة جراء استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلية خيمة الصحفيين غرب مدينة خانيونسي فجر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة الصحفي عبد الله شعت وهو أحد شهود العيان، فإنه نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الاثنين أطلقت طائرة استطلاع تابعة للاحتلال الإسرائيلي صاروخا استهدف خيمة في محيط مستشفى «ناصر» الطبي غرب مدينة خانيونسي بداخلها عدد من الصحفيين ما أدى لاستشهاد مراسل وكالة «فلسطين اليوم» الصحفي حلمي الفقعاوي (28 عاما) على الفور، وإصابة الصحفي المحرر في ذات الوكالة أحمد منصور بجروح خطيرة نتجت عن إصابته بحروق شديدة وشظايا في أنحاء مختلفة من جسده خلال جلوسه على الكرسي ما صعب من عملية إنقاذه، واستشهد في اليوم التالي الثلاثاء.

وأصيب خلال القصف مدير وكالة «علم 24 الإخبارية» الصحفي حسن اصليح بشظايا في الرأس وتهتك في أصابع اليد اليمنى جراء إصابتها بشظايا، إضافة لمراسل قناة BBC الصحفي أحمد الأغا الذي أصيب بشظايا في القدم اليسرى، كما أصيب مصور قناة «الجزيرة» محمد عوض بشظية بالرأس، وأصيب مصور قناة «الجزيرة مباشر» عبد الله العطار بشظايا في أنحاء مختلفة في جسده

وصفت بالمتوسطة، وأصيب الصحفي حسام الكرد والذي يعمل في ذات القناة برضوض بسيطة في جسمه.

كما أصيب المصور إيهاب الرديني ويعمل مصورا لأحد الشبكات الإخبارية الدولية بكسر في الجمجمة وشظية في الرأس خرجت من عينه اليمنى، كما أصيب مراسل وكالة «علم 24 الإخبارية» الصحفي علي اصليح برضوض في الحوض، وأصيب الصحفي محمد فايق بشظية في القدم بقدمه اليمنى، كما أصيب الصحفي ماجد قديح بشظية في البطن.

واستهدف القصف خيمة وكالة «فلسطين اليوم» بشكل مباشر أدى إلى اشتعال النيران فيها واحتراقها على الفور، كما أتلقت النيران العديد من المعدات الصحفية كأجهزة الحواسيب، وهواتف تستخدم في العمل الصحفي، ودروع صحفية وتعطل شبكة الانترنت بالمكان.

(04/08) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» شرق مدينة «يطا» في مدينة الخليل لنحو 27 دقيقة وفتشوا مركبتهم وأخبرهم أنه «لا صحافة الا الصحافة الإسرائيلية» خلال عودتهم من تغطية اعتداءات المستوطنين في «مسافر يطا» مساء يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة مدير مكتب تلفزيون «فلسطين» في محافظة الخليل جهاد القواسمي لمركز مدى، فإنه حوالي الساعة 3:00 من مساء يوم الثلاثاء كانت يتواجد في مركبة تابعة لتلفزيون «فلسطين» هو ومراسلة التلفزيون وعود المسيمي والمصور علاء الحداد بالقرب من الطريق المؤدية إلى منطقة أم الخير شرق مدينة «يطا» عائدون من تغطية اعتداءات المستوطنين في منطقة «مسافر يطا» حين اعترضت دورية الاحتلال الإسرائيلي مركبتهم وأوقفتهم.

طلب الجندي من الصحفيين الثلاثة تسليم هوياتهم الشخصية، ومن ثم طلب من المصور الحداد ان يطفئ محرك المركبة ويضع المفتاح فوقها، وبعد انتظار لنحو 27 دقيق في المكان طلب الجنود من الصحفي الحداد أن يترجل من المركبة ويقوم بفتح الصندوق الخلفي للمركبة وبعد تفتيشها استفسر عن سبب تواجد الكاميرات بداخلها.

أبلغه المصور انهم يعملون في فضائية «فلسطين»، سلم الجندي الهويات للصحفي وطلب منه المغادرة وهو يقول: «لا يوجد سوى الصحافة الاسرائيلية هنا».

(04/08) أصيبت الصحفية الحرة سلمى قدومي بجراح طفيفة جراء إصابتها بشظايا نتجت عن قصف أحد المنازل القريبة منها خلال انتظارها للوصول لمكان عملها في «دير البلح» مساء يوم الثلاثاء.

وأفادت الصحفية الحرة سلمى القدومي (28 عاما) والتي تعمل لصالح عدد من الشبكات والمواقع الإخبارية مركز مدى، أنها كانت تقف قرب مفترق دوار أبو سمرة بين مدينة خانيونس ودير البلح في انتظار سيارة للوصول لمكان عملها في خيمة الصحفيين الموجودة في مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح وسط قطاع غزة.

وخلال فترة الانتظار قصفت طائرة حربية اسرائيلية أحد المنازل القريبة منها بصاروخ، وتناثرت الشظايا والحجارة من شدة الانفجار في كل المكان، حيث أصيب الصحفية بجراح طفيفة نتجت عن الإصابة بشظية وحجر.

نقلت عبر مركبة مدنية إلى مستشفى «شهداء الأقصى» حيث تلقت العلاج في قسم الطوارئ.

(04/09) احتجز جنود الاحتلال مراسل إذاعة «الرابعة» الصحفي طه أبو حسين في غرفة قرب مدخل الحرم الابراهيمي لمدة 40 دقيقة ومنعوه من تغطية دخول المصلين للحرم الابراهيمي بحجة أن التصوير ممنوع في المكان.

وأفاد الصحفي طه أبو حسين مركز مدى، أنه وصل حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة منطقة الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل لتغطيته منع قوات الاحتلال دخول المصلين إلى الحرم. وخلال تواجده بالقرب من بوابات التفتيش الخارجية اتجه نحوه اثنان من الجنود المتواجدين على الحاجز على مدخل الحرم وطلبوا منه تسليمهم بطاقته الشخصية والكاميرا التي كان يحملها بدعوى أن التصوير ممنوع، وتم اقتياده إلى غرفة حديدية داخل الحاجز.

استمر احتجاز الصحفي داخل الغرفة لمدة 40 دقيقة قبل أن يصل أحد الضباط ويعيد له البطاقة الشخصية والكاميرا بعد فحصها، وقبل مغادرته المكان أبلغ الضابط الصحفي أنه إذا تم ضبطه مرة أخرى يقوم بتصوير الجنود سوف يتم اعتقاله.

(04/09) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين والطواقم الإعلامية بقنابل الغاز لمنعهم من تغطية اقتحام مخيم "بلاطة" في مدينة نابلس صباح يوم الأربعاء، ما أدى لإصابة مراسل "فلسطين بوست" بقنبلة في قدمه اليسرى واختناق طاقم قناة "العالم".

ووفقا لإفادة مراسل "فلسطين بوست" الصحفي مجاهد معاوية طبنجة (26 عاما) لمركز مدى، فقد تواجده نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الأربعاء مع عدد من الصحفيين والطواقم الإعلامية وجميعهم يرتدون الزي الصحفي وهم: (طاقم تلفزيون "رؤيا" المراسل حافظ أبو صبرة والمصور محمود فوزي، الصحفي الحر محمد السايح، مصور فضائية "النجاح" عمير استيتية، الصحفي الحر عبد الله بحش الصحفي الحر صديقي ريان، مصورة وكالة USIPA ناصر أشتية، مصور وكالة "شخوا الصينية" نضال أشتية، مصور الأسوشيتد برس مجدي أشتية)، تواجده الصحفيون لتغطية اقتحام قوات الاحتلال مخيم "بلاطة"، وعند تلك اللحظة قام الجيش بإطلاق قنابل الغاز تجاههم بشكل مباشر بالرغم من تواجده الصحفيين وحدهم، وأصابت إحدى القنابل القدم اليسرى للصحفي طبنجة محدثة رضوض تمت معالجتها ميدانيا.

ونحو الساعة 5:30 من مساء ذات اليوم، اقترب جيب عسكري إسرائيلي نحو ثلاثة أمتار من مراسلة تلفزيون "العالم" الصحفية شادية بني شمسة، والمصور الحر صهيب أبو دياك واستهدفتهم بقنابل الغاز بشكل مباشر على الرغم من وضوح هويتهم الإعلامية، ما أدى لإصابتهم بالاختناق، وتلقوا العلاج الميداني من قبل طواقم إسعاف الهلال الأحمر الموجودة في المكان.

(04/10) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس مقدم الأخبار في إذاعة «هوا نابلس» والمراسل في صحيفة «العربي الجديد» الصحفي سامر خويرة (45 عاما) بعد اقتحام منزله في مدينة نابلس، وقيده يديه وأعصبا عيونه واقتادوه لجهة مجهولة.

ووفقا لإفادة إيمان العامر زوجة الصحفي سامر، فإنه نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الخميس اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال حي «عصيرة» في مدينة نابلس حيث يسكن، وقاموا باقتحام منزل الجيران وبسبب تشابه الأسماء اعتقلوا جارهم واسمه سامر، وعندما تأكدوا أنه ليس الصحفي الذي يبحثون عنه أخلوا سبيله، وطلبوا من أحد الجيران أن يذكر أسماء أصحاب الشقق في العمارة.

سمعت إيمان وزوجها سامر الصوت، وعندما طرق الجندي الباب بالبندقية فتحت له الباب بسرعة حتى لا يُصاب أطفالهم بالذعر حيث كانوا نائمين، دخل الجنود البيت وفتشوه بسرعة، وتأكدوا من هوية زوجها الصحفي سامر وقاموا بتقييد يديه ووضع غطاء على عيونه، واقتادوه إلى مكان مجهول.

يوم الأحد الموافق 04/18 حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي للاعتقال الإداري من دون توجيه أي تهمة، ووفقا لزوجته من المقرر عقد جلسة محكمة بعد أسبوعين، دون معرفة إن كان سيجري تثبيت الحكم الإداري أم الإفراج عنه، وبينت أن زوجها كان معتقلا في مركز توقيف «حوارة»

جنوب نابلس بعد اعتقاله، قبل أن يُنقل إلى مكان مجهول، بالنسبة للعائلة.

(04/12) استشهاد الصحفي في قسم الجرافيك بقناة «الأقصى الفضائية» هاني كحيل في قصف استهدف منزله في مدينة غزة وذلك فجر يوم السبت

ووفقا لإفادة رائد كحيل ابن عم الصحفي، فقد كان الصحفي هاني سامي كحيل (37 عاما) يتواجد نحو الساعة 1:00 من فجر يوم السبت داخل منزله في شارع النخيل بمنطقة «الشعف» شرق مدينة غزة، حين تعرض المنزل لقصف من طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16.

أدى هذا القصف لانهار أجزاء كبيرة من المنزل المكون من طابقين على رأس الصحفي، وتمكنت طواقم الإنقاذ التابعة للدفاع المدني من الوصول إلى جثمان الصحفي بصعوبة بالغة بسبب الركام فوقه، ونقص المعدات وتبين إنه مصاب بكل أنحاء جسده، كما حول القصف جزء منه إلى أشلاء.

نقل الصحفي إلى المستشفى المعمداني عبر سيارة إسعاف وهناك تم إعلان نبأ استشهاده رسميا.

(04/12) احتجزت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» لنحو خمس ساعات ونكلت بهم، خلال تواجدهم في البث المباشر بالقرب من مستشفى «الأمل» في مدينة جنين يوم السبت، وحققت معهم ميدانيا لأكثر من مرة كما اعتدى الجنود على المصور بالضرب.

وأفاد مصور تلفزيون «فلسطين» طارق حسن أبو زيد (42 عاما) مركز مدى أنه تواجد مع مراسلة تلفزيون «فلسطين» آمنة بلالو نحو الساعة 3:30 من ظهر يوم السبت خلف مستشفى «الأمل» في مدينة جنين للتحضير للبث المباشر.

فجأة، سُمع صوت إطلاق نار، واتجه عدد من الجنود نحوهم بعد أن لاحظوا وجود الكاميرا، حاول أحدهم إيقاف التصوير بذريعة أن المنطقة عسكرية يُمنع التواجد بها، ثم صادر الكاميرا والهواتف منهم تحت تهديد السلاح واقتادهم إلى أحد المنازل.

احتجز الجنود سكان المنزل في غرفة، واحتجزوا المراسلة والمصور في غرفتين منفصلتين، بعد أن أعصبوا عيونهم وقيدوا أيديهم وبدأ التحقيق معهم حول آلية البث التي يعملون من خلالها، حيث لم يدرك الجنود أن الكاميرا متصلة بالهاتف وأن البث يتم بشكل مباشر من خلال الهاتف، معتقدين أنهم يستخدمون أجهزة أكثر تعقيدًا، وكانت ماهية التحقيق قائمة بشكل مباشر على آلية البث المباشر ونشر الصور.

تواصل الضابط الذي يتحدث العربية مع المصور طارق الذي شرح له من جديد كيف تعمل الكاميرا وكيفية البث المباشر، مؤكداً أن الطاقم لم يكن على دراية أن المكان مصنف كمنطقة عسكرية، وأنه لم يكن هناك ما يشير إلى ذلك، كما أنه لم يتلق أي أمر بإيقاف التصوير.

بقي المصور مكبل اليدين ومعصوب العينين، وتعرض للضرب المبرح على ظهره وأقدامه من قبل كل من يمر صوبه من الجنود حتى بعد أن قرروا نقله أو إطلاق سراحه، استمر الضرب على الرغم من إخبارهم بأنه يعاني من إصابة سابقة، لكنهم لم يكتفوا بذلك.

خلال الاحتجاز طلب الجنود من الطاقم الغناء، وسأل أحدهم المصور طارق إن كان لا يحب اللغة العبرية، فأخبره أنه لا يسمعها ولا يفهمها، عندها شغلوا أغانٍ عربية واستمروا في الاستماع.

تم التحقيق مع الطاقم على مراحل، أولها في المنزل، من ثم في مكان آخر مجهول وبتهمة «افتعال مشكلة للجنود لأنه الكاميرا تصور اعتداء الجنود عليهم»، وبدأوا بإطلاق النار في الهواء، ثم تحت أقدام الصحفيين.

نحو الساعة 8:30 مساءً أطلق الجنود سراح الطاقم، وأعادوا إليهم معداتهم المصادرة، إلا أن الكاميرا تالفة لا تعمل، كما لاحظوا أن بعض المعدات وُضعت في أماكن غير لائقة، وكانت رائحتها كريهة.

(04/13) احترقت سيارة البث الفضائي التابعة لشركة «الوطنية للإعلام» وكانت تستخدمها قناة «الجزيرة»، فيما نجى مراسل القناة أنس الشريف خلال البث المباشر على الهواء لحظة قصف استهداف المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة فجر يوم الأحد.

وأفاد مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي أنس الشريف مركز مدى أن مخابرات الاحتلال أجرت اتصالاً بأحد كوادر العمل في المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة نحو الساعة 2:10 من فجر يوم الأحد، وطالبت بضرورة إخلاء المستشفى والساحة الخارجية من المرضى بشكل عاجل تمهيداً لقصفها.

تمكن الصحفيون المتواجدون في الساحة الخارجية من إخلاء المكان خلال دقائق تاركين خلفهم أغلب معدات العمل الصحفي ومقتنياتهم الشخصية.

وأثناء تغطية الصحفي الشريف لعملية إخلاء المرضى من المستشفى على الهواء مباشرة عبر قناة «الجزيرة» قصفت طائرات الاحتلال الحربية عدة مباني بالمستشفى بصاروخين من نوع F16 حيث اشتعلت النيران بالمستشفى وخارجه وتناثرت الشظايا التي سقطت بالقرب من الصحفي أثناء التغطية وكاد أن يصاب بها. إلا أن النيران المشتعلة التهمت سيارة البث التابعة لشركة «الوطنية للإعلام» وتستخدمها قناة «الجزيرة» ضمن الخدمات المقدمة لتسهيل عملها وكانت متوقفة في ساحة المستشفى.

أصابت أضرار كبيرة السيارة التي كانت تحمل لوحات عليها الشارة الصحفية بشكل واضح، والمعدات التقنية بداخلها وأجهزة البث الخارجي، وهي واضحة المعالم لطائرات الاحتلال التي كانت تراقب المكان والأجواء وتعلم وجود الصحفيين وطبيعة عملهم حيث لم تمهلهم الوقت الكافي لإخراج المعدات قرب المكان المستهدف.

(04/16) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر والأسير المحرر إبراهيم أبو صافية (30 عاماً) بعد اقتحام منزله في بلدة «بيت سيرا» غرب مدينة رام الله فجر يوم الأربعاء واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقاً لإفادة الصحفية إخلص صالحة زوجة الصحفي إبراهيم لمرکز مدى، فقد اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بلدة «بيت سيرا» غرب مدينة رام الله فجر يوم الأربعاء وحاصرت منزل أبو صافية بأعداد كبيرة من الجنود، حيث اقتحم 6 جنود (4 جنود ومجندين) المنزل بطريقة وحشية، كانوا يطرقون الباب بقوة وعنف قبل أن يُفتح.

طلب جنود الاحتلال من الصحفي هاتفه وهويته الشخصية، واحتجزوا زوجته الصحفية إخلص صالحة وهي أيضاً أسيرة محررة، وحامل في غرفة وأغلقوا الباب عليها.

اعتقل الجنود الصحفي أبو صافية بملابس النوم وبخذاء المنزل، وبصعوبة تمكنت زوجته من إعطائه جاكيت.

مكث جنود الاحتلال في المنزل قرابة 10 دقائق، ولم يلمسوا أي شي من أثاث المنزل كما لم يقوموا بتفتيشه.

يذكر أن الصحفي أبو صافية أعتقل مرتين في سجون الاحتلال، المرة الأولى قبل الحرب على غزة والثانية خلال الحرب على غزة، وقد أفرج عنه في شهر آب 2024.

(04/16) استشهاد الصحفية في منصة «Untold Palestine» فاطمة رائد حسونة (25 عاماً) خلال قصف منزلها في «حي التفاح» بمدينة غزة فجر يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة أنس حسونة خال الصحفية فاطمة وهو أحد جيرانها، فإنه نحو الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء استهدفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 منزل الصحفية فاطمة في حي «التفاح» وهو مكون من طابقين، ما أدى لحدوث انفجار كبير نتج عنه انهيار المنزل فوق رؤوس ساكنيه وتدميره بشكل كلي وتحوله إلى ركام واستشهاد الصحفية فاطمة.

وصلت طواقم الدفاع المدني والإسعاف إلى المكان على الفور، وكان جميع سكان المنزل بين شهداء وجرحى، حيث تمكنوا من العثور على جثمان الصحفية فاطمة من تحت الركام مصابة في جميع أنحاء جسدها، كما انتشل 9 آخرين من عائلتها بعد أن استشهدوا على الفور وتحولت أجسادهم إلى أشلاء، وتم نقلهم جميعا عبر سيارات إسعاف إلى المستشفى «المعمداني».

احترق المنزل بسبب القصف وتدمرت جميع مقتنياته بما فيها الكاميرا التي كانت تستخدمها الصحفية في تصوير وتوثيق أحداث الحرب أول بأول، إذ أنها حتى قبل استشهادها بساعات حيث كانت في تغطية صحفية بالميدان.

(04/16) أزال أمن المباحث التابعة لوزارة الداخلية بقطاع غزة خيمة تم إنشائها حديثا للصحفيين في مستشفى «الشفاء» يوم الأربعاء بعد أن حصلوا على إذن مسبق بإقامتها، وتم إعادتها بعد تدخلات من جهات عدة.

وخلال إفادته لمركز مدى، ذكر أمين سر المكتب الحركي للصحفيين الفلسطينيين عاهد فروانة أن مجموعة من الصحفيين ووفد من نقابة الصحفيين كانوا قد التقوا في وقت سابق مع مدير عام الصحة الدكتور منير البرش داخل مستشفى «الشفاء» للحصول على إذن بإقامة خيمة للصحفيين داخل المستشفى، حيث وافق وقال «بأنه سيرتب الموضوع»، وبعد ذلك أبلغ الوفد بأنه تمت الموافقة.

تم التنسيق والاتفاق مع إدارة مستشفى الشفاء على وضع الخيمة أمام البوابة الشرقية للمستشفى وقدمت النقابة خيمة وتم وضعها في المنطقة المتفق عليها لتسهيل عمل الصحفيين في ظل ما تتعرض له المكاتب والمؤسسات الإعلامية من قصف متعمد، إلا أنه وفي يوم الأربعاء الموافق 04/16 أقدم 3 عناصر من أمن المباحث الطبية وهو يرتدون الزي المدني على إزالة الخيمة من ساحة المستشفى، بالرغم من التواصل مع عدة جهات منها مكتب الإعلام الحكومي لمنع ما يجري.

وبعد الإفادة التي أدلى بها فروانة، عاد وأكد مجددا لـ «مدى» أنه وبعد تدخلات من جهات متعددة تم حل المشكلة القائمة بين الصحفيين والأمن حول الخيمة والتي أفضت بعودة نصب الخيمة مجددا عند البوابة الشرقية للمستشفى والاتفاق على تسهيل عمل الصحفيين من كافة الأطراف.

(04/17) استشهاد الصحفي في قسم التدقيق اللغوي بدائرة الأخبار في إذاعة «صوت الأقصى» تامر أحمد مقداد (47 عاما) بقصف منزله في منطقة «تل الزعتر» شمال قطاع غزة بعد منتصف ليل الخميس.

وخلال إفادته ذكر همام عسليّة أحد جيران الصحفي أن الصحفي تامر كان متواجد داخل منزل عائلته في منطقة «تل الزعتر» شمال قطاع غزة، وحوالي الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الخميس، سمع صوت انفجار ضخم تبين أنه ناتج عن قصف طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 لمنزل عائلة مقداد المكون من أكثر من طابقين وسوته بالأرض.

وصل همام مع بقية الجيران للمكان للمساعدة في عمليات الإنقاذ، وبمساعدة طواقم الدفاع المدني تم العثور على جثمان الصحفي تامر مقداد وقد دفن تحت الركام مع طفلة التي استشهدت معه على الفور، كما واستشهد كذلك شقيقه مع كافة أفراد عائلته، وتم إنقاذ باقي أفراد أسرة الصحفي

تامر، وهم زوجته واثنين من ابناؤه مصابين وتم تحويلهم للمستشفى للعلاج فيما تم نقل الشهيد تامر وطفله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني».

(04/18) قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي منزل يستأجره الصحفي أحمد عدوان غرب مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة مساء يوم الجمعة، ما أدى لاستشهاد أحد ابناؤه وإصابة آخرين بجروح.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي أحمد حكمت عدوان (50 عاما) ويعمل في دائرة الإعلام بوزارة الخارجية الفلسطينية أنه نحو الساعة 11:50 من مساء يوم الجمعة استهدفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 العمارة السكنية التي يسكنها في معسكر «خانينوس» جنوب قطاع غزة. اخترق الصاروخ المنزل بشكل مباشر ودون سابق إنذار حيث انهار جزء منه وبدأ الغبار والحجارة والشظايا تتطاير من كل مكان، بطريقة حجت الرؤية بشكل كلي.

تمكن الصحفي وبصعوبة من إضاءة كشاف يدوي وسط المنزل ليطمئن على عائلته فوجد عددا منهم مصابا، وعندما تفقد ابناؤه لم يجد طفله الصغير الذي يبلغ من العمر عام ونصف، وعند البحث وجده عالق بين ركام المنزل مغطى بالحجارة حيث تم انتشاله ونقله بواسطة الجيران إلى مستشفى «ناصر» ليعلن عن استشهاده بعد ثلاث ساعات، كما أصيبت اثنتين من بناته وابنه الآخر بجراح وحروق.

(04/19) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي وفا عواد في حارة «الربابعة» شرق مخيم طولكرم مساء يوم السبت وانسحبوا بعد ساعة ونصف تخللها تفتيش المنزل وتحطيم كل ما فيه ومصادرة بطاقات الصحفي الصحفية وهاتف والدته.

ووفقا لإفادة مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» الصحفي وفا محمد عواد (47 عاما) لمركز مدى، فنحو الساعة 6:00 من مساء يوم السبت اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي الطابق العلوي من المنزل الذي يسكنه وعائلته في حارة «الربابعة» شرق مخيم «طولكرم»، وطلبوا هويته فأعطاهم لهم، سأل أحدهم: «أنت صحفي؟» فأجابته الصحفي بنعم، ثم سأله «لماذا كنت تصورني؟» فأجاب بأنه لم يفعل، ولا يسمح له بتصوير الجنود لأنه يعمل مع وكالة رسمية.

طلب الجندي هاتف الصحفي، فرفض إعطائه له بحجة انه لا يملك هاتف، لكنه أخذه، وبدأ بعدها بتفتيش المنزل بشكل دقيق وبتحطيم محتويات المنزل، ثم قام بتقييده وأنزله إلى الطابق السفلي من المنزل حيث تقيم والدته، وأمره بالنباح كالكلب لكنه رفض، فكرر الجندي الطلب فرد عليه له: «أنا إنسان، ولست حيوانا كي أعوي»، فبدأ يضربه.

عند الساعة 7:39 مساء غادر الجنود المنزل، بعد أن حطموا كل ما فيه ولم يتركوا فيه أي شيء سليم، كما وصادروا بطاقة هوية الصحفي، وبطاقة الوكالة الرسمية، وبطاقة عضوية النقابة إضافة لهاتف والدته.

(04/20) استهدفت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون «العالم» بالأعيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع خلال تواجدهم ظهر يوم الأحد في مخيم «جينين» لتصوير الشوارع المدمرة مع مرور تسعين يوما على اجتياح المخيم.

ووفقا لإفادة مراسلة قناة «العالم» راية جميل عروق (36 عاما) فقد توجهت في تمام الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد رفقة مصور القناة محمد عبد الخالق منصور (25 عاما) إلى منطقة «جامع طوالبية» الواقع في محيط مخيم جينين لتوثيق اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المخيم في اليوم التسعين من الاجتياح المستمر، حيث أرادوا تصوير الشوارع المدمرة من مسافة بعيدة.

تواجد الطاقم على بُعد لا يقل عن 200م من مكان تواجد قوات الاحتلال، رغم ذلك وبدون أي

سابق انذار استهدفهم جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص بشكل تحذيري، تلاه إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، مما حال دون قدرتهم على إكمال عملهم، واضطرتهم إلى العودة سريعا إلى المركبة والتوجه نحو منطقة آمنة.

(04/21) دمرت طائرات الاحتلال الحربية بالصواريخ منزل الصحفي سامي حرارة في حي «التفاح» شرق مدينة غزة مساء يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة المحرر في قسم الأخبار بقناة «الأقصى» الصحفي سامي وحيد حرارة (41 عاما) فقد أطلقت طائرات الاحتلال الحربية نحو الساعة 5:40 من مساء يوم الاثنين صاروخين من نوع F16 على عمارة سكنية لعائلته في حي «التفاح» شرق مدينة غزة، وتتكون العمارة من 5 طوابق، ما أدى إلى تدميرها وتسوية جميع الطوابق في الأرض بما فيها شقة الصحفي.

وكان الصحفي وعائلته قد نزحوا من منزلهم قبل قصفه بنحو شهر إلى غرب مدينة غزة عندما طلب الاحتلال سكان المنطقة بإخلاء منازلهم فورا بعد أن صنف المنطقة بالخطيرة.

(04/23) استشهاد الصحفي في قسم الهندسة الإذاعية بإذاعة «صوت الأقصى» سعيد أمين أبو حسنين (41 عاما) جراء استهدافه وعائلته في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة مساء يوم الأربعاء.

وأفاد الصحفي فادي ثابت من دير البلح أن الشهيد الصحفي أبو حسنين كان يجلس نحو الساعة 8:00 من مساء يوم الأربعاء مع أفراد أسرته في أرض بجانب منزله بمدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة حين تم استهدافهم بقصف مفاجئ ومباشر من طائرة استطلاع تابعة للاحتلال الإسرائيلي كانت تحلق في الأجواء وبشكل منخفض.

أدى هذا القصف إلى استشهاد الصحفي وزوجته وابنته على الفور فيما أصيب هو بجراح حرجة نُقل على إثرها إلى مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح، وخلال محاولة إنقاذه في قسم الطوارئ أُعلن عن استشهاده متأثرا بإصابته الخطيرة.

(04/24) استهدفت طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 المنزل الملاصق لمنزل مراسل وكالة «علم 24 الإخبارية» الصحفي علي اصليح صباح يوم الخميس ما أدى لإصابته بأضرار بالغة.

وخلال إفادته ذكر الصحفي علي إبراهيم اصليح (30 عاما) أن طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 قصفت منزل لعائلة الغلبان في حي «المنارة» شرق خان يونس وهو ملاصق لمنزل الصحفي اصليح نحو الساعة 6:15 من صباح يوم الخميس، ما أوقع أضرارا بليغة في منزله الذي انهار جزء منه ولم يعد يصلح للسكن.

وكان اصليح قد نزح قسريا إلى مواصي غرب خان يونس وسكن خيمة صغيرة في قبل قصف منزله بأسابيع، وذلك بعد قرار الاحتلال تصنيف المنطقة التي يسكنها منطقة خطيرة.

(04/26) قصفت طائرات الاحتلال خيمة مراسل صحيفة «فلسطين» وموقعها الإلكتروني «فلسطين أون لاين» الصحفي ربيع أحمد أبو نقيرة (36 عاما) غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة صباح يوم السبت، حيث نجت زوجته وأبنائه بأعجوبة فيما لم يكن هو يتواجد في الخيمة.

ووفقا لإفادة الصحفي أبو نقيرة لمركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 11:15 من صباح يوم السبت في مدينة «أصداء» شمال مدينة خان يونس لإعداد تقرير صحفي حول حياة وظروف النازحين في الخيام.

أجرى الصحفي مكالمة هاتفية مع جاره في خيمته التي يعيش فيها هو وعائلته وفجأة وخلال المكالمة سمع صراخ وانتهت المكالمة، وبعد ثواني سمع صوت انفجار ناتج عن قصف من طائرة

استطلاع إسرائيلية ومن ثم شاهد دخان ينبعث من جهة المنطقة التي تتواجد فيها خيمته في «تجمع الأمل» للنازحين خلف المستشفى الكويتي» بمنطقة مواصي خانيونس» فترك العمل وتوجه مسرعا لمكان القصف الذي يبعد عنه نحو 3 كم.

بصعوبة وصل الصحفي خيمته وتفاجأ بأنها المستهدفة في القصف مع 9 خيام أخرى متلاصقة في التجمع حيث حولها الصاروخ والنيران التي اشتعلت فيها إلى رماد.

(04/27) استهدفت طائرات حربية اسرائيلية من نوع F16 محيط منزل الصحفي مصطفى البايض بغارات عنيفة وسط مدينة غزة دمرت الشقة المقابلة لشقته مساء يوم الخميس، وأدت لتدمير بيته جراء تساقط الحجارة من شدة الانفجار.

وأفاد مراسل قناة روسيا اليوم RT مصطفى البايض (39 عاما) مركز مدى، إنه كان يتواجد هو وأسرته نحو الساعة 3:25 من مساء يوم الخميس داخل منزلهم في شارع اليرموك وسط مدينة غزة حين قصف طائرات الاحتلال أحد المنازل المقابلة لمنزله، ما أدى لاهتزاز منزله من قوة الانفجار وتناثر الشظايا التي أصابت منزله وتساقطت الحجارة عليه وعلى من هم داخل المنزل. ونجا بأعجوبة من إصابة محققة وقاتلة.

(04/27) تعرض صحفيان لمحاول دهنس بعربة «تيكتوك» من قبل مستوطنين خلال تواجدهم في منطقة «وادي المطوي» بسلفيت لإجراء مقابلة مع أصحاب المنزل الوحيد في المنطقة ظهر يوم الأحد.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر أحمد الخطيب (38 عاما) لمركز مدى فقد تواجد نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد مع كلا من الصحفي الحر محمد تركمان (27 عاما) وطالب الإعلام في الكلية العصرية شاهر الفقهاء في منطقة «وادي المطوي» بمحافظة سلفيت -وهم يرتدون الزي الصحفي- لإجراء مقابلة صحفية مع سكان المنزل الوحيد في المنطقة، والذي كان المستوطنون قد انصبوا أعلامهم عليه في نهاية شهر آذار وهددوا أصحابه بتقطيع أيديهم في حال أقدموا على إزالة الأعلام عنه.

أثناء وقوف الصحفيين على جانب الشارع العام لإجراء المقابلة، هاجمهم مستوطنان اثنان كانا يقودان عربة «تكتوك» وعرقلوا عملهم وحاولوا دهنسهم مكررين المحاولة لثلاث مرات، ما دفع الصحفيين لوقف العمل ومغادرة المكان.

(04/27) شن الإعلام العبري تحريضا على الصحفي سامر الزعانين من خلال منشورات عبر المنصات العبرية التابعة له على الانترنت يوم الاثنين مرفقة بصورة الصحفي، مطالبا قناة BBC بوقف عمله بحجة تغطيته الإعلامية.

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي سامر سعد الله الزعانين (43 عاما) ويعمل مراسلا متعاوننا مع قناة وإذاعة BBC باللغة العربية، أنه تفاجأ يوم الاثنين من قيام صفحات تابعة للإعلام العبري بنشر تقارير خاصة ومنشورات تحريضية ضده مرفقة بصورة شخصية وهو يرتدي درع الصحافة بذريعة تغطية جرائم الحرب المتواصلة على قطاع غزة عبر قناة BBC، وكان الإعلام العبري يتساءل خلال المنشور «كيف لقناة بريطانية تبث من لندن أن توفر فرص عمل للصحفيين من غزة وتوفر لهم مساحة ظهور عبر الشاشة سواء في تقارير أو مشاركات إخبارية ميدانية؟»

وكان الإعلام العبري قد بحث في صفحة الصحفي الشخصية على موقع «فيسبوك» وقام بمشاركة منشور له تم نشره عام 2011 يخص الحالة الوطنية الفلسطينية مدعين إنه هذا المنشور يدعو للكرهية بحقهم ومن هنا بدأت حملة التحريض، وطالبوا قناة BBC بوقف عمله فورا.

(4/27) دمرت طائرات الاحتلال خيمة الصحفي أحمد عليان في مخيم «الشافعي» غرب مدينة خانيونس بعد قصف الطائرات الإسرائيلية الخيام الموجودة في المخيم مساء يوم الأحد، واستشهدت زوجته وطفلة فيما نجى وبقية أولاده بأعجوبة.

ووفقا لإفادة الصحفي أحمد موسى عليان (40 عاما) ويعمل محررا في قسم الأخبار بإذاعة «صوت الأقصى» أنه كان نائما مع عائلته نحو الساعة 11:10 من مساء يوم الأحد في خيمتهم الموجودة في مخيم «الشافعي» غرب مدينة «خانيونس»، حين قصفت طائرة مروحية إسرائيلية وبشكل مفاجئ المخيم، فتنأثرت شظايا القصف خيمته ومزقت أجزاء منها واخترقت رأس زوجته التي أصيبت بجراح خطيرة، وأصاب شظية أخرى رأس طفلة التي ولدت في الحرب وأدت لاستشهادها على الفور، فيما نجى هو وباقي أبنائه بأعجوبة من موت محقق بعد أن سقطت شظايا بالقرب من مكان نومه ولكنها لم تصبه.

(04/27) هدد الأمن الداخلي التابع لوزارة الداخلية في غزة الصحفي توفيق أبو جراد يوم الأحد من خلال مكالمات هاتفية على جواله الشخصي لعدم تغطية الحراك الداعي لوقف الحرب على القطاع.

وخلال إفادته ذكر أمين سر المكتب الحركي للصحفيين شمال قطاع غزة الصحفي توفيق عبد العزيز أبو جراد (43 عاما) إنه تلقى اتصالا هاتفيا في الساعة 2:30 من ظهر يوم الأحد من شخص ادعى فيه إنه من جهاز الأمن الداخلي في وزارة الداخلية يطالبه فيه بعدم المشاركة في الحراك الداعي لوقف الحرب والإبادة والمجاعة الذي انطلق قبل نحو شهر في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة، كما طالبه بعدم التغطية الإعلامية بكافة أشكالها للحراك، ومنعه من إرسال أي أخبار أو صور تتعلق بالحراك سابقا ومستقبلا.

وكان المتصل شديد اللهجة، أخبر الصحفي «إذا شاركت أو نشرت أخبار أو ثبت حضورك بأي شكل لن يكون هناك خير لك» وهي عبارة تهديد، فهم الصحفي من خلالها أنه سيتعرض لاعتداء من نوع آخر في حال عدم الالتزام بالقرار الشفوي والمشاركة فيما يخص الحراك.

وطالت التهديدات زوجته حيث طالب المتصل بعدم خروج زوجته ومشاركتها في أي حراك نسوي لنفس السبب.

وذكر الصحفي أبو جراد أن الأمن في غزة يتهمه بالترويج للحراك وتغطية فعاليته وهم لا يستندون إلى أي دليل على هذا الاتهام الباطل حيث قدم شكوى لنقابة الصحفيين لما حدث معه من انتهاك وتهديد، وأصدرت النقابة بيان تدين فيه هذا الاجراء بحق الصحفيين الفلسطينيين الذين يعانون من استهداف الاحتلال لهم.

(04/28) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية من تغطية عملية مدهامة مخيم «العين» بمدينة نابلس صباح يوم الاثنين وعرقلة عملهم وأبعثهم عن المكان ولم يتمكنوا من التغطية.

وأفاد مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ محمود صبرا (35 عاما) لمركز مدى أن قوة خاصة من قوات الاحتلال تسللت لمخيم «العين» في مدينة نابلس واقتحمته صباح يوم الاثنين. وحوالي الساعة 11:35 أثناء تواجد مجموعة من الصحفيين وهم: (مصور قناة «رؤيا» محمود فوزي، طاقم تلفزيون فلسطين المراسل محمد خطيب والمصور عبدالله أبو صبرا، طاقم تلفزيون «الغد» المراسل خالد بدير والمصور شادي جرارة، بالإضافة للصحفيين المستقلين عبد الله بحش ومحمد سايح)، وجميعهم يرتدون الزي الصحفي في المكان، قامت قوة راجلة من جنود الاحتلال بعرقلة عمل الصحفيين والطواقم الإعلامية ومنعهم من التغطية، بينما أقدم أحد الجنود على سحب المصور شادي جرارة وإبعاده بالقوة عن المكان حيث وجد نفسه محاطا بالجنود، أغلق جندي آخر عدسة كاميرا قناة «رؤيا» بكفه.

صرخ الجنود مرارا في وجوه الصحفيين، ووجهوا أسلحتهم نحوهم بشكل مباشر، ما اضطرهم إلى التراجع والابتعاد عن موقع الحدث، دون أن يتمكنوا من إتمام التغطية.

(04/28) اعتقلت المخابرات الفلسطينية مقدم البرامج الصحفي أدهم الخروبي يوم الاثنين بعد استدعائه هاتفيا، وقررت النيابة تمديده 48 ساعة لهم تتعلق بمشوراته على موقع «فيسبوك».

ووفقا لإفادة حمدي الخروبي شقيق الصحفي، فقد اعتقل استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني يوم الأحد الصحفي ومقدم البرامج في إذاعة «حياة نابلس» أدهم الخروبي (37 عاما) عبر الهاتف، والذي توجه بدوره إلى مقر المخابرات استجابة للاستدعاء ولم يعد منذ ذلك الحين، حيث تبين أنه تم اعتقاله.

ووفقا لمتابعة محامي مركز مدى فقد تم إحالة ملف الصحفي لنيابة نابلس وتم تمديده 48 ساعة بتهمة «إثارة النعرات الطائفية، وذم السلطة العامة». ويوم الأربعاء 05/29 تم إحالة الملف لمحكمة صلح نابلس وقررت توقيفه لحين انتهاء إجراءات المحاكمة ورفعت الجلسة إلى نهاية شهر أيار. طالب المحامي إخلاء سبيله إلا أن المحكمة رفضت، وبقي موقوفا لدى جهاز المخابرات العامة في مدينة نابلس.

(04/29) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل صحيفة «القدس» في مدينة جنين الصحفي علي سمودي فجر يوم الثلاثاء بعد اقتحام منزله وتكسير محتوياته، وحققت معه ميدانيا ومن ثم قامت باعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

وأفاد نجله محمد علي سمودي لمركز مدى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الصحفي على صادق سمودي (58 عاما) في حي «الزهراء» قوب دوار الداخلية في محيط مخيم جنين نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الثلاثاء.

وكان قرابة 20 جنديا قد اقتحموا المنزل بشكل عنيف وفجروا مدخل البناية وباب المنزل حيث رافق عملية الاقتحام تنكيل وترويب بحق أفراد المنزل، إذ رفع الجنود أسلحتهم في وجه أفراد العائلة، وشرعوا بتفتيش جميع غرف المنزل وتخريب محتوياته بشكل متعمد، وتم التحقيق مع الصحفي ميدانيا لمدة نصف ساعة، ومن ثم جُرد من ملابسه وتم اعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

يذكر أن الصحفي سمودي يعاني من ارتفاع مزمن في الضغط والسكري، وقد تم نقله إلى إحدى المستشفيات الإسرائيلية بعد تردي وضعه الصحفي وسيعرض على المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 05/06.

أيار:

(05/02) استهدف جنود الاحتلال مراسلة تلفزيون «الفجر» الصحفية رؤى دريدي، بشظية رصاصة معدنية في الفخذ خلال تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ظهر يوم الجمعة ما أدى لإصابتها بشظية في الفخذ الأيسر.

وفي إفادتها لمركز مدى، ذكرت مراسلة تلفزيون «الفجر» الصحفية رؤى دريدي أنها تواجدت حوالي الساعة 12:00 ظهر يوم الجمعة في منطقة مكشوفة بالقرب من فندق «سان موريس» تُشرف على مخيم «نور شمس»، إذ كانت ترصد قيام عدد من أهالي المخيم بنقل مقتنياتهم الشخصية، بعد إعلان قوات الاحتلال نيتها هدم عدد من المنازل داخل المخيم.

وبعد نحو 10 دقائق من وصول الصحفية للمكان، خرج جنود الاحتلال وبدأوا بإطلاق النار بشكل عشوائي على مختلف الاتجاهات، ليتم استهدافها بعد ذلك بإطلاق الأعيرة النارية الحية تجاهها بشكل مباشر، ما أدى لإصابتها بشظية في الفخذ الأيسر.

نقلت الصحفية لمستشفى "ثابت ثابت" الحكومي لتلقي العلاج، حيث تبين إصابتها بتهتك في الفخذ.

(05/02) نكلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بصحافيين احتجزتهما في مدينة طولكرم خلال تغطية فعالية احتجاجية ضد قرارات هدم المنازل في مخيمي "طولكرم" و"نور شمس"، واعتدت عليهما بالضرب وقتشتهما جسدياً يوم الجمعة 2025.

وأفاد مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي حمزة محمود حمدان (24 عاماً) مركز مدى، أنه تواجد في الساعة 2:25 من ظهر يوم الجمعة قرب دوار "جمال عبد الناصر" وسط مدينة طولكرم لتغطية فعالية هدم المنازل في مخيمي "نور شمس" و"طولكرم"، بعد إعلان قوات الاحتلال عن نية هدم 106 منازل داخل المخيمين، وهي منازل مهجورة منذ نحو 97 يوماً.

وعقب انتهاء التغطية، كان الصحفي حمدان يجري مقابلة مع أحد النازحين من المخيم، حيث لاحظ اقتراب عدد من الآليات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال من الموقع، ترحل منها الجنود وشرعوا بمداهمة المكان، وطالبوا الصحفيين والمتواجدين بتسليم بطاقاتهم وهواتفهم الشخصية.

اقتاده الجنود إلى إحدى المركبات العسكرية، وفتشوه جسدياً لأكثر من مرة، ومن ثم نُقل إلى مبنى مكون من طابقين، يتخذ جيش الاحتلال كثكنة عسكرية في مدينة طولكرم منذ قرابة شهرين ونصف، وتم وضعه في ساحة مكشوفة على سطح المنزل تحت أشعة الشمس، وهو معصوب العينين ومكبّل اليدين إلى الخلف.

استمر الاحتجاز لنحو 5 ساعات، حيث تم تفتيشه لأكثر من مرة، وتعصيب عيونه وفك العصبه عنها لأكثر من مرة لإرهاقه نفسياً. وعند الساعة 7:0 مساءً، أزال الجنود قيود يديه والعصبه عن عينيه وتم إطلاق سراحه.

كما أفاد الصحفي الحر فادي عبد الرحيم ياسين (46 عاماً) أنه تواجد في نفس المكان نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الجمعة، بعد أن دخل المواطنون إلى المخيمين دون تنسيق أو إذن من جيش الاحتلال، ورافقهم لتغطية الحدث، استمر في التغطية لمدة ثلث ساعة، حتى وصلت قوات الاحتلال وبدأت بتفريق الناس وإبعادهم عن المخيم ومحيطه، حضر ضابط وطلب منه ومن باقي الصحفيين عدم تصوير الجنود والابتعاد عن الموقع لمسافة لا تقل عن 100م، فامتثل للتعليمات، وتراجع بعدما كان قد أنهى توثيق ما يحتاج.

غادر الموقع وعاد إلى بيته، الذي لا يبعد سوى نحو 50 متراً عن المخيم، وخلال وقت قصير عادت قوات الاحتلال واقتحمت الحي القريب من المخيم، حيث بدأ الجنود بملاحقة المواطنين.

نزل الصحفي إلى الشارع حيث وقف مع عدد من أهالي الحي، وعندما اقتربت القوات من المكان، فرّ الفتية الموجودون، وهنا طلب منه أحد الجنود أن ينادي عليهم، فرفض، هُدده قائلاً إنه سيعتقله بدلا منهم إن لم يفعل، لكنه أصر على الرفض.

نحو الساعة 12:00 ظهراً، طلب الجندي هوية الصحفي فادي وهاتفه، فسأله الجندي: "مش أنت صحفي وكنت بتصور قبل شوي"؟، فأجابه بنعم، وشرح له أن ضابطاً حضر وطلب منا فقط التراجع وليس التوقف عن التصوير.

فتح الجندي هاتف الصحفي، وفتش الصور، وحين رأى صوراً للجنود، قال إن هذا ممنوع، ثم أجبره على الوقوف ووجهه إلى الحائط المقابل لبيته، وفتشه بدقة، وأخذ منه كل ما كان بحوزته: المحفظة، الدخان، القداحة، المفاتيح، وكل شيء، ثم رماها على الأرض وواصل تفتيش الهاتف.

تم اقتياده إلى داخل المخيم، كبلوا يديه إلى الخلف بقيود بلاستيكية، ونقلوه لوسط المخيم وأجلسوه

على الأرض ورأسه ملامس للأرض، ومن هناك تم اقتياده لثكنة عسكرية مقابل مخيم «طولكرم» وهو معصوب العينين، وأجلس على درج داخلي لأكثر من ساعتين، وبقي يتلقى الضربات ممن يصعد أو ينزل.

بقي على هذه الحالة حتى الساعة 7:10 مساء حتى تم الإفراج عنه.

(05/) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي حسام الخطيب في حي «الشابورة» برفح بداية شهر مايو، وقد علم بذلك بعد أن قام بفحص صور الأقمار الصناعية.

وخلال إفادته ذكر المحرر في قسم الأخبار بقناة «الأقصى» الصحفي حسام جمال الخطيب (40 عاما) أنه يرصد بشكل دائم صور الأقمار الصناعية عبر شبكة الإنترنت للاطمئنان على منزله الكائن في منطقة مدارس العرب بحي «الشابورة» وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة حيث يحاصر الاحتلال المدينة ويمنع الدخول إليها.

وحتى الأول من شهر مايو كان المنزل قائم، وبعد ذلك سمع أصوات انفجارات ناتجة عن عمليات نسف قوية تجاه المنطقة التي يسكن بها، وعند الفحص الأخير لصور الأقمار الصناعية أظهرت الصور أن نسف المباني الأخيرة التي سمعها كانت لمربع سكني بالكامل به منزله، حيث اختفى منزله عن الصورة وأظهرت المقاطع الواضحة تدمير المنزل بالكامل وبات ركام.

(05/03) قصفت طائرات الاحتلال من نوع F16 منزل الصحفي عمار قديح بصاروخ ودمرته وكافة الأثاث الموجود به بالكامل مساء يوم السبت.

وخلال إفادته قال مدير صحيفة «الرسالة» وموقعها الإلكتروني «الرسالة نت» الصحفي عمار خليل قديح (43 عاما) أن طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 قصفت بصاروخ منزله ومنزل عائلته المكون من ثلاثة طوابق في منطقة حي أبو طعيمة بـ «عسان الكبيرة» شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة نحو الساعة 6:30 من مساء يوم السبت، حيث دمرته وسواته بالأرض وبات ركاما بكل ما يحتوي من أثاث دون وقوع إصابات.

وأضاف الصحفي قديح النازح إلى غرب مدينة «خانينوس» جراء قرارات التهجير والإخلاء القسري الذي فرضه الاحتلال على سكان المنطقة الشرقية لخانينوس إنه علم عن القصف من خلال اتصال أحد الجيران وأخبره بالقصف والدمار الذي لحق بالمنزل.

وكان الصحفي وعائلته قد غادروا المنزل منذ أشهر طويلة وعادوا إليه بعد سريان الهدنة في شهر يناير 2025 ومن ثم غادره بعد عودة الحرب في شهر مارس 2025.

(05/03) احتجز مستوطنان مجموعة صحفيين في بلدة «المغير» وأعاقوا عملهم أثناء تواجدهم لتغطية الاقتحامات المتكررة للبلدة عصر يوم السبت، وهددوهم بالقتل والذبح في حال عودتهم إلى البلدة مرة أخرى.

وفي إفادته ذكر الصحفي الحر محمد تركمان لمركز مدي، أنه تواجد وكلا من الصحفي أحمد الخطيب ومراسل شبكة «الإرسال» الصحفي كريم خميسة وأحد مواطنين البلدة في بلدة «المغير» قرب مدينة رام الله نحو الساعة 4:00 من عصر يوم السبت لإعداد تقرير صحفي حول أوضاع البلدة والاقتحامات المتكررة التي تتعرض لها.

بعد الانتهاء من إعداد التقرير، علم الصحفيون عن هدم قوات الاحتلال خيمتين على أطراف البلدة، وتوجهوا لتغطية الحدث، حيث تفاجئوا حينها بمستوطن يرعى الأغنام لم يتجاوز عمره 15 عاما، سارع للاتصال على حارس المستوطنة واستدعاه، عندها حاولت الطواقم الصحفية مغادرة المكان، وفور مغادرتهم المكان، وصل المستوطن وبرفقته مستوطن آخر، وكان أحدهم مسلحا ببندقية

آلية، بينما كانت الطواقم الصحفية قد أصبحت داخل المركبة الخاصة بالمواطن من بلدة المغير، الذي كان برفقتهم (المركبة لا تحمل إشارة صحافة).

جاء المستوطنين استوقفوا الصحفيين داخل المركبة وقد نزعوا الدرع والخوذة، وبقيت الكاميرات ظاهرة، وشرع بالتحقيق معهم، وعن هويتهم وعملهم بهذه المنطقة، حيث بادر الصحفيون إلى التأكيد لهم أنهم صحفيين وأبرزوا لهم بطاقات الصحافة ومنهم بطاقة الصحفيين الدوليين.

صرخ المستوطنين على الصحفيين وهددوهم باستقدام الشرطة، ورفضوا مغادرتهم، واحتجزوهم لقرابة ربع ساعة، هددوهم خلالها بالذبح وإطلاق الرصاص خلال رفع السلاح عليهم، وقال أحدهم: «من يأتي إلى هنا سنذبحه» مطلقا سيلا من الشتائم عليهم، حيث سمح لهم بالمغادرة مع تهديده لهم بالقتل في حال عودتهم للمنطقة.

(05/04) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين بقنابل الغاز ما أدى لاختناق بعضهم، وإصابة البعض الآخر بحجارة المواطنين، خلال تغطية اقتحام القوات الإسرائيلية لوسط مدينة نابلس ظهر يوم الأحد.

وأفاد الصحفي الحر محمد زهير سايح (39 عاما) مركز مدى، أن عددا من الصحفيين والطواقم الإعلامية تواجدت عند الساعة 2:00 من ظهر يوم الأحد لتغطية العملية العسكرية في شارع «حطين» وسط مدينة نابلس، بعد مدهامة قوات الاحتلال أحد المحال التجارية هناك، وقد عرف منهم طاقم تلفزيون «رؤيا» المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، مصور تلفزيون «فلسطين» عبد الله صبرا، مصور قناة «الغد» شادي جرارة، الصحفي الحر صدقي ريان، مصور وكالة «أسوشيتد برس» مجدي اشتية، مراسلة إذاعة «الفجر» ولاء فطائر، مراسلة راديو «حياة» أميرة حموضة.

تمركز الصحفيون في منطقة وسطية ما بين الشبان المتظاهرين وجنود الاحتلال، وخلال التغطية استهدف جنود الاحتلال الصحفيون بقنابل الغاز عدة مرات، ولحقوهم وطردهم من مكانهم.

نحو الساعة 3:15 عصرا، وأثناء انسحاب قوات الاحتلال من المكان، تصاعدت حدة الانتهاكات حيث وصلت تعزيزات عسكرية باتجاه شارع «حطين»، وعند دخولها شارع فيصل، تعرضت مركبات الاحتلال لرشق حجارة عنيف، أثناء ذلك، كان الصحفي سايح في التغطية، فأصيب بحجر في يده اليسرى وآخر في قدمه، وتلقى إسعافا ميدانيا، قبل أن يتوجه لاحقا إلى مستشفى «رفيديا» نتيجة تورم حاد في أربطة القدم، كما أصيب المصور مجدي اشتية بحجر في مفصل يده اليسرى، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأفاد مصور تلفزيون «فلسطين» عبد الله محمود صبرا (25 عاما)، أنه كان برفقة عدد من الصحفيين من بينهم ولاء فطائر، صدقي ريان، وأميرة حموضة في تغطية للمواجهات، حيث أطلق جنود الاحتلال وابلا من قنابل الغاز باتجاههم، سقطت إحداها بالقرب منه، ولم يتمكن من ارتداء الكمامة الخاصة بالغاز، وفقد توازنه لثواني نتيجة اختناقه بالغاز، فتدخل زميله شادي جرارة وسحبه إلى مركبة الإسعاف، حيث تلقى العلاج الميداني.

(05/04) قصفت طائرات الاحتلال منزل شقيق الصحفي رامي حسن أبو شمالة والذي يقع أسفل شقته غرب مدينة خانيونس صباح يوم الأحد حيث تدمر منزله بشكل جزئي نتيجة حدوث حفرة في السقف.

وخلال إفادته ذكر مصور قناة الجزيرة «الإنجليزية» رامي حسن أبو شمالة (45 عاما) أنه نحو الساعة 12:40 من صباح يوم الأحد استهدفت طائرات الاحتلال المروحية شقة شقيقه باسل وتقع أسفل شقته في حي «الأمل» غرب خانيونس بصاروخ واحد، ما أدى لاستشهاد زوجة شقيقه باسل وإصابة طفلة بجراح خطيرة، فيما نجت عائلة الصحفي رامي التي لم تصب في القصف بينما

لحقت أضرارا جسيمة بشقته بعد أن أحدث الصاروخ حفرة كبيرة بسقف المنزل وأدى الانفجار إلى تدمير جزءا منه.

وكان المصور رامى يتواجد في عمله بخيمة الصحفيين في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح لحظة وقوع القصف حيث تم إبلاغه من خلال الأهل والجيران.

(05/04) تعرض المصور الصحفي مهند قشطة لاعتداء بالضرب والشتم من قبل أحد المواطنين وتحطيم جواله خلال تغطية مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال غرب مدينة خانيونس صباح يوم الأحد. ووفقا لإفادة المصور الصحفي الحر مهند أحمد قشطة (30 عاما) أنه وصل نحو الساعة 10:20 من صباح يوم الأحد إلى منطقة «المواصي» غرب مدينة «خانيونس» مع مركبة لطواقم الدفاع المدني لتغطية مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال بعد أن قصفت طائرة مسيرة خيمة تأوي نازحين لعائلة صيام.

وأثناء تغطية مشاهد جثامين الشهداء والجرحى الملقاة على الأرض بمحيط الخيمة، تعرض المصور قشطة بشكل مباشر ومفاجئ لاعتداء جسدي من قبل أحد المواطنين، حيث قام شخص من عائلة صيام بركله وضربه بقوة على كلتا يديه، وشتمه في محاولة لمنعه من التغطية ومن ثم تكسير الجوال الذي كان يوثق المجزرة من خلاله وتكسير شاشاته وهو من نوع أيفون 11، وكان يعتمد على هاتفه في التغطية منذ بداية الحرب.

(05/05) أصيبت مراسلة شبكة «قدس الإخبارية» الصحفية رغد أبو صفية بجروح في اليد اليسرى نتجت عن احتكاكها بسيارة شرطة إسرائيلية خلال فرارها من ناقلة جنود بينما كانت في تغطية لعملية هدم أحد المنازل في قرية «الفندق» ظهر يوم الاثنين.

وفي إفادتها لمركز مدى، ذكرت الصحفية رغد أنها تواجدت نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الاثنين على الشارع الرئيسي لقرية «الفندق» شرق مدينة قلقيلية لتغطية عملية هدم أحد المنازل في القرية.

وأثناء دخول الصحفية الشارع الرئيسي تفاجأت بناقلة جنود أمامها وسيارة للشرطة الإسرائيلية وبدخلها جندي باللباس العسكري والذي تحدث إليها باللغة العبرية التي لا تفهمها، وقفت سيارة الشرطة أمامها بحيث أصبحت الصحفية ما بين ناقلة الجند وسيارة الشرطة.

بدأت السيارة في الاقتراب منها ما سبب لها الذعر وأدى لاحتكاك يدها في السيارة وجرحها جرحا طفيفا، وطلب الجندي منها هاتفها قائلا: «ممنوع الصحافة، وممنوع تصوير الجنود»، وقام بحذف المواد المصورة عن الهاتف، وقال لها: «إذا شفتك في المنطقة سأخذ إجراء آخر».

(05/05) احتجزت قوات الاحتلال صباح يوم الاثنين طاقم قناة «الغد الفضائية» على مدخل بلدة «سنجل» قرب رام الله لمدة ساعة ونصف الساعة، وصادرت عناصر من الشرطة هوياتهم وأرادت تفتيش هواتفهم لكنهم لم يسمحوا لهم.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الغد الفضائية» الصحفي ضياء حوشية لمركز مدى، تواجد الطاقم المكون من المراسل والمصور منذر الخطيب وهم يرتدون الزي الصحفي نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين عند مدخل بلدة «سنجل» قرب رام الله لتغطية إجراءات الاحتلال بتسييج البلدة بسياح شائك. وعند مغادرتهم المكان، لحقت بهم ثلاث دوريات عسكرية إسرائيلية وأوقفتهم.

طلب جنود الاحتلال من الطاقم بطاقتهم الشخصية وقام بمصادرتها، ومن ثم قاموا بإنزالهم من المركبة وتوقيفهم على جانب الشارع، وطالب بتفتيش الهواتف الشخصية، ولكن الصحفيين رفضوا ذلك وطلبوا قدوم الشرطة.

وعند قدوم الشرطة بعد ساعة ونصف، أخبرهم الصحفيون أنه لا يوجد ما يمنع التصوير، وأنهم لا

يعلمون سبب توقيفهم واحتجازهم، ولا يوجد ما يمنع عملهم وتصويرهم. أعاد الشرطي بطاقات الهوية وطلب منهم المغادرة وأخبرهم أنه لا يريد رؤية أحد منهم في المكان، بعد أن رفض الصحفيين تفتيش هواتفهم وكاميراتهم.

(05/06) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بالقرب من بلدة «ترمسعيا» شمال مدينة رام الله لمدة ساعة مساء يوم الثلاثاء ومنعتهم من تغطية تجمع المستوطنين استعدادا لاحتحام البلدة وصادرت بطاقاتهم الصحفية ومن ثم أفرجت عنهم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر محمد تركمان لمركز مدى، فقد توجه نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الثلاثاء وكلا من الصحفي الحر محمد عوض، مراسل شبكة «الإرسال» كريم خميسة، الصحفي الحر حاتم حمدان، مصور شبكة «قدس الإخبارية» معتصم سقف الحيط إلى قرية «ترمسعيا» شمال مدينة رام الله في ظل أنباء عن تجمع مستوطنين حول البلدة، تحضيرا للهجوم عليها.

أوقفت قوات الاحتلال الصحفيين على الرغم من وجود شارة الصحافة على المركبة التي كانوا يستقلونها، وبالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي، وقامت بأخذ بطاقاتهم الصحفية (بعضها منتهي الصلاحية ورفضت النقابة تجديدها لعدم وجود ملفات للصحفيين)

استمر احتجاز الصحفيين نحو الساعة، ومن ثم أعيدت لهم بطاقاتهم الصحفية، وطلبوا منهم مغادرة المكان، وقالت لهم أن بطاقاتهم الصحفية منتهية وممنوع البقاء في المكان.

(05/06) قصفت طائرات حربية إسرائيلية عمارة سكنية في منطقة «الكرامة» شمال مدينة غزة تقع فيها شقة الموظف سليمان حمادة ويعمل في قسم الشؤون الإدارية في قناة «الأقصى الفضائية»، صباح يوم الثلاثاء.

وخلال إفادته قال سليمان حمادة (41 عاما) أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف بصاروخين وبشكل مباشر ودون سابق إنذار عمارة سكنية بمنطقة «الكرامة» شمال مدينة غزة حيث تتواجد شقته نحو الساعة 1:00 من صباح يوم الثلاثاء.

وكانت أسرته في فترة نوم وراحة عندما باغتتهم الصواريخ وأدت لاستشهاد عدد من عائلته بينهم ابن عمه، كما أدى القصف الذي أصاب الطوابق العلوية من العمارة إلى تدمير جزءا كبيرا من شقته السكنية، ونجى هو وأسرته بأعجوبة من موت محقق.

(05/06) خضع المصور الصحفي مجاهد طبنجة للتحقيق حول عمله الصحفي لأربع ساعات عصر يوم الثلاثاء بعد استدعائه هاتفيا للتحقيق من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة نابلس يوم الأحد الموافق 05/4.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي مجاهد طبنجة، فقد تلقى اتصالا هاتفيا يوم الأحد الموافق 4 أيار من عنصر أمن أخبره أنه من جهاز المخابرات الفلسطينية، وأخبره بضرورة التوجه لمقر الجهاز في مدينة نابلس يوم الثلاثاء. وحين أخبره المصور أنه صحفي ويجب أن يتم استدعائه عبر نقابة الصحفيين الفلسطينيين، رد عليه «بأنه يجب أن يذهب وإلا سيتم اعتقاله».

توجه المصور للاستدعاء تمام الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء، وبقي محتجزا ينتظر التحقيق حتى الساعة الثانية عشر ظهرا. من ثم خضع لجلسة تحقيق لمدة أربع ساعات حول عمله الصحفي، ومصادر دخله، وكيف يتم تحويل راتبه، والتغطيات التي يقوم بها.

أخبرهم الصحفي أنه يعمل في موقع «فلسطين بوست» وهذا أمر معلوم لديهم منذ عدة سنوات، ويقوم بتغطية الأحداث والفعاليات، ويتم تحويل راتبه حسب الأصول، ولا يوجد لديه أي مخالفة قانونية حتى يتم استدعائه بهذا الشكل والتحقيق معه.

وبعد انتهاء التحقيق أفرج جهاز المخابرات عن الصحفي نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الثلاثاء.

(05/07) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية حنين قواريق عن حاجز «زعترة» صباح يوم الخميس أثناء توجهها في مهمة صحفية إلى مدينة نابلس، وحقت معها في مركز شرطة «أرائيل» حول عملها الصحفي بتهمة «التحريض» وأفرجت عنها بعد اعتقال دام ثمانية أيام.

وأفادت مراسلة وكالة «صدي نيوز» حنين قواريق (23 عاما) لمركز مدى أن قوات الاحتلال أوقفت مركبتها على حاجز «زعترة» صباح يوم الأربعاء أثناء توجهها لمدينة نابلس في مهمة صحفية للوكالة التي تعمل بها وقامت باعتقالها واقتيادها إلى مركز الشرطة في مستوطنة «أرائيل»، وهناك حقت معها سلطات الاحتلال لمدة ساعتين حول عملها الصحفي، وتحركها، ووجهت لها تهمة «التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي».

بعد ساعات من الاحتجاز، نقلت الصحفية إلى سجن «هشارون» حيث بقيت فيه يوم واحد ومن ثم تم نقلها لسجن «الدامون». وخلال تواجدها في سجن «الدامون» تعرضت لضغط نفسي كبير خلال التحقيق حول ذات الموضوع، وبقيت في غرف رقم 4 مع 9 أسيرات قبل أن يصبحن لاحقا 5 أسيرات.

عقدت جلسة محاكمة للصحفية حنين يوم الثلاثاء الموافق 05/13، وتم خلالها تمديد اعتقالها حتى 5/15 بذريعة «التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي». وأفرج عنها بعد انقضاء مدة التمديد وهي يومين.

(05/07) استشهاد الصحفي يحيى منير صبيح مساء يوم الأربعاء بعد أن قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ تجمعا كان به مع عشرات المواطنين وسط مدينة غزة.

ووفقا لإفادة الصحفي محمد جربوع مدير وكالة «سبق 24» أن الصحفي في قسم المونتاج الصحفي في الوكالة يحيى منير صبيح (31 عاما) كان يتواجد نحو الساعة 2:30 من ظهر يوم الأربعاء مع عشرات المواطنين في مطعم التايلندي وسط مدينة غزة يتصفحون الانترنت، حين تم استهداف المطعم والاستراحة التي بجانبه بالقصف بصاروخ أطلق من طائرة استطلاع تابعة للاحتلال، حيث أصاب الصاروخ بشكل مباشر الحضور وأدى لارتقاء الصحفي يحيى صبيح وأكثر من 20 مواطنا معه.

وأظهرت الصور والمشاهد من مكان الجريمة لحظة إصابة الصحفي، حيث بقي ينزف وهو مدرج بالدماء ومصاب بشظايا في أنحاء عديدة من جسده أدى إلى لاستشهاده على الفور حيث تم نقله إلى مستشفى «الشفاء» عبر سيارات إسعاف.

(05/07) استشهاد مراسل شبكة «الشرق نيوز» الصحفي نور الدين مطر عبدو (25 عاما) صباح يوم الأربعاء خلال تواجده بحي «التفاح» لتغطية عملية القصف الأول لمدرسة «الكرامة».

ووفقا لإفادة المنقذ والمسعف في الدفاع المدني عبد الله المجدلوي، فقد تلقى فريق الإنقاذ مناشدات من داخل مدرسة «الكرامة» بحي «التفاح» شرق مدينة غزة بعد تعرضها لقصف الطائرات الاسرائيلية نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الأربعاء، وعند تلبية نداء الاستغاثة وقبل وصوله المكان مع عدد من المسعفين والمنقذين تم استهداف المدرسة مرة أخرى مما زاد من أعداد الشهداء.

بعد توقف القصف وصل فريق الإنقاذ المدرسة، ووجدوا جثامين أكثر من 15 شهيدا ملقاه في ساحة المدرسة وعند بدء حمل الشهداء ونقلهم وإنقاذ الجرحى تفاجئ أن أحد الشهداء هو الصحفي نور الدين عبدو حيث كان غارقا بدمائه مصابا بشظايا في كافة أنحاء جسده.

وقد تبين لاحقا أن الصحفي عبدو وصل إلى المكان لتغطية أحداث القصف الأول للمدرسة وهو معروف في أوساط الصحفيين بتخصصه في تغطية وتصوير القصف والمجازر في المناطق الشرقية لمدينة غزة وينقل أخبارها للصحفيين الذين لا يستطيعوا الوصول للمنطقة التي تصنف على أنها خطيرة. وحين وصل الصحفي لتغطية القصف الأول في المدرسة تم إطلاق صاروخ آخر من طائرة حربية أدى إلى استشهاده على الفور مع عدد آخر من المواطنين وهو على رأس عمله في الميدان.

تم إجلاء الصحفي عبدو بصعوبة بالغة عبر عربات تجرها حيوانات مع عدد من الشهداء ونقلهم لمستشفى المعمداني نظرا لتحليق الطائرات المسيرة بشكل منخفض في المنطقة وصعوبة وصول سيارات الإسعاف.

(05/10) قصفت طائرات الاحتلال سطح منزل الصحفي محمود العامودي في حي «الشيخ رضوان» بغزة مساء يوم السبت ما ألحق أضرار بالمنزل وإصابة أحد الجيران.

ووفقا لإفادة مذيع إذاعة «الأقصى» الصحفي محمود صلاح العامودي (45 عاما) فإنه نحو الساعة 7:50 من مساء يوم السبت استهدفت طائرة استطلاع سطح منزله في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ما ألحق أضرارا بالمنزل، وأدى لإصابة أحد الجيران.

وكان الصحفي قد نزح من منزله إلى أحد مراكز الإيواء في غزة قبل فترة بعد تعرضه لقصف سابق، وهو يعمل على زيارة المنزل من وقت لآخر، ولذا فقد علم عن قصف المنزل من خلال اتصال هاتفى من أحد جيرانه.

(05/10) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي الحر محمود أسعد لثماني ساعات ونكلت به مساء يوم السبت أثناء تواجده في أحد المقاهي في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية لاستكمال مهمة صحفية، واقتادوه مقيدا لثكنة عسكرية تعرض خلالها للضرب والشتم.

وفي إفادته ذكر الصحفي الحر محمود ياسر أسعد (36 عاما) لمركز مدى أنه كان يجلس في تمام الساعة 3:00 من عصر يوم السبت في مقهى «السلطان» وسط مدينة طولكرم، يستخدم جهاز اللابتوب الخاص به وذاكرة الكاميرا لرفع مواد صحفية كان قد صوّرها من أمام مخيم نور شمس لتوثيق مشاهد النزوح.

وأثناء وجوده داخل المقهى، اقتحمت قوة راجلة من جيش الاحتلال المكان، اتجه أحد الجنود نحوه مباشرة وسأله: «أنت صحفي؟» فأجاب بنعم. عندها قاموا بتفتيش معداته الصحفية ومصادرتها، ثم قيدوا يديه واقتادوه إلى ثكنة عسكرية تقع على شارع نابلس في مدينة طولكرم.

قضى محمود تسع ساعات تحت الضغط والاحتجاز، تخللها ضرب مبرح من قبل الجنود، وشتائم وعبارات مهينة، لكنه لم يخضع لأي تحقيق، بل اقتصر الأمر على التعذيب الجسدي والنفسي، كما أن أحد الجنود قام بضربه بسبب العثور على صور لجنود، من ضمنهم أصدقاء للجندي، مدعي أن الصور لم تكن «جميلة بما يكفي»، وأنه لم يلتقط له صور مثل باقي رفاقه.

أفرج عن الصحفي في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا، حيث قام الجنود بإلقائه في وسط الشارع ورموا معداته فوقه.

(05/10) استشهاد الصحفي الحر نضال أبو عمشة (23 عاما) بعد استهداف الغرفة التي نزح إليها قبل عدة أسابيع في مدرسة «غزة الجديدة» بمدينة غزة مساء يوم السبت.

ووفقا لإفادة شقيقه محمود لمركز مدى، فقد قصفت طائرات الاحتلال الحربية نحو الساعة 6:30 من مساء يوم السبت غرفة مدرسية داخل مدرسة «غزة الجديدة» في شارع «النصر» غرب مدينة غزة حيث يسكن شقيقه الصحفي نضال، ما أدى لانهاية الغرفة بالكامل واستشهاده على الفور مع مواطن آخر وإصابة مواطنين آخرين تم نقلهم جميعا إلى مستشفى الشفاء.

وكان المصور الصحفي نضال قد نزح من مدينة «بيت حانون» شمال قطاع غزة إلى مدرسة «غزة الجديدة» قبل أسابيع جراء قرارات الإخلاء التي فرضتها قوات الاحتلال.

(05/13) اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدير وكالة «علم 24 للأخبار» الصحفي حسن عبد الفتاح اصليح (38 عاما) فجر يوم الثلاثاء جراء استهدافه بطائرة متفجرة خلال تواجده في قسم الحروق بمستشفى «ناصر الطبي» لتلقي العلاج من إصابة سابقة.

ووفقا لإفادة الشاهد الصحفي إبراهيم محارب، فقد دوى صوت انفجار كبير بمحيط تواجدهم قرب خيمة الصحفيين الملاصقة لمستشفى «ناصر الطبي» فجر يوم الثلاثاء، ليتبين بعد دقائق قليلة أن الانفجار ناتج عن استهداف مبنى المستشفى حيث شوهدت النيران والدخان ينبعث من المكان المستهدف.

توجه الصحفي محارب وعدد من الصحفيين لتصوير وتوثيق ما حدث، حيث تبين بأن المستهدف في القصف كان الصحفي الذي لم يغادر التغطيات الميدانية حسن إصليح حيث كان يتلقى العلاج داخل المستشفى بعد إصابة سابقة تعرض لها أثناء محاولة الاحتلال اغتياله في السابع من شهر إبريل الماضي، وكان يعاني من بتر في أصابع يده اليمنى.

انفجر الصاروخ قرب سرير الصحفي اصليح ما حول جزءا من جسده لأشلاء، فيما أصابت الشظايا أنحاء مختلفة من جسده، وقد جاء اغتيال الصحفي اصليح بعد سلسلة من التهديدات والتحرير الممنهج بالقتل من قبل المتحدثين باسم قوات الاحتلال وكذلك المستوطنين، حيث سجل ورصد ووثق مركز مدى العديد من تلك التهديدات والتحرير عبر منصات الاحتلال منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر 2023 وكان آخرها قبل نحو شهر ونصف من اغتياله.

(05/13) أصيب 4 صحفيين بشظايا في أماكن مختلفة من أجسادهم جراء قصف طائرات الاحتلال بحزام ناري ساحة المستشفى «الأوروبي» ومحيطه شرق خانينوس جنوب قطاع غزة مساء يوم الثلاثاء خلال تواجدهم في المكان للتغطية الإعلامية.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد العمور (24 عاما) فقد تواجدهم نحو الساعة 6:20 من مساء يوم الثلاثاء هو ومراسل صحيفة «الحدث» الصحفي حسين أبو خريس (28 عاما)، الصحفي الحر عبد الرؤوف شعث (30 عاما)، والصحفي عمرو طبش (28 عاما) ويعمل لصالح قناة BBC، تواجدهم جميعا في نقطة تجمع الصحفيين في ساحة المستشفى «الأوروبي» شرق مدينة خانينوس، في متابعة إخبارية وتوثيق لجنزة أحد الشهداء وزوجته، بينما كان الصحفي طبش في تغطية لتجهيز دفعة من الأطفال المرضى والجرحى للسفر، حيث كان يجري مقابلات مع الأطفال وذويهم.

وأثناء التغطية الإعلامية للصحفيين، نفذت الطائرات الاسرائيلية قصف بحزام ناري عنيف مفاجئ دون سابق إنذار للساحة المتواجدين فيها، فتطايرت الشظايا والحجارة وامتلا المكان بالغبار ما أدى لإصابة الصحفيون جميعا، ووصل عدد من المواطنين لإنقاذهم ونقلوهم لقسم الطوارئ داخل المستشفى.

وأصيب الصحفي العمور بشظايا في اليد اليمنى، والصحفي خريس بشظايا في القدم اليمنى، كما أصيب الصحفي شعث بشظايا في الجهة اليمنى من وجهه، وأصيب الصحفي طبش برضوض وكدمات في الكتف الأيمن والرأس والظهر بعد أن طار وسقط على الأرض من قوة الانفجار، وتبين بعد تصوير الأشعة أن شظية صغيرة اخترقت يده اليمنى. نقل الصحفيون لقسم الطوارئ داخل المستشفى ووصفت جميع الإصابات بالمستقرة.

(05/15) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحافيان من تغطية حصار أحد المقاهي في مدينة "طوباس" وعرقله عملهم واعتدت عليهم لفظيا ولاحقتهم بالجيب العسكري صباح يوم الخميس.

وأفاد الصحفي الحر معاذ مازن غنام (24 عاما) مركز مدى، أنه توجه في تمام الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس برفقة مراسل قناة "الكوفية" الصحفي زيد أبو عرة إلى مدينة "طوباس" وهم يرتدون الزي الصحفي، لتغطية حصار قوات الاحتلال أحد المقاهي الذي كان يتواجد بداخله ثلاثة شبان مطلوبين، وأسفرت العملية عن اغتيال خمس شبان.

لاحظ الصحفيون وجود عدد من سيارات الإسعاف متجمعة في المكان، فتقدموا باتجاه الموقع ليكون المقهى مقابلهم مباشرة، في تلك الأثناء تم تبليغ أصحاب المحال التجارية المجاورة بإخلاء المنطقة، حيث كانت هناك نية لتفجير المقهى من قبل قوات الاحتلال.

وخلال توثيق الحدث، توجهت نحوهم إحدى الجيبات العسكرية وأبلغتهم بمنع التغطية، بالرغم من أن الصحفي زيد أوضح لهم أنهم يمارسون عملهم الصحفي، إلا أن الجيب لاحقهم.

نحو الساعة 9:40 صباحا، ورغم ابتعادهم عن المكان الذي تم فيه منعهم من التغطية به أول مرة، قام أحد الجنود بشتيمهم وملاحقتهم بالجيب العسكري فوق الرصيف، وكرر عليهم أمر منع التغطية وطردهم من المكان، ما دفعهم للابتعاد عن المنطقة حتى انسحاب جنود الاحتلال منها.

(05/15) استشهاد المذيع والمخرج ومعد البرامج في إذاعة «صوت الأقصى» الصحفي حسن مرزوق سمور (45 عاما) خلال قصف خيمته شرق مدينة خانينونس فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة أمجد فياض أحد سكان المنطقة فقد تعرضت خيمة الصحفي حسن سمور في بلدة «بني سهلا» شرق مدينة خانينونس جنوب القطاع للقصف المباشر من طائرة استطلاع تابعة للاحتلال الإسرائيلي نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الخميس.

وتتج عن القصف المفاجئ استشهاد الصحفي وزوجته وأبنائه الستة، بعد أن تحولت أجسادهم إلى أشلاء بما فيها جثمان الصحفي الذي اختفت معالمه، وقد تم جمع الجثث في أكياس ونقلهم عبر سيارات مدنية وسيارات إسعاف للمستشفى.

(05/15) استشهاد الصحفي في قسم الجرافيك والتصميم في شبكة «قدس الإخبارية» أحمد أنور الحلو (31 عاما) جراء استهدافه بصاروخ ظهر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة أمل الحلو زوجة الصحفي أحمد، فقد تواجد أحمد وشقيقه محمد ووالدهم في الساعة 12:30 من ظهر يوم الخميس في محيط منزلهم قرب مدينة «حمد» شمال مدينة خانينونس عندما تم استهدافهم بصاروخ من طائرة استطلاع كانت تحلق فوق أجواء المنطقة.

سمعت الزوجة صوت الانفجار، وحين خرجت من المنزل لمعرفة ما حدث تفاجأت بان المستهدف هو زوجها الصحفي أحمد حيث كان ملقى على الأرض غارقا بدمائه لا يتحرك، وقد أصابه الصاروخ مباشرة وحول أطرافه السفلية إلى أشلاء.

استشهد الصحفي أحمد وشقيقه على الفور وأصيب والدهم بجراح خطيرة، وقد تم نقلهم جميعا لمستشفى «ناصر الطبي» بخانينونس عبر سيارات الإسعاف.

(05/15) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي لؤي إسييد لنحو ست ساعات مساء يوم الخميس واعتدت عليه بالضرب ونكلت به خلال تواجده في البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية فعاليات أقامها المستوطنون تنتهك حرمة الحرم الابراهيمي.

ووفقا لإفادة مصور قناة «الجزيرة» لؤي أشرف إسييد لمركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 6:00

من مساء يوم الخميس على سطح أحد المنازل في حارة «أبو سنيينة» في البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية اقتحام المستوطنين وانتهاكهم حرمة الحرم الإبراهيمي.

وصلت قوة من شرطة حرس الحدود الإسرائيلية إلى المنزل حيث كان الصحفي متواجدا، واحتجزته مع صاحب المنزل، ومن ثم اقتادتهما إلى حاجز «وادي الریش» في المنطقة الجنوبية من البلدة القديمة في الخليل، تم تقييد أيديهما وإجبارهما على الجلوس على الركب. وخلال فترة الاحتجاز، تعرض الصحفي للضرب، والركل بالأقدام، والصفع بالأيدي بشكل متقطع، كما تعرض للشتم والإهانات اللفظية من قبل عناصر حرس الحدود.

وبعد ساعة من الاحتجاز، أصر الجنود على إحضار الكاميرا التي كان الصحفي قد تركها في المنزل فور وصول القوة حتى لا تتم مصادرتها، فعادوا لمنزل المواطن وأحضروا الكاميرا إلى الحاجز، وقاموا بفتح مقاطع الفيديو ومشاهدتها.

استمر احتجاز الصحفي وصاحب المنزل حتى الساعة 12:00 من منتصف الليل، وتم الإفراج عنهما واستمرار احتجاز الكاميرا والهاتف المحمول الخاص بالصحفي، كما تم إبلاغهما بضرورة التوجه يوم الأحد للمقابلة في معسكر للجيش في مستوطنة «تيلم» غرب مدينة الخليل.

في يوم الأحد الموافق 2025/5/18، توجه الصحفي إلى المقابلة في المكان المحدد، حيث تم إدخاله إلى جلسة تحقيق مع أفراد من حرس الحدود، دار التحقيق حول سبب تواجده للتصوير، وأتهمه المحقق بتصوير القوات، مدعيا أن ذلك «ممنوع في زمن الحرب». استمرت المقابلة لنحو 20 دقيقة، وأبلغه المحقق أنه في حال تم ضبطه مجدداً وهو يصور قوات حرس الحدود فسيتم اعتقاله، فيما أخبره الصحفي بأنه تعرض للضرب من قبل عناصر القوة، إلا أن المحقق رد بأن «هذه تفاصيل صغيرة لا تناقش». غادر الصحفي قرابة الساعة 1:00 ظهرا، بعد تسليمه الكاميرا، فيما بقي الهاتف المحمول محتجزا لدى عناصر القوة في المنطقة القريبة من الحرم الإبراهيمي بالخليل، حيث توجه الصحفي لاحقا إلى هناك واستلمه في نفس اليوم.

(05/16) استهدفت قوات الاحتلال بالرصاص الحي خيمة بها عدد من الصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» وسط القطاع مساء يوم الجمعة، حيث اخترقت أحد الرصاصات سقف الخيمة وسقطت قرب قدم أحدهم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر أسامة الدحود لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الجمعة كان يتواجد وزملائه الصحفيين أمجد البحيسي وزهير دحلان داخل خيمة للصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح وهم يمارسون عملهم بتوثيق وتغطية الأحداث المختلفة والمجازر التي ترتكب وسط القطاع. وبشكل مفاجئ اخترقت رصاصة سقف الخيمة وسقطت على الأرض، ولم تكن تبعد سوى 5 سم عن قدمه، حيث نجى هو والصحفيين دحلان والبحيسي من إصابة كانت محققة.

ولم يتمكن الصحفيون من التحقق من مصدر الرصاصة، إن كان من مسيرة «كواد كابتير» أو من دبابة خاصة، لأن منطقة شرق دير البلح كانت تشهد عملية توغل صاحبها إطلاق نار من الآليات والطائرات.

(05/17) قصفت طائرات الاحتلال الحربية أحد أبراج مدينة «حمد» بالصواريخ مساء يوم السبت وتقع فيه شقة مدير شؤون الموظفين بقناة «الأقصى الفضائية» محمد الأشقر ما أدى لتدمير البرج بالكامل.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مدير شؤون الموظفين في قناة «الأقصى الفضائية» محمد صبري الأشقر (40 عاما) أنه حوالي الساعة 8:00 من مساء يوم السبت تلقى أحد سكان برج A3 أحد أبراج

مدينة «حمد» شمال مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة اتصلا من ضابط مخبرات الاحتلال يخبره بإخلاء البرج فوراً من سكانه تمهيدا لقصفه.

تمكن السكان من مغادرة البرج في دقائق دون أن يحملوا معهم أي شيء، وخرجوا هاربين من الموت إلى منطقة مجاورة.

وبعد نحو 50 دقيقة من الاتصال أي في الساعة 8:50 مساءً قصفت طائرات حربية من نوع F16 البرج المكون من 20 طابق بأكثر من صاروخ ما أدى لانهايار كافة الشقق العلوية وإتلاف كافة محتوياتها من أثاث وأغراض شخصية للسكان وتضرر البرج بشكل كبير.

توجه الأشقر في ساعات صباح اليوم التالي لتفقد المكان حيث وجد منزله عبارة عن ركام وسقطت كل جدرانه وبات الآن من غير مأوى هو وعائلته.

(05/17) أصيبت الصحفية في قناة «الغد» هالة جاد الله بشظايا في الظهر والكتف الأيسر بعد سقوط قذيفة مدفعية بالقرب منها خلال تواجدها في تغطية إعلامية في «حي الزيتون» جنوب مدينة غزة صباح يوم السبت.

ووفقاً لإفادة الصحفية في قناة «الغد» هالة حسام جاد الله (36 عاماً) فقد كانت في تمام الساعة 9:00 من صباح يوم السبت في مهمة عمل صحفي ميداني لتغطية قصف في حي «الزيتون» جنوب مدينة غزة.

وأثناء التغطية وإجراء المقابلات مع السكان حول معاناتهم جراء ما تتعرض له المنطقة من قصف، أطلقت آليات الاحتلال قذيفة مدفعية سقطت بالقرب منها، وأصيبت بشظايا في الظهر والكتف الأيسر.

نقلت الصحفية عبر سيارة خاصة إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة وهناك خضعت لمتابعة طبية، حيث تقرر إجراء عملية جراحية لها لاستخراج الشظايا، إلا أن نقص الإمكانيات الطبية قد حال دون ذلك، وهي تعاني من ألم متواصل في مناطق الإصابة.

(05/17) أصيب المصور الصحفي محمد الخطيب بشظية في يده اليمنى بعد قصف طائرة إسرائيلية خيمة في منطقة «المواصي» بمدينة خانيونس جنوب القطاع مساء يوم السبت.

ووفقاً لإفادة المصور الصحفي في قناة «الأقصى الفضائية» محمد عبد الكريم الخطيب (44 عاماً) لمركز مدى فإنه في الساعة 7:30 من مساء يوم السبت بعد انتهاء عمله وأثناء مروره قرب منطقة «القبه» بمواصي خانيونس قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية خيمة تضم نازحين على جانب الطريق الذي يسير به، فتطايرت الشظايا وأصابته إحداها يده اليمنى.

قام المواطنون بنقله عبر سيارة مدنية إلى المستشفى «الكويتي» الميداني القريب من مكان القصف، وتم إدخاله قسم الطوارئ ويده تنزف حتى تم السيطرة على الجرح وبعدها بيوم تم استخراج الشظية حيث بدأ يتعافى والعودة للعمل.

(05/18) استشهاد الصحفية في مركز «الثريا للإعلام» نور زياد قنديل (27 عاماً) وزوجها الصحفي خالد أحمد أبو سيف (30 عاماً) والذي كان يعمل في قسم الموتاج بشركة «المنار» بعد استهدافهما داخل المنزل وسط قطاع غزة فجر يوم الأحد.

وخلال إفادته ذكر محمد قنديل شقيق الصحفية نور لمركز مدى، أن شقيقته وزوجها وطفليهما كانوا نائمين داخل منزلهم في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة حين تعرض منزلهم وسط قطاع غزة لقصف طائرات الاحتلال بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار نحو الساعة 3:45 من فجر يوم الأحد.

وأدى هذا القصف لانهايار المنزل على ساكنيه واستشهادهم جميعا على الفور، وتحولت أجسادهم إلى أشلاء حيث تم نقلهم بعد استخراج جثامينهم بصعوبة من تحت الانقاض إلى مستشفى شهداء الأقصى عبر سيارات الإسعاف.

(05/19) استشهاد المصور الصحفي في وكالة «النهار الإخبارية» عبد الرحمن توفيق العبادلة (35 عاما) جراء قصف استهدف منزله في منطقة «القرارة» شرق خانيونس، وقد عثر على جثمانه صباح يوم الاثنين أي بعد يوم من اختفائه.

ووفقا لإفادة عامر الفرا أحد جيران الشهيد الصحفي العبادلة أن عبد الرحمن ذهب مساء يوم الأحد 2025/5/18 إلى منطقة القرارة شرق خانيونس لتفقد منزله وجلب بعض الاحتياجات بعد نزوحه منه نتيجة قرارات الإخلاء الإسرائيلية الجديدة للسكان في المنطقة. وبعد تأخر عودته، انتاب العائلة القلق عليه خاصة أن هاتفه الشخصي مغلق مما زاد من القلق.

ونحو الساعة 7:00 من صباح اليوم التالي ذهب بعض من أفراد عائلته للبحث عنه وتفقده أحواله، فوجدوه غارقا في دمائه وقد فارق الحياة جراء قصفه من قبل الاحتلال بصاروخ من طائرة استطلاع قرب منزله.

تم انتشار جثمانه بصعوبة نظرا لتحليق الطائرات المستمر في المنطقة، وجرى نقله إلى مستشفى «ناصر الطبي».

(05/20) عرقلت قوات الاحتلال عمل الصحفيين بملاحقتهم بالجيبات العسكرية ومنعتهم من تغطية اقتحام مخيم «عسكر» شرق مدينة نابلس صباح يوم الثلاثاء، كما أشهت مجندة سلاحها مباشرة في وجه الصحفي عبد الله بحش لترهيبه ومنعه من التغطية.

وأفاد الصحفي الحر عبد الله تيسر بحش (27 عاما) مركز مدى أنه تواجد صباح يوم الثلاثاء في مخيم «العسكر القديم» شرق مدينة نابلس لتغطية اقتحام قوات راجلة من جنود الاحتلال للمخيم، وكان برفقة عدد من زملائه الصحفيين، من بينهم: مصور «الوكالة الفرنسية» جعفر شتية، مراسل «فلسطين بوست» مجاهد طبنجة، الصحفي الحر محمد السايح، مراسل طاقم قناة «رؤيا» المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، بالإضافة إلى اثنين من الصحفيين القادمين من الصين.

منذ الساعة 9:44 صباحا، بدأت الجيبات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالاقتراب من موقع تواجد الصحفيين، وتكرر ذلك لاحقًا لأكثر من مرة، وفي كل مرة، كان الجنود يطلقون أبواق السيارات بصوت عالي، ويتحدث أحدهم عبر مكبر الصوت مطالبا جميع الصحفيين بمغادرة الموقع بشكل فوري.

عند الساعة 11:19 صباحا، قامت إحدى المجندات برفع سلاحها في وجه الصحفي البحش بشكل مباشر، وأمرته بمغادرة المكان، في تصرف يندرج ضمن الترهيب المباشر ومنع التغطية الصحفية، علماً أنهم كانوا جميعا يرتدون الزي الصحفي.

(05/20) استشهاد مدير شبكة «نور الإعلامية» الصحفي محمد أمين أبو دقة (42 عاما) بعد استهدافه بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة خلال مروره بالشارع الرئيس في بلدة «عبسان الكبيرة» نازحا صباح يوم الثلاثاء.

وفي إفادته ذكر أمجد أبو صبحة وهو أحد شهود العيان، أن طائرة مسيرة اسرائيلية استهدفت الصحفي محمد أبو دقة نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الثلاثاء خلال نزوحه ومروره بالشارع الرئيس في بلدة «عبسان الكبيرة» شرق خانيونس، حيث أطلقت الطائرة صاروخا تجاهه أدى إلى استشهاده على الفور وتم نقله إلى مستشفى «ناصر الطبي» بخانيونس.

وكان الصحفي أبو دقة مؤسس لشبكة «نور الإخبارية» النشطة عبر مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، كما عمل إعلامياً في وزارة الداخلية في غزة ضمن متابعة أنشطة وفعاليات لمؤسسات ودوائر الوزارة وتغطيتها إعلامياً.

(05/20) منعت قوات الاحتلال الصحفيين محمد تركمان، وأحمد الخطيب من التغطية داخل بلدة «بروقين» غرب محافظة سلفيت يوم الثلاثاء، وأمهلتهم دقيقتين للمغادرة أو أن يتم اعتقالهم بحجة أن التجول في البلدة ممنوع.

وأفاد مراسل قناة «الجزيرة مباشر» محمد أحمد تركمان (28 عاماً) مركز مدى، أنه نحو الساعة 1:35 من ظهر يوم الثلاثاء اضطر وزميله الصحفي الحر أحمد الخطيب لسلوك طريق ترابية وعرة بعد أن أغلق جنود الاحتلال جميع الطرق المؤدية لبلدة «بروقين» غرب محافظة سلفيت في ظل حصار عسكري مشدد تفرضه قوات الاحتلال منذ سبعة أيام على البلدة، حيث جاء هذا الحصار عقب عملية نفذت قرب مستوطنة «بروخين» المقامة على أراضي بروقين، وأسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة آخرين.

عند وصولهم للقرية التقوا بجيب عسكري إسرائيلي كان يجوب داخل البلدة، وأوقفهم الجنود واستفسروا عن سبب تواجدهم في المنطقة.

أجاب الصحفيون الجنود «بأنهم صحفيين»، ثم سألهم الجندي «من أين جاؤوا؟»، فأخبروه: «من مدينة رام الله»، فقال لهم «أمامكم دقيقتين تنسحبوا من هنا، أو أن يتم اعتقالكم، البلد فيها منع تجول، وممنوع تواجد الصحفيين، وممنوع التصوير، مما دفعهم للانسحاب والخروج من القرية».

(05/21) دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمارة السكنية التي تقع فيها شقة الصحفية كاري ثابت شمال مدينة غزة، وذلك بعد أن تلقى مسؤول العمارة اتصالاً من مخابرات الاحتلال لإخلاء المبنى تمهيداً لقصفه مساء يوم الأربعاء.

ووفقاً لإفادة مراسلة مركز «غزة للإعلام» الصحفية كاري عبد الله ثابت (47 عاماً) لمركز مدى، تلقى مسؤول عمارة «الراغب» السكنية التي تقطنها في منطقة «الكرامة» شمال مدينة غزة اتصالاً من مخابرات الاحتلال نحو الساعة 8:00 من مساء يوم الأربعاء يخبره بضرورة إخلاء العمارة فوراً تمهيداً لقصفها.

خرج سكان العمارة منها ولم يتمكنوا من إخراج أمتعتهم منها، وبعد دقائق تم قصف المبنى بالكامل بطائرات الاحتلال الحربية وتسويته بالأرض، وتدمرت شقة الصحفية بالكامل، بما فيها جميع محتويات وأثاث المنزل الذي تعرض سابقاً للتدمير الجزئي نتيجة الحرق.

(05/22) أعاققت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمل عدد الصحفيين شرقي مدينة نابلس، خلال اقتحامها للمدينة بهدف تأمين صلاة المستوطنين في مقام «النبى يوسف» مساء يوم الأربعاء، وسلطت أشعة الليزر على الصحفيين لعرقلة عملهم وتهديدهم لمنعهم من التغطية.

وفي إفادته ذكر مصور قناة «الجزيرة» لؤي إسماعيل، أنه كان مع مراسل القناة الصحفي محمد الأطرش، والصحفي الحر محمد السايح، في شارع مؤتة شرقي مدينة نابلس في الجهة المقابلة لمقام «النبى يوسف» نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الأربعاء، عندما بدأ الجنود بتصويب أشعة الليزر على وجوههم بشكل مستفز وبشكل أشعرهم بالتهديد.

بقيت ممارسات الجنود لعدة دقائق، وهم يواصلون تسليط ضوء الليزر على الصحفيين، ما عرقل عملهم ومنعهم من استكمالهم.

غادر الصحفيون شارع «مؤتة» وتوجهوا لمكان آخر أبعد عن محيط مقام «النبى يوسف».

(05/23) استشهاد الصحفي في قسم الهندسة الإذاعية بإذاعة «صوت الأقصى» بلال ماهر الحاطوم (36 عاما) ظهر يوم الجمعة بعد الساعة 2 ظهرا وذلك خلال قصف استهدف مجموعة من المواطنين في شارع «الصفطاوي» شمال القطاع.

ووفقا لإفادة ماهر الحاطوم والد الصحفي لمركز مدى، فقد أطلقت طائرة استطلاع تابعة للاحتلال صاروخا تجاه مجموعة من المواطنين ومعهم الصحفي الحاطوم في شارع «الصفطاوي» شمال مدينة غزة نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الجمعة، ما أدى لاستشهاده على الفور مع ثلاثة مواطنين آخرين، وتم نقله بواسطة سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة.

(05/25) أصيب الصحفي أسامة العشي بشظايا في كتفا يديه بعد أن قصفت طائرة إسرائيلية بناية سكنية مجاورة لمنزله وسط مدينة غزة مساء يوم الأحد.

وخلال إفادته قال مدير شركة «وايد ميديا» للإنتاج الإعلامي الصحفي أسامة صهيب العشي (29 عاما) أنه نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الأحد قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 بناية سكنية في محيط منزله وسط مدينة غزة، حيث تطايرت الحجارة والشظايا على منزله الذي يبعد أمتار قليلة عن المبنى المستهدف ما أدى لإصابته بشظايا في كتفا يديه، كما أصيبت زوجته بجراح في مناطق مختلفة من جسدها.

تم نقل الصحفي وزوجته إلى مستشفى «الشفاء» حيث تلقيا العلاج في قسم الطوارئ بالمستشفى وعمل الأطباء على إزالة بعض الشظايا وبقيت أخرى بحاجة إلى عمليات جراحية.

(05/25) استشهاد مدير وكالة «برق الإخبارية» الصحفي حسان مجدي أبو وردة (30 عاما) في قصف استهدف منزله في بلدة «جباليا النزلة» شمال قطاع غزة فجر يوم الأحد.

ووفقا لإفادة محمد أبو وردة لمركز مدى، فقد كان شقيقه الصحفي حسان نحو الساعة 1:00 من فجر يوم الأحد هو والعائلة نائمين داخل منزلهم في بلدة «جباليا النزلة» شمال قطاع غزة عندما قصفت طائرات حربية من نوع F16 المنزل بصاروخ أدى إلى انهيار المنزل على رؤوس ساكنيه.

وأضاف محمد أن قصف المنزل كان دون سابق إنذار وبشكل مفاجئ، وأدى إلى ارتقاء معظم من كان داخله بينهم شقيقه الصحفي حسان ووالديه وشقيقه الأصغر. وبصعوبة تم انشال الجثامين من تحت الركاب والانقاص، وقد تحول جزء منهم إلى أشلاء بينهم شقيقه حسان حيث تم نقلهم إلى مستشفيات مدينة غزة عبر سيارات إسعاف.

(05/26) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر أحمد سمارة بقنابل الغاز خلال تغطية اعتداءات المستوطنون في بلدة «بروقين» غرب محافظة سلفيت فجر يوم الأحد.

وأفاد الصحفي الحر أحمد وليد سمارة (22عام) مركز «مدى»، أنه تواجد في بلدة «بروقين» غرب محافظة سلفيت وهو يرتدي الزي الصحفي نحو الساعة 1:34 من فجر يوم الأحد في تغطية لاقحام المستوطنين للبلدة وحرقت عدة منازل وغيرها من ممتلكات المواطنين.

وحين تنبه جنود الاحتلال لوجوده في محيط أحد المنازل المشتعلة تم استهدافه بما لا يقل عن خمس قنابل غاز بشكل مباشر، ما أدى لاحتناقه وفقدانه الوعي.

تم نقل الصحفي عبر طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني إلى سيارة الإسعاف لتلقي العلاج.

(05/26) منعت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين والطواقم الصحفية من تغطية إخلاء المواطنين مخيم «طولكرم» صباح يوم الاثنين، بعد أن صدر قرار بهدم 58 منزل في المخيم، وعرقل الجنود عمل الصحفيين ولحقوهم لمسافات طويلة.

وأفاد مصور قناة «الغد» شادي ياسر جرارة (35 عاما) مركز مدى، أنه كان يتواجد في تمام الساعة 10:54 من صباح يوم الاثنين مع عددا من الصحفيين والطواقم الإعلامية لتغطية عملية إخلاء المواطنين من منازلهم في مخيم «طولكرم» بعد أن صدر قرار بهدم 58 منزلا في المخيم، وقد تم احتجاز بعض المواطنين الذين دخلوا المخيم لإخراج مقتنياتهم دون تنسيق من الارتباط، ما دفع الجنود لاحتجازهم.

وخلال إجراء الصحفيين والطواقم الإعلامية المقابلات مع المواطنين المفرج عنهم بعد احتجاز لساعات طويلة داخل المخيم، توجه الجنود المتمركزون عند مدخل المخيم نحو الصحفيين، ومنعواهم من التغطية، وبدأوا بملاحقتهم لمسافة تزيد على 100م، مشددين على منع التغطية بشكل نهائي.

حاول الجنود مصادرة الكاميرا من المصور جرارة ووقف البث المباشر لزميله مراسل قناة «الغد» الصحفي خالد بدير، كما صرخ الجنود على الصحفيين جميعا وطالبوهم بمغادرة المكان فورا، وهددوهم مباشرة بقول «اللي بيضل يصور بنحمله معنا»، في إشارة واضحة لنيتهم اعتقال أي صحفي يواصل التغطية.

ممن تواجد من الصحفيين والطواقم الإعلامية: طاقم قناة «الغد» المراسل خالد بدير والمصور شادي جرارة، مصور وكالة «الأناضول التركية» عصام الريموي، الصحفي الحر محمد عتيق، مصور الوكالة «الفرنسية» جعفر اشتية، مصور وكالة «شينخوا الصينية» نضال اشتية، مصور «الأسوشيتد برس» مجدي شتية، مراسل تلفزيون «الفجر» يزن حمائل والمصورة رؤى دريدي، طاقم قناة «الجزيرة» المراسل محمد الأطرش والمصور لؤي إسعيد، والصحفي الحرفادي ياسين، مراسلة «قدس فيد» نغم زايط، الصحفية الحرة وفيه عبد الهادي، مراسلة شبكة «قدس الإخبارية» رغد أبو صفية، الصحفية الحرة تسنيم سليط، ومصورة وكالة «رويترز» رنين صوافطة، مصورة «فلسطين بوست» سوار جانم.

(05/26) اعتقلت مخابرات الاحتلال الصحفية الحرة ثروت شقرا من مدينة القدس بعد إنهاء رسالة البث المباشر من منطقة «جبل الزيتون» كضييفة على قناة «الجزيرة» واقتادتها للتحقيق حول علاقتها بالقناة، وأفرج عنها بعد ست ساعات بشرط عدم الظهور على القناة من مدينة «القدس».

ووفقا لإفادة الصحفية الحرة ثروت عبد الرحيم شقرا (36 عاما) لمركز مدى، فقد أنهت عصر يوم الاثنين البث المباشر من منطقة جبل «الزيتون» في مدينة القدس كضييفة على قناة «الجزيرة»، ومن ثم توجهت نحو الساعة 4:30 مع شقيقها لأحد المطاعم لتناول وجبة الغداء، حين داهم خمسة من عناصر مخابرات الاحتلال المطعم لاعتقالها هي وشقيقها، وقاموا بمصادرة الهواتف الشخصية التي كانت بحوزتها، وسألوها إن كان معها كاميرا، كما سألوها عن تحركاتها قبل التواجد في المطعم، وقد أخبرتهم بأنها كانت ضيفة في بث مباشر من منطقة «جبل الزيتون».

كان عناصر المخابرات يرتدون الزي المدني، لكنهم عرفوا عن أنفسهم وأبرزوا بطاقاتهم، واقتادوا الصحفية وشقيقها الى مركبتهم ومنعوا من الحديث مع أهلها وإبلاغهم بما جرى معها، وفي المركبة واصل العناصر أسئلتهم لثروت حول مكان عملها وسكنها واسئلة شخصية.

وصلت الصحفية لما يعرف بغرف رقم 4 والقريبة من معتقل «المسكوبية»، وأثناء تواجدها في أحد الغرف، تناوب المحققين على التحقيق معها، وتمحورت الأسئلة حول عملها، وكذلك علاقتها بقناة «الجزيرة»، وإن كانت تعمل معها.

وخلال هذه الفترة جاء المحامي سراج أبو عرفة المكلف من قبل مركز «معلومات وادي حلوة»، حيث أخبروه أن الصحفية متهمة بـ «الإخلال بالقانون والنظام»، وهي التهمة التي رفضتها ثروت،

كونها ظهرت في البث مباشر بصفتها ضيفة وليس مراسلة «الجزيرة»، على غرار المسؤولين الإسرائيليين الذين يظهرون على «الجزيرة» حتى الآن.

نحو الساعة 10:00 مساء، سُمح للصحفية بالحديث مع أهلها، وقبل الإفراج عنها خضعت لجلسة تحقيق أخرى لدى المخابرات «الشاباك» الذي عاود السؤال عن «الجزيرة» ومن تتواصل معهم في قطر ومنذ متى تظهر على القناة.

تم الإفراج عن الصحفية وتسليمها كل مستلزماتها الخاصة دون كفالة، ولكن بشرط منع الظهور في مدينة القدس مع قناة «الجزيرة»

(05/26) اعتدى المستوطنون على مجموعة من المصورين الصحفيين وطاقم إعلامي في مدينة القدس لفظيا وجسديا صباح يوم الاثنين، خلال تغطية اقتحام المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ما يُعرف بمسيرة «الأعلام»، في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي فراس فايز هندواوي (34 عاما) لمركز مدى، فقد توجه مع زميله المصور الصحفي غسان خضر أبو عيد (43 عاما) صباح يوم الاثنين إلى منطقة «باب العامود» في مدينة القدس من أجل تغطية «مسيرة الأعلام» التهودية.

لاحظ المصوران اعتداء المستوطنين على صحفيين آخرين وهما مصور قناة «الغد» إياد أبو شليك والمراسل رازي طاطور، واقتربا منهما لتغطية الاعتداء فتحول الاعتداء عليهما، وبشكل أكبر على المصور غسان.

تهجم المستوطنون على الصحفيين الأربعة وأمسكوا بعدسات الكاميرات في محاولة لمنعهم من التصوير، وقاموا بدفعهم بطريقة شرسة حتى اشتبك المصور غسان بالمستوطنين بشكل مباشر. ازدادت حدة الاعتداء وشملت «شتائم وألفاظ سيئة جدا من كل الأنواع، بالإضافة إلى تعرضهم للبصق الذي لم يقتصر على الأشخاص المشتبكين معهم وإنما من الجميع،» وكل من يمر يبصق». واستمر دفع الصحفيين ليس فقط بهدف الإبعاد والمضايقة البسيطة وإنما بهدف الخروج القسري من ساحة باب العامود كلها.

(05/27) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفية وفاء خصيب (العاروري) للتحقيق بعد توقيفها على استراحة أريحا وهي متجهة للسفر صباح يوم الخميس، وسمح لها بالسفر بعد تدخل جهات عدة، وتم تسليمها استدعاء للمقابلة في مقر جهاز المخابرات الفلسطينية عند عودتها.

ووفقا لإفادة الصحفية الاستقصائية الحرة وفاء حسن خصيب (العاروري) (32 عاما) لمركز مدى، فقد تواجدت نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الخميس على استراحة أريحا متجهة إلى الأردن ومنها للخارج لحضور فعاليات متعلقتين بعملها الإعلامي.

وحين سلمت جواز السفر، طلب الموظفون منها الانتظار، حيث جاءها أحد عناصر المخابرات وسألها عن عملها، ومن ثم اصطحابها لمقر جهاز المخابرات على في المعابر والحدود وسألها عن وجهتها، ومن هي الجهة التي قامت بدعوتها، ومن سيتكفل بدفع مصاريف السفر. كما سألها أسئلة شخصية عن حالتها الاجتماعية وإن كان لديها أطفال أم لا.

وفي النهاية أخبرها أنها ممنوعة من السفر من قبل جهاز المخابرات وأن ملفها سري، وقام بتسليمها استدعاء لمراجعة جهاز المخابرات في مدينة رام الله.

وبعد أن استعانت الصحفية بالعديد من الجهات ومنهم نقابة الصحفيين، تبين أنها مطلوبة لجهاز المخابرات والأمن الوقائي بتهمة التحريض ضد السلطة، إلا أنهم سمحو لها بالسفر تحت كفالة الجهات الوسيطة.

بعد عودتها من السفر بتاريخ 05/24 تم تسليمها استدعاء لمراجعة جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة رام الله في الأول من شهر حزيران.

توجهت الصحفية نحو الساعة 10:00 من صباح اليوم الأول من شهر حزيران لمقر جهاز المخابرات في مدينة رام الله، وبقيت في الانتظار لمدة 10 دقائق، بعد أن سلمت هويتها وهاتفها.

خضعت الصحفية لجلسة تحقيق مدتها ثلاث ساعات، وتناوب عنصرين من عناصر المخابرات على التحقيق معها دون التعريف عن أنفسهم، وكانت الأسئلة في البداية حول حياتها الشخصية، ومن ثم انتقل المحقق لسؤالها حول رأيها في أوضاع البلد، وعن رأيها في الحرب على قطاع غزة.

كما سئلت عن انتمائها السياسي - وكانت الإجابة أنها صحفية مستقلة، كما سئلت عن سبب سفرها الأخير للمغرب وتركيا، وعن سبب سفرها المتكرر أيضا.

اتهم المحقق الصحفية أن كتاباتها ومنشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي موجهة ضد السلطة الفلسطينية حيث واجهها ببعض منها، وإن كانت تنتقد حركة حماس وقصائل اليسار بنفس الطريقة، وكانت إجابتها أنها في جميع الأحوال تنتقد ولا تشتم. وفي نهاية التحقيق، قال لها المحقق «بدك تسافري، لازم تخفي».

وقعت الصحفية على أقوالها، كما وقعت على تعهد من ضمن ما جاء فيه الالتزام بقوانين دولة فلسطين، وعدم التطاول على الأجهزة الأمنية.

غادرت الصحفية الساعة 1:00 ظهرا بعد انتهاء جلسة التحقيق والتي استمر لنحو 3 ساعات.

(05/27) اعتدت مجموعة من المستوطنين على المصور عصام الريماوي بالضرب المبرح وبشكل همجي ووحشي يوم الثلاثاء، حيث نجا من الموت خلال تغطيته فعالية شعبية لأهالي بلدة المغيرة قرب رام الله وهم يحصدون محصول القمح من أراضيهم المحاصرة بالمستوطنات.

ووفقا لإفادة مصور وكالة «الأناضول التركية» عصام هدى الريماوي (42 عاما) لمركز مدى، فقد وصل نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء لبلدة «المغيرة» لتغطية «فزة» دعا لها أهالي البلدة، لحصد القمح من قريتي «المغيرة» و«أبو فلاح»، وكان بالمكان طاقم وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، والصحفي معتمض سقف الحيط، حيث استمرت تغطيتهم حتى الساعة 11:00 ظهرا.

في حوالي الساعة 11:20 ظهرا، بدأ المستوطنون بمهاجمة الأهالي، مع ارتفاع في حدة المواجهات وهو ما دفع الريماوي للتفكير بالعودة الى مركبته التي كانت متوقفة على جانب الشارع وتبعد عنه مسافة 60 مترا، حيث قام بسرعة بارتداء ملابس السلامة المهنية من درع وخوذة الصحافة استعدادا لأي طارئ، بينما ابتعد عن المواجهات.

كان الريماوي يبعد نحو 400م عن المواجهات بين المواطنين والمستوطنين، فقرر الابتعاد عن المواجهات والتغطية من بعيد، تحسبا من أن يكون المستوطنين الذين تجاوز عددهم الـ 100 مسلحين، حيث شرعوا بحرق حقول الأهالي، بينما وصل ثلاثة جنود وشرعوا بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز والمسيل على الأهالي.

في الساعة الحادية عشر وأربعين دقيقة شعر الريماوي أن المكان أصبح خطرا جدا، وتذكر مركبته على الشارع الرئيسي وعليها إشارة الصحافة، فبدأ بالركض نحوها للانسحاب من المكان حيث وصلها بعد دقائق من الجري، وكان متعبا للغاية بسبب ثقل وزن ملابس السلامة المهنية من درع وخوذة وبسبب المسافة التي قطعها راكضا.

عند وصوله الى مركبته شاهد مجموعة مستوطنين مقنعين يبعدون عنه نحو 500 متر وقد بدأوا يتحركون باتجاهه وهم يحملون العصي والحجارة، فما كان من الريماوي إلا أن خلع السترة والخوذة

ووضعها في خزانة السيارة بسرعة، حتى يتمكن من الانسحاب من المكان، وبينما هو يستدير نحو السيارة، شرع ستة مستوطنين بمهاجمته، وقد حاول الدفاع عن نفسه وعن وجهه بالكاميرات وهو يصرخ باللغتين العبرية والإنجليزية أنه صحفي.

هاجمه المستوطنون بالعصي، فأصيب بـ «شعر» في ستعده وتهشمت ساعته الرقمية، كما وجه له أحد المستوطنين ضربة على الرأس بحجر، كما وجه إليه أحد المستوطنين ضربة قوية على رأسه من الخلف بعصاة تشبه عصاة البيسبول.

فقد الصحفي الوعي، ولم يستيقظ سوى لعدة ثواني بعد نقله إلى مركز صحفي في بلدة «ترمسعيا» بالقرب من بلدة «المغير»، واستمر فقدانه للوعي لست ساعات.

وبحسب صور الأشعة والفحص الطبي، تبين إصابة الصحفي بنزيف خارجي شديد في رأسه، نتج عن إصابته بكسر في الجمجمة وارتجاج في الدماغ، ونزيف خارجي في الأوعية المؤدية للدماغ، ورضوض شديدة في الرقبة والكتفين واليدين وأصابع اليد اليمنى، وقد كانت كل ملابسه غارقة بالدماء من شدة النزيف والضربات التي تلقاها على رأسه.

وحسب شهود العيان الذين تواجدوا في المنطقة، فقد استمر هجوم المستوطنين على الريماوي بعد فقدانه الوعي، بالضرب والدعس عليه، وقد تركوه عندما اعتقدوا أنهم قتلوه بالفعل، حيث كان رأسه ووجهه مغطى بالدماء وقد فقد الوعي، كما كسروا هاتفه النقال وإحدى كاميراته، وسرقوا كاميرا أخرى، وضربوا سيارته بالعصي.

حتى كتابة هذا التقرير لا يزال المصور الريماوي يرقد على سرير الشفاء في المجمع الطبي في رام الله منذ الاعتداء عليه، ولا تزال عليه بعض العوارض الصحية حيث يشعر بالدوخة وصعوبة في المشي.

(05/27) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر مجموعة من الصحفيين تواجدوا في منطقة «السينما في مدينة «جنين» لتغطية اقتحام المدينة صباح يوم الثلاثاء، الذي تخلله مدهامة محل صرافة، وحاصرتهم وعرقلة عملهم لمنعهم من الاستمرار في التغطية.

وأفاد مراسل تلفزيون «الفجر» الصحفي أحمد محمد شاويش (24 عاما) مركز مدى، أنه تواجد نحو الساعة 9:54 من صباح يوم الثلاثاء لتغطية اقتحام محل «الخليج للصرافة» في منطقة السينما مقابل «استوديو الأهرام» وهو يرتدي الزي الصحفي بالكامل، وقف في منطقة مكشوفة للتغطية، إلا أن قوات الاحتلال أطلقت قنبلة غاز مسيل للدموع باتجاهه بشكل مباشر

نحو الساعة 11:30 صباحا، وأثناء وقوفه مع مجموعة من الصحفيين، بينهم الصحفيون: محمد عتيق، عبادة طحانية، أنس حوشية، يارا منصور، ومحمد منصور، على بعد نحو 30م من قوات الاحتلال، تم استهدافهم بقنبلة غاز ثانية لمنعهم عن التغطية، وبالرغم من محاولتهم الابتعاد مسافة 10 أمتار إضافية والتوقف عن التصوير كإجراء احترازي، أطلقت قنبلة ثالثة عن مسافة لا تتجاوز المترين، ما أدى إلى اختناقهم واضطرارهم للانسحاب السريع من الموقع.

واصلت قوات الاحتلال استهدافهم بقنابل الغاز بشكل مكثف في المنطقة لفترة من الوقت، كما عرقلة عملهم بشكل متعمد لمنعهم من التغطية، عن طريق استخدام أشعة الليزر باتجاههم في محاولة واضحة للترهيب.

وفي وقت لاحق، أغلقت قوات الاحتلال المنطقة باستخدام آليات عسكرية، وحاصرت الصحفيين لمنعهم من الاستمرار في أداء مهامهم.

ورغم هذه الانتهاكات، استمرت التغطية الصحفية حتى الساعة الرابعة عصرا، في ظل ظروف ميدانية صعبة.

(05/27) اعترضت مجموعة من قوات الاحتلال ومخابراته طريق صحافيين أثناء تواجدهما في منطقة «باب العامود» في القدس صباح يوم الثلاثاء وسلموهم استدعاءات للتحقيق في نفس اليوم.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر أحمد عثمان أحمد جلاجل (45 عاما) أنه كان برفقة زميلته الصحفية روز عزمي الزرو (48 عاما) نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الثلاثاء في منطقة «باب العامود» في مدينة القدس، حين اعترضت مجموعة من مخابرات الاحتلال طريقهما وهم يعلمون أنهم صحفيون.

أوقف الصحافيان لمدة عشر دقائق تقريبا، حتى انتهى فحص أرقام الهويات وتم تسليمهما استدعاءات للتحقيق في معتقل المسكوبية (غرف 4) التابع لمخابرات الاحتلال دون الإفصاح عن سبب الاستدعاء، سوى أنهما مطلوبان للتحقيق على الفور.

توجه الصحافيان إلى التحقيق في (غرف 4) في معتقل المسكوبية عند الساعة 11:00 صباحا، أي بعد ساعة ونصف تقريبا من التوقيف. وتمحور التحقيق مع المصور جلاجل عن سبب تواجده والصحفية روز بالمكان وعن طبيعة عمله الصحفي والجهة التي يعمل معها. وبعد تحقيق استمر نحو ساعتين طلب منه عدم الذهاب إلى نفس المنطقة وقال له: «أنت مراقب، عليك الذهاب إلى منطقة سكنك».

كما وتم توجيه أسئلة مشابهة للصحفية روز، التي قالت بأنهم لم يتواجدوا في تغطية، ولكنهما تعرضا للتوقيف بشكل مقصود بهدف التضييق على الصحفيين في مدينة القدس بشكل متكرر ومتزايد، وخاصة أن العناصر التي أوقفتم كانت تعلم هويتهم.

(05/28) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بقنابل الصوت وقنابل الغاز في مدينة جنين خلال تغطية حصار أحد المنازل في الحي الشرقي من المدينة ما أدى لاختناقهم بالغاز عصر يوم الأربعاء.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل تلفزيون «الفجر» أحمد محمد شاويش (24 عاما)، أنه في تمام الساعة 4:10 عصر يوم الأربعاء، وأثناء محاصرة قوات الاحتلال لمنزل في منطقة «حليمة السعدية» بالحي الشرقي من مدينة جنين، بدأ الصحفيون بالتقدم أمام قوات الجيش لالتقاط الصور وتغطية الحدث وهم الصحفي المتعاون مع الوكالة الفرنسية محمد عتيق، الصحفي الحر عبادة الطحينة، الصحفية الحرة دينا جرادات، الصحفية الحرة يارا منصور.

وفجأة، اقترب جنديان إسرائيليان من الصحفيين، أمسك أحدهما قبلة صوتية وألقاها أمامهم، مطالبا إياهم بالتراجع إلى الخلف، وهو ما استجاب له الصحفيون فورا.

وبعد مرور عشر دقائق، عادت قوات الجيش وأطلقت قبلة غاز مسيل للدموع باتجاه المنطقة، ما أدى لإصابتهم بالاختناق تم معالجتهم ميدانيا من قبل طواقم الهلال المتواجدة في المنطقة.

(05/28) أصيب مدير قسم الإعلام في مستشفى «حمد للأطراف الصناعية» والمصور الحر أسامة إياد العرايب (31 عاما) فجر يوم الأربعاء بجراح خطيرة في أنحاء مختلفة من جسده، وبكسر في منطقة الحوض والقفص الصدري وذلك خلال قصف منزله شمال مدينة غزة.

وخلال إفادته قال محمد عاطف العرايب ابن عم الصحفي أن طائرات إسرائيلية من نوع F16 استهدفت منزل ابن عمه الصحفي أسامة في منطقة «الصفطاوي» شمال مدينة غزة بالصواريخ

نحو الساعة 1:50 من فجر الأربعاء دون سابق إنذار، حيث انهار المنزل على رؤوس ساكنيه وهم نائمون.

وأدى القصف لإصابة الصحفي بجراح خطيرة ف بكافة أنحاء جسده، كما أصيب بكسر في منطقة الحوض والقفص الصدري واخترقت الشظايا المتناثرة الناتجة عن القصف منطقة الوجه والرأس والقدمين.

حاول الصحفي أسامة الاستنجد من تحت الركام بعد أن انهارت طبقات المنزل بالكامل قبل أن يفقد وعيه، وبعد دقائق تم وصول طواقم الدفاع المدني حيث استطاعوا انتشاله وانقاذه ونقله عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى «الشفاء» بمدينة غزة لتلقي العلاج فيما أدى القصف إلى تدمير منزل الصحفي أسامة العرايبيد بالكامل.

(05/28) استشهاد الصحفي في قسم التصوير والموتاج بقناة «القدس» معتمز محمد رجب (24 عاما) في قصف استهدفه مباشرة بمدينة غزة مساء يوم الأربعاء.

وخلال إفادته لمركز مدى، ذكر لؤي رجب أحد أفراد عائلة الشهيد أنه نحو الساعة 7:00 من مساء يوم الأربعاء قصفت طائرة استطلاع تابعة للاحتلال بصاروخ واحد على الأقل سيارة مدنية كانت تسير في شارع «النفق» بمدينة غزة، وأدى هذا القصف لإصابة الصحفي معتمز بشكل مباشر واستشهاده على الفور مع 3 مواطنين آخرين، والذي كان يتواجد في مهمة عمل صحفية وتغطية إعلامية.

(05/29) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين بالأعيرة النارية وعرقلة عملهم خلال تغطية عملية هدم المنازل التي نُفذت داخل مخيم «نور شمس»، ظهر يوم الخميس.

وأفادت مراسلة شبكة «قدس فيد» نغم بلال زايط (24 عاما)، للباحثة الميدانية في مركز مدى، أنها كانت برفقة الصحفي الحر صهيب أبو دياك، والمصور الصحفي الحر وهاج بني مفلح، ومراسلة «فلسطين بوست» سوار جانم، عند الساعة 2:28 من ظهر يوم الخميس، في الأحراش المطلة على مخيم «نور شمس»، لتغطية عملية هدم جرافات الاحتلال لعدد من المنازل داخل المخيم، وجميعهم يرتدون الزي الصحفي بالكامل.

توجه الصحفيون إلى الأحراش بهدف التقاط صور واضحة من موقع آمن وبعيد عن تواجد قوات الاحتلال، إلا أنهم تفاجأوا بإطلاق نار كثيف ومباشر من قبل الجنود باتجاههم، ما اضطرهم إلى مغادرة المنطقة فورا، كما وتم إطلاق النار مرة أخرى أثناء انسحابهم من المنطقة.

(05/29) احتجز جنود الاحتلال صحافيين ونكلوا بهما واعتدوا عليهم جسديا بالضرب والشبح، ولفظيا بالألفاظ النابية، وهددوهم بالقتل إن هم استمروا بعملهم خلال تواجدهم في مدينة طولكرم صباح يوم الخميس لتغطية عمليات هدم لمساكن المواطنين.

ووفقا لإفادة مراسل «فيوري فيديو» الصحفي عبد الرحمن يونس لمركز لمدى، فقد توجه مع مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام أبو شقرة نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس إلى مدينة طولكرم لتغطية عمليات هدم مساكن المواطنين الفلسطينيين بموجب الأوامر العسكرية من قبل سلطات الاحتلال.

وأثناء مرورهما بالقرب من بلدة «دير شرف» شمال غرب نابلس بمركبة من نوع «هيونداي كونا»، تفاجؤوا بوجود حاجز عسكري طيار تابع لجيش الاحتلال، يقف عليه أربعة جنود. وفور وصولهما، قام أحد الجنود بتصوير الصحفيين بجهاز كان بحوزته، وما هي إلا لحظات حتى بدأ بالصراخ عليهما، وصبوب السلاح نحوهما، وشرع بتوجيه الشتائم النابية لهما، مطالبا إياهما بالنزول من المركبة.

تقدّم جنديان إلى المركبة، وقاما بأخذ مفاتيح السيارة، ثم اقتاد الصحفيين بطريقة عنيفة كلا على

حده إلى مركبة عسكرية، حيث تعرّضاً للضرب والتفتيش المهين حيث أجبراً على خلع الأحذية وتم شبحهما. خلال التفتيش، وُجّهت إليهما شتائم وألفاظ نابية جداً.

وبعد نحو 15 دقيقة، طلب الجنود من الصحفي عبد الرحمن قيادة المركبة وإزاحتها عن الطريق، والبقاء داخلها، في حين أجلس المصور هشام في داخلها، قبل أن يحضر الجنود ويقوموا بمصادرة كافة المعدات من المركبة، من بينها كاميرات وأوراق، كما صادروا بطارية طائرة تصوير (درون) كانت بداخل المركبة، بعد استجوابهم عنها.

لاحقاً، حضر أحد الضباط الإسرائيليين إلى الموقع، وبدأ بالصراخ على الصحفيين بعبارة مهينة، منها «لقد تغير الوضع بعد 7 أكتوبر، قديماً كنا نحكي عبري، هسه بنحكي عبري»، وبشتائم وألفاظ نابية. «ممنوع تصوروا الجيش، المرة الجاي رح أطخّمك، هاي آخر مرة بحكي معكم، المرة الجاي رح أقتلكم». حاول الصحفي هشام أبو شقرة التوضيح بأنه يعمل مع وكالة أنباء معروفة، إلا أن الضابط رد عليه بغضب، موجهاً له حديثاً شخصياً، «أنت كنت مستدعى عند السلطة بسبب مخيم جنين، وهاي آخر مرة بحكي معك».

بعد مغادرة الضابط، بقي الصحفيان في المركبة حتى الساعة 1:00 ظهراً، حيث حضر أحد الجنود وسلّمهما المفتاح وبقية المعدات المصادرة، وطلب منهما المغادرة فوراً.

(05/29) استشهاد الصحفي في قسم الهندسة الإذاعية في إذاعة «نماء» هاشم عدلي البرش (27 عاماً) بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزل العائلة شمال قطاع غزة بعد منتصف ليل الخميس.

ووفقاً لإفادة أم مؤمن البرش شقيقة الشهيد، فقد قصفت طائرات الاحتلال من نوع F16 نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة السبت منزل العائلة في بلدة «جباليا» شمال قطاع غزة واستشهد هاشم على الفور.

وقد تأخر انتشار جثمانه حتى ساعات الصباح نتيجة حجم الدمار الكبير وكمية الركام، وتبين أنه كان مصاباً في كافة أنحاء جسده وقد فارق الحياة تحت الأنقاض، وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني».

(05/31) استشهاد مهندس بث فضائي في شركة الوطنية للإعلام يوسف النخالة (28 عاماً) مساء يوم السبت 2025 خلال قصف طال منزله في منطقة «النفق» بمدينة غزة.

ووفقاً لإفادة الصحفي مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي محمد قريقع لمركز مدى، فقد قصفت طائرات إسرائيلية من نوع F16 منزل مهندس البث الفضائي في شركة «الوطنية للإعلام» يوسف النخالة في منطقة «النفق» شمال مدينة غزة نحو الساعة 6:00 من مساء يوم السبت ما أدى لتدمير منزله وتحويله لركام واستشهاده.

وجاء القصف بشكل مفاجئ ودون تحذير، حيث لم يتمكن يوسف من مغادرة المنزل، فيما بقي جثمانه تحت الأنقاض بعد أن فشلت طواقم الانقاذ التابعة للدفاع المدني من إخراجه نظراً لحجم الدمار وقلة الإمكانيات المتوفرة لديها.

وكان يوسف النخالة قد استشهد بعد يوم عمل شاق حيث كان على رأس عمله كمهندس بث فضائي في شركة الوطنية للإعلام والتي تعمل من خلالها قناة «الجزيرة» وبعض القنوات الإخبارية الأخرى أثناء التغطيات المباشرة، حيث يدير النخالة عملية الإخراج المباشر للتغطيات وضبط القمر الصناعي والترددات، ويتابع عمل ما كان يقوم به المهندس السابق رامي الريفي الذي استشهد في قصف قبل أشهر.

حزيران:

(06/01) دمرت قوات الاحتلال منزل الصحفي رامي أبو طعيمة جنوب قطاع غزة بعد تجريفه خلال العملية العسكرية التي بدأتها قوات الاحتلال في بلدة «الفخاري» شرق مدينة خانينوس بداية شهر حزيران.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي رامي سليم طعيمة (43 عاما) لمركز مدى، فقد تلقى اتصالا من أحد جيرانه أثناء تواجده في مكان عمله بداخل خيمة الصحفيين بمستشفى «ناصر الطبي» في خانينوس، يبلغه بتدمير منزله في بلدة «الفخاري» شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة خلال عملية توغل لآليات وجرافات الاحتلال في البلدة.

وكان أحد جيران الصحفي قد ذهب لتفقد المنازل بعد تراجع لقوات الاحتلال، ليتفاجأ بأن الجرافات قامت بتجريف وتدمير كافة المنازل بما فيها منزله حيث لم يتمكن هو من الذهاب لمنطقته نظرا لخطورتها.

وكان الصحفي قد غادر منزله لقربه من المناطق الحدودية منذ أن بدأت الحرب، إلى «مواصي» خانينوس حيث يمكث في خيمة هو وعائلته.

(06/01) أغلقت إدارة تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» الحساب الشخصي للصحفي مثنى النجار، صباح يوم الأحد دون سابق إنذار ودون أن يتم تزويده بأسباب الإغلاق.

وخلال إفادته ذكر مراسل صحيفة «الحدث» الصحفي مثنى سليمان النجار (40 عاما) أنه تفاجأ صباح يوم الأحد عند محاولة الدخول لحسابه على منصة «فيسبوك» بعدم تمكنه تسجيل الدخول على خلاف العادة، ليتبين له أن إدارة التطبيق قامت بتعطيل الحساب بشكل نهائي ودون إبداء الأسباب أو حتى دون إنذار، حيث ظهرت له رسالة توضح عدم مقدرته الدخول لحسابه مجددا وأن الحساب معطلا. ولا يعرف الصحفي حتى اللحظة السبب الحقيقي وراء إغلاق الحساب الرسمي الذي يستخدمه في نشر الأخبار والتقارير المصورة منذ سنوات.

ويتابع الصحفي على حسابه 300 ألف متابع لحسابه الذي تم تعطيله، كما وصل عدد الوصول لصفحته خلال الشهر الماضي إلى 2 مليون متابع ومشاهد.

واعتبر الصحفي أن هذه الخطوة تأتي ضمن محاربة المحتوى الفلسطيني والتضييق على العمل الصحفي والانحياز الواضح من قبل إدارة الفيس بوك مع الاحتلال، خصوصا أنه ملتزم بكافة معايير النشر والخصوصية ويتنقى كل الكلمات أثناء النشر عبر حسابه.

(06/01) اعتدى أفراد على الصحفي محمد سلامة بالضرب المبرح دون سبب محدد أثناء تغطية وصول الإصابات والشهداء لمستشفى «ناصر الطبي» مساء يوم الأحد.

وأفاد الصحفي المتعاون مع قناة TRT World محمد أشرف سلامة (27 عاما) أنه تواجد نحو الساعة 7:00 من مساء يوم الأحد قرب مجمع «ناصر الطبي» للقيام بواجبه المهني والتغطية الصحفية لوصول الإصابات والشهداء جراء القصف الإسرائيلي على المجمع، بعد أن كان قد حصل على إذن مسبق من قبل إدارة المستشفى للتغطية.

وخلال توثيقه لإصابة طفل داخل قسم العناية المركزة، تعرض لاعتداء مفاجئ من قبل مجموعة من الشبان يقدر عددهم بأكثر من 6 أشخاص ينتمون لإحدى العائلات في خانينوس، حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح بالأيدي، ومن شدة الضرب فقد الوعي ولم يتمكن من التعرف على هوية المعتدين.

تمكن المواطنون من تخليص الصحفي من أيدي المعتدين، وتم نقله إلى قسم الطوارئ داخل

المستشفى لتلقي العلاج، حيث تبين إصابته بكدمات في أنحاء مختلفة من جسده.

(06/01) نجى المصور الصحفي محمد أبو زيد من القصف الذي استهدف خيام النازحين غرب مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، خلال تواجده لتغطية القصف المدفعي والإصابات الناتجة عنه بعد أن سقطت القذيفة بالقرب منه مساء يوم الأحد.

ووفقا لإفادة مصور التلفزيون الجزائري صبحي محمد أبو زيد (21 عاما) لمركز مدى، فقد غادر نحو الساعة 7:30 من مساء يوم الأحد خيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر الطبي» تجاه غرب مدينة خانينوس لتغطية قصف مدفعي نتج عنه العديد من الإصابات، وأثناء التغطية أطلقت المدفعية الاسرائيلية قذيفة وقعت بالقرب من مكان تواجده حيث تناثرت الشظايا في كل اتجاه.

نجى المصور الصحفي من إصابة محققة، حيث أصابت شظايا القذيف الخيام المجاورة منه ونتاج عنها مزيدا من الإصابات فيما حاول هو الاحتباء حتى توقف القصف وعاد لاستكمال التغطية من جديد.

(06/01) احتجز جنود الاحتلال طاقم فضائية «الغد» لنصف ساعة ومنعهم من تغطية اقتحام المستوطنين لإحدى القرى في «مسافر يطا» جنوب محافظة الخليل، وعرقل عملهم صباح يوم الأحد بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد جميل سلهب مصور قناة «الغد»، أنه طاقم فضائية «الغد» المكون المراسل رائد الشريف والمصور سلهب وصل نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد إلى قرية «خلّة الضبع» الواقعة في منطقة «المسافر» شرقي مدينة يطا جنوبي محافظة الخليل لتغطية اقتحام المستوطنين للقرية والسيطرة على أحد المنازل فيها.

وأثناء التغطية وصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى القرية، وأعلن الجيش المنطقة «عسكرية مغلقة»، فيما منع الجنود الطاقم من إكمال التصوير في الموقع، وتم احتجازهم.

أبلغ الضابط الطاقم بأن المنطقة عسكرية مغلقة، وأخذ هوياتهم للفحص، وفتشهم جسديا، كما فتش الجنود المركبة التي كانت برفقة الطاقم، وبعد نحو نصف ساعة، طلب منهم مغادرة الموقع وعدم العودة إليه مرة أخرى.

(06/02) دمرت طائرات الاحتلال منزل الصحفي محمد منصور في بلدة «جباليا» بعد أن تلقى شقيقه اتصالا من ضابط في المخابرات الإسرائيلية لإخلاء المنزل تمهيدا لقصفه ظهر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة مراسل إذاعة «علم» الصحفي محمد ذيب منصور (39 عاما) لمركز مدى، فقد تلقى أحد أشقائه اتصالا هاتفيا نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الاثنين من ضابط في المخابرات الإسرائيلية يطالبه بضرورة إخلاء منزل الصحفي محمد منصور تمهيدا لقصفه.

وبعد نصف الساعة، دمرت طائرات الاحتلال من نوع F16 منزل الصحفي في شارع غزة القديم ببلدة «جباليا» شمال قطاع غزة، والمكون من أربع طوابق، والذي كان يعجج بالنازحين الذين تم إجلاءهم في دقائق حيث تحول المنزل إلى ركام دون أن يتمكنوا من إخراج أي شي من ممتلكاتهم وملابسهم، وأصبح الصحفي وعائلته يجلسون في الطرقات دون مأوى.

(06/02) احتجز جنود من قوات الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» لنحو نصف ساعة داخل مركبتهم بالقرب من بلدة «يطا» جنوب مدينة الخليل، بعد أن اعتراضهم جنود الاحتلال لأكثر من مرة وعرقلوا عملهم بتغطية جولة لوزير هيئة الجدار والاستيطان صباح يوم الاثنين.

وأفاد مدير مكتب تلفزيون «فلسطين» في الجنوب الصحفي جهاد القواسمة مركز مدى، أنه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين توجه طاقم التلفزيون المكون من مدير المكتب، والمصور

الصحفي ثائر فقوسة، المراسلين إباد الهسلمون وعيرين العملة لإجراء لقاء حول جولة وزير هيئة الجدار والاستيطان في منطقة «خلة الضبع»، الواقعة في «مسافر يطا» جنوب الخليل.

وعند وصول الطاقم إلى مدخل قرية «التوانة» اعترضهم جيب عسكري لجيش الاحتلال وأبلغهم أن المنطقة «عسكرية مغلقة» ويمنع التواجد فيها، ما اضطر الطاقم إلى مغادرة المكان والتوجه إلى قرية «سوسيا» في الجنوب، حيث كان الوفد قد وصل إلى هناك. وقيل دخولهم إلى قرية «سوسيا»، اعترضتهم مركبة تابعة للشرطة الإسرائيلية، ترجل أحد أفرادها وسأل الطاقم عن سبب تواجدهم، ثم أبلغهم بوجود قرار عسكري يمنع دخول القرية، دون أن يعرض أي وثيقة رسمية تؤكد ذلك، وطلب منهم المغادرة فورًا تحت التهديد بالاعتقال.

غادر الطاقم المكان وتوجهوا إلى مدخل مدينة يطا الشمالي (زيف)، حيث لحقوا بموكب الوزير وأجروا عدة مقابلات صحفية، ثم قرروا العودة إلى قرية «التوانة» مرة أخرى لإجراء مقابلات مع السكان، وأثناء عودتهم وبالقرب من قرية «خلة المية»، اعترضتهم مركبة من نوع «ديماكس» بيضاء اللون، ترجل منها أربعة جنود مقنعين، وطلبوا من الطاقم إبراز بطاقاتهم الشخصية، وبعد 10 دقائق، طلب الجنود من الطاقم اللحاق بهم إلى برج عسكري يقع على تلة قريبة، حيث تم احتجازهم داخل مركبتهم لمدة نصف ساعة، وبعد ذلك، أعاد الجنود البطاقات الصحفية وطلبوا منهم عدم التوجه إلى قرية «التوانة» وأمرهم بمغادرة المنطقة.

(06/03) احتجزت قوات الاحتلال ظهر يوم الثلاثاء طاقم وكالة «فرانس برس» لمدة تزيد عن ساعة في بلدة «سبسطية» شمال غرب مدينة نابلس وعرقلة عملهم حتى الانتهاء من فحص بطاقات الهوية خاصتهم.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مصور الفيديو في الوكالة الفرنسية «فرانس برس» صالح حمد أنه كان يوم الثلاثاء يتواجد في بلدة «سبسطية» في مدينة نابلس مع عدد من أفراد طاقم الوكالة وهم: مصور الفوتوغراف جعفر اشتية، والمراسل الفرنسي الصحفي لويس في مهمة عمل صحفية في سارع «الأعمدة» في بلدة سبسطية. قامت دورية إسرائيلية بإيقاف مركبتهم.

وخلال ذلك، أوقف مركبتهم جيب عسكري إسرائيلي وبه ثلاثة جنود ومستوطن، احتجزوهم وطلبوا من الطاقم بطاقاتهم الشخصية (الهويات). بقي الطاقم محتجز حتى تم الانتهاء من فحص الهويات، حيث أعيدت بطاقة المراسل لويس، والمصور جعفر، فيما بقيت هوية المصور صالح لوقت إضافي.

وعقب انتهاء الفحص طلب الجنود من الطاقم مغادرة المكان.

(06/03) أنهت قناة BBC العربية تعاقدها مع مراسلها في قطاع غزة الصحفي أحمد الأغا يوم الثلاثاء بعد عام من العمل على التغطية الإخبارية لأحداث الحرب، وذلك بعد حملة تحريض شنتها وسائل إعلام بريطانية ضده.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مراسل قناة BBC العربية الصحفي أحمد الأغا (36 عاما) إنه تفاجئ يوم الثلاثاء بوصول بريد إلكتروني من القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية BBC توضح من خلالها إنهاء التعاقد معه كمراسل للقناة في قطاع غزة بعد أكثر من عام من العمل معهم كمراسل ميداني عمل خلالها في تغطية أحداث الحرب. ويتضمن الكتاب عدم التعامل معه كمراسل واستبعاده عن التغطيات الصحفية ووقف العمل معه وإنهاء العمل بالعقد الموقع بينهما.

وجاء قرار فصل الصحفي من العمل بعد حملة تحريض كبيرة شنتها وسائل إعلام بريطانية مساندة للاحتلال الإسرائيلي ضده، أبرزها صحيفة «تلغراف» التي نشرت تقريرا في شهر إبريل الماضي ينتقد تغطياته الصحفية، ويوجه انتقادا كبيرا لآرائه سواء من خلال المقابلات أو كتاباته عبر

منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر التقرير أن هذه الآراء موجّهة ضد الاحتلال وتمس الجانب الإسرائيلي.

واعتبر الصحفي التقرير المنشور تحريضا مباشرا ضده، ويتساق مع مواقف الاحتلال الذي يفتال ويعتقل ويصيب الصحفيين في قطاع غزة دون أي أسباب مقنعة لقمعهم وقتلهم.

منوها إنه فعليا تم فصله وهو بالأصل مصابا ويتلقى العلاج في مستشفى ناصر بعد أن أصيب في وقت سابق في قصف استهدف خيمة للصحفيين بجوار مستشفى ناصر» أثناء عمله وتغطيته الصحفية عبر القناة مباشرة.

وأشار الأغا أن هذا تقرير صحيفة «تليغراف» غير صحيح ولا يمت للواقع بصلة، إذ يلتزم الصحفي التزاما كاملا بالسياسة التحريرية لقناة ال BBC وإن كان يتناول في تغطيته الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين العزل في قطاع غزة وهذا واقع حقيقي تتناوله وسائل الإعلام كافة.

(06/05) استشهاد أربعة صحفيين وإصابة ثلاثة آخرين بجراح خطيرة خلال قصف طائرات الاحتلال تجمعاً للصحفيين في ساحة المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة صباح يوم الخميس.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي أنس الشريف الذي كان يتواجد في المكان، فقد قصفت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال نحو الساعة 10:25 من صباح يوم الخميس تجمع للصحفيين في ساحة المستشفى المعمداني» بشكل مباشر ودون إنذار مسبق، ما أدى لاستشهاد ثلاثة صحفيين على الفور، واستشهد الرابع في اليوم التالي.

كما أصيب ثلاثة آخرين بجراح خطيرة نتجت عن شظايا القصف، وذلك خلال تواجدهم على رأس عملهم في متابعة التغطيات الصحفية، حيث تواجد عدد منهم داخل خيمة للصحفيين في ساحة المستشفى «المعمداني» وتواجد آخرين خارجها حين أطلقت الطائرة بشكل مباشر ودون إي سابق إنذار صاروخا أدى إلى إصابتهم مباشرة وتحول عددا منهم إلى أشلاء فيما تطاير آخرين من شدة الانفجار.

وبعد الاستهداف بدقائق وصلت إلى المكان طواقم الانقاذ التابعة لمستشفى المعمداني حيث تم انتشال الصحفيين من بين الدخان والغبار ونقلهم إلى قسم الطوارئ.

واستشهد مصور قناة «فلسطين اليوم» إسماعيل بدح، والمراسل والمحرر في ذات القناة سليمان حجاج، والمحرر في وكالة «شمس نيوز» سمير الرفاعي، فيما استشهد المصور المتعاون مع «تلفزيون العربي» أحمد قلجة في اليوم التالي متأثرا بجراحه الخطيرة جراء إصابته بشظايا في الرأس والصدر.

وأصيب كلا من مراسل قناة «فلسطين اليوم» الصحفي عماد دلول بجراح خطيرة في الرأس والصدر وأثناء مختلفة من جسده، وأصيب المصور المتعاون مع قناة «تلفزيون العربي» إمام بدر بجراح متوسطة في القدمين، كما أصيب المحرر بدائرة الأخبار في قناة «الأقصى» الصحفي محمود المغازي بالتواء في كف قدمه اليمنى ووصفت إصابته بالطفيفة.

وتتج عن القصف تلف جميع معدات الصحفيين المستهدفين، وهي عبارة عن أجهزة الجوال وأجهزة كمبيوترات محمولة وكاميرا ومقتنيات شخصية لهم جراء القصف علاوة على تدمير الخيمة التي تواجد بعضهم داخلها.

(06/06) قصفت طائرات الاحتلال منزل الصحفي الحر عبد الرحيم محمد خضر (23 عاما) بينما كان الصحفي يتواجد في خيمة الصحفيين في المستشفى «المعمداني» ودمرته وسوته بالأرض، حيث استشهد جميع من كان داخل المنزل ظهر يوم الجمعة.

وخلال إفادته قال الصحفي عبد الرحيم إنه كان يتواجد بين الساعة 12:30 وال 1:00 من ظهر يوم الجمعة في أول أيام عيد الأضحى، في خيمة الصحفيين في المستشفى «المعمداني» بغزة، حين استقبال اتصالا من أحد جيرانه يخبره بقصف منزله المكون من 4 طوابق في منطقة «الجرن» ببلدة «جباليا» شمال قطاع غزة وعند سماعه الخبر وصل على وجه السرعة برفقة الاسعاف إلى منزله للاطمئنان على عائلته.

وما إن وصل المنزل حتى وجده قد سوي بالأرض وأصبح ركاما، وأن جميع من كان فيه من سكان ونازحين من عائلته ويقدر عددهم ب 40 شخصا باتوا تحت الأنقاض، بينهم والديه وعدد من أشقائه وشقيقاته وآخرين من أسرته حيث حاول مع المنقذين إنقاذ من كان حيا منهم من تحت الانقاض ولكن نظرا لعدم توفر الإمكانيات وخطورة المنطقة والظروف الصعبة تم انتشال 6 جثامين فقط وبقي الجميع تحت الركام.

(06/06) أصيبت الصحفية نهى أبو روك بشظية في الرقبة جراء قصف طائرات الاحتلال خيمة للنازحين قرب خيمتها في «مواصي» خانينوس جنوب قطاع غزة فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة الصحفية في صحيفة «الاستقلال» نهى سليمان أبو روك (39 عاما) لمركز مدى، فقد كانت تتواجد في الساعة 1:15 من فجر يوم الخميس نائمة داخل خيمتها بمواصي خانينوس جنوب القطاع هي وعائلتها، حين قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية خيمة للنازحين بجوار خيمتها.

اشتعلت النيران بالمكان المستهدف وتطايرت الشظايا، ما أدى لإصابتها بشظية في الكتف الأيسر. تم نقل الصحفية عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى «ناصر الطبي» حيث أكد الأطباء أن إزالة الشظية التي تتمركز قرب عنق الرقبة سيشكل خطرا على حياتها.

ومنذ إصابتها والألم لا يفارقها في ظل نقص الإمكانيات والكوادر الطبية، وعدم القدرة على إجراء عملية جراحية.

(06/08) اعتدت مجموعة مسلحة ادعت انتماءها لكتائب «القسام» على الصحفي عمر عبد ربه بالضرب بسبب منشوراته الناقدة للأوضاع على وسائل التواصل الاجتماعي، ما أدى لإصابته بكدمات في القدمين والكتف والرأس بعد اقتحام مكان تواجده في مخيم «النصيرات» مساء يوم الاثنين

وخلال إفادته قال المحرر والمراسل في وكالة «المنارة للإعلام» الصحفي عمر عبد الفتاح عبد ربه (36 عاما) أنه نحو الساعة 8:30 من مساء يوم الاثنين اقتحمت مجموعة من المسلحين الملتصين ادعوا بأنهم ينتمون لكتائب «القسام» المكان الذي يتواجد فيه في مخيم «النصيرات»، وقد قدر الصحفي عددهم بستة أشخاص.

حاصرت المجموعة المكان واحتجزوا المتواجدين فيه، وصادروا هواتفهم الشخصية وما أن شاهدوا الصحفي حتى تقدموا تجاهه، ورغم من إبرازه بطاقته الصحفية إلا إنهم انهالوا عليه بالضرب المبرح دون أي توضيح.

سقط الصحفي أرضا، وبدعوا بطرح أسئلة عليه بطريقة تهديد من قبيل: هل حماس موجودة؟ هل الأمن موجود؟ فأجابهم «نعم» وردوا بسؤال ثالث هل ستعود بالكتابة مجددا على الانترنت؟ وكرروا السؤال عليه 3 مرات، مع الاستمرار في ضربه.

طلبوا منه هاتفه الشخصي وكلمة السر الخاصة به، وحين رفض الإفصاح عنها ضربه أحد الأشخاص الملتصين بالمسدس على رأسه، حيث فقد التوازن وشعر بالمرح، فأضطر تسليمهم الهاتف وكلمة السر.

غادر المسلحون المكان أمام حشد من المواطنين بعد أن داسوا بأقدامهم على بطاقته الصحفية. توجه الصحفي إلى مستشفى «العودة» في مخيم النصيرات حيث تلقى العلاج اللازم ليتبين إصابته بكدمات في الكتف والقدمين والظهر والرأس فيما رفضت إدارة المستشفى إعطائه أي تقريراً أو إفادة مكتوبة بحالته الصحية.

يذكر أن هذا الاعتداء يأتي بعد تهديدات سابقة تعرض لها الصحفي بسبب منشوراته على منصات التواصل الاجتماعي حول الحالة العامة في قطاع غزة.

(06/09) استشهاد المصور الصحفي المتعاون مع شبكة «الجزيرة» ووكالة «الأناضول التركية» مؤمن محمد أبو العوف (21 عاماً) بقصف بصاروخ أطلقتها طائرة استطلاع تجاهه مباشرة وسط مدينة غزة مساء يوم الاثنين.

ووفقاً لإفادة نورة العتال والدة الصحفي مؤمن أبو العوف فقد كان نجلها الصحفي نحو الساعة 11:30 من مساء يوم الاثنين في مهمة عمل صحفية برفقة عدد من مسعفي الخدمات الطبية لتغطية قصف طائرات الاحتلال لشقة سكنية في عمارة «الحداد» وسط مدينة غزة.

وأثناء توثيق الصحفي لإجلاء الجرحى والشهداء من المكان المستهدف، تم استهدافه بصاروخ أطلقتها طائرة استطلاع تجاهه بشكل مباشر أدى لاستشهاده على الفور وثلاثة من مسعفي الخدمات الطبية، وقد حول الصاروخ جثمانه إلى أشلاء، وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة.

وأوضحت العتال أن نجلها الصحفي مؤمن تم استهدافه بعد التحريض ضده من قبل قوات الاحتلال بأبام قليلة، حيث كان قد تعرض لتهديد مباشر من قبل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي «إفيخاي أدري» وعدداً من وسائل الإعلام العبرية أثر تصويره وتوثيقه المقطع الشهير لطفلة تحاول أن تنجو بنفسها من بين النيران عند قصف مدرسة فهمي الجرجاوي بمدينة غزة، بعد أن استشهد جميع أفراد أسرته. وكان المقطع المصور قد لقي صدى كبير في أوساط الإعلام المحلي والدولي ما أثار غضب الاحتلال، الذي أرسل له عدة رسائل تهديد من خلال الاتصال على هاتفه الشخصي.

(06/09) استشهاد المصور الصحفي الحر ومدير قسم الإعلام في مؤسسة «وفاء المحسنين» لإغاثة المنكوبين والمتضررين بقطاع غزة حامد إسماعيل الأسطل (24 عاماً) خلال قصف استهدف خيمة غرب مدينة خانينوس مساء يوم الاثنين.

وخلال إفادته قال حامد نوفل ابن عمه الشهيد لمركز مدى، أن الصحفي حامد الأسطل كان نحو الساعة 7:10 من مساء يوم الاثنين في زيارة لمخيم «حياة» للنازحين غرب مدينة خانينوس عندما أطلقت طائرة استطلاع صاروخاً واحداً تجاه خيام النازحين أدت لتطاير الشظايا إلى الخيام المجاورة للخيمة المستهدفة، فأصيب الصحفي الأسطل في الرأس والظهر بشكل مباشر واستشهد على الفور.

بعد دقائق قليلة وصلت طواقم الانقاذ إلى المكان وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «الكويتي الميداني» القريب من مكان القصف.

(06/09) دمرت طائرات الاحتلال منزل الصحفي محمود الفرا في مدينة خانينوس والذي تركه منذ فترة، وقد علم عن ذلك من خلال اتصال هاتفي تلقاه من جيرانه صباح يوم الاثنين.

وخلال إفادته قال رئيس قسم العلاقات العامة في المكتب الإعلامي الحكومي بغزة الصحفي محمود راغب الفرا (41 عاماً) إنه تواجد صباح يوم الاثنين في خيمته بمواصي خانينوس والتي

استقر بها بعد تركه منزله قسرا في مدينة خانينوس جراء قرارات الإخلاء الإسرائيلية، حين تلقى اتصالات من الجيران يخبروه بأن قصفا طال منزله المكون من 4 طوابق وسط مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة.

(06/10) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين والطواقم الإعلامية بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة النارية خلال تغطية اقتحام مدينة "نابلس" ما أدى لعرقلة عملهم وإصابة بعضهم بالاختناق وشظايا الرصاص ظهر يوم الثلاثاء.

وأفاد مصور تلفزيون "فلسطين" عبد الله محمود صبوا (25 عاما) مركز مدى، أنه تواجد تما الساعة 12:00 من ظهر يوم الثلاثاء في مدينة نابلس في بث مباشر لاقتحام قوات الاحتلال للمدينة. وخلال ذلك بدأت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان المتظاهرين في المدينة، فأصيب بالاختناق برائحة الغاز بعد عدم تمكنه من ارتداء الكمامة الواقية من الغاز في الوقت المناسب، حيث نقل للمستشفى لتلقي العلاج.

وفي ذات اليوم، تواجد مراسل قناة "الجزيرة" ليث باسم جعار (28 عاما) برفقة مصور القناة فادي ياسين في محيط دوار "الشهداء" وسط مدينة نابلس لتوثيق اللحظات التي أعقبت اغتيال شابين فلسطينيين. وعند الساعة 1:00 ظهرا تقدمت قوات الاحتلال نحوهم، وأطلقت قنابل الغاز بشكل مباشر، ما أدى لإصابتهم بحالات اختناق، برغم محاولتهم الابتعاد عن المكان إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك، وفي ذات التوقيت تم استهدافهم بإطلاق الأعيرة النارية، حيث أصابت شظية إحدى الطلقات حامل الكاميرا الخاص بالصحفي (الستاند).

وأفاد الصحفي الحر محمد زهير سايح أنه واجه صعوبات متكررة في دخول البلدة القديمة خلال الاقتحام، حيث تم استهدافه بشكل مباشر من قبل القناصة بإطلاق القنابل الصوتية، وتم منعه من التغطية عدة مرات كما وجه أحد الجنود ضوء الليزر على رأسه ثم أطلق النار تجاهه فأصيب بشظية في اليد إصابة طفيفة بعد أن ارتطمت الرصاصة بالواجهة التي كانت بجانبه، وبالرغم من ذلك إلا أنه رفض التوقف عن التغطية بعد أن تلقى الإسعاف من زملائه الذين قاموا بتعقيم الجرح ولفه.

وأكد الصحفي أن جميع الطواقم الصحفية التي تواجدت منعت من التغطية وهم طاقم "الجزيرة" المراسل ليث جعار والمصور فادي ياسين، طاقم قناة "الغد" المصور شادي جرارة والمراسل خالد بدير، طاقم "تلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، الصحفي المتعاون مع قناة "الجزيرة" محمد عتيق.

(06/13) قصفت طائرات حربية إسرائيلية منزل الصحفي أمجد القدرة في حي «المحطة» وسط مدينة خانينوس، عصر يوم الجمعة حيث توجه في اليوم التالي للاطمئنان على منزله بعد سماع أصوات الانفجارات في المنطقة ليجده مدمرا بالكامل.

ووفقا لإفادة المحرر في وكالة «صفا» الإخبارية الصحفي أمجد بسام القدرة (37 عاما) فقد توجه يوم السبت 06/14 إلى منطقته في حي «المحطة» وسط خانينوس رغم الخطر الشديد بعد قصف مكثف لطائرات الاحتلال في مربع سكنه عصر الجمعة 2025/6/13 وذلك للاطمئنان على منزله ليفاجئ عند وصوله المنطقة بأن القصف الذي سمع صوت انفجاراته من مكان نزوحه في «مواصي» خانينوس استهدف منزله المكون من 5 طوابق حيث تم تسويته بالأرض وأصبح ركاما.

وكان الصحفي قد ترك منزله هو وعائلته قسرا قبل نحو 3 أسابيع بعد صدور قرار إخلاء قسري من الاحتلال، والذي طالب من خلاله سكان محافظة خانينوس كافة للتوجه إلى منطقة «المواصي» وترك منازلهم على الفور قبل بدأ عملية عسكرية وتوغل لتدمير المنازل والبنية التحتية.

(06/) قصفت طائرات الاحتلال منزل الصحفي محمد العمور والمنازل المجاورة له بإسقاط

برميل متفجر في منطقة «الفخاري» شرق خانينوس وذلك في الأسبوع الأول من شهر حزيران.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد عماد العمور (23 عاما) أنه تمكن وعدد من جيرانه من الوصول إلى منطقة «الفخاري» شرق مدينة خانينوس عقب انسحاب مفاجئ وبشكل محدود للذاتيات الاحتلال من مناطق شرق خانينوس، حيث أخبروه عبر الهاتف عن تدمير كامل لمنزله ومنازل جيرانه بعد إسقاط طائرات الاحتلال برميل متفجر أدى إلى تدمير عشرات المنازل من بينها منزله الذي يقطن فيه هو وعائلته أثناء تواجده في خيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر الطبي» غرب خانينوس، وقد نزح من منزله قبل نحو شهر بأمر إخلاء قسري من قبل قوات الاحتلال إلى منطقة «مواصي» خانينوس.

(06/13) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين والطواقم الإعلامية بإطلاق الرصاص الحي خلال تواجدهم قرب حاجز «دير شرف» غرب مدينة نابلس، أثناء تغطيتهم لفرض الإغلاق الشامل على مداخل الضفة الغربية صباح يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة مصور وكالة US Sipa الأمريكية ناصر سليمان شتية (54 عاما) لمركز مدى، فقد توجه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة برفقة زميله الصحفي الحر جمال الريان، لتغطية إغلاق حواجز مدينة نابلس العسكرية حيث فرض جيش الاحتلال طوقا أمنيا على مدن الضفة الغربية، وتمت التغطية على حاجزي الـ 17 و«بيت فوريك»، ثم انتقلا ما بين الساعة 11:30 و12:00 ظهرًا إلى حاجز «دير شرف»، الذي يشهد تواجدا عسكريا مكثفا، حيث تواجد مراسل تلفزيون «فلسطين» الصحفي خليل أبو عرب، ومراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي عبد الله بحش.

وخلال محاولة الصحفيين التقدم باتجاه البوابة الحديدية قرب حاجز «دير شرف»، استهدفهم جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشرة، حيث سقطت معظم الرصاصات على مقربة من الصحفي جمال الريان في الشارع، على الرغم من وضوح هويتهم الصحفية حيث كانوا يرتدون الدروع الصحفية الواقية.

وبعد دقائق، طلب جنود الاحتلال من الصحفيين والطواقم الإعلامية مغادرة المكان فورا

(06/14) أصيب الصحفي باسل أبو طواحينة بجراح متوسطة في الحوض والصدر جراء قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين وسط قطاع غزة مساء يوم السبت.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل قناة «الأقصى» الصحفي باسل محمد أبو طواحينة (43 عاما) أنه كان يتواجد نحو الساعة 6:00 من مساء يوم السبت في منزل أحد أقربائه في مدينة «دير البلح» حين استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية مجموعة من المواطنين بصاروخ.

توجه الصحفي للمكان لتغطية عملية القصف، وبعد اقترابه من جث الشهداء الملقاة على الأرض أطلقت الطائرة الصاروخ الثاني، فتناثرت شظايا القصف وأصيب بشظايا في الحوض والصدر بجراح وسقط على الأرض.

وصلت سيارة الإسعاف وتم نقله إلى مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح لتلقي العلاج.

وأضاف أبو طواحينة إنه وقبل القصف بدقائق كان قد غادر مكان عمله قادما من تغطية صحفية وإعداد تقريرا حول معاناة النازحين في ظل أجواء الحرب.

(06/21) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون «الفجر» في مخيم «نور شمس» لمدة ساعة ومنعه من تغطية عمليات الهدم التي تنفذها في المخيم بعد ظهر يوم السبت، ومن ثم سمح لهم بالتغطية لمدة نصف ساعة.

وأفادت مراسلة تلفزيون «الفجر» رؤى عرفات دريدي (21 عاما) لمركز مدى أنها تواجدت نحو

الساعة 3:00 من بعد ظهر يوم السبت مع مراسل التلفزيون يزن حمائل والمصور محمد الفار في الأحرار المطلة على مخيم "نور شمس" لتغطية عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال في المخيم وبثها مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تقدم نحوهم ثلاثة جنود من قوات الاحتلال وأوقفوا البث المباشر، وتحدثوا بالعبرية مع المصور محمد الفار قائلين: "لا نريد تصوير".

اقتاد الجنود أفراد الطاقم إلى نقطة بعيدة عن معدات التصوير، ودققوا في بطاقاتهم الشخصية (الهويات)، وطلبوا منهم التجمع في منطقة قريبة من الأحرار واحتجزوهم لنحو ساعة قبل أن يسمح لهم بالتغطية لمدة نصف ساعة فقط لاستكمال البث المباشر، ومن ثم أطلق سراحهم حيث قال لهم الجنود "لا نريد رؤيتكم هنا مجددا، يمنع تصوير الجنود أو الوقف بالقرب من المواطنين".

(06/21) أصيبت خيمة الصحفيين التابعة لقناة «الغد» برصاصة أطلقتها آليات الاحتلال بشكل عشوائي في محيط مستشفى «ناصر الطبي» جنوب قطاع غزة ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الغد» إبراهيم قنن فقد تواجد نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم السبت داخل خيمة القناة في محيط مستشفى «ناصر الطبي» غرب مدينة خان يونس برفقة مصور المصور مازن البريم لإعداد تقرير صحفي.

وأثناء إعداد التقرير أصابت رصاصة أطلقت بشكل عشوائي من آليات الاحتلال التي تعمل في مناطق عدة جنوب وشمال مدينة خان يونس خيمتهم حيث استقرت الرصاصة بين قطع القماش وجدار الخيمة ونجى الصحفيون من إصابة محققة.

(06/22) استشهاد المصور الصحفي في قناة «الكتاب» سابقا أمين فتحي حمدان (40 عاما) جراء قصف استهدف منزله وسط قطاع غزة مساء يوم الأحد.

ووفقا لإفادة المواطن بلال أبو نادي شقيق زوجة الصحفي أمين حمدان، فقد تواجد الصحفي وزوجته وطفليتهما نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الأحد داخل منزلهم في بلدة «الزوايدة» وسط قطاع غزة، عندما أطلقت طائرة حربية من نوع F16 تابعة للاحتلال صاروخا تجاه المنزل مما أدى إلى تدميره وتسويته بالأرض واستشهاد جميع من كان بداخله.

بعد دقائق من القصف وصل عناصر الإنقاذ التابعين للدفاع المدني وسيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف، وبعد نحو ساعتين تمكنت طواقم الإنقاذ من استخراج جثامين الصحفي أمين حمدان وزوجة وطفليتهما من تحت الانقاض بسبب نقص المعدات والإمكانات، وتم نقلهم عبر سيارات إسعاف إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح.

(06/22) اقتحمت قوة من جنود الاحتلال منزل الصحفي الحر معاذ عمارنة فجر يوم الأحد وحققت معه ميدانيا بحجة بث مقاطع فيديو مصورة للصورايخ، وتم تهديد الصحفي بالاعتقال في حال لم يستجب.

وأفاد الصحفي الحر معاذ عمارنة مركز مدى، أنه نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الأحد اقتحمت قوة من جنود الاحتلال منزله في مخيم «الدهيشة» في مدينة الخليل، واحتجزوا العائلة في غرفة واحدة وشرع الجنود بتفتيش المنزل.

أثناء ذلك، تم اقتياد الصحفي عمارنة إلى الحمام داخل المنزل، والتحقق معه ميدانيا حول طبيعة عمله، حيث هدده الضابط قائلا: «أنت صحفي والدولة في حالة حرب، يُمنع عليك تصوير الصواريخ».

نفى الصحفي عمارنة أن يكون قد بث أي فيديوهات تتعلق بالصواريخ، فكان رد الضابط: «نحن هنا اليوم لنعطيك الكرت الأصفر، وفي المرة القادمة سيكون هناك كرت أحمر، وأنت تعرف ما معناها»، مهددا الصحفي بالاعتقال.

وبعد نحو نصف ساعة، انسحبت القوة من منزل الصحفي بعد بعثرة محتوياته.
(06/23) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي أحمد الخطيب (38 عاماً) بعد اقتحام منزله في بلدة «بتونيا» فجر يوم الاثنين.

ووفقاً لإفادة إرسال الخطيب زوجة الصحفي، فقد اقتحمت قوات الاحتلال البناية السكنية التي يسكنها الصحفي الخطيب نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الاثنين، حيث اقتحم الجنود منزل جاره في الطابق الثالث بالخطأ، وكانوا يقرعون الباب بأرجلهم عندها فتح أحمد الباب.
دخل ثلاثة جنود المنزل ودون تفتيش أو مصادرة لأي من محتوياته، طلبوا من أحمد المغادرة معهم وتم اعتقاله، وهو يتواجد حالياً في مركز تحقيق «حوارة».

تم عرض الصحفي على المحكمة يوم الاثنين الموافق 06/30 وتقرر الحكم عليه بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر.

(06/24) أُغلقت إدارة تطبيق «فيسبوك» الحساب الشخصي للصحفي أسامة الكحلوت، بعد أن تلقى رسالة في اليوم الذي سبقه تفيد بانتهاكه معايير النشر على الموقع.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر مراسل قناتي «الحدث» و«العربية» الصحفي أسامة شريف الكحلوت (40 عاماً) أنه تلقى عصر يوم الاثنين الموافق 2025/6/23 رسالة تحذير من تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» تخبره بانتهاكه معايير النشر على حسابه الخاص في المنصة.

وفي اليوم التالي أي يوم الثلاثاء، حاول الصحفي الدخول لحسابه على «فيسبوك» فلم يتمكن، حيث ظهرت له رسالة جديدة بأن حسابه غير موجود ليتبين له إنه مغلق بشكل نهائي ولا يستطيع تسجيل الدخول مجدداً.

وأضاف الصحفي الكحلوت أنه لا يذكر أن قام بانتهاك معايير النشر على الموقع، حيث يقوم بنشر الأخبار والأحداث الميدانية بعيداً عن أي مصطلحات من الممكن أن تعتبرها إدارة فيسبوك انتهاكاً، ولكن ما حدث معه يأتي ضمن محاربة المحتوى الفلسطيني والانحياز للاحتلال في ظل استمرار الحرب وجرائم الاحتلال بحق السكان ومحاولة إسكات أصوات صحفيي قطاع غزة الذين يستخدموا صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للنشر، بعد أن دمر الاحتلال كافة المكاتب الصحفية في قطاع غزة منذ الأيام الأولى للحرب ومنع التواصل مع العالم الخارجي أو دخول وسائل الإعلام الأجنبية للتغطية من داخل غزة.

خاطب الكحلوت إدارة «فيسبوك» عبر البريد الإلكتروني لمعرفة المبرر لإغلاق الحساب وآلية استرجاعه ولكنه لم يتلقى أي استجابة، مؤكداً أن هذه ليست المرة التي يتم فيها إغلاق حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم إغلاق حساباته كغيره من الصحفيين والنشطاء أكثر من 8 مرات خلال السنوات الأخيرة.

(06/25) استشهاد المصور الصحفي المتعاون مع قناة «تلفزيون العربي» محمود عيسى أبو شربي (33 عاماً) ظهر يوم الأربعاء جراء استهداف طائرات إسرائيلية للعمارة السكنية التي يعيش داخل شقة فيها غرب مدينة غزة.

ووفقاً لإفادة أنس أبو شربي ابن عم المصور الصحفي محمود لمركز مدى، فقد تواجد المصور محمود داخل شقة سكنية يقطنها قرب سجن «أنصار» غرب مدينة غزة نحو الساعة 12:10 ظهر يوم الأربعاء، عندما استهدفت طائرات حربية إسرائيلية العمارة السكنية التي توجد بها شقته ما أدى لاستشهاده على الفور.

وكان المصور الصحفي محمود أبو شرابي قد نزح قبل أشهر من مكان سكنه شمال قطاع غزة إلى مدينة غزة بعد قرار الاحتلال خلاء منازل السكان فوراً.

وعمل المصور أبو شرابي منذ بداية الحرب في تغطية وتوثيق الأحداث الميدانية لصالح قناة «تلفزيون العربي» حيث تعرض لإصابة خطيرة أدت إلى بتر قدمه في شهر سبتمبر عام 2024 عندما استهدفت الطائرات الحربية منزلاً كان يتواجد فيه. وأثرت الإصابة على حياته العملية مما تسبب في توقفه عن العمل حيث قضى طيلة الفترة الماضية وحتى قبل استشهاده بساعات متنقلاً بين المستشفيات وفي تلقي العلاج وإجراء العمليات الجراحية بعد أن مُنِع للسفر لاستكمال العلاج بالخارج جراء إغلاق المعابر.

(06/25) استشهاد الصحفية في قسم الإعلام بمركز الأطراف الصناعية التابع لبلدية غزة حنان عقيلان (27 عاماً) جراء قصف منزلها في مخيم الشاطئ مساء يوم الأربعاء.

ووفقاً لإفادة إيمان عقيلان شقيقة الصحفية لمركز مدى، فقد كانت الصحفية حنان في منزلها بمخيم «الشاطئ» غرب مدينة غزة في الساعة 4:45 من مساء يوم الأربعاء عندما أطلقت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 صاروخاً على المنزل بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار أدى لانهايار المنزل بالكامل على رؤوس ساكنيه حيث دفن جثمانها تحت الركام.

وبعد وقت قصير، وصلت سيارات الإسعاف والإنقاذ إلى المكان ونظراً لضعف الإمكانيات لدى الدفاع المدني جراء الحصار واستمرار الحرب، فقد تمكنوا من استخراج جثمانها بعد ساعات من قصف المنزل وكان عبارة عن أشلاء حيث تم نقلها إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وكانت الصحفية حنان عقيلان قبل استشهادها تعمل في صناعة الأفلام القصيرة ولها العديد من الأعمال التي توثق فيها الحرب ومعاناة المواطنين والنازحين.

(06/26) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي مجاهد طبنجة عقب اقتحام منزله من مدينة نابلس فجر يوم الخميس، وحقق الضابط معه حول عمله الصحفي في مركز «حوارة» بذريعة «التحريض» وأفرج عنه بعد اعتقال دام ثماني ساعات.

وأفاد مراسل موقع «فلسطين بوست» الصحفي مجاهد معاوية طبنجة (25 عاماً) لمركز مدى، أنه في تمام الساعة 2:00 من فجر يوم الخميس اقتحمت قوة من جنود الاحتلال منزل العائلة في حي «خلة العامود» بمدينة نابلس وقامت بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته دون أن تتسبب بأضرار كبيرة، ضمن حملة مدهامات واسعة نفذتها قوات الاحتلال في المدينة، تركزت في عدة أحياء سكنية.

سأل الجنود عن الصحفي بشكل مباشر، إلا أنه لم يكن يتواجد في المنزل ساعة الاقتحام، فتواصل معه الضابط هاتفياً وطلب منه الحضور للمنزل على الفور، وعندما وصل المنزل بدأ الجنود بضربه مباشرة، وحاولوا منعه من وداع والدته، إلا أنه ودعها رغماً عنهم فاعتدى الجنود عليه بالضرب مجدداً، وتم اعتقاله.

أنزل الجنود الصحفي بطريقة مهينة، وأجبروه على الانحناء، ووضعوه في الجيب العسكرية مع الاستمرار بضربه، وسحبوه بعنف حتى مزقوا أرجله من شدة السحب.

تم نقل الصحفي إلى مركز «حوارة»، حيث احتجز في غرفة ضيقة تفتقر لأبسط مقومات الحياة، وبقي محتجزاً فيها لنحو أربع ساعات قبل أن يتم التحقيق معه من قبل ضابط المنطقة.

حقق الضابط مع الصحفي حول عمله الإعلامي، وتلقى تهديدات بعدم نشر ما وصفه الضابط بـ «التحريض»، كما طلب منه عدم التعاون مع جهات إعلامية غير معروفة أو «غير رسمية» بحسب وصفهم.

تم الإفراج عن الصحفي نحو الساعة 11:45 من صباح ذات اليوم بعد اعتقال دام 8 ساعات. (06/27) احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحفي محمد عتيق أثناء مروره على حاجز "دير شرف" غرب مدينة نابلس لمدة ساعتين ظهر يوم الجمعة، وحققوا معه حول عمله الصحفي وهددوه بالاعتقال والقتل في حال قيامه بتصوير الجنود.

وأفاد الصحفي المتعاون مع وكالة الأنباء "الفرنسية" محمد علي عتيق (32 عاما) لمركز مدى، أنه عند الساعة 12:00 من ظهر يوم الجمعة، كان متوجها برفقة زميله الصحفي محمد عابد إلى مدينة قلقيلية، وعند مرورهم على حاجز "دير شرف" غرب مدينة نابلس أوقفت قوات الاحتلال مركبتهما، حيث كانت تتواجد آلية عسكرية يحيط بها قرابة ستة جنود.

قام الجنود بتفتيش الصحفيين، وطلب منهما إبراز بطاقتهما الشخصية، وبعد التعرف على هوياتهم، طلب الجندي من الصحفي عتيق النزول من المركبة، فيما طلب من الصحفي محمد عابد المغادرة وعدم الانتظار في المكان.

أمر الجنود الصحفي عتيق بالجلوس بمحاذاة الرصيف، ووجهه نحو الحائط، وخلال فترة الاحتجاز التي استمرت لساعتين، حقق مع الصحفي ميدانيا حول عمله الصحفي، وطبيعة المواد التي يقوم بتصويرها، دون توجيه أي تهمة مباشرة له.

وجه الجندي للصحفي تحذيرا واضحا حول تصوير الجنود، وأكد له أن تصوير الجنود ممنوع، وهدده بالاعتقال والقتل في حال قيامه بذلك، مدعيا بأنه لا يوجد قانون يحمي الصحفيين وأن حكومة الاحتلال لا تعترف بالعمل الصحفي.

(06/27) أصيب ثلاثة من أفراد طاقم قناة «العربية» في غزة في قصف استهدف مبنى مجاور للمقر الذي اتخذوه للعمل وسط مدينة غزة، فيما تعرضت كافة معداتهم الصحفية للتلف جراء قصف طائرات الاحتلال للمبنى السكني المقابل لهم ظهر يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة المراسل المتعاون مع قناة «العربية» الصحفي محمد بشير حمو (37 عاما) فقد تواجد نحو الساعة 4:00 من ظهر يوم الجمعة ومصور القناة ممدوح قاسم السيد (42 عاما) والسائق محمد عبد الله أبو حجر (40 عاما) وسط مدينة غزة في تغطية للأحداث من نقطة بث فضائي، وبعد انتهاء المراسل من البث المباشر، قصفت طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 بناية سكنية مقابلة للمقر الذي يستخدمه طاقم القناة، ما أدى لتناثر الشظايا والحجارة.

أصيب أفراد الطاقم من شدة الانفجار، حيث أصيب المراسل محمد بجراح متوسطة في القدم اليسرى والرقبة، فيما أصيب المصور ممدوح بجراح في القدم اليسرى وكدمات في الظهر، كما أصيب السائق أبو حجر بكدمات في كافة أنحاء جسده، وتم نقلهم جميعا لمستشفى الشفاء عبر سيارات الإسعاف لتلقي العلاج.

ولحقت أضرار جسيمة بالمقر الذي كانوا يتخذونه لعملهم جراء القصف، كما تدمرت المعدات الصحفية بشكل كامل وهي عبارة عن كاميرا وجهاز بث خارجي، جهاز لابتوب، كوابل شبكة انترنت، الدروع الواقية التي كانوا يرتدونها، بالإضافة لتدمير السيارة التي يستخدمها الطاقم حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام.

(06/27) أصيب مصور قناة «الجزيرة» أيمن الهسي بجراح في القدم اليد والظهر نتجت عن شظايا القصف بمدينة غزة يوم ظهر يوم الجمعة.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر المصور الصحفي أيمن ماجد الهسي (32 عاما) إنه تواجد نحو الساعة 3:00 من ظهر يوم الجمعة بمركبته وعليها شارة الصحافة عند مطعم «التايلندي» بشارع الوحدة

بمدينة غزة في مهمة عمل صحفية لتغطية قصف طائرات الاحتلال في المكان والتي كانت تحلق بشكل منخفض.

وأثناء التغطية أطلقت طائرة حربية من نوع F16 صاروخا تجاه شقة سكنية بالمكان أدى الى تناثر الشظايا، وإصابته بشظايا في القدم اليسرى واليد اليسرى والظهر وكانت جراحه تنزف بشكل كبير، استمر عالقا بمركبته التي تضررت بشكل كبير لعدة دقائق قبل أن تصله سيارة إسعاف وتنقله إلى مستشفى «الشفاء»، حيث أدخل لقسم الطوارئ لتلقي العلاج اللازم وهو يعاني من آلام شديدة في الظهر.

وأكد المصور الصحفي أن الإصابة أثرت بشكل مباشر على استكمال التوثيق والتصوير حيث لم يتمكن من إكمال عمله.

(06/28) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي والمحرر في موقع «الترا فلسطين» مجاهد محمد بني مفلح (37 عاما) من منزله في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس فجر يوم السبت.

ووفقا لإفادة زوجته نهى الشرفا، فقد اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منزل والدها الملاصق لمنزل زوجها نحو الساعة 3:30 من فجر يوم السبت، دون أن يترقبوا باب المنزل.

سألوا عن زوجها مجاهد وطلبوا بطاقته الشخصية، وعندما لم يجدها بسرعة بدأوا بتكسير مكتبه حيث يعمل من المنزل، وقاموا بإلقاء الكتب والورق بشكل هنجي، ومن ثم طلبوا منه جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به، وأمروه بفتحه وبدأوا بتصوير صفحات السوشال ميديا الخاصة به.

اعتقل الجنود الصحفي بشكل عنيف، وقاموا بدفعه دون أن يسمحوا له بتبديل ملابس النوم أو ارتداء ملابس أخرى، علما أن الصحفي يعاني من مرض السكري المزمن ولا تعلم عائلته أين هو ولا ما هو مصيره.

(06/28) دمرت طائرات الاحتلال المبنى الذي يسكنه مدير وكالة «فلسطين الحدث» الصحفي أحمد أبو جمعة في حي «التفاح» شرق مدينة غزة بعد أن تلقى اتصالا هاتفيا من ضابط في المخابرات الإسرائيلية لإخلاء المبنى على الفور مساء يوم السبت.

وفي إفادته ذكر مدير وكالة «فلسطين الحدث» الصحفي أحمد بسام أبو جمعة (37 عاما) أنه تلقى اتصالا هاتفيا من ضابط من المخابرات الإسرائيلية نحو الساعة 4:00 من مساء يوم السبت يطالبه بإخلاء البناء المكون من خمسة طوابق ويسكنه 50 شخصا فوراً تمهيدا لقصفه.

تمكن الصحفي أبو جمعة ومن معه من المواطنين من الخروج مسرعين، وماهي إلا لحظات حتى استهدفت طائرات حربية من نوع F16 المبنى بصاروخين، حيث دوت انفجارات كبيرة في محيط المكان وتطايرت الشظايا وأمتلئ المكان بالغبار وبات المنزل ركاما.

(06/29) احتجزت قوات الاحتلال مصور قناة «رؤيا» محمود فوزي في بلدة سبسطية لمدة ساعة خلال تواجده في بلدة «سبسطية» صباح يوم الاحد لإعداد تقرير تلفزيوني حول وما تتعرض له البلدة من اقتحامات متكررة.

وأفاد مصور قناة «رؤيا» محمود فوزي إسماعيل (39 عاما) مركز مدى، أنه تواجد في الساعة 11:10 من صباح يوم الأحد في بلدة «سبسطية» شمال غرب مدينة نابلس لإعداد تقرير حول الوضع التاريخي للبلدة والاقتحامات المستمرة التي تتعرض لها.

وخلال إعداد التقرير تفاجأ المصور الصحفي بمجموعة من جنود الاحتلال تقدمت نحوه وطلبوا منه إطفاء الكاميرا وأمروه بإنزالها والجلوس على الأرض.

في البداية حاول الابتعاد عن الموقع، إلا أنهم أشهروا أسلحتهم باتجاهه وهددوه، ومن ثم احتجزوه لمدة تقارب الساعة بعد مصادرة هويته الشخصية.

ونحو الساعة 12:00 ظهرا أعيدت له بطاقة الهوية وأمره الجنود بالانصراف من المكان.

(06/29) أصيب الصحفي حاتم سلمي بشظية في مؤخرة الرأس خلال تواجده في حي التفاح شرق مدينة غزة لإعداد فيلم عن حياة النازحين مساء يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة الصحفي حاتم عبد الناصر سلمي (38 عاما) لمركز مدى، إنه وأثناء تواجده قرب منازل السكان في حي التفاح شرق مدينة غزة في الساعة 4:00 من مساء يوم الأحد لإعداد فيلم لصالح شركة Filcam for media production لإنتاج الأفلاج الوثائقية عن حياة النازحين في ظل الحرب، تعرض أحد المنازل لقصف مباشر بصاروخ أطلق من طائرة إسرائيلية من نوع F16 دون سابق إنذار.

تطايرت شظايا القصف وتناثرت الحجارة، فأصيب الصحفي بشظية في مؤخرة الرأس، وبدأ ينزف حتى تم نقله إلى المستشفى «المعمداني» لتلقي العلاج اللازم.

(06/30) أصيب المصور الصحفي محمد سكيك بشظية في الظهر أدت لنزيف حاد، كما تحطم الزجاج الخلفي لسيارة البث بعد أن قصفت طائرات الاحتلال بالصواريخ خيمة تبعد بضعة أمتر عن خيمة الصحفيين قرب مستشفى «شهداء الأقصى» مساء يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة المصور والمونتير محمد نبيل سكيك (40 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد في الساعة 11:30 من مساء يوم الاثنين في خيمة الصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» وسط قطاع غزة، لعمل مونتاج لأحد التقارير التلفزيونية.

وخلال العمل قصفت طائرة استطلاع تابعة للاحتلال خيمة تبعد عن خيمة الصحفيين نحو 20م فقط، حيث تطايرت الشظايا وامتلى المكان بالغبار، وأصيب الزجاج الخلفي لسيارة البث التابعة لشركة PMP للإنتاج الإعلامي والبث الخارجي.

وبعد أقل من دقيقة من القصف حاول الخروج خارج الخيمة لمعرفة ما حدث حتى تفاجئ بالدماء تسيل من جسده، حيث تبين أنه مصاب بشظية في الظهر، ونزيف وآلم حاد في الجزء العلوي من الظهر.

نقل الصحفي عبر حمالة طبية إلى داخل قسم الطوارئ في مستشفى «شهداء الأقصى» وتلقى العلاج اللازم، ولا يزال تحت المتابعة الطبية لأن الأطباء لم يتمكنوا من استخراج الشظية في ظل نقص الإمكانيات الصحية والطواقم الطبية.

(06/30) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدد من الصحفيين بالرصاص الحي ولأكثر من مرة أثناء تغطيتهم لعمليات هدم منازل في منطقة "دوار الحصان" خلف المستشفى الحكومي في مدينة جنين مساء يوم الأحد.

وأفاد مصور الوكالة الأمريكية US SIPA ناصر سليمان (54عاما) لمركز مدى، أنه حوالي الساعة 3:30 من عصر يوم الأحد توجه لتغطية عمليات هدم منازل المواطنين في منطقة "دوار الحصان" خلف المستشفى الحكومي في مدينة جنين. وأثناء اقترابه من موقع الهدم تفاجأ بجندي من قوات الاحتلال متمركز على سطح أحد المنازل، صرخ نحوه وطلب منه التراجع، وأطلق الرصاص الحي تجاهه وهدده بالقتل إن لم يغادر الموقع برغم تواجده على مسافة بعيدة دون أن يشكل أي تهديد.

انتقل الصحفي اشتية لاحقا إلى نقطة أخرى شمال غرب المستشفى، وهناك تم استهدافه مجددا بالأعيرة النارية من إحدى المباني القريبة. وفيما بعد، صعد برفقة زميله الصحفي الحر جمال الريان،

ومصور تلفزيوني "فلسطين" طارق أبو زيد، إلى أسطح إحدى البنايات المرتفعة لتوثيق الحدث من مكان آمن، وأثناء تواجدهم على درج الطوارئ في مبنى مكون من خمسة طوابق، تم استهدافهم بوابل من الرصاص الحي، ما اضطرهم إلى النزول السريع ومغادرة الموقع.

تكرر هذا الاستهداف للصحفيين بعد ما يقارب 40 دقيقة، حيث تعرضوا خلالها لإطلاق نار من عدة جهات، رغم وضوح هويتهم الصحفية وارتدائهم للزي الصحفي كاملا وعدم اقترابهم من الجنود.

(06/30) استشهاد المصور الصحفي إسماعيل حسين أبو حطب ويعمل مصورا في منصة By Palestine وإصابة الكاتبة الصحفية بيان أبو سلطان في قصف استهدف مقهى الباقية غرب مدينة غزة ظهر يوم الاثنين.

وفي إفادته لمركز مدى، ذكر الصحفي الشاهد على الجريمة مجدي قريقع أنه توجه نحو الساعة 2:50 من ظهر يوم الاثنين لمقهى وأستراحة «الباقة» -وكان يبعد عنه نحو 100م- وهو مقهى شعبي يقع على شاطئ بحر غزة ويرتاده عددا كبيرا من المواطنين وطلبة الجامعات والصحفيين نظرا لتوفر إمكانيات تساعدهم على العمل.

توجه الصحفي قريقع للمقهى وهو يحمل كاميرته بعد أن علم باستهداف المكان بصاروخ أطلقته الطائرات الحربية الإسرائيلية، وحين وصل شاهد الصحفية بيان أبو سلطان وهي تنزف جراء إصابتها بشظايا في الوجه والرأس والكتف الأيمن.

ساعد الصحفية على الخروج من المكان، ومن ثم توجه بكامرته إلى داخل المقهى لتغطية القصف، حيث تفاجأ أن الصحفي إسماعيل أبو حطب من بين الشهداء، وكان جسده ملطخ بالدماء وقد فارق الحياة، حيث كان يبعد عن مكان سقوط الصاروخ نحو 10 أمتار.

وبعد دقائق وصلت سيارات الإسعاف إلى المكان وتم نقل الصحفية المصابة بيان أبو سلطان إلى مستشفى «الشفاء» حيث تلقت العلاج ووصفت حالتها بالمتوسطة، وكذلك تم نقل جثمان الصحفي أبو حطب عبر سيارة إسعاف أخرى وأعلن عن استشهاده رسميا في المستشفى.

وتابع قريقع أن الصحفيين يستخدمون الكافيات في غزة من أجل مواصلة أعمالهم حيث تتوفر بعض الإمكانيات في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها قطاع غزة من عدم توفر الكهرباء والانترنت وهي متوفرة في هذه الأماكن، وأن حالة الاستهداف والقصف تكررت أكثر من مرة لهذه الأماكن العامة التي تكون بعيدة عن مناطق المصنفة خطيرة إلا أن الاحتلال عادة ما يستهدفها.

وأشار قريقع إلى أن المصور الصحفي الشهيد إسماعيل أبو حطب لديه معرض «خيمة» في وسط ولاية «لوس أنجلوس» الأمريكية حيث يعرض من خلاله صورته التي يتم توثيقها من غزة توضح معاناة السكان والجرائم التي ترتكب بحق المواطنين والنازحين.

ملحق (1)

قائمة بأسماء الصحفيين الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000 حتى النصف الأول من العام 2025

الرقم	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/07/31
3	عثمان القطناني	2001/07/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/03/13
5	ميل نوارة	2002/03/14
6	أحمد نعمان	2002/03/14
7	أمجد العلامي	2002/03/19
8	عماد أبو زهرة	2002/07/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/06/22
10	فادي نشأت	2003/04/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/04/19
12	جيمس ميللر	2003/05/02
13	محمد أبو حليلة	2004/03/22
14	حسن شقورة	2008/03/15
15	فضل شناعة	2008/04/16
16	عمر عبد الحافظ السيلوي	2009/01/03
17	باسل إبراهيم فرج	2009/01/06
18	إيهاب جمال الوحيدي	2009/01/08
19	علاء حماد مرتجى	2009/01/09
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى أبو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد اله شهاب	2014/07/09
24	نجلاء محمود الحاج	2014/07/10
25	خالد رياض حمد	2014/07/20
26	عبد الرحمن زياد أبو هين	2014/07/22
27	بهاء كامل الغريب	2014/07/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/07/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/07/30
30	رامي فتحي ريان	2014/07/30

2014/07/30	سامح محمد العريان	31
2014/07/31	محمد ماجد ضاهر	32
2014/08/01	عبد الله نصر فحجان	33
2018/08/02	محمود نور الدين الديري	34
2014/08/02	شادي حمدي عياد	35
2014/08/04	حمادة خالد مقاط	36
2014/08/13	سيمون كاميلي (إيطالي)	37
2014/08/13	علي شحثة أبو عفش	38
2014/08/25	عبد الله فضل مرتجى	39
2015/12/16	أحمد حسن علي جاجحة (طالب إعلام ومصور متطوع)	40
2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29)	إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس)	41
2018/04/06	ياسر عبد الرحمن مرتجى	42
2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13)	أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين	43
2021/05/12	محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012)	44
2021/05/16	عبد الحميد الكوك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر)	45
2021/05/19	يوسف محمد أبو حسين	46
2022/05/11	شيرين أبو عاقلة	47
2022/06/01	غفران وراسنة	48
2023/10/07	محمد جرغون	49
2023/10/08	محمد الصالحي	50
2023/10/08	إبراهيم لافي	51
2023/10/08	أسعد شملخ	52
2023/10/08	هيثم عبد الواحد (مفقود)	53
2023/10/08	نضال الوحيددي (مفقود)	54
2023/10/09	أنس إبراهيم أبو شمالة	55
2023/10/10	محمد صبح أبو رزق	56
2023/10/10	سعيد الطويل	57
2023/10/10	هشام النواجحة	58
2023/10/11	محمد فايز أبو مطر	59
2023/10/11	مصطفى محمد النقيب	60
2023/10/12	أحمد شهاب	61
2023/10/13	سلام ميمة	62

2023/10/16	عبد الهادي حبيب	63
2023/10/17	عصام بهار	64
2023/10/17	محمد بعلوشة	65
2023/10/17	رجب محمد رجب النقيب	66
2023/10/18	سميح النادي	67
2023/10/19	خليل أبو عاذرة	68
2023/10/19	حازم بن سعيد	69
2023/10/20	محمد أبو علي	70
2023/10/21	هاني المدهون	71
2023/10/21	حسام مبارك	72
2023/10/21	رشدي السراج	73
2023/10/23	محمد صالح الشوربجي	74
2023/10/24	محمد عماد لبد	75
2023/10/24	محمد جمال أبو ظريفة	76
2023/10/24	إيمان جمال العقيلي	77
2023/10/25	سلمى مخيمر	78
2023/10/25	محمد فايز الحسني	79
2023/10/25	جمال محمد فقعاوي	80
2023/10/25	زاهر زاهر الأفغاني	81
2023/10/26	سائد الحلبي	82
2023/10/26	أحمد أبو مهادي	83
2023/10/26	دعاء شرف	84
2023/10/27	ياسر صبحي أبو ناموس	85
2023/10/28	حذيفة النجار	86
2023/10/30	نظمي النديم	87
2023/10/31	ماجد كشكو	88
2023/10/31	عماد الوحيددي	89
2023/11/01	إياد مطر	90
2023/11/02	مجد عرندس	91
2023/11/02	محمد البياري	92
2023/11/02	محمد أبو حطب	93
2023/11/03	هيثم حرارة	94
2023/11/06	محمد الجاجة	95
2023/11/07	محمد أبو حصيرة	96
2023/11/10	أحمد القرا	97

2023/11/13	أحمد فطيمة	98
2023/11/13	موسى البرش	99
2023/11/15	محمود مطر	100
2023/11/17	دنيا البطنجي	101
2023/11/18	عمرو صلاح أبو حية	102
2023/11/18	ساري منصور	103
2023/11/18	حسونة سليم	104
2023/11/18	عبد الحليم عوض	105
2023/11/18	منتصر الصواف	106
2023/11/18	مصطفى الصواف	107
2023/11/18	مصعب عاشور	108
2023/11/19	بلال جاد الله	109
2023/11/20	أمل زهد	110
2023/11/20	آلاء الحسنات	111
2023/11/20	آيات الخضور	112
2023/11/20	علاء النمر	113
2023/11/21	جمال محمد هنية	114
2023/11/22	عاصم البرش	115
2023/11/22	محمد نبيل الزق	116
2023/11/22	نادر محمود النزلي	117
2023/11/23	محمد معين عياش	118
2023/11/23	مصطفى بكير	119
2023/11/24	حذيفة لولو	120
2023/12/01	عبد الله درويش	121
2023/12/01	أدهم حسونة	122
2023/12/02	مروان الصواف	124
2023/12/02	محمد فرج الله	125
2023/12/03	محمد أبو سمرة	126
2023/12/03	علا عطا الله	127
2023/12/03	د. حسان فرج الله	128
2023/12/04	شيماء الجزار	129
2023/12/04	محمود سالم	130
2023/12/04	حمادة يازجي	131
2023/12/04	عبد الحميد القرناوي	132
2023/12/04	أحلام العجلة	133

2023/12/08	حسام عمر عمار	134
2023/12/09	دعاء الجبور	135
2023/12/11	نيرمين قواس	136
2023/12/13	عبد الكريم عودة	137
2023/12/13	حنان عياد	138
2023/12/15	سامر أبو دقة	139
2023/12/16	عاصم كمال موسى	140
2023/12/18	عبد الله علوان	141
2023/12/18	حنين علي القشطان	142
2023/12/19	عادل زعرب	143
2023/12/22	رزق عروق	144
2023/12/22	محمد الصعيدي	145
2023/12/23	محمد خليفة	146
2023/12/23	محمد نصر أبو هويدي	147
2023/12/24	أحمد جمال المدهون	148
2023/12/24	محمد يونس زيتونية	149
2023/12/24	محمد عبد الخالق العف	150
2023/12/28	أحمد خير الدين	151
2023/12/29	عبد الله حماد	152
2023/12/30	جبر أبو هدروس	153
2024/01/04	أكرم الشافعي	154
2024/01/07	مصطفى ثريا	155
2024/01/07	حمزة الدحدوح	156
2024/01/08	عبد الله إياد بريص	157
2024/01/08	محمد أبو داير	158
2024/01/09	هبة العبادة	159
2024/01/10	أحمد بدير	160
2024/01/11	محمد صبحي الثلاثيني	161
2024/01/14	يزن الزويدي	162
2024/01/18	وائل فنونة	163
2024/01/21	كرم أبو عجيرم	164
2024/01/28	عصام اللولو	165
2024/01/29	محمد عطا الله	166
2024/02/06	إياد أحمد الرواغ	167
2024/02/06	د. رزق الغرابلي	168

2024/02/07	زكريا أبو غالي	169
2024/02/08	نافذ عبد الجواد	170
2024/02/11	ياسر ممدوح	171
2024/02/12	آلاء حسن الهمص	172
2024/02/12	أنغام أحمد عدوان	173
2024/02/13	علاء قدوحة	174
2024/02/21	إيهاب نصر الله	175
2024/03/05	محمد سلامة	176
2024/03/15	محمد الريفى	177
2024/03/16	عبد الرحمن صايمة	178
2024/03/20	بسام فائق حسونة	179
2024/03/23	د. محمود عماد عيسى	180
2024/03/23	عماد الافرنجي (مفقود)	181
2024/03/26	علا عبد المنعم لبد	182
2024/03/28	محمد أبو سخيل	183
2024/03/31	عبد الوهاب عوني أبو عون	184
2024/04/04	طارق السيد أبو سخيل	185
2024/04/24	آمنة حميد	186
2024/04/29	سالم أبو طيور	187
2023/05/06	مصطفى حاتم عياد	188
2024/05/11	بهاء روجي عكاشة	189
2024/05/15	هائل النجار	190
2024/05/15	محمود جججوح	191
2024/05/17	محمد الهوبي	192
2024/05/28	عبد الرؤوف عسليية	193
2025/05/31	علا الدحدوح	194
2024/06/08	عبد الله الجمل	195
2024/06/11	محمود إيباد قاسم	196
2024/06/20	سليم الشرفا	197
2024/06/29	محمد أبو شريعة	198
2024/07/04	محمد يوسف السكني	199
2024/07/05	أحمد سكر	200
2024/07/05	سعدي مدوخ	201
2024/07/06	أمجد جججوح	202
2024/07/06	وفاء أبو ضبعان	203

2024/07/06	رزق أبو شكبان	204
2024/07/08	سلامة جمعة الحشاش	205
2024/07/13	محمد منهل أبو عرمانة	206
2024/07/16	محمد ممش	207
2024/07/20	محمد أبو جاسر	208
2024/07/20	معتصم غراب	209
2024/07/21	حيدر المصدر	210
2024/07/29	محمد أبو دقة	211
2024/07/31	إسماعيل الغول	212
2024/07/31	رامي الريفي	213
2024/08/06	محمد أبو سعادة	214
2024/08/09	عبد الله السوسي	215
2024/08/09	تميم أحمد معمر	216
2024/08/19	إبراهيم مروان محارب	217
2024/08/21	محمد فرج الله	218
2024/08/22	حمزة مرتجى	219
2024/08/22	حسام الدباكي	220
2024/08/26	علي نايف طعيمة	221
2024/08/28	محمد عبد الفتاح	222
2024/08/28	سمية عبد الفتاح عبد ربه	223
2024/09/13	عبد الله عمر شكشك	224
2024/09/17	محمد سالم أبو شوقة	225
2024/09/30	وفاء العديني	226
2024/10/06	حسن حمد	227
2024/10/09	محمد روجي الطناني	228
2024/10/14	أيمن رويشد	229
2024/10/27	سائد رضوان	230
2024/10/27	حمزة أبو سلمية	231
2024/10/27	حنين بارود	232
2024/10/27	نادية السيد	233
2023/10/27	عبد الرحمن الطناني	234
2024/10/31	عمرو أبو عودة	235
2024/11/01	براء علي دغيش	236
2024/11/01	بلال محمد رجب	237
2024/11/06	عبد الرحمن بحر	238

2024/11/07	خالد وليد أبو زر	239
2024/11/08	الزهراء أبو سخيل	240
2024/11/08	أحمد أبو سخيل	241
2024/11/09	مصطفى خضر بحر	242
2024/11/11	محمد عبد العزيز خريس	243
2024/11/11	مهدي حسن المملوك	244
2024/11/16	محمد صالح الشريف	245
2024/11/19	أحمد يوسف أبو شريعة	246
2024/11/19	فاطمة محمد الكريبي	247
2024/11/21	عبد الرحيم الطهراوي	248
2024/11/21	محمود الخطيب	249
2024/11/22	وائل أبو قفة	250
2024/11/23	مهند محمد خالد	251
2024/11/27	علاء الدين برهوم	252
2024/11/30	ممدوح قنيطة	253
2024/12/01	ميسرة أحمد صلاح	254
2024/12/11	أيمن الشنطي	255
2024/12/12	عبد الرحمن القصاص	256
2024/12/07	شادي السلفيتي	257
2024/12/14	محمد بعلوشة	258
2024/12/14	محمد القديناوي	259
2024/12/15	أحمد اللوح	260
2024/12/21	حازم أبو عرقوب	261
2024/12/26	فيصل أبو القمصان	262
2024/12/26	أيمن الجدي	263
2024/12/26	محمد اللدعة	264
2024/12/26	فادي حسونة	265
2024/12/26	إبراهيم الشيخ	266
2024/12/27	محمد عاطف حجازي	267
2025/01/02	حسن سعيد القيشاوي	268
2025/01/03	عمر صلاح الديراوي	269
2025/01/10	سائد أبو نيهان	270
2025/01/14	محمد بشير التلمس	271
2025/01/13	أحلام نافذ التلوي	272
2025/01/14	عقل حسين صالح	273

2025/01/15	أحمد عمر الشياح	274
2025/01/15	أحمد هشام أبو الروس	275
2025/03/14	ألاء أسعد قاسم	276
2025/01/15	بلال أبو مطر	277
2025/01/15	بلال عكيلة	278
2025/01/15	محمود يحيى السراج	279
2025/01/15	محمود سليم اسليم	280
2025/03/18	حسام التيتي	281
2025/03/24	حسام شبّات	282
2025/03/25	محمد عماد منصور	283
2025/04/01	محمد البردويل	284
2025/04/03	يوسف حسونة	285
2025/04/05	إسلام مقداد	286
2025/04/07	حلمي الفقعاوي	287
2025/04/07	أحمد منصور	288
2025/04/12	هاني كحيل	289
2025/04/16	فاطمة حسونة	290
2025/04/17	تامر مقداد	291
2025/05/07	يحيى منير صبيح	292
2025/05/07	نور الدين مطر عبّو	293
2025/05/10	نضال أبو عمشة	294
2025/05/13	حسن عبد الفتاح اصليح	295
2025/05/15	حسن مرزوق سمور	296
2025/05/15	أحمد أنور الحلو	297
2025/05/18	نور زياد قنديل	298
2025/05/18	خالد أحمد أبو سيف	299
2025/05/19	عبد الرحمن توفيق العبادلة	300
2025/05/20	محمد أمين أبو دقة	301
2025/05/23	بلال ماهر الحاطوم	302
2025/05/25	حسان مجدي أبو وردة	303
2025/05/28	معتز محمد رجب	304
2025/05/29	هاشم عدلي البرش	305
2025/05/31	يوسف النخالة	306
2025/06/05	أسماعيل بدح	307
2025/06/05	سليمان حجاج	308

2025/06/05	سمير الرفاعي	309
2025/06/05	أحمد قلجة	310
2025/06/09	مؤمن أبو العوف	311
2025/06/09	حامد الأسطل	312
2025/06/22	أمين فتحي حمدان	313
2025/06/25	محمود عيسى أبو شرطي	314
2025/06/25	حنان عقيلان	315
2025/06/30	إسماعيل أبو حطب	316